

ملحق الطفل والاسرة بداخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

٧٥ فلسا

الجمعة ١ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق ١٩ شباط / ١٩٨٨م رقم العدد ٧٣٦٥ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY FEBRUARY 19, 1988 NO. 7365 VOL. 21

الامير محمد في ابوظبي قادما من الدوحة

ابوظبي - بترا: وصل سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك ابو ظبي مساء امس قادما من الدوحة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات والسفير الاردني في دولة الامارات.

وكان سموه غادر الدوحة عصر امس بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين الى سمو امير دولة قطر تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

وكان في وداع سموه بمطار الدوحة الدولي الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري والسفير الاردني في دولة قطر.

القليبي: استمرار الاحتلال يشكل تحديا للانسانية جمعاء

تونس - ق.ن.ا. - طالب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مجددا المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد للممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والتي استفحلت خلال الاسابيع الاخيرة باعتماد الكيان الصهيوني مختلف انواع الاضطهاد والعسف في مواجهة الانتفاضة الشعبية التي يخوضها ابناء الشعب الفلسطيني تعبيرا عن رفضهم للاحتلال.

واكد السيد القليبي في كلمة القاها مساء امس امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والمجتمعة في جنيف حاليا ان استمرار الاحتلال لا يشكل عدوانا مستمرا على سكان الاراضي العربية المحتلة فحسب وانما هو تحد للانسانية جمعاء من خلال الرفض لما توصلت اليه الحضارات الانسانية من

البقية ص ١٢

المظاهرات مستمرة والمصادمات في تصاعد لليوم الـ ٧٢

استشهاد طفلة واصابة ٥ شبان بالرصاص

العدو يعلن «الحرب الاقتصادية» على مواطني الضفة والقطاع

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهدت طفلة فلسطينية واصيب (٥) شبان برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في مصادمات متفرقة دارت تحت طقس ماطر واجواء برد قارس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يوم امس وهو اليوم الـ٧٢ للانتفاضة الشعبية المباركة.

وجرت المظاهرات في مدينة نابلس القديمة وقرية زيتا وفي مدينة رام الله وقرية دير جرير، والعيسوية، وبدو ومخيم قلنديا، ومخيم جنين، وطولكرم، وخانيونس، فيما استمر الاضراب الشامل في كافة مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة.

والشهيدة الجديدة هي رنا يوسف عدوان (٨ شهور) من مخيم دير البلح، اما الجرحى فقد سقط (٤) منهم في خانيونس والخامس في يطا.

وواصل العدو فرض حظر التجول في سعير، والثنا، والجلزون، والامعري، وبيت عور التحتا، وبلاطة، وقباطية، وسلفيت، وقلقيلية والشاطيء. كما واصل تصعيد اجراءاته القمعية في خانيونس حيث اعتبر المدينة اثر مظاهرات ومصادمات امس منطقة عسكرية مغلقة. واغلق العدو ايضا قرية برقا بمنطقة نابلس واعتقل العشرات من المواطنين.

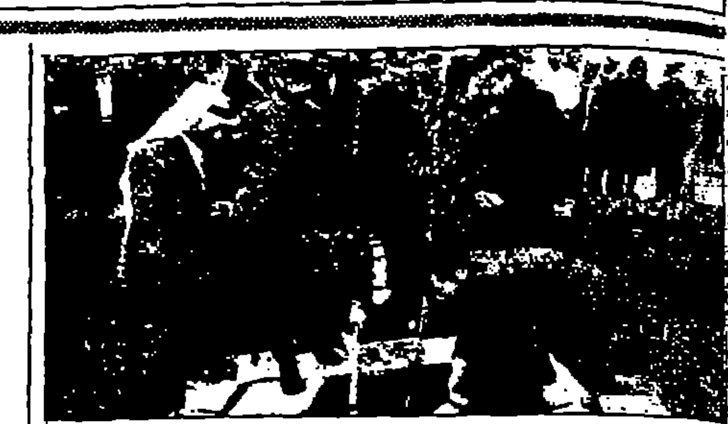
وفي محاولة لخنق الانتفاضة الشعبية الباسلة اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن سلسلة تدابير وصفتها بانها «اظهار للقوة لا يتسم بالعنف بهدف مواجهة العصيان المدني في الضفة والقطاع».

وبموجب التدابير الجديدة «لا يسمح لاي مواطن بالسفر الى خارج الضفة والقطاع الا بعد حصوله على تصريح المغادرة من دوائر الحكم العسكري او الادارة المدنية الاسرائيلية في منطقته» وذلك خلافا لما كان معمولا به حتى اول امس حيث كان الراغبون بالسفر يحصلون على تصاريح المغادرة من مكاتب البريد او مكاتب الخدمات بعد دفع اثمانها المقررة

البقية ص ١٧

● «تحني» المشيعون لجثمان الشهيدين باسل الجيطان وبشار المصري في نابلس هذا الاسبوع، يقسم معاهدين الله على الانتقام من المسلحين الصهاينة.

تقرير مفصل عن احداث الانتفاضة لليوم الـ ٧٢.. واسماء الجرحى والمعتقلين.. (ص ١٦)



● الحسن يغرس شجرة الزيتون المباركة.

نائب الملك افتتح مكتبة وحديقة الحسن بالقويسمة



● سموه في حديث باسم مع الاطفال داخل المكتبة. (بترا)

عمان - بترا - افتتح سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس مكتبة الحسن وحديقة الحسن في منطقة القويسمة بعمان وغرس سموه شجرة الزيتون المباركة في الحديقة.

وحضر حفل الافتتاح السادة عبدالرؤوف الروابدة امين عمان ومحمد علي الامين محافظ العاصمة واللواء يوسف الفرايية مدير شرطة العاصمة والعين برجس الحديد.

كما حضر الحفل جمع غفير من المواطنين.

البقية ص ١٧

الرفاعي استقبل سفير كوريا الجنوبية

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه مساء امس سفير جمهورية كوريا الجنوبية في عمان بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

رأي الدستور

ثوابت الموقف العربي

من الواضح ان الجهود الحثيثة التي بذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لتعزيز المسيرة السلمية، واعادة الحقوق العربية المشروعة، بدات تؤتي اكلها، فمن المتوقع ان تشهد المنطقة نشاطا سياسيا مكثفا خلال الاسابيع القادمة، حيث سيطوف المبعوثون الدوليون عواصم المنطقة للتشاور في انسب السبل لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، واعادة الارض العربية لاصحابها الشرعيين.

ويجدر القول ان الاردن، في سعيه المخلص الدؤوب لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للارض العربية، انما ينطلق من ايمانه الذي لا يتزعزع بعدالة القضية العربية، ومن انتمائه الراسخ لامته العربية، ومن اعتماده الكامل على الاجماع العربي الذي تكرس بشكل يبعث على الفخار في قمة عمان، قمة الوفاق والاتفاق، التي التأم شملها على ثرى هذا الوطن المرابط.

لقد نجحت الدبلوماسية الاردنية التي يحمل لواءها جلالة الحسين في زحزحة الجمود الذي سيطر على قضية الشرق الاوسط سنين عديدة. كما اثبتت لقاءات جلالته مع زعماء المجموعة الاوروبية وزعماء آخرين من العالم، اضافة الى اتصالاته المستمرة مع القادة العرب، ان وضوح الرؤية وثبات الموقف اللذين ابداهما الاردن كفيلان بكسب المزيد من الاصدقاء للقضية العربية ويكشف مواقف العدو التي ترمي لادامة الوضع الراهن وتعزيز وجود الاحتلال البغيض على الارض العربية.

كما ان الانتفاضة المباركة التي فجرها الاهل الصامدون في الارض المحتلة، نجحت هي الاخرى في زلزلة الارض تحت اقدام المحتلين، وتذكيرهم بانهم لايستطيعون الجمع بين الارض والسلام. فقد اثبت الاهل الثائرون بانتفاضتهم التي اوشكت ان تدخل يومها الخامس والسبعين: ان كل اساليب القمع والبطش والارهاب التي يلجا اليها العدو لن تفلح في خنق ارادة الشعب العربي الصامد، الذي ضاق ذرعا بالاحتلال وبممارساته العدوانية البشعة.

لذا، ومع ترقبنا لما ستحمله الاسابيع القادمة من مشاريع وطروحات سيحملها المبعوثون والمندوبون، فاننا نجد لزاما علينا ان نذكر بان موقف الاردن المبدئي القائم على عدم التفريط بالارض العربية وبالحقوق العربية، وهو الموقف الذي عبر عنه جلالة الحسين في اكثر من مناسبة، موضحا ان اي حل لقضية الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا من خلال عقد مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. ونرجو ان يقرأ المبعوثون دلالات هذا الموقف العربي الراسخ، قبل ان يبدأوا جولاتهم وزياراتهم المكوكية لعواصم المنطقة.

بنك الاردن يتبرع بـ ٢٥ الف دينار دعما للانتفاضة

عمان - «الدستور»: تبرع السيد توفيق شاكر فاخوري رئيس مجلس الادارة لبنك الاردن بمبلغ خمسة وعشرين الف دينار دعما لانتفاضة وصمود الاهل في الارض المحتلة، كما تبرع موظفو بنك الاردن براتب يوم شهريا لمدة ثمانية شهور لهذا الغرض النبيل.

.. ونائب القدس يتبرع بمجموع رواتبه لمدة ستة اشهر

عمان - «الدستور»: تبرع السيد داود محمد سليمان نائب محافظة القدس رئيس لجنة شؤون الارض المحتلة بمجلس النواب بكامل رواتبه ومخصصاته في مجلس النواب لمدة ستة اشهر، بالاضافة الى مبلغ مماثل لمجموع هذا المبلغ الى صندوق الزكاة وذلك دعما للانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة.

(صوت الانتفاضة) من ابوظبي

ابوظبي - رويتر - بدات محطة راديو تديرها الحكومة اذاعة برنامج يومي يستمر ساعتين عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان برنامج (صوت الانتفاضة) الذي تبدا اذاعته في الساعة الرابعة مساء بالتوقيت المحلي سيتابع تطورات الانتفاضة ضد استمرار الاحتلال الصهيوني البغيض.

خاطرة

قرار حكيم

اعجبني قرار الملك فهد بالافراج عن السجناء الذين يحفظون القرآن، او التخفيف من عقوبتهم بقدر ما يحفظون من الكتاب الكريم.

قرار عاقل حكيم يركز على ضمير الانسان، موطن الشر، ومركز الشهوة، ومعقل الجريمة.

اذا استوى الضمير على الهدى والايمان، استقامت الجوارح، وتغير الانسان.

القرآن الكريم يقول (ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها) وفي الحديث (الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله، الا وهي القلب).

تعليم الفنون والصناعات جيد للسجناء طبعا، ولكن يجب ان يسبقه علاج النفس، حتى لا يخرج نجارا لصا، او حدادا قاتلا، او رساما يشغل نفسه والناس بالفساد.

وفي خلوة السجن ليس كالقرآن طب للنفس، وغذاء للروح، ونافذة عريضة يدخل منها الامل والرجاء.

قرار حكيم جدير بان يحتذى في مواطن العرب والاسلام.

عابر سبيل

تشييع جثمان الشهيد الكيالي وسط صيحات الثأر في بيروت

بيروت - رويتر، ا.ف.ب: شيع هنا بعد ظهر امس الى مثواه الاخير جثمان الشهيد العقيد مروان الكيالي الذي اغتيل مع اثنين من رفاقه في قبرص يوم الاحد الماضي.

وحمل نعش الشهيد الكيالي الذي لف بالعلم الفلسطيني في سيارة اسعاف.. واطلقت هتافات «الله اكبر يا شهيد» واخرى تحيي فلسطين والثورة الفلسطينية وتطالب بالانتقام عند اخراج النعش من احد المساجد حيث صلي عليه.

وراحت النسوة تزغرد لدى مرور موكب الجنازة في طريقه الى مقبرة الشهداء حيث ووري الثرى. وسار وراء النعش ممثلون عن مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية وشخصيات لبنانية وممثل عن السفارة الايرانية ورجال دين لغربين.

وتقدم موكب الجنازة شبان كانوا يحملون الاكاليل واعلاما فلسطينية ولبنانية.

واجهشت والدة الشهيد الكيالي وزوجته بالبكاء عند انزال الجثمان الى القبر.

والقى السيد صلاح صلاح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمة المقاومة الفلسطينية بعد مراسم الدفن اشاد فيها بالانتفاضة الفلسطينية المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان

البقية ص ١٧

شبيلات: سأخوض الانتخابات مستقلا

اجتماع ساخن للمهندسين اليوم ثلاث قوائم انتخابية حتى الآن

كتب جمال العلوي

تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعا صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية برئاسة المهندس ابراهيم ابوعياش نقيب المهندسين يتسم بالسخونة نظرا لانه الاجتماع الاخير قبل جلسة الانتخابات التي ستجري يوم الجمعة المقبل.

وستواصل الاوساط الهندسية طرح برامجها الانتخابية لكسب المؤيدين من المهندسين الشباب والعاطلين عن العمل الذين سيكون لهم اثر واضح في فرز النقيب والمجلس القادم.

وستناقش الهيئة العامة التقرير السنوي المقدم من مجلس النقابة والمتضمن فعاليات ونشاطات المجلس خلال العامين الماضيين اضافة الى نشاطات الشعب الهندسية المدنية والمعمارية والكهربائية والميكانيكية والكيماوية والمناجم والتعدين.

كما ستقر اقتراحا بتعديل النظام الداخلي بحيث ترفع الرسوم السنوية من ٣٠ دينارا الى ٤٠ دينارا وتخصص العشرة دنانير لمعالجة البطالة في اوساط المهندسين.

ومن جانب اخر افرزت اوساط المهندسين حتى الان قائمتين بشكل رسمي الاولى

البقية ص ١٧

الطقس يتحسن اليوم

مخزون سد الملك طلال ارتفع الى ٦٢ مليون م٣

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم باردا وغائما جزئيا الى غائم مع سقوط امطار متفرقة احيانا.

وبعد الظهر يطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة، وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

واهابت مديرية الامن العام بالاخوة السواقين مراعاة الحيطة والحذر اثناء قيادتهم لسياراتهم بسبب هطول الامطار بغزارة والتي تعم انحاء المملكة.

واشارت الى ان طريق الرشادية قد اصبحت سالكة بصعوبة بسبب تساقط الثلوج عليها بغزارة.

● من ناحية ثانية، ذكر الدكتور محمد بني هاني رئيس سلطة وادي الاردن ان كميات المياه في سد الملك طلال قد بلغت حتى الساعة الثامنة من صباح امس ٦٢ مليون متر مكعب من اصل سعة السد البالغة (٨٠) مليون متر مكعب اي بزيادة قدرها ٢٢ مليون متر مكعب عما تم تخزينه طوال موسم الشتاء للعام الماضي.

وقال ان سد وادي العرب في محافظة اربد سجل مخزونا من المياه قدره ١٤ مليون متر مكعب من اصل عشرين مليون متر مكعب، في حين امتلأت السدود الاخرى في وادي شعيب والكفرين.

واعرب الدكتور بني هاني عن امله بان ترتفع هذه الارقام خلال موسم الشتاء الحالي.

بتهمة تشكيل منظمة «ثورة مصر»

القاهرة: النيابة العامة تطالب باعدام خالد عبدالناصر و«١٠» آخرين

القاهرة - ق.ن.ا: طلبت النيابة العامة في مصر توقيع عقوبة الاعدام على المهندس خالد عبدالناصر نجل الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بتهم اشتراكه مع اخرين بتشكيل تنظيم سري قام بتنفيذ عمليات اغتيال للاسرائيليين في مصر خلال الاعوام الماضية.

كما طلبت النيابة باعدام عشرة اخرين من اعضاء التنظيم الذي اطلق عليه «ثورة مصر» وبالاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة لتسعة اخرين منهم جمال شوقي عبدالناصر وهو طبيب وابن شقيق عبدالناصر والطبيب شريف نجل السيد حسين الشافعي عضو مجلس قيادة الثورة المصرية ونائب رئيس الجمهورية السابق.

ويقيم خالد عبدالناصر في يوغوسلافيا منذ فترة بعد ان تلقى خلال وجوده في لندن معلومات بعزم المخابرات الاسرائيلية على اغتياله لدوره في هذا التنظيم. كما لا يوجد ابن عمه جمال شوقي عبدالناصر في مصر حاليا هو الاخر.

وقد اذاع المستشار محمد عبدالعزيز الجندي النائب العام في مصر قرار الاتهام في قضية تنظيم «ثورة مصر» وجاء خالد جمال عبدالناصر المتهم الثاني في القضية

البقية ص ١٧





● خالد عبدالناصر وخلفه صورة كبيرة للزعيم العربي الراحل. - من الارشيف.

عمليات واسعة بحثا عن الضابط الأميركي المختطف

«الألوية الثورية الاسلامية» تعلن مسؤوليتها وريغان يتحدث عن «جهود لانقاذه..»

بيروت، واشنطن - وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم منظمة مجهولة تدعى (الالوية الثورية الاسلامية) امس مسؤولية منظمته عن خطف ضابط اميركي برتبة لفتنانت كولونيل في مشاة البحرية الاميركية يراس فريق المراقبين التابعة للهدنة اللبنانية الاسرائيلية في جنوب لبنان اول من امس فيما واصلت القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان بمشاركة ميليشيات حركة (امل) الشيعية عمليات تفتيش واسعة النطاق في محاولة للعثور على الضابط الاميركي المختطف.

واعلن متحدث مجهول اكد انه يتكلم باسم منظمة مجهولة حتى الآن هي «الالوية الثورية الاسلامية» امس مسؤوليته عن خطف الضابط الاميركي الكولونيل ريتشارد هيغنز.

وفي بيان تلاه على احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت الغربية اكد المتحدث ان الضابط الاميركي المختطف «هو احد مسؤولي الاستخبارات الاميركية في جنوب لبنان» مشيرا الى ان سراحه لن يطلق الا بعد محاكمته.

البقية ص ١٧

الباب المفتوح

انتخابات نقابة المهندسين

بدأت الحملة الانتخابية لاختيار نقيب واعضاء نقابة المهندسين الاردنيين في الوقت الذي رشح فيه تسعة زملاء لمنصب النقيب وسبعة عشر لنائب النقيب وسبعة وثلاثون لعضوية المجلس.

في هذا الجو من الاختلاف الفكري والتوجهات المتضاربة والشكوك المستمرة حول دور النقابة في ايجاد الحلول وتجاوز الازمات، بدأت الضغوط من الاطراف المختلفة على المرشحين لمنصب النقيب. وظهرت الصراعات المتباينة والمطامح الفردية في زمن لا يجوز فيه الا وحدة الصف وتناسي الخلافات ودفن الشكوك والأساليب بهدف انقاذ ما يمكن انقاذه.

وتحظى الانتخابات المقبلة باهمية خاصة من قبل المهندسين الذين ينظرون الى نتائجها على انها مؤشر الى مستقبل النقابة واعضائها بعد انتهاء فترة المجلس الحالي.

تلك الانتخابات تكتسب اهمية خاصة للاسباب التالية:

اولا: عدم وجود قوى سياسية تطرح برامج و اراء تسمح للناخبين بمعرفة السياسات يصوتون لها وبالتالي فالصوت يذهب الى النقيب كشخص منفرد متحالف مع اتجاهات فكرية متنوعة ومتنافسة فيما بينها. وتظل قضية الالتزام بتطبيق الافكار والبرامج محدودة في شخص النقيب اذا كان مستقلا ومفروضة في حالات اخرى!.

ثانيا: يتنافس في هذه الانتخابات نجوم كبار ويشاركهم في ذلك اخرون من الصفوف الخلفية وكل منهم يحلم بمقعد او بريق اعلامي على اقل تقدير.

ثالثا: غياب النقيب ابراهيم ابوعياش عن حلبة الصراع زاد اهمية التنافس على منصب النقيب حيث انه كان يمثل حلا وسطا للاطراف المتنازعة، وهذا ما دفع الى زيادة عدد المرشحين لمنصب النقيب ونائب النقيب بهدف الضغط على الاخرين وفرض مرشحين في القوائم المختارة مقابل الانسحاب من الترشيح من منصب النقيب وهي لعبة معروفة في الوسط النقابي.

رابعا: الاختلاف الواضح على تشكيل القوائم لدرجة ظهور فئة جديدة يطلق عليها (المهرولين) وهم مجموعة من الزملاء يركضون بين القائمة والاخرى بنية الحصول على مقعد في احدى القوائم.

خامسا: التصويت على الثقة بالنقيب لها اهمية بالغة في ضوء التردي الواضح للنقابة وزيادة المشاكل وتدني الاجور وتضاعف عدد العاطلين عن العمل والعجز المستمر في صناديق النقابة والخسارة في الاسهم والشركات.

سادسا: ظهور قوتين جديدتين في الساحة الانتخابية الاولى وهي المستقلين التي تعبر عن الاغلبية الصامتة ومع ذلك فقد انشطرت الى مجموعات ولكنها اتفقت على التماسك حتى نهاية الانتخابات، والثانية هي الشباب.

سابعا: تجري الانتخابات لاول مرة في مراكز مختلفة هي الكرك ومعان واربد بالاضافة الى عمان والتخوف الشديد من الاجراءات القانونية لهذه الطريقة. هل تفتح الصناديق في مراكز الاقتراع ام المركز الرئيسي؟

هل تخلط الاوراق مع الصندوق الرئيسي ام تبقى كما هي؟

من يحرس الصناديق المنقولة؟ الشرطة ام النقابة؟ الى اخر تلك التساؤلات.

ثامنا: الصراعات الدائرة على منصب النقيب خلف الكواليس والتي تعكس السلطة والنفوذ وفي بعض الاحيان الحقد! للاسف.

تاسعا: ظروف المرحلة الراهنة ووضع الزملاء المهندسين في الارض المحتلة.

عاشرا: فشل المجالس المتعاقبة على حل جذور المشاكل خصوصا ما يتعلق بامور البطالة وهل لدى المجلس الجديد حلولا قابلة للتنفيذ الفوري ام برامج انتخابية للدعاية فقط.

***

ضمن تلك الظروف والاسباب يبقى الصراع دائرا. ولكن هل سينجح المجلس الجديد في مواجهة الازمات؟ والى اي مدى يمكن تجاوز الخلافات؟ والى اين تتجه النقابة؟

لا نريد انتخابا عاطفيا، ونأمل ان يشارك اكبر جمع من المهندسين في الانتخاب المصيري لمستقبل النقابة. ويا ليت المرشحين لمنصب النقيب يجلسون مع الناخبين قبل الانتخابات في مناظرة للتعرف على ارائهم وطموحاتهم لعل وعسى نجد نقيبا قويا كالاحجار يستطيع تسيير امور النقابة وحل الهموم.

المهندس عبدالفتاح طوقان

اغلاق باب الترشيح

٢٧ مرشحا يتنافسون على مقاعد نقابة البتروكيماويات فرع المصفاة

عمان - الدستور - اغلقت النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات فرع المصفاة باب الترشيح امس لانتخاب هيئة ادارية جديدة للدورة المقبلة.

وبلغ عدد المرشحين لهذه الانتخابات والذين يتنافسون على مقاعد الهيئة الادارية التسعة ٢٧ مرشحا هم:

جمال التميمي وبشير الجراح ورزق عليمات ومحمد سماره وحامد اسماعيل ومجدي نافع وطلال الشامي وعويد خوالده واحمد الزيود وجاسر شنيقات وحسين سميران وزياد الريحاني وعماد صلاحات وعصام مقدادي وقصي خشمان ويوسف فرحان ونهار القلاب ومصطفى الزيود وادور خطار ويونس انيس وخليل زعل وعبدالله الشريده وصالح الشرمان وايمن طوالبه ووليد جرادات واحمد الخوالده ومحمد الهنانده.

وستجري الانتخابات الساعة السادسة صباح يوم الثلاثاء المقبل في مقر وموقع مصفاة البترول وتستمر حتى السادسة مساء ويشرف عليها لجان من وزارة العمل والاتحاد العام والنقابة العامة وممثلين عن المرشحين.

مناقشة رسالة ماجستير بجامعة اليرموك

اربد - الدستور - نوقشت في قسم التربية في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب ناصر محمد المخزومي بعنوان «اثر استخدام التلفزيون التربوي وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الادبي في مادة النقد الادبي».

في محاضرة بعنوان «الفكر الاسلامي والفلسفة الصهيونية» القاها في بلدية مأدبا

الشريف يدعو الى استخدام الميزان الاسلامي في فهم طبيعة الصراع مع اسرائيل

مأدبا - الدستور - القى الاستاذ كامل الشريف محاضرة في مبنى بلدية مأدبا تحت عنوان الفكر الاسلامي والفلسفة الصهيونية وقد وجه الشكر لرئيس بلدية مأدبا على دعوته للاجتماع بهذا النفر الطيب من ابناء المنطقة، وقال ان حديثه لا يمس المواقف السياسية الآنية او الاجتهادات المرحلية ولكن يتركز دائما على المجرى التاريخي لهذا الصراع والحتميات العقائدية التي تحكم الفريقين، وقال ان من الضروري ان نميز بين الحقبة الزمنية التي نعيشها والتي تفرض علينا احيانا مواقف تمليها الظروف المحلية والدولية السائدة، وبين المسيرة الدائمة، ومن المهم الا يقع الخلط بين الأمرين او يسود التناقض.

ثم تحدث مطولا عن المنطلقات العقائدية للحركة الصهيونية التي تجعل منها حركة عدوانية عنصرية لا تسمح لها بمجاورة الآخرين او العيش معهم على قدم المساواة، وما دام الآخرون وهم العرب والمسلمون في هذه المعادلة يرفضون عيش العبيد ويصممون على الحياة الحرة في اوطان حرة فان الصراع يظل حتميا لا مفر منه.

واشار الاستاذ الشريف الى مصادر الفلسفة الصهيونية في الكتب اليهودية المقدسة عندهم، قائلا ان من الوهم وخداع النفس الاعتقاد انها افكار قديمة وان الجيل الصهيوني الشاب قد اخذ يتخلص من قبضتها لأن بناة اسرائيل الحديثة تصرفوا بمقتضى تلك التعاليم واكثر قادتها الحاليون ينتمون الى هذه المدرسة العدوانية كما ان الحركات الصهيونية الحديثة التي ستقود الكيان الاسرائيلي في المستقبل تعلن التزامها بتلك التعاليم، ومن هنا يجب ان يرتكز فهمنا للحركة الصهيونية على دراسة ادبياتها الموروثة، وليس على المواقف الآنية التي تمليها الدبلوماسية والحاجة لاعطاء صورة مقبولة لاسرائيل امام الرأي العام العالمي.

الميزان الاسلامي

وقال ان هناك حاجة ماسة لاستخدام الميزان الاسلامي في فهم طبيعة

الانتفاضة تحمل بشائر خير وعلينا التعامل معها ونصرتها

الصراع، ذلك لأن القرآن الكريم والسنة النبوية وتاريخ الدعوة يلقي ضوءا غزيرا على النفسية اليهودية التي حرفت الكتب السماوية، ونسبت الى الخالق - زورا - ما تدعم به نزعتها الاستعلائية وارتكبت باسم الدين ابشع انواع المظالم، كما ان المصادر الاسلامية شحذت عزائم المسلمين، واستنفرت هممهم للقضاء على هذا الشر واستئصال شأفته من الجزيرة العربية مما يوحي بأن هذه التجربة الناجحة يجب ان تكون رائدنا في الصراع الحالي لأن الدوافع لم تتغير دوافع الحقد الأعمى، والحرص على السيطرة الاقتصادية والسياسية، وافساد للمجتمعات الانسانية بوسائل الغي والشهوات.

وقال ان العقيدة الاسلامية تحصن الفرد العربي امام اسلحة الصهيونية الكثيرة وفي مقدمتها سلاح التفرقة والوقيعة، لأنه يمد المؤمن بالوعي والصفاء وحسن التقدير، ويعلق روحه بثواب الآخرة، كما يدفعه للجهاد والاستشهاد، ولا شك ان طبيعة الخطر الصهيوني، وما ينطوي عليه من قوة شريرة يقتضي بروز هذا الجيل للمؤمن الذي يتحدى الأخطار، ويضع حياته على كفه في حماية عقيدته وامته. وقد استشهد الاستاذ المحاضر بما ورد في ذلك كله من الآيات والأحاديث والوقائع التاريخية.

الانتفاضة الراهنة

وقال الاستاذ الشريف أن الانتفاضة الراهنة في المنطقة المحتلة تحمل بشائر خير واضحة، لأنها تقدم الدليل على ان الصراع يتجه نحو استكمال طبيعته الحقيقية، بين عقيدتين وحضارتين، وان الشعارات الاسلامية التي تطرح بقوة على الساحة تشير الى الطبيعة المستقبلية المحتومة، وقال ان ذلك لا يعني الاستهانة بالدوافع الوطنية او القومية، بل على العكس فان الروح الاسلامية تكسبها قوة ومتانة، كما ترفدها بفيض من التأييد المعنوي الكبير، وتشد الى الساحة جهود العالم الاسلامي شريكنا الأصيل في العقيدة والتراث، وقال ان الانتفاضات سوف تتوالى وتزداد اتساعا ودليل ذلك انها بدأت منذ عام النكبة ولم تتوقف وفي كل مرة تأتي اقوى من سابقتها بمراحل، ومن حسنات الانتفاضة الحالية انها فتحت اعين العالم على حقيقة اسرائيل بحيث اصبح من الصعب ان ترتكب جرائمها المبيتة لافناء العرب او اجلائهم دون ان تجلب على نفسها نقمة العالم واحتقاره، وهذا الواقع سوف يجعل الانتفاضات اكثر قوة وجرأة، وعلينا ان نجعل استعدادنا لنصرتها والتعامل معها امرا لازما في حياتنا يتسع باتساعها ويقوى بقوتها.

وقد رد السيد الشريف بعد ذلك على اسئلة الحضور.

النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك

فوز اعضاء الهيئات الادارية لفروع العقبة والكرك وعمان ٣٨ مرشحا يتنافسون على مقاعد فرع محافظة اربد

عمان - من يحيى الجوجو:

عقدت النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك اجتماعا امس برئاسة السيد سامي حسن منصور رئيس النقابة تم خلاله بحث كافة الطلبات المقدمة من الاعضاء لترشيح انفسهم للانتخابات للدورة المقبلة ٨٨/٩٢.

وذكر السيد سامي حسن منصور رئيس النقابة ان عدد المرشحين لانتخابات فرع عمان قد بلغ ٢٠ مرشحا انسحب منهم ٥ مرشحين وفاز السادة التالية اسماؤهم بعضوية الهيئة الادارية الجديدة وهم:

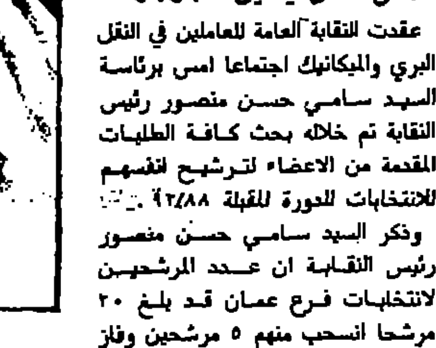
سامي حسن منصور وعلي الدباس وسامي رفيق البط ومحمد طوقان الطوالبة واحمد القضاة وعبدالله مبيضين وابراهيم الشناق وعبدالرحمن محمود عيفان وراشد مصطفى الزيود ومروان التميمي ومحمد احمد عبدالقادر وابراهيم العجارمة ومروان عبدالغني القلم ورائد قطيشات وجميل علي الهباهبة.

فرع العقبة

واضاف السيد منصور اما بالنسبة لفرع النقابة في العقبة فقد فاز السادة التالية اسماؤهم بمقاعد الهيئة الادارية التسعة وهم:

يوسف يعقوب قاقيش واحمد دعاس الشرع ومحمد خضر العشماوي وعادل مصطفى البني ومزيد جريس قاقيش وعبدالرزاق البراجكلي ومنصور سليمان الذيابات وسلطان حمد الشرع وشريف محمد الشنانية.





سامي حسن منصور

فرع الكرك

اما فرع النقابة بمحافظة الكرك فقد فاز السادة التالية اسماؤهم بمقاعد الهيئة الادارية السبعة وهم:

عطا ابراهيم الجعبري وفوزي حنا مسنات وعبدالسلام خليفة الصرايرة وعبدالله عليان القطاونة ويوسف سلامة الصرايرة وغالب عبدالله مسنات وعبدالحميد عايد الضمور.

فرع اربد

وقال السيد منصور اما بالنسبة لفرع محافظة اربد فقد تم دراسة قوائم المرشحين ومدى مطابقتها للتعليمات ونصوص النظام الداخلي للنقابة.

وقد بلغ عدد المرشحين لانتخابات هذا الفرع التي ستجري يوم الثلاثاء ١٥ اذار المقبل ٤٥ مرشحا انسحب منهم ٧ مرشحين وبقي ٣٨ مرشحا يتنافسون على ١٥ مقعدا ضمن ٣ كتل وهم:

محمود فالح حرزالله ونايل مفلح عبدالحليم وعليان صالح الذيابات وفاضل خالد خزاعلة ومحمود محمد شواهين وابراهيم يوسف الدلقموني وسعد سليمان يعقوب وعفيف مقداد حمدان وعبدالرحيم ذيب الصيحي وتيسير محمد الشبول وياسين حسين نصير واحمد عليان القضاة وحسن ابراهيم نصيرات وسليمان ابوعكاز وفلاح الزعبي وفوزات الخوري ونعيم الصفدي وفهمي الصمادي وعدنان المومني ومحمد علي عبيدات وحابس مصطفى واحمد بخيت ويوسف مقدادي وحمدي غرايبة وعارف ابراهيم سمور ومصطفى مبارك المزاري واسعد الاسعد ومحمد باجس شنبور وخالد ابراهيم نصيرات ويوسف فالح طبيشات وبعث مسلم بني هاني ومحمود نمر عمورة وخالد موسى الخطاري وعلي لافي سلامة واحمد عبدالله نصراوي وعيسى مفلح دعابسة واحمد خلف الأحمد وسليمان محمود طراد.

لجان الاشراف

وستشرف على هذه الانتخابات لجنة من السادة سمير قردن الامين العام وخليل ابوخرمة المستشار القانوني واعضاء من المكتب التنفيذي للاتحاد وممثلين عن وزارة العمل والكتل الانتخابية والنقابة العامة.

وبعد ذلك تعقد الهيئات الادارية لفروع النقابة في كل من العقبة والكرك وعمان واربد اجتماعا مشتركا يتم خلاله تشكيل النقابة العامة من جميع هذه الفروع وتسمية ممثليها لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد والمجلس المركزي لنقابات العمال.

انتخابات بلدية سما الروسان في ٢٨ ايار

عمان - الدستور - قرر السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين متصرف لواء بني كنانة رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية سما الروسان.

وحدد السيد الوزير الحادي والعشرين من شهر ايار المقبل موعدا للترشيح والثامن والعشرين منه موعدا للاقتراع.

تعميم لرؤساء البلديات حول العطاءات

عمان - بترا - طلب السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من رؤساء المجالس البلدية والقروية ومجالس الخدمات المشتركة في المملكة عدم بيع نسخ العطاءات لأي متعهد مالم يكن يحمل شهادة تصنيف سارية المفعول وضمن الفئات المسموح بها والمعتمدة.

واكد ضرورة التقيد بالفئات في الاعلانات الصادرة عن طرح العطاءات.

نشاطات مديرية زراعة محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - انجز قسم مراقبة الحراج والمراعي في مديرية زراعة محافظة الزرقاء عددا من الاعمال الزراعية المتمثلة بزراعة الغراس الحرجية المثمرة.

وذكر المهندس محمد اللوزي مدير زراعة المحافظة ان عدد الغراس التي تمت زراعتها في المناطق الحرجية والرعوية ١٧٥٥٠ غرسة حرجية متنوعة وتحويض عشرة الاف موقع لزراعتها بالغراس بينما بلغ عدد الغراس التي تم توزيعها من مشتل غراس الخليل ٤١٧ الفا و ٨١٠ غراس حرجية على المزارعين والمؤسسات لزراعتها في مواقع مختلفة خلال العام الحالي.

واشار الى ان قسم مراقبة الحراج والمراعي قام بتقديم تسع قضايا اعتداءات على المناطق الحرجية واصدر ٢٤ رخصة استثمار زراعية.

١٣١ الف دينار موازنة بلدية الحسا

الطفيلة - الدستور - بلغت موازنة بلدية الحسا للعام الحالي ١٣١٥٧٢ دينارا.

وتم تخصيص ٤٠ الف دينار منها لفتح الشوارع وتعبيدها وعمل خلطات اسفلتية وارصفة واطاريف و١٢ الف دينار لبناء متنزه و١٥ الف دينار لبناء مخازن تجارية و٣٥٠٠ دينار لانارة الشوارع.

وذكر السيد صالح الحجايا رئيس البلدية ان البلدية ستجري دراسة ميدانية على الشوارع للاطلاع على حاجتها للصيانة والتعبيد.

٣,٤ مليون دينار حجم التداول الاجمالي في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الجاري

عمان - بترا - بلغ حجم التداول الاجمالي في سوق عمان المالي خلال هذا الاسبوع ثلاثة ملايين و ٣٩٧ الفا و ٣٣٠ دينارا في حين بلغ عدد الاسهم المتداولة ثلاثة ملايين و ٥٣ الفا و ٩٦٣ سهما ابرمت من خلال ٣٧١ عقدا.

وبلغ معدل حجم التداول اليومي ٦٧٩ الفا و ٤٦٦ دينارا بينما بلغ نشاط السوق ذروته هذا الاسبوع يوم الاحد الماضي حيث تجاوز حجم التداول فيه ٩٠٠ الف دينار.

ويبلغ حجم التداول في قطاع الصناعة ٦٠٧ و ٢,٥٥٧ دنانير شكل ما نسبته ٧٥,٣٪ من الحجم الكلي للتداول كما بلغ حجم التداول في قطاع البنوك ٣٨٦,١٧٠ دينارا اي ما نسبته ١١,٤٪ من الحجم الكلي للتداول لهذا الاسبوع.

وقد حقق قطاع الخدمات ارتفاعا في نسبة مساهمته في حجم التداول الكلي لهذا الاسبوع اذ شكل ما نسبته ١٠٪ من الحجم الكلي وبارتفاع مقداره ٨,٧٪ مقارنة مع الاسبوع الماضي وساهم قطاع التامين بـ ٣,٣٪ من الحجم الكلي للتداول.

وعن الحركة القطاعية لاسعار الاسهم اظهرت اسعار الاسهم في قطاع الخدمات تحسنا ملحوظا هذا الاسبوع حيث ارتفع الرقم القياسي لاسعار قطاع الخدمات منذ بداية الاسبوع حتى نهايته ما مقداره ١,٦٪ نقطة في حين انخفضت اسعار الاسهم في قطاع التامين بمقدار ٣,٩ نقطة مابين بداية الاسبوع ونهايته اما اسعار الاسهم في قطاع البنوك والصناعة فقد اظهرت استقرارا على مدار ايام هذا الاسبوع.

وقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق بلغ ١١٧,٤ نقطة بينما كان سعر الافتتاح في بداية الاسبوع ١١٧,٣ وبذلك يكون الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم قد اظهر تحسنا بمقدار ٠,١ نقطة.

وتم في هذا الاسبوع تداول اسهم ٧٢ شركة وقد اظهرت اسعار ٢٧ شركة ارتفاعا وانخفضت اسعار ٢٦ شركة في حين استقرت اسعار ١٩ شركة مدرجة في السوق.

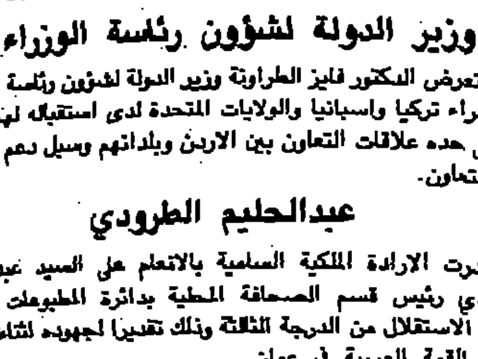
مشروعات مديرية اوقاف محافظة معان خلال العام الجاري

معان - بترا - اعدت مديرية اوقاف محافظة معان خطة لتنفيذ عدد من المشروعات خلال العام الحالي بالتعاون مع لجان جمع التبرعات المشكلة لهذه الغاية في المحافظة.

وذكر السيد احمد الخوالدة مدير اوقاف المحافظة ان الخطة تشتمل على بناء مسجد المقارعية وسور ووحدات صحية لمسجد البقعة في الشوبك واستكمال مرحلة من مسجد الجهير ودورات صحية في طيبة وسور مسجد ليل بكلفة ٣٦ الف دينار واجراء صيانة لمساجد المنشية الجنوبي وابودنة والفرذخ والمحطة وقرين بكلفة ثلاثة الاف دينار.

وقال ان العقارات الوقفية التي بلغت وارداتها خلال العام الماضي ١٥,٧٠٠ دينار تشتمل على ٦٦ عقارا من المخازن والدور السكنية معربا عن امله في ان تتمكن مديرية الاوقاف خلال العام الحالي من استثمار العقارات الوقفية الاخرى بمشروعات زراعية منتجة وتوسعة مسجد معان الكبير واقامة مركز اسلامي خاص بالقطاع النسائي.

الدولة والمجتمع



وزير الاعلام

استقبل الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام في مكتبه امس السادة روسكو سودارث السفير الامريكي وولف فانغ جرابوفسكي سفير المانيا الديمقراطية وسميح بلن السفير التركي في عمان كلا على حده.

واستعرض السيد الوزير مع السادة السفراء علاقات الاردن مع بلدانهم وخاصة في مجالات التعاون الاعلامي.

وزير التعليم العالي

تلقى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي دعوة للمشاركة في مؤتمر الفقه الاسلامي الذي سيعقد في سلطنة عمان الشهر المقبل.

وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء

استعرض الدكتور فايز الطراونة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء مع سفراء تركيا واسبانيا والولايات المتحدة لدى استقباله لهم امس كلا على حده علاقات التعاون بين الاردن وبلدانهم وسبل دعم وتعزيز هذا التعاون.

عبدالحليم الطرودي

صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد عبدالحليم الطرودي رئيس قسم الصحافة المحلية بدائرة المطبوعات والنشر بوسام الاستقلال من الدرجة الثالثة وذلك تقديرا لجهوده اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربية في عمان.

محمد رشيد

اجيز السيد محمد رشيد المدير الاداري في تربية عمان امس لمدة عشرة ايام.

عايدة العواملة

تقرر ترفيع السيدة عايدة العواملة من وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة الثانية.

منصور عربيات

تقرر ترفيع السيد منصور احمد عواد عربيات من موظفي وزارة المالية الى الدرجة الثانية.

موسى غنيم

تقرر ترفيع السيد موسى غنيم من وزارة التنمية الاجتماعية الى الدرجة الثالثة.

محمود سمارة

تقرر تمديد خدمات السيد محمود احمد سمارة من وزارة الداخلية لمدة سنة.

د. محمد نزال

تقرر تعيين الدكتور محمد سعيد نزال من وزارة الصحة بالدرجة الثالثة.

د. محمد العرب

عاد الدكتور محمد العرب من جامعة اليرموك امس الاول بعد زيارة علمية لجامعة سالفورد في بريطانيا استغرقت شهرا.

د. نعمان جبران

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تعيين الدكتور نعمان محمود جبران محاضرا «متفرغا» في قسم التاريخ بالجامعة.

د. منيف حجازي

تقرر تعيين الدكتور منيف حجازي رئيس قسم الهندسة الصناعية بالنيابة في الجامعة الاردنية عضوا في لجنة تطوير مناهج كلية الحجاوي التكنولوجية في جامعة اليرموك.

د. ابراهيم الزبيدي

تقرر تصنيف الدكتور ابراهيم الزبيدي من وزارة الصحة بالدرجة الثالثة.

الزميلة سهير التل

ادخلت الزميلة سهير التل، امس الاول الى مستشفى الخالدي اثر وعكة صحية المت بها.

فتحي موسى

تقرر ترفيع السيد فتحي عبده موسى من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

فاتنة العوران

تقرر ترفيع السيدة فاتنة العوران من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

اسعاف فاخوري

تقرر ترفيع السيدة اسعاف عيد فاخوري من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

عبدالله النعسان

تقرر ترفيع السيد عبدالله محمود النعسان من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

عناد حدادين

تقرر ترفيع السيد عناد حدادين من موظفي قسم الاشعة بمستشفى البشير للدرجة السادسة.

مذكرة جوابية للامم المتحدة حول اوضاع المسنين في المملكة

عمان - بترا - بعثت وزارة التنمية الاجتماعية مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة حول وضع المسنين في المملكة استعرضت فيها مميزات المجتمع الاردني من حيث ترابط فئاته وتمسكها بمبادىء الشريعة الاسلامية والعادات والتقاليد العربية التي تحث على التماسك الاسري واحترام كبار السن والشيخوخة.

واستعرضت المذكرة كذلك الخدمات التي تقدمها الوزارة لفئة المسنين بطريقة مباشرة وغير مباشرة من خلال منهج الدفاع الاجتماعي بالتعاون مع المؤسسات العامة والخاصة والهيئات التطوعية التي تعمل في مجال الرعاية الاجتماعية.

واكدت المذكرة ان التحولات الاجتماعية التي شهدها المجتمع الاردني خلال السنوات الاخيرة لم تؤثر على وضع المسنين وامور رعايتهم.

٣ أخبار

دعوة الشركات المؤهلة لنقل الحجاج لفتح مكاتب لتسجيل الراغبين بالحج

عمان ـ الدستور ـ اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تعميما الى اصحاب الشركات التي تم تأهيلها مبدئيا لنقل واسكان الحجاج للموسم الحالي طلبت فيه من هذه الشركات ضرورة الاسراع في فتح مكاتب خاصة بها تتولى مهام عملية التسجيل للحج باعتبارها خاصة للشركة.

وتضمن التعميم مواصفات هذه المكاتب ومن بينها ان يكون موقع المكتب في مركز المحافظة او القضاء او اللواء او الناحية وان يكون مفتوحا طيلة العمل بفترة الحج باسم الشركة ولغايات الحج فقط ومرخصا من الجهات المعنية حسب الاصول وتزويده بالهاتف والاثاث اللازم لاستقبال المواطنين وراحتهم

وحدد التعميم يوم ٢٩ الجاري اخر موعد لانشاء هذه المكاتب.

وستقوم الوزارة بالكشف على هذه المكاتب لمطابقتها ومدى تقيد اصحابها للشروط الاساسية.

وتطلب وزارة الاوقاف من المواطنين الراغبين باداء فريضة الحج هذا العام ضرورة تجهيز وتحضير جميع الاوراق الرسمية اللازمة استعدادا لتسجيل اسمائهم في مكاتب الشركات التي سيتم الاعلان عن اماكنها وتواجدها قريبا.

ومن المتوقع ان يبدأ التسجيل خلال الفترة من ١٠ شعبان وحتى ١٥ رمضان المقبلين.

انتخابات الهيئة الادارية لجمعية المكتبات الاردنية تجري اليوم



عزت زاهدة | فاروق معلا | الدكتور عمر الهمشري

عمان ـ الدستور ـ تجري صباح اليوم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب انتخابات الهيئة الادارية لجمعية المكتبات الاردنية للعامين القادمين.

ويتنافس على رئاسة الجمعية ثلاثة مرشحين هم السادة:
عزت عوف زاهدة نائب مدير مكتبة الجامعة الاردنية ومدير دائرة التصنيف والفهرسة فيها، وفاروق معلا مدير مكتبة امانة عمان الكبرى. والدكتور عمر الهمشري الاستاذ المساعد في كلية الاداب بالجامعة الاردنية.

ويتنافس ستة عشر مرشحا على عضوية المجلس التي تضم ستة اعضاء وهم السادة:
امين النجداوي وعيسى سكر ويسرى ابو عجمية وصالح الحديد ونايف خليفة ويوسف دخل الله قنديل، ومحمد مهيدات وثائر العجلوني وفاروق شنيور ومحمد ابو الرز وصحت مرعي ومحمد تيسير درويش واديب عقل والدكتور احمد الخطيمي وعبدالفتاح الدباس ونبيل عبدالسلام.

رؤوس اموالها ٤,٣ مليون دينار

وزارة الصناعة والتجارة تمنح ٢٧ ترخيصا لصناعات جديدة

عمان ـ الدستور ـ منحت وزارة الصناعة والتجارة خلال الربع الاخير من العام الماضي ٢٧ ترخيصا صناعيا جديدا لصناعات بلغت رؤوس اموالها ٤,٣ مليون دينار لانتاج مواد صناعية واستهلاكية وادوات زراعية وغيرها.

كما منحت الوزارة ١٣٩ ترخيصا حرفيا بلغ مجموع رؤوس اموالها ٥٦٠ الف دينار لاقامة معامل ومشاغل وورش مختلفة.

ووافقت وزارة الصناعة والتجارة على منح تراخيص لاضافة خطوط انتاج جديدة لصناعات قائمة لانتاج مواد صناعية واستهلاكية وتموينية وبلاستيكية وخشبية وتعليمية وغيرها.

كما وافقت الوزارة على منح ترخيص لاضافة خط لانتاج ماكينات صناعية لتشكيل وقص المعادن مع زيادة رأسمال هذه الصناعة بحوالي ٢٩٩ الف دينار.

الفريق المجالي يلتقي وفد الشرطة السوداني
استعراض تطبيقات الأمن الشامل ونتائجها



من اللقاء | من جولة الوفد الضيف

عمان ـ بترا ـ استقبل الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام صباح امس وفد الشرطة السوداني برئاسة اللواء عبدالله عبده كاهن مدير ادارة المباحث الجنائية.

واستعرض مدير الامن العام خلال اللقاء تجربة مديرية الامن العام الجديدة في مجال تطبيق مفهوم الامن الشامل والتطور الهيكلي لادارات ومؤسسات جهاز الامن العام والنقلة النوعية التي تحققت جراء تطبيق هذا المفهوم.

وقال ان الفلسفة الجديدة اقتضت مراعاة العصر والتقدم الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع وابراز الدور الانساني لرجل الامن لأنه الاكثر تماسا مع حياة المواطن اليومية وهمزة الوصل بينه وبين الجهات المعنية الاخرى والقادر على نقل هموم المواطن وحاجاته.

وفي نهاية اللقاء الذي حضره مساعدو مدير الامن العام للشرطة القضائية والادارة والعمليات والتخطيط ومدير ادارة التحقيقات والبحث الجنائي قدم مدير الامن العام لرئيس الوفد درع مديرية الامن العام.

واستمع الوفد بعد ذلك الى ايجاز قدمه العقيد ابراهيم حرب مدير ادارة العلاقات العامة حول تنظيم مديرية الامن العام ومديريات الشرطة وتنظيم المركز الامني.

وتناول الايجاز مراحل تنظيم جهاز الامن العام والتغيرات الهيكلية التي طرأت خلال السنوات الماضية وفلسفة المديرية في مجال تطبيق مفهوم الامن الشامل التي اقتضت انشاء المراكز الامنية المتكاملة ودور هذه المراكز في تقديم الخدمة الامنية والاجتماعية للمواطنين في البقعة الجغرافية التي انيط بها مسؤولية الاشراف عليها.

وزار الوفد بعد ذلك ادارة الحاسب الالي واستمع الى ايجاز حول دور الحاسب في تحديث وتطوير اساليب العمل وحفظ المعلومات وسرعة الحصول عليها.

كما زار ادارة التحقيقات والبحث الجنائي واطلع على طبيعة عملها في مجال ملاحقة الجريمة وحفظ المعلومات عن الجرائم المختلفة وتجول في اقسام التحاليل الكيماوية والبيولوجية والبصمة والمختبر واستمع الى ايجاز عن المهام الموكولة لكل قسم منها والخدمة التي يقدمها في مجال كشف الجريمة وملاحقتها.

وزار الوفد ادارة مكافحة المخدرات والتزييف واطلع على اسلوب عملها في مجال متابعة مشكلة تهريب المخدرات من مصادر الانتاج الى مواقع الاستهلاك عن طريق الجهود الذاتية للادارة وتعاونها مع الادارات المماثلة في الدول العربية ومنظمة الانتربول الدولية اضافة الى دورها في مكافحة جرائم تزييف العملات.

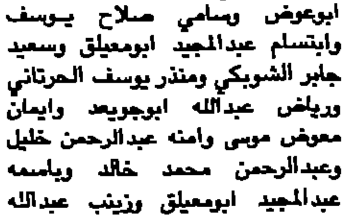
ورافق الوفد خلال الجولة اللواء نصوح محيي الدين مساعد مدير الأمن العام للشرطة القضائية والعقيد نورالدين خير مدير ادارة التحقيقات والبحث الجنائي والعقيد عزالدين ظاظا مدير ادارة الحاسب الالي.

نقابة الموانىء والتخليص تتبرع باجر يوم لدعم الانتفاضة

عمان ـ الدستور ـ قررت النقابة العامة للعاملين في الموانىء والتخليص التبرع بأجر يوم عمل دعما للانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة ومساعدة الاهل والعمال في تصديهم لجميع المحاولات الاسرائيلية والممارسات اللاانسانية التي تمارسها سلطات القمع الصهيونية ضدهم.

وسيقوم مندوب النقابة العامة بزيارات لمختلف الشركات والمؤسسات ومراكز التخليص لجمع قيمة التبرعات تمهيدا لارسالها للأهل هناك.

دفعة جديدة من ابناء قطاع غزة المرشحين للحصول على جوازات سفر مؤقتة



عمان ـ الدستور ـ وافقت وزارة الداخلية على منح ٤٩ من مواطني ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات.

وطلبت الوزارة من التالية اسماؤهم مراجعة دائرة الجوازات العامة للحصول على جوازات سفر وهم:

● الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٨٦٧٢ لدائرة الجوازات العامة

فالح ابراهيم مهاوش وفرحانه سلامه القريناوي ورضا يوسف ابوالغر ومنار حسن علي وفريد حسن ابوقطيفه وعاطف محمد علي وفايز احمد ابوجراد وروضه حسن النجار وسعيد سلام ضيف الله.

الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٧٩١٣ لدائرة الجوازات العامة

احمد محمد فارس وسلمى عبدالكريم ابوعويضه ومحمد احمد سليم وامال عبدالحافظ العصار وساره عطا ابوليده وعصام يوسف حسان وعارف عبدالرزاق ابوعاذره.

الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٥٩٦٣ لدائرة الجوازات العامة

سميح نجيب سلامه ومنى ابراهيم ابوطعيمه واحمد محمود امونه وسميره موسى اسعد واسامه موسى سليمان وزياد محمد طيبه ومحمد حسن ابوقطيفه وعبدالرؤوف عياش ابوعيد وتاج الدين فائق شعث وعمار صبحي ابراهيم وايمن صلاح الشيخ وفاطمة رشاد ابوهره ورويده عبدالرحمن البلبيسي وسعيد علي البحيري ويوسف عبدالمطلب الصوالحي وحمده عبدالله مزيد وسحر فائق شعث.

الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٥٩٩٨ لدائرة الجوازات العامة

واصل سليم حسان وهدى حمد جربوع ومحمد يونس الصالحي وعيسى غازي محمد وحسن كمال ابوعوض وسامي صلاح يوسف وابتسام عبدالمجيد ابومعيلق وسعيد جابر الشوبكي ومنذر يوسف الحرتاني ورياض عبدالله ابوجويعد وايمان معوض موسى وامنه عبدالرحمن خليل وعبدالرحمن محمد خالد وياسمه عبدالمجيد ابومعيلق وزينب عبدالله ابوحرب واديب عبدالهادي عبدالحميد.

المجالي يتفقد المجالس القروية بلواء جرش

جرش ـ بترا ـ زار السيد راتب المجالي متصرف لواء جرش امس المجالس القروية في قفقفا وجبا والشريقة ومخيم سوف حيث تفقد المكاتب البريدية والمراكز الصحية والمدارس فيها واطلع على مستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

واستمع السيد المجالي الى مطالب واحتياجات المواطنين في هذه القرى ووعد بتلبية الممكن منها في ضوء الامكانات المتاحة وحسب الاولويات.

ودعا الى ضرورة تعميق مفهوم المشاركة في تحمل المسؤولية والعمل من اجل المحافظة على البيئة والنظافة العامة.

ورافقه في الجولة المهندس محمد العتوم مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والدكتور سليمان عويس نائب مدير الصحة والسيد محمد عضيبات المساعد الفني لمدير التربية والتعليم في اللواء.

الاميرة عالية تفتتح معرضا فنيا غدا

عمان ـ بترا: يفتتح تحت رعاية سمو الاميرة عالية في جاليري مجمع بنك الاسكان يوم غد السبت المعرض الشخصي الخامس للفنان التشكيلي محمد صباح الكسواني.

ويضم المعرض الذي يستمر شهرا ثلاثين لوحة زيتية تمثل انتفاضة الاهل في الارض المحتلة.

افتتاح معرض الكتاب العراقي في جرش غدا

جرش ـ بترا ـ يفتتح السيد فوزي الحناوي مدير التربية والتعليم في لواء جرش غدا السبت في قاعة مدرسة جرش الثانوية للبنين معرض الكتب العراقي.

ويأتي افتتاح المعرض الذي تقيمه الدائرة الصحفية في السفارة العراقية بعمان بالتعاون مع مدرسة جرش الثانوية للبنين ومكتبة عجلون الحديثة ويستمر اسبوعا بمناسبة الذكرى السابعة والستين لتأسيس الجيش العراقي.

بحث انشاء مكتبة عامة في ارحاب

عمان ـ بترا ـ بحث الدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية مع مجلس بلدي ارحاب في محافظة المفرق خلال زيارته البلدية امس موضوع انشاء مكتبة عامة تخدم اهالي البلدة والتجمع القروي المحيط بها بالتعاون مع المديرية.

وذكر الدكتور شركس ان البلدية قامت بتخصيص البناء اللازم ورصدت المخصصات الاولية لاقامة المشروع وستعمل المديرية على تدريب العاملين في المكتبة.

وقدم مدير عام المكتبات مجموعة من الكتب المختارة هدية رمزية للمكتبة.

وفد طالبي يزور ادارة التحقيقات والبحث الجنائي

عمان ـ بترا ـ زار وفد من طالبات مدرسة سكينة بنت الحسين صباح امس ادارة التحقيقات والبحث الجنائي في مديرية الأمن العام.

واستمع الوفد الى شرح حول طبيعة عمل الادارة واقسامها المختلفة.

فتح وتعبيد عدد من الشوارع في الرصيفة

الزرقاء ـ بترا ـ ذكر السيد موسى السعد رئيس لجنة بلدية الرصيفة ان البلدية قامت بالتعاون مع عدد من الاجهزة المختلفة في المدينة بفتح ١٢ كيلو مترا من الشوارع في مناطق شمال باجوز وجبل فيصل والامير علي والقادسية والرشيد وجعفر الطيار والمشيرفة والجندي وام جرادة.

ماذا وراء تفشي السرقات والانحرافات

يتكرار حوادث السرقة في مناطق مختلفة من البلاد جديرة بأن تفتح الاعين على بداية هذه الظاهرة الغريبة عن مجتمعنا ولكنها مع الاسف باتت تدعو الى القلق وتتطلب تضافر الجهود لاحتوائها على الاقل ومنع انتشارها في هذه المرحلة المبكرة.

ورغم كل الظروف التي افرزتها المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فانه لا يجوز السكوت على هذه الظاهرة او الاكتفاء باكتشاف السرقات واعتقال المنحرفين، لان ذلك لن يوصلنا الى العلاج الناجح للقضاء على هذه الظاهرة والذي يتطلب دراسة علمية وشاملة للوصول الى اسباب الانحراف ليسهل بعد ذلك ازالتها قبل انتشارها او استفحالها.

فمكافحة الجريمة والانحرافات المختلفة يجب ان تبدأ باسرع وقت باجراء الدراسات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وكافة الظروف التي ادت الى انحراف البعض، وتحويلهم عن المسار الصحيح الى ارتكاب السرقات والجنح واعمال الاجرام المختلفة.

فالجهود المشكورة التي تقوم بها اجهزة الامن العام من ملاحقة واعتقال اللصوص ومرتكبي الجرائم تسهم الى درجة ما في الحد من انتشار هذه الظواهر السلبية ولكن الاعتقال والعقوبات لا تزيل الاسباب الكامنة وراء هذه الاعمال المخالفة للعرف والتقاليد والخارجة على الانظمة والقوانين.

لقد آن الاوان لتشكيل لجنة من الاخصائيين في مختلف العلوم المتصلة بالتربية وعلم النفس والاجتماع لتقصي اسباب ظهور الانحرافات المختلفة والتعرف على الدوافع التي تحرض الفرد على ارتكاب ما يعرف سلفا انه يستحق العقاب ويعرضه لغضب المجتمع الى جانب الجهات الرسمية المسؤولة عن المحافظة على الامن والمحافظة على اموال الناس وارواحهم.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسات العلمية والموضوعية يمكن اتخاذ كافة الاجراءات الوقائية للحد من انتشار الانحرافات المختلفة كخطوة رئيسية على طريق القضاء عليها ومكافحتها بلا هوادة او رحمة.

ان المصلحة العامة تفرض الاسراع في اجراء هذه الدراسات حتى نصل الى جذور كل الظواهر الاجتماعية السلبية واجتثاثها قبل ان تمتد وتتفشى في المجتمع بحيث تصل الى مرحلة الجريمة المنظمة.

فاذا كان درهم وقاية خيرا من قنطار علاج فان هذه الحكمة البليغة يجب ان تكون الحافز على تضافر كافة الجهات الرسمية والشعبية من اجل مكافحة الانحرافات المختلفة والتي ليس في مصلحتنا انكارها او السكوت عليها، بل من واجبنا ان نتصدى لها بكل جرأة وشجاعة لمعالجتها والقضاء عليها قبل ان يفوت الاوان.

محمد ابراهيم داود

د. الخياط يترأس اجتماعا لمجلس ادارة مركز تأهيل الوعاظ

د. عبدالعزيز الخياط

عمان ـ الدستور ـ ترأس سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس جلسة لاعضاء مجلس ادارة مركز تأهيل الوعاظ والائمة التابع للوزارة.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة ودراسة مشروع المنهاج الدراسي لمادة التفسير للمستوى الثاني (القراءة الثانية) والتي تضم تفسير جزء عم وسورتي الانفال والنور وذلك من خلال معرفة اسباب النزول والوقوف على المعاني الجليلة المستقاة من هذه الصور والتي تهدف الى اعطاء الدارسين من الوعاظ والائمة معرفة تفصيلية لمعاني الصور المذكورة.

كما ناقش المجلس موضوعات فقه العبادات وتقرر دعوة اعضاء اللجان المكلفة بكتابة تعيينات مساقات فقه العبادات والمعاملات والاحوال الشخصية لحضور اجتماع يعقد في وقت لاحق من اجل توضيح سياسة الوزارة المتعلقة بتأهيل الوعاظ والائمة من خلال دراسة مادة الفقه بأنواعه وتوحيد منهج كتابة التعينات بمادة الفقه والاحكام التي تتعدد فيها اراء الائمة والفقهاء.

سعدالدين يحاضر بجمعية اصدقاء الشرطة حول الامن الصيدلاني



جهاد سعدالدين

عمان ـ الدستور ـ القى الصيدلاني جهاد سعد الدين عضو التعليم الصحي بوزارة التربية والتعليم محاضرة امس الاول بعنوان «الامن الصيدلاني» في قاعة المحاضرات بالجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية.

واستعرض السيد سعد الدين مخاطر استعمال الادوية بدون رقابة تامة، ودقة مستوحاة من الوصفات الطبية الواضحة.

وبين اضرار استعمالها العشوائي.

وقال ان صيدليات المنازل ينبغي ان تكون تحت الرقابة ووفق شروط معينة بحيث تكون بعيدة عن ايدي الاطفال وان لا تحتوي الادوية التي مر وقت على استعمالها.

وكان السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية قد قدم وعلق على المحاضرة التي استمع اليها عدد كبير من اعضاء الجمعية والمهتمين.

القطارنة يتفقد مواقع انشاء مواقف للسيارات بالزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ زار السيد عبد القطارنة محافظ الزرقاء، رئيس لجنة السير الفرعية يرافقه السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء والعقيد عبدالحميد ارشيد مدير شرطة الزرقاء امس الموقع الجديد الذي سيتم تنظيمه وتخطيطه ليكون موقفا لباصات منطقة شمال المملكة.

كما اطلعوا على المكان المخصص لموقف باصات الجنوب الذي ستقوم بلدية الزرقاء بتعبيده وتسويته وتحديد مداخله.

واطلعوا خلال جولة ميدانية لعدد من شوارع المنطقة التجارية على مواقف السيارات الخارجية التي ستقوم بلدية الزرقاء بتنظيمه وانشاء ابنية متعددة الطبقات فيه لوقوف السيارات الخاصة والبالغة كلفة انجازه حوالي نصف مليون دينار.

واكد السيد القطارنة في ختام الجولة ضرورة تقيد اصحاب السيارات بمختلف القرارات الصادرة عن لجنة السير الفرعية المتمثلة بضرورة عدم وقوف سياراتهم في المنطقة التجارية نظرا لضيق الشوارع وازدحامها بالمارة.



عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

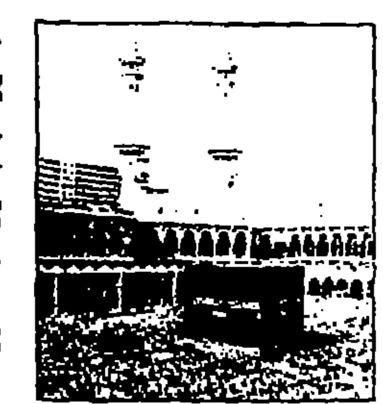
مساجد عمان

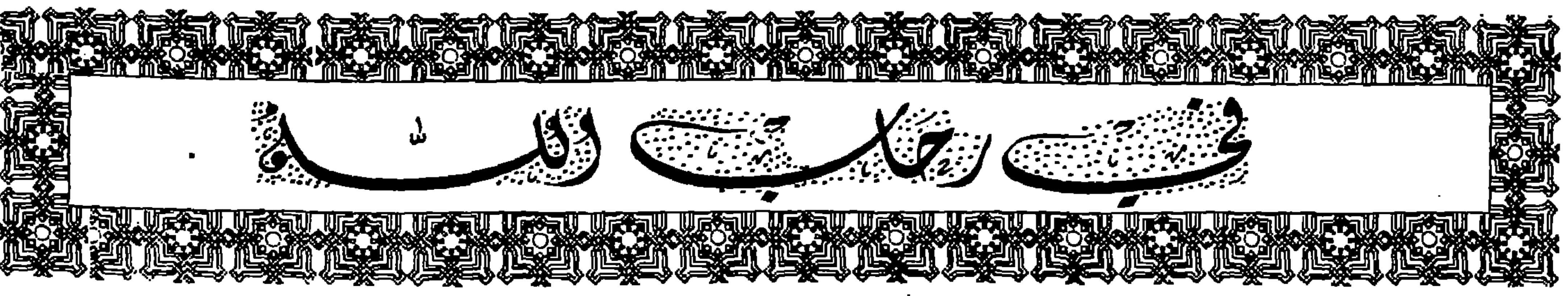
المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور محمود العواطلي والمدرس سعدي جبر الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط ابودرويش الاشرفية الخطيب حافظ تكروري، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الشمالية الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور محمود السرطاوي، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناك، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور راجح الكردي، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب علي الزيوت، ابوغويلة الشميساني الخطيب نمر خشاشنه. صلاح الدين جبل عمان الخطيب يعقوب مفتي، الكلية العلمية الاسلامية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد. الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق ام السماق الخطيب موسى الحاج حسن، كلية الشريعة جبل اللويبدة الخطيب الدكتور جميل عبدالصمد، السعدي جبل اللويبدة الخطيب موفق عبده. الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينه. الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب، تكية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب نورالدين الدهون، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الاشرفية الصغير جبل الاشرفية الخطيب جمال بنات، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب احمد معتز، الانتصار جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، القعقاع بن عمرو حي ام تينه الخطيب عمر العمري، انس بن مالك حي ام تينه الخطيب ضرار شقرة. البقاعي جبل التاج الخطيب سعيد. القمار، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، السيدة امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، السلام ماركا الشمالية الخطيب حسام سنونو، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب بسيم قشه، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربيع، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب محمد العطار، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب محمد البيشاوي، ضاحية الامن العام ماركا الشمالية الخطيب جمال القرا، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي. صالحية العابد صالحية العابد الخطيب كمال قودة، المحطة حي الضباط الخطيب عمر نزال، ابوالقاسم حي المعانية الخطيب احمد بني عبدالغني، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عيد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينه، العباس الزغاتيت الخطيب الدكتور نيب عبدالله، ابوجمار الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد، حماد الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزاله، مدرسة الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب صالح هندي، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي، القناوي الهاشمي الشمالي الخطيب محمود شحادة، عمر بن الخطاب وادي الربط الخطيب عادل ضمرة، عاصم بن ثابت الحدادة الخطيب سعيد الدباس، خالد بن الوليد الحدادة الخطيب حامد الصمور، اويس القرني جبل القصور الخطيب احمد شحادة، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب محمود عيد. عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد، سلمة بن الاكوع جبل القلعة الخطيب فؤاد ابو عواد، الرحمة النصر الخطيب سليمان فرحات، محمود الطاهر النصر الخطيب محمد الطاهر، النصر الكبير النصر الخطيب عبدالمنعم عيد، عالية النصر الخطيب فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابو شب، المنارة جبل المنارة الخطيب اسحق امارة، الشعراوي راس العين الخطيب حسني الشريف، الخلفاء الراشدون راس العين الخطيب احمد عنكير، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، الحمصي عبدون الخطيب عمر شاهين، ابوبكر الصديق عبدون الخطيب حسن الاطش، حي القيسية عبدون الخطيب امين عمر، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب خضر محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم وادي صقرة الخطيب فضل خليفة، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب محمد البكري، ابو بكر الصديق جبل النظيف الخطيب احمد محمد شعبان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب توفيق الرقب، المؤمنون جبل المريخ الخطيب محمد زين العابدين، محمد الحديد جبل المريخ الخطيب جمال عبدالناصر، ابراهيم الخليل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة الاخضر الخطيب محمود العشري، ابوالدرداء الاخضر الخطيب ناصر لبلبي، ابوهريرة الاخضر الخطيب ماجد رسلان، نزال الكبير نزال الخطيب سامي النجار بدر نزال الخطيب نعيم مجاهد، السيدة زينب نزال الخطيب رشاد ابراهيم، علي صقر نزال الخطيب صابر صبري، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد سلامة، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب انس الخطيب، السيدة حفصة الوحدات الخطيب محمود رضوان، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشلالي، ابوانشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوابكه، ابوانشيش الجديد الوحدات الخطيب عايش الزبيدي، نهر القطارنه النهارية الخطيب احمد ملحم، ابوذر الغفاري النزهة الخطيب ابراهيم خشان، عمار بن ياسر النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد النزهة الخطيب فخري شحادة، المغيرة بن شعبة النزهة الخطيب علي جبر، سعيد بن المسيب النزهة الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري النزهة الخطيب محمد ومس، المرابطون النزهة الخطيب علي الزاقيل، احمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، مصلى الامانة (رغدان) وسط البلد الخطيب احمد عيسى جبر، النور المدينة الرياضية الخطيب محمد الحبشي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) المدينة الرياضية الخطيب مسعود جميل، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، موسى بينو صويلح الخطيب الدكتور حسن ابوعيد، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود صويلح الخطيب يحيى عبدالقادر، الهداية صويلح الخطيب عطاالله قبلان، الشركس صويلح الخطيب احسان جمعة، وادي السير وادي السير الخطيب محمد الفقي، وادي السير الاوسط وادي السير الخطيب امين سنور، بيادر وادي السير البيادر الخطيب الدكتور علي الصوا، اسامة بين زيد البيادر الخطيب عمر ابوناصر، الدراويش البيادر الخطيب حسني الشريف، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب الاحمدي الحفني، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالعظيم بدوي، اسكان القويسمة القويسمة الخطيب محمد احمد السيد، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، معاذ بن جبل ابوعليا طبربور الخطيب احمد السيد، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، شعبان عنان مرج الحمام الخطيب عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، ناعور الكبير ناعور، الخطيب مصطفى توفيق، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، الجويدة القديم الجويدة الخطيب يوسف ابوصبيح، السلام خريبة السوق الخطيب محمد عزالدين، حمدان القرا الاذاعة الخطيب محمد الاقرع، علي بن ابي طالب الطيبة الخطيب خالد ابوزيتون، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، سحاب الجنوبي سحاب الخطيب الدكتور نيابل عقل، عويد عبدالفتاح سحاب الخطيب وصفي جعارة، الموقر الكبير الموقر الخطيب سلامة البري، الامين خلدا الخطيب مصطفى ابورمان، سيدو الكردي الارسال الخطيب محمد الزرقي، والسيدة عائشة ام الحيران الخطيب احمد خليل، سوق الخضار الوحدات الخطيب عباس اللبدي، الجبيهة اللوزيين الخطيب صفوت عبدالفتاح.

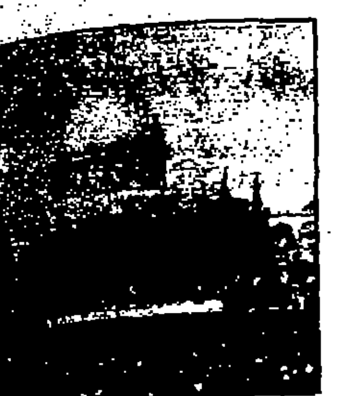
بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

تعلن مديرية الامن العام ـ ادارة الاجانب والحدود الى السادة الاجانب المتخلفين عن تجديد اقاماتهم السنوية ضرورة مراجعة اقرب مركز امني لغايات تجديد اقاماتهم السنوية وذلك خلال مدة شهر من هذا التاريخ وستتخذ اجراءات ادارية لابعاد أي متخلف بعد هذا التاريخ.







كلمة المحرر

واجبنا نحو اهلنا المرابطين

اذا اعتصم المسلمون بحبل الله المتين، وتمسكوا بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، اصبحوا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد لازالة شكواه.

فكتاب الله وسنة المصطفى لن تمسك بهما المسلمون لن يضلوا ابدا، هكذا اخبرنا رسول الله عليه افضل الصلاة واتم التسليم، وكذلك تركنا على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها الا هالك.

لكننا اليوم ابتعدنا عن كل هذا، فضللنا الطريق، ورغبنا عن سنة الحبيب المصطفى، وتداعت علينا الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها، وذلك بسبب انتشار داء سرطاني بيننا، وهو ما ذكر رسولنا واسماه بداء الوهن وهو حب الدنيا وكراهية الموت.

ومع هذا، فالرسول ذكر ان الخير في وفي امتي الى يوم القيامة، واعتقد ان هذا الخير قد بدأ عند اهلنا في فلسطين المحتلة، وربما هذا النور الذي انطلق بانتفاضة اهلنا في ارضنا المحتلة سيعيد امة الاسلام الى دينها القويم، وسيرجعها الى المحجة البيضاء.

فان اهلنا الصامدين الصابرين، الذين لا يملكون الا عقيدتهم الثابتة، يقاومون الغزاة منذ ثلاثة اشهر، وكلهم ثقة ان الله ناصرهم ان شاء الله.

اهلنا المرابطون يقدمون فلذات اكبادهم، الذين لا سلاح لهم بعد ايمانهم بالله الا الحجارة، فيسقط في كل يوم شهداء، ويصاب في كل ساعة جرحى، ويهدم في كل يوم بيت من بيوت هؤلاء المناضلين الصابرين، ويعتقل كل يوم المئات من المعتقلين، ومنع التجول مفروض على كثير من مدن وقرى فلسطين.

والصهاينة قساة القلوب، قتلة الانبياء، الحاقدون على الاسلام والمسلمين، بل على البشرية جمعاء، لم يرحموا طفلا صغيرا او وليدا او جنينا، او يكبروا ام اليتامى الهائمين البائسين، او يوقروا شيخا طاعنا في السن، حتى المصلين الراكعين الساجدين في الاقصى اصابهم سلاح الحاقدين، هذا السلاح المصنوع في امريكا. وحمل المصلون بقايا القنابل التي القيت عليهم «ومكتوب عليها انها صنعت في امريكا واعطوها للسفير الامريكي في اسرائيل لتعيد بلاده تصنيعها وترسلها لاسرائيل ثانية!!

اهلنا في ضيق وشدة، ايامهم ايام صبر وبلاء، وما انتفاضتهم الا لتحرير اقصى المسلمين، وما قتالهم واستشهادهم الا ليطهروا ارض اسراء محمد صلى الله عليه وسلم، وما نسفت بيوتهم وعذب رجالهم ونساؤهم الا لانهم رفضوا ذل الاحتلال.

اهلنا لا يجدون الخبز ليأكلوه، وان وجدوا الخبز فلا يملكون ثمنه ومع هذا فهم صامدون صابرون يتصدون للعدو المدجج بالسلاح بالحجارة وبصدورهم العارية، فهم قمة في الشجاعة والبطولة والتضحية.

ونحن هنا وفي كل ارض المسلمين، وما دمنا لا نستطيع الجهاد بأنفسنا لسبب او لآخر، مع ان الجهاد اصبح فرض عين على كل المسلمين لتحرير الارض الاسلامية، لا يجوز لنا ان نبقى متفرجين على اهلنا حتى تتوفر الارادة الاسلامية للجهاد الحقيقي، او حتى يشهر السيف الاسلامي من غمده. فما دمنا كذلك فلا بد من عمل آخر وهو التبرع بالمال وهو نوع من الجهاد. هذا المال بحاجة ماسة اليه اطفال الحجارة، كي يدعم صمود ونضال اهلنا في الارض المحتلة.

ومن جهز غازيا فقد غزا، والجهاد من احب الاعمال الى الله، وما ترك الجهاد قوم الا ذلوا.

عمر نزال

اهدنا الصراط المستقيم..

في كل صلاة لا بد للانسان ان يقرأ الفاتحة، فهي ام الكتاب. والرسول (ﷺ) يقول «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».. وفي الفاتحة يردد المسلم هذا الدعاء «اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم، غير المغضوب عليهم، ولا الضالين»... فالمسلم يسأل الله الهداية، الى الصراط المستقيم سبع عشرة مرة يوميا ان صلى الفرائض فقط. وهذا يعني ان هذا الامر مهم، فالهداية هي الاصل في الطريق الى الله سبحانه. يقول سبحانه «والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» ويقول سبحانه «من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم» ولا بد للمسلم ان يقر بأن الهداية من الله «قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم». ويبين الله سبحانه ان الاعتصام به هو الطريق الى الهداية. «ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم».

وقد امر الله سبحانه باتباع الصراط المستقيم وحذر من كل الطرق الاخرى التي لن تؤدي الا الى الضلال، فقال سبحانه «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

ويفسر لنا النبي (ﷺ) هذه الآية في الحديث الذي رواه الدارمي في مسنده باسناد صحيح عن عبدالله بن مسعود قال: (خط لنا رسول الله (ﷺ) يوما خطا ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطا عن يمينه وخطوطا عن يساره ثم قال: هذه سبل، على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها ثم قرأ هذه الآية «وان هذا صراطي...»).

قال القرطبي في تفسيره وهذه السبل تضم اليهودية والمجوسية وسائر اهل البدع والضلالات من اهل الاهواء والشذوذ في الفروع، وغير ذلك من اهل التعمق في الجدل والخوض في الكلام.

حين دعا الله الى الصراط المستقيم، فان هذا يعني ان هناك طرقا كثيرة، ولكن الطريق المستقيم هو اقصر طريق، لان الخط المستقيم هو اقصر خط يوصل بين نقطتين، فلماذا لا يختصر الانسان الجهد ويسلك ايسر السبل؟!.

ولان الصراط المستقيم هو صراط الله، فقد حصر ابليس مهمته في هذه الارض بصد الناس عن هذا السبيل.

قال سبحانه على لسان ابليس «قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم.. ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين».

ان من كرم الله علينا سبحانه انه وضح لنا الصراط المستقيم، ودلنا على اسلوب سلوكه، وانار لنا دربه، وبين لنا ان الشيطان جعل مهمته في ابعاد الناس عن هذا الصراط.

من هنا فاننا يجب علينا كمسلمين ان نواجه الشيطان مواجهة كاملة، ونسعى للانتصار عليه، لان في الانتصار عليه نجاة لنا في الدنيا والآخرة.

ان سلوك الصراط المستقيم يقتضي ان يرفض المسلم كل النظريات والافكار المستوردة التي تدعو الى الانحلال، والى مذاهب اجتماعية وفكرية تتنافى مع عقيدتنا، ولعل من اعجاز النبي (ﷺ) انه اوضح حين شرح آية الصراط ان هناك يمينا ويسارا، وانها كلها طرق ضلال، وان الوسط المستقيم هو الطريق المؤدي الى الله وحده..

وحتى يستجاب دعاؤنا في الهداية الى الصراط المستقيم فلا بد ان نجتهد حتى نثبت على هذا الصراط حتى نفوز عند الله ولا نكون من المغضوب عليهم ولا نكون من الضالين.

احمد عوض الشلش

من هدي النبوة

قال (ﷺ): (من سره ان يبسط له في رزقه، وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه).

وقال رسول الله: (ان الله لا يؤخر نفسا اذا جاء اجلها وانما زيادة العمر ذرية صالحة يدعون له من بعده).

القــرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

(آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير «٢٨٥»)

صدق الله العظيم — سورة البقرة

قيل ان الآية متعلقة بما قبلها، لما فيها من ذكر كمال الألوهية الذي يقابله من كمال الايمان والدعاء ما يناسبه، او لما فيه من ذكر الحساب والعلم بالخفايا المقتضي للايمان والدعاء، وقيل انه لما افتتحت هذه السورة ببيان كون القرآن لا ريب فيه، وكونه هدى للمتقين، وذكر صفات هؤلاء المتقين واصول الايمان التي اخذوا بها وخير سائر الناس من الكافرين والمرتابين، ثم ذكر فيها كثير من الأحكام، ومحاجة من لم يهتد به من بعض الأمم ناسب بعد هذا كله ختم السورة بالشهادة للمؤمنين مع النبي صلى الله عليه وسلم، وهم المهتدون تمام الاهتداء.

وقوله تعالى (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون) هذا اخبار من الله يثني فيه على الرسول صلى الله عليه وسلم، وعلى امته من بعده، اما معناها: اي صدق الرسول بما انزل اليه في هذه السورة وغيرها من العقائد والاحكام والسنن والهدى تصديق اذعان واطمئنان، وكذلك المؤمنون من اصحابه (عليهم الرضوان) وقد شهد لهم بهذا الايمان اثره في نفوسهم الزكية وهممهم العالية واعمالهم المرضية والله اكبر شهادة.

وقوله تعالى (كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) الايمان هو التصديق القائم على اليقين. ومعنى الآية، اي كل منهم آمن بوجود الله ووحدانيته وتنزيهه وكمال صفاته وحكمته وسننه في خلقه، وبوجود الملائكة الذين هم السفراء بين الله وبين الرسل من البشر، ينزلون بالوحي على قلوب الانبياء. قال المفسرون، ليس المراد بالايمان بالملائكة الايمان بذواتهم بل الايمان بسفاراتهم في الوحي، كما يفهم من النظم والترتيب، ولذلك عطف عليهم الايمان بحقية كتبه وصدق رسله، ولكن ما يفيده الترتيب والنظم من ارادة الايمان بالملائكة من حيث هم حملة الوحي الى الرسل لا ينافي ملاحظة الايمان بهم من حيث هم من عالم الغيب بل يستلزمه، واما البحث عن ذواتهم ما هي؟ وعن صفاتهم واعمالهم كيف هي؟ فهو مما لم يأذن به الله في دينه.

والمراد بالايمان بالكتب والرسل جنسها، اي يؤمنون بذلك ايمانا لجمالها فيما لجملة القرآن وتفصيلها فيما فصله لا يزيدون على ذلك شيئا ويقولون (لا نفرق بين احد من رسله) والمعنى ان من شأن المؤمنين ان يقولوا هذا معتقدين انهم في الرسالة والتشريع سواء، كثر قوم الرسول منهم ام قلوا، وكثرت الاحكام المنزلة عليه ام قلت، وتقدمت البعثة ام تأخرت، وهذا لا يتنافى وقوله تعالى، (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) فان التفضيل ليس في اصل الرسالة والوحي كما تقدم في تفسير الآية، وفي هذا مزية للمؤمنين من هذه الأمة على غيرهم من اهل الكتاب الذين يفرقون بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض كأنهم لم يعقلوا معنى الرسالة في نفسها اذ لو عقلوها لما فرقوا بين من اوتوها.

آمنوا بما ذكر قائلين بعدم التفريق (وقالوا سمعنا واطعنا) اي بلغنا فسمعنا القول سماع وعي وفهم، واطعنا ما امرنا به فيه اطاعة اذعان وانقياد. وان فرقا بين ايمان الاذعان وبين ما يسميه الانسان ايمانا واعتقادا، لانه نشأ عليه وقبله بالتقليد ولم يسمع له نالفا، فمثل هذا ليس اعتقادا حقيقيا، وقلما ينشأ عنه عمل لأنه تقليد، اما الاذعان فانه ينبه النفس دائما الى ما تذعن له، ويبعثها دائما الى العمل به الا اذا عرض ما لا يسلم منه المرء من الموانع. ولهذا عطف «اطعنا» على «سمعنا» ولما كان العامل المذعن المخلص يراقب قلبه ويحاسب نفسه على التقصير الذي تأتي به العوارض الطارئة ويلومها على ما دون الكمال من الأعمال،

كان من شأن المؤمنين ان يقولوا مع السمع والطاعة (غفرانك ربنا واليك المصير). اي يسألونه تعالى ان يغفر لهم ما عساه يطرأ على انفسهم فيعوقها على الرقي في معارج الكمال الذي دعاهم اليه الايمان، والغفران كالمغفرة الستر، وستر الذنب يكون بعدم الفضيحة عليه في الدنيا وترك الجزاء عليه في الآخرة، وانما يطلب هذه بالتوبة واتباع السيئة الحسنة مع الدعاء الذي يزيد في الايمان. وبذلك يمحى اثر الذنوب من النفس في الدنيا فيرجى ان تصير اليه تعالى في الآخرة نقية زكية، لأن هذا المصير اليه وحده هو الذي يكون عنده الجزاء بحسب درجات النفوس في معارج الكمال.

• تفسير المنار - الجزء الثالث

أنت تسأل.. والمفتي يجيب

اعداد:
يحيى الجوجو

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة (الدستور) في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب) التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ - عمان - زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب».

• سؤال من المواطن ياسر ع.م من اربد: ما حكم الشرع في الحجاب؟

* الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد.

الأصل في الحجاب انه فرض كسائر الفروض التي امر بها الشارع قال الله سبحانه وتعالى:

«يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين».

ويؤمر بالتقيد بهذا الحكم كل مسلم ومسلمة وولي امر الفتاة يجب عليه ان يدعوها الى الالتزام باللباس الشرعي الساتر للجسم، كما انه من حق شقيق الفتاة ان يدعوها وينصحها بالتزام ذلك والله تعالى اعلم.

الطلاق بقصد التهديد

• سؤال من المواطنة ن.ع.ج، ما هو حكم الشرع في رجل قال لزوجته بعد خلاف بينه وبينها «لا تخليني اطلقك» بقصد التهديد؟

* الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وبعد:

من الظواهر السيئة في المجتمعات العربية استخدام الطلاق بطريقة خاطئة غير مشروعة ومخالفة للسنة ولهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحبذها الاسلام.

اذ نجد كثيرا من الازواج يستخدمون الطلاق بصورة عشوائية ولاتفه الاسباب فما اسهل على لسان الزوج ان يقول في السوق او البيت او المؤسسة، علي الطلاق ما فعلت او علي الطلاق الا تفعل كذا او يقول: لزوجته ان وصلت دار اهلك تكونين طالقا وما يشابه ذلك من الفاظ.

وكثيرا من النساء يطلبن من ازواجهن تطليقهن لاسباب واهية فاذا احتدم نقاش بينها وبين زوجها فما اسهل على لسانها ان تقول له، يا الله طلقني، والله ما تنزل من البيت الا تطلقني وما شابه ذلك من الفاظ وكلمات طائشة.

ولا يدري الازواج انهم بذلك يعرضون اسرهم للتدمير والهتر او العيش مع نسائهم بالحرام.

ولقد رأيت لزاما علي ان انبه الازواج الى خطورة استعمال الطلاق لأن الله لم يشرع الطلاق لهدم الاسرة وانما لانقاذها من براثن الطيش والظلم بين الازواج.

ومن المعروف في الدين ان الرجل (الزوج) اذا صدر منه لفظ الطلاق بأن قال لزوجته مثلا، انت طالق، او انت مطلقة او طلقتك. او روحي طالق، او اعتبري نفسك طالقة. وما شابه ذلك من الكلمات سواء كانت حاضرة او غائبة فانها تقع منه طلقة رجعية ان لم تكن مسبوقة بغيرها اذا كان بالاوصاف المقيدة شرعا غير مكره ولا مدهوش ولا سكران. وقد قال العلماء: يقع الطلاق باللفظ الصريح دون نية.

والحقيقة ان العبارة التي صدرت من الزوج لزوجته وهي العبارة الواردة في السؤال ليست طلاقا ولا يقع بها طلاق. ليست طلاقا منجزاً ولا معلقا ولا مشروطا ولا مضافا الى زمان مستقبل.

وهي في الحقيقة كلام لغو لا اثر له في فصم عرى الزوجية ذلك ان الطلاق المعتبر الصحيح هو الطلاق المنجز في الحال او المضاف الى زمن مستقبل. او المشروط بشرط.

وهو يقول لزوجته، لا تحفزيني الى ان اصدر كلمة من شأنها طلاقك. فهي نهي لزوجته عن الجاءه الى الطلاق فهو ليس طلاقا. وصريح في عدم ايقاع الطلاق، سواء كانت العبارة الاخرى او الثانية الواردتين في سؤال السائلة.

والزوجان ينبغي ان يستعملا العقل. ويلتزما الشرع فلا تلجأ الزوجة زوجها الى استخدام عبارات الطلاق، ولا ينبغي للزوج ان يستعمل عبارات الطلاق في ظروف وحالات لا تستدعيه.

ردود خاصة

الى الاخوة والاخوات:

• الحاج خ.م.ر - الوحدات: جوابا على سؤالك الاول لا يستوجب الغسل ولكن لا تصح الصلاة الا بالوضوء.

اما السؤال الثاني فيجب عقد القران مرة ثانية

• حسن. ج مادبا: عليك مراجعة سماحة المفتي شخصيا.

• الطالبة ز.د الاشرفية: لا يعاقب ولكن اذا اتلف اي شيء فيجب على والده الضمان.

• الاخت م.ح.س: عليك مراجعة دائرة الافتاء للاجابة على سؤالك.

مَعْركة فحل الإسلامية

قبل فترة اطلت علينا ذكرى معركة فحل (بكسر الفاء وسكون الحاء) الاسلامية والتي حدثت يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي القعدة في السنة الثالثة عشرة (هـ) وفق الثالث والعشرين من كانون الثاني عام ٦٣٥ للميلاد، ومع ان هذه المعركة تعتبر من المعارك الفاصلة والشهيرة في التاريخ الاسلامي الا اننا لا نعرف عنها الا النزر اليسير تحت لافتة عامة، مما حدا بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان تولي اهتمامها لموقع المعركة الاثري الاسلامي الهام بالاضافة الى اهتمامها المتزايد باضرحة الصحابة في لواء الاغوار الشمالية عرفانا منها بأهمية التاريخ الاسلامي الذي هو السيرة العملية للاسلام، ولربط المسلمين بالعقيدة الاسلامية التي انجبت رجالا ربانيين، ما زلنا نعايش اثار معاركهم مع الاعداء الذين وقفوا في وجه المد الاسلامي وخاصة في بلاد الشام.

تاريخ فحل باختصار

انشأها المكدونيون عام ٣١٠ ق.م، واستولى عليها السلوقيون عام ٢١٨ ق.م ثم الرومان عام ٦٨ ق.م ثم اصبحت ارضا وبلدا اسلاميا على اثر المعركة التي حصلت بين المسلمين والجيش البيزنطي ضمن معارك بلاد الشام عام ٦٣٥ للميلاد.

موقع معركة فحل

تقع بلدة فحل في لواء الاغوار الشمالية (شرقي نهر الاردن) حيث تطل على بيسان من الجهة الشرقية الجنوبية لها، وعلى بعد ثلاثة كيلو مترات تقريبا شمال شرق بلدة المشارع، فعلى الشارع العام والذي يخترق بلدة المشارع يجد الزائر لوحة مكتوب عليها موقع معركة فحل وتاريخها وسهم يشير الى الشرق، حيث يوجه الزائر الى ارض المعركة وتقع هذه البلدة على ربوة فسيحة على المنحدرات الشرقية لوادي الاردن.

احداث المعركة

في زمهرير الشتاء وفي ليلة ٢٢ من كانون الثاني ٦٣٥ وبعد ما مضى من الليل ثلثاه قام ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه (القائد العام للمعركة) بتعبئة الجيش وبث الحماس فيهم وتحريضهم على القتال ولما لاح الفجر صلى بالمسلمين اماما ثم اخذ يستعرض الصفوف وخطب فيهم قائلا:

(عباد الله استوجبوا من الله النصر بالصبر فان الله مع الصابرين عباد الله انا ابشركم من قتل منكم بشهادة ومن بقي منكم بالنصر والغنيمة، ولكن وطنوا انفسكم على القتال والطعن بالرماح والضرب بالسيوف والرمي بالنبل ومعانقة الاقران فانه والله ما يدرك ما عند الله الا بطاعته والصبر في المواطن المكروهة والتماس رضوانه ولن تبلغوا ذلك الا بالله).

وجعل على ميمنته معاذ بن جبل وعلى ميسرته هاشم بن عتبه وعلى المشاة سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل وعلى الفرسان خالد بن الوليد.

وسار المسلمون بسكينة وبصيرة مستبشرين للقاء عدوهم وكان قائد الروم سقلار ابن مخراق (والذي ظن انه سيفاجئ المسلمين وهم نائمون فينال منهم، قد سار بجيشه نحو فحل حتى جاوز منطقة الاوحال والتي تسبب بها هو نفسه.

تقسيم الجيوش

من خلال المناوشات التي سبقت الاشتباك الفعلي بين الجيشين لاحظ الروم ان المسلمين اشد مهارة في القتال على الخيل - منهم فجعلوا فرسانهم في الصف الاول من القلب وكل فارس بين راجلين احدهما يرمي بالنشاب والآخر يحمل رمحا ثم جعلوا مجنبتين ثلاثة اخرى جميعهم من المشاة.

اما الجيش الاسلامي

فقد قام خالد بن الوليد رضي الله عنه بتقسيم الفرسان ثلاثة اقسام فجعل الثلث الاول على ميمنة الجيش بقيادة قيس بن هبيرة المرادي والثلث الثاني في القلب بقيادة ميسرة بن مسروق العبسي، والثلث الاخير بالميسرة بقيادة خالد بن الوليد.

الالتحام في المعركة

نظر خالد بن الوليد الى صفوف الروم واخذ يبحث عن ثغرة يخترق من خلالها صفوفهم ليصل الى قلب الجيش ولاحظ ان اجناب الجيش من المشاة خالية من الفرسان او الرماة فتقدم خالد بميسرته الى ميمنة جيش الروم فبعث الروم اليه بعض فرسانهم لاشغاله، كما ارسلوا خيلهم الى فرقة قيس بن هبيرة الذي هجم على ميسرتهم واستطاع خالد بحنكته ان يستدرج فرسان الروم بعيدا عن مشاتهم ليوجد الخلل بينهم ويمنع تعاونهم ضد الجيش الاسلامي. فشد عليهم رضي الله عنه واصحابه فهزموهم وتمكن من تصفية هذا الجناح من الفرسان قبل ان يصلوا الى ميمنتهم ثم حمل على البطريق فقتله وهجم قيس بن هبيرة على ميسرة الروم وقتل منهم خلقا كثيرا حتى تكسرت في يده ثلاثة اسياف وبضعة عشر رمحا. وحمل عليهم خالد من قبل ميسرتهم فقاتلهم قتالا شديدا، ونهد اليهم ابو عبيدة بالمشاة وامر الخيل التي كانت مع ميسرة بن مسروق فحملت على الروم فانهزموا وهم حيارى خاصة بعد مقتل قائدهم سقلار ومساعده نسطورس. ولقد ظفر المسلمون احسن ظفر واهنأه وركبوهم وهم حيارى لا يعرفون مأخذهم فأسلمتهم هزيمتهم وحيرتهم الى الوحل فركبوه ولحق اوائل المسلمين بهم، وقد وحلوا فركبوهم وما يمنعون يد لامس فوخزوهم بالرماح. فكانت الهزيمة في فحل وكان مقتلهم في الرداغ فاصيب الثمانون الفا لم يفلت منهم الا الشريد ولحق بعضهم بهرقل في انطاكية واقتسم المسلمون ما افاء الله عليهم. وانصرف ابو عبيدة بخالد بن الوليد من فحل الى حمص وخلفوا شرحبيل ومن معه في منطقة فحل.

عدد افراد الجيشين

بلغ عدد الجيش الاسلامي ما بين ٢٦٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠ وعدد جيش الروم ما بين ٥٠٠٠٠ الى ٨٠٠٠٠ اصيب من الروم الثمانون الفا لم يسلم منهم الا الشريد، واما الشهداء من الجانب الاسلامي فلقد بلغوا ثلاثة وهم عمر بن سعيد بن العاص، وسعيد بن الحارث بن قيس السهمي، والحارث بن الحارث السهمي.

بعض الآثار الاسلامية في طبقة فحل

كشفت التنقيبات الحديثة في طبقة فحل عن اثار اسلامية بارزة تشير الى الدور الكبير الذي لعبته هذه المدينة اثناء الفتوحات الاسلامية. واشهرها المسجد الذي يتكون من قاعة الصلاة وبقايا منارة في الزاوية الشمالية الشرقية من مكان الصلاة وبقايا اروقة في الجهات الثلاثة الغربية والشمالية والشرقية، وتظهر فيه الساحة السماوية ومكان الوضوء ويقوم المسجد على ثمانية اعمدة وتتكون غرفة الصلاة من ثلاث بلاطات تمتد من الشمال الى الجنوب وتنقسم الى تسعة اساطين وينفتح في الجدار الشمالي ست نوافذ ثلاث عن يمين المدخل الرئيسي وثلاث عن يساره وفيه منبر عن يمين المحراب. وتظهر كذلك آثار منازل اسلامية من العصر الاموي كانت قائمة بصورين يستعمل الاسفل منهما اسطبلا والثاني للسكنى.

محمود منفي كفارنه
رئيس قسم الزكاة في مديرية اوقاف الاغوار الشمالية

مهاجر ام قيس

جاء رجل الى المدينة المنورة بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يظهر الخير والرغبة فيما اعده الله للفقراء المهاجرين، الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا، وينصرون الله ورسوله، اولئك هم الصادقون. ولكن هذا الرجل كان يبطن التزوج بامرأة مهاجرة يقال لها ام قيس، قد خطبها الى نفسها فأبت عليه حتى يهاجر. فأطلع الله نبيه على سر الرجل، وما يخفيه في نفسه، فذكر الحديث التالي الذي رواه البخاري ومسلم: عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (انما الأعمال بالنيات، وانما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه).

وفي هذا الحديث عتاب لمهاجر ام قيس، ولاخبار لسائر المسلمين، ان الله تعالى لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه الكريم. ويعرف هذا الحديث عند علماء الحديث، بحديث مهاجر ام قيس.

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

في انتظار المخلص

أحيانا احس بأني بهذا القلم اشقى اهل الارض جميعا. أحيانا احس بأن الشروق صار غروبا، ونور الشمس حال ظلاما وكل شيء القلب الى عكسه، وتمثل امام عيني طوابير لا نهاية لها من الاشباح واكاد استغرق في حال لا يرضاها الله جل جلاله لعبد مؤمن من عباده.

فهل طلع فجر الا بعد سيطرة الظلام حتى ليحسب المرء ما لم يتفكر انه لم يعد للنور مكان.

وفي تلك اللحظة بالذات يبدأ اقبال النور وتراجع سواد الليل. هل خف العبء عن كاهل نبي او رسول او داعية الى خير، او مجاهد لعمل صالح، وغاية من الخير يريدها الا بعد ان ادركه الجهد، وناء به الحمل، وكانت اوصاله تتهاوى، وعزيمته تتفتت تحت وطأة الاعياء.

ثم اذا الله تعالى يكشف الغمرات، ويحل نور الأمل في محل حالك الظلمات..

سبحانك اللهم! ما الذي يمسك بأيدي كل المسلمين في الارض ليحولوا دون بعض ما يقع من الاهوال في القدس وما بارك الله حولها من الارض..

هل ان المسلمين راغبون عن تقديم ولو عشر التضحيات التي يقدمها العزل المستقتلون من حول القدس؟

هل نحن دون اهل الارض غشينا الحلم، وادركتنا روح من التسامح، وحل في عصب كل واحد منا الف غاندي والف لوثر كنج..

هل نحن في انتظار مخلص تتفجر عنه حنايا الارض او تلقفه لنا ارحام الرياح...

ما عاد الحق بعد وضوح الحق بمحمد والقرآن يرسل للناس لا ملكا يلقن ولا ضامنين مخلصين وهو يقول لنا في كتابه الحكيم «ألم، احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين، ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون!».

الفتنة هي الامتحان الالهي لصدق المؤمنين وجلدهم، ومصابرتهم ومرابطتهم بالافعال والممارسات واحتمال الألم فان صدقوا وصبروا وتعاونوا وان هم سلكوا طريق النصر التي سلكها من قبلهم وان هم تخلوا عن السيئات وطهروا انفسهم من الأعماق وكفوا عن الرشوة والفساد وسوء الاخلاق والتظالم والكذب وتوقفوا عن تحدي امر الله تعالى فحكموا بكتابه، واقاموا شريعته وتناهوا عن المنكر، ولم يستعلنوا بالخبائث وان تقدم كل منهم بكل جهده واخلاصه وامكاناته وراء القيادة مؤمنة صادقة حكيمة فذلك هو في نص القرآن الكريم طريق النصر..

ويلوم البعض الكاتب والمتفكر، ويلقون على مشجبه رث الثياب، وهم في وحول الخطيئة، وحب الدنيا، ورفاه المنازل على الحال التي يعرفها كل منهم في اعماق نفسه..

وان على امة العرب اولا، وعلى المجاورين لموقع العدوان بخاصة ان يتحملوا العبء الاكبر منتظرين من كل اخوانهم العون.

لقد سهر العدو ودبر بركوبه الحصان الامريكي منذ اكثر من مئة وخمسين سنة..

لقد بدأت في الولايات الشرقية من امريكا خطط اليهود لاستغلال تلك البلاد الغنية، والهيمنة على كثير من مواقع الحل والعقد فيها، ووضع الاسس التي لانشاء نفوذ دائم لليهود في صميم الكونجرس، وفي ادارات الحزبين الرئيسيين، وذلك انطلاقا من تأييد جالية يهودية ظلت تكبر وتنمو وتتزايد، حتى قفز عددها من حوالي خمسين الفا في اواخر القرن التاسع عشر الى ستة ملايين في عهد الناطقين بلسان الصهيونية المتحمسين لها اكثر من اهلها الخواجات ترومان ونيكسون وجونسون وريجان وغيرهم كثيرون في قائمة لا تكاد تنتهي..

ولقد بان الامر واتضح منذ التصويت الذي زوره في الامم المتحدة على سمع الدنيا وبصرها عدو الشرق حبيب الصهاينة هاري ترومان، واقر قيام الدولة اليهودية في فلسطين بدعم ومباركة من اوروبا الشرقية وبلدان غربية اخرى.

فماذا فعلنا نحن منذ ذلك الحادث اللئيم عام ثمانية واربعين فان كنا بلغنا السكين فالى اين وصلنا مجتمعين في التأثير على مراكز الضغط داخل تلك البلاد الغربية التكوين، المؤهلة بارتكاب افدح العدوان على المستضعفين مثلنا فعلنا مجتمعين كأمة واحدة؟

وان كنا اخذنا درب الشهامة والمقاومة ومقاومة الغدر بالصدع بالحق واحتمال الخطر ورد الصاع بمثله فماذا فعلنا في تنظيم علاقاتنا بأمريكا لكي ترتدع وترعوي؟ اللهم ان الكاتب والقارىء على حد سواء من العلم بأن علاقتنا لم يكن طول حوالي خمسين سنة لا هو عداوة فيوصف بالعداوة ولا هو صداقة فيوسم بالصداقة!

بل ان الامة كلها مرت بالدورين، على الاقل في ظاهر الامور، بل ان الدولة الواحدة هنا وهناك، تقلبت بين الحالين، وربما بدت في الوقت نفسه من الاعداء وهي تسلك مسلك الاصدقاء... وربما بدت معادية وهي في الخفاء تمد يد المصالحة والاستخذاء.

خليط من الفوضى التي لا اول لها ولا آخر... والمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى، والمتخالفون بأسهم بينهم شديد، وهيهات يواجهون عدوا.. ثم تعالوا نتفاهم لماذا هذه الحرائق المستديمة الملتهمة ثروات هذه الامة المسكينة في الصحراء وفي حكاية البوليساريو، وما بين تشاد وليبيا، وايران والعراق، وباكستان وافغانستان الرسمية (اعني الحكومة الموالية للشيوعية)، ولا اعد ولا اعدد البقية، فانها مصائب تنهش لب الحليم، وتقصم ظهر العازم المستقيم.

ألم تشعل هذه الحرائق في وقت الصراع غير المتكافىء بين العزل من سكان فلسطين وهؤلاء المدججين بأسلحة امريكا ونفوذها ومالها، واهم من ذلك كله سائر معطيات مركزها على صعد كثيرة في العالم المتفرج على تكسير الايدي والأرجل والضرب على الاعمدة الفقرية الى حد الموت داخل الخيام والبيوت وعلى مرأى من آباء الضحايا وامهاتهم..

كلام واحوال واهوال تذكر بقول الشاعر المتنبي واحتمال الأذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الاجسام.

ويا لها من ايام امصار تضيع في وحول المهانة.. ويا له من انتظار لمخلص غامض مجهول يطول ليل المنتظرين ويطول.. ويطول..

الناس جميعا.. امة واحدة

الانسانية تجمع الناس في امة واحدة، مهما تفرقت الاهواء والأجناس والالوان فالاصل واحد، والوحدة شاملة، والرسل جميعا ارسلهم الله سبحانه بالهداية والحق ليبينوا للناس الطريق الصواب يسلكه من تغلب على هواه، ويضل الآخر ويشقى، قال تعالى، (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) ويقول ايضا، (كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) وما اختلاف الالوان والاجناس واللغات الا من سنن الحق جل شأنه في خلق الانسان، يتكيف بمقتضاها على بيئته ويتجاوب معها وهي جميعا من مظاهر قدرته تعالى، وان اختلاف الناس لم يكن ليتقاتلوا ويتنافروا ولكن ليتعارفوا ويتعاونوا يقول سبحانه وتعالى: (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

وفي الآية الكريمة، معنى انتفاع كل فريق بخير الفريق الآخر حتى تعمر الارض ويكثر خيرها، ولا سبيل الى ذلك الا بالتعاون والتعارف الانساني، والسعي والضرب في شعاب الارض طلبا للرزق ليعم الرخاء بين الناس جميعا وان ما يسلكه القوي ليتحكم في اخيه الضعيف يعتمد على امرين:

الاول: الاسهام بأن الناس اجناس بعضها يعلو على بعض، وهذا العلو - الزعم - يخلق السيطرة والظلم والفتن الانسانية، وهذا ما يمقته الاسلام.

الثاني: الدخول في دائرة العصبية الوطنية او القومية، فكل اقليم تريد السيطرة على غيره او الغلبة عليه، وبذلك تأججت نيران العداوة، ووجدت العصبيات القومية والوطنية في وقت جاء الاسلام ليحارب هذه النقائص وليسود العدل والمودة بين الناس يقول صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من دعا الى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية).

الإسلام في سياسة الشرق الأوسط

بقلم البروفسور
جون ل. اسبوزيتو
استاذ الدراسات الدينية بكلية الصليب المقدس بأمريكا

[illegible] أميركي من أصل ايطالي يحمل الدكتوراة في [illegible] من جامعة تمبل ومتخصص في تاريخ الأديان. وهو منذ [illegible] يواصل دراساته عن الاسلام والمسلمين ويعمل الآن مديرا [illegible] الدولية في كلية الصليب المقدس بأميركا ويرئس جمعية [illegible] الشرق الاوسط.

في هذا المقال يحدد الكاتب نظرة غربية معتدلة للاسلام، لكنها لا تخلو من أحكام سطحية، ثم هو يبين طبيعة الصحوة الاسلامية الراهنة كحركة تنبع من ضمير الشعوب الاسلامية، ثم يضع قواعد عقلانية للتعامل مع هذه الظاهرة السليمة في جوهرها، ولا شك في ان بعض الآراء التي يعرضها هي موضع خلاف كبير، لكن من المهم معرفة كيف ينظر المستشرقون والمهتمون بالحركات الاسلامية الى الاسلام المعاصر.

المحرر

تكون الحكومات والحركات الاسلامية تشكيلة عريضة واسعة من المواقف في عقيدتها وممثليها وسياساتها. وقد استخدم الاسلام لاضفاء الشرعية على النظم الملكية والعسكرية والحكومات الدينية. وهذه النظم التي تسمي نفسها اسلامية تنتظم في تشكيلة عقائدية مختلفة ابتداء من جماهيرية ليبيا الراديكالية الاشتراكية الى حكومة المملكة العربية السعودية الملكية المحافظة. كذلك يبدي الممثلون المسلمون تنوعا مشابها، ما بين رجال دين وعامة، محافظين ومنادين بالتحديث، متعلمين تعليما عاليا وأميين، معتدلين وارهابيين.

لقد دخل الاسلام بصورة درامية الى سياسات الشرق الاوسط واحتل مكان الصدارة فيها. والصحوة الاسلامية والاصولية الاسلامية ما هي الا لافتات قليلة تستخدم لوصف احداث متنوعة تنوع محاولة معمر القذافي التوفيق بين الشريعة الاسلامية والعقيدة الفكرية (١٩٧١) وانقلاب الجنرال ضياء الحق في باكستان (١٩٧٧)، الحكومة الاسلامية في ايران وهجوم مسلحين على المسجد الحرام في مكة المكرمة عام ١٩٧٩. واغتيال الرئيس المصري انور السادات (١٩٨١) والاعتداءات الارهابية على الموظفين الامريكيين والمصالح الامريكية في لبنان والكويت (١٩٨٣ ـ ١٩٨٥).

لماذا اصبح الدين قوة ظاهرة بهذا الشكل في سياسات الشرق الاوسط؟ ليس هناك جواب واحد محدد لهذا السؤال، بل ساهمت عدة احداث وأدت الى ذكر الاسلام في مجال السياسة. وليست هذه الظاهرة تأكيدا جديدا لاستمرار وجود وحيوية الدين المستمرة باعتباره قوة اجتماعية في المجتمعات الاسلامية، بل الاهم من كل ذلك هو ان هذه الظاهرة هي استجابة لحوادث الفشل والازمات التي تعرضت لها السلطات الشرعية في معظم الدول المسلمة المعاصرة. اذ ان تجربة الفشل العسكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي قد مهدت الطريق للاسلام باعتباره البديل العقائدي للدولة والمجتمع.

ان صحوة الاسلام في اطار السياسة المسلمة هي في الواقع لها جذورها في الصحوة الدينية العامة التي شملت كلا من الحياة الشخصية والحياة السياسية على حد سواء. فعلى الصعيد الشخصي ينعكس ذلك في مزيد من التركيز على اداء الشعائر الدينية والذهاب الى المساجد وصيام شهر رمضان والامتناع عن الكحول والقمار. ولقد صاحب ذلك مزيد من البرامج الدينية في اجهزة الاعلام والاكثار من الكتابات الدينية وتنامي الجمعيات الاسلامية الجديدة وعلى الاخص جمعيات وحركات الدعوة الحية. فهذه الحركات لا تكرس جهودها على مهماتها التقليدية في تحويل غير المسلمين فحسب بل تعمل على اسلمة الشعوب المسلمة بتعميق التزامها الديني وتمسكها له.

لقد ظن كثيرون ان البعث الديني هو مجرد مزيد من التقوى، لكنه عند آخرين يمثل كذلك توكيدا جديدا بأن الاسلام نظام شامل للحياة العامة والخاصة، ونتيجة لذلك فان كلا من الحكومات الملتزمة وحركات المعارضة قد اقبلت على الاسلام لاضفاء الشرعية على اعمالها وسياساتها. فاسلام الدولة قد اتخذ عدة اشكال بقيادة معمر القذافي في ليبيا وضياء الحق في باكستان وجعفر نميري في السودان وآية الله روح الله الخميني في ايران. فقد قامت البلاد الاسلامية بادخال القوانين والتشريعات الاسلامية وطبقت الضرائب الاسلامية كما انشأت البنوك الاسلامية ودور المال وشركات التأمين الخالية من الربا. وفي الوقت ذاته قامت حركات المعارضة التي تضم الاحزاب السياسية والتجمعات الثورية والراديكالية، قامت هي الاخرى باللجوء الى الاسلام من اجل تبرير شرعيتها. وهكذا اصبح الاسلام هتاف المعركة بالنسبة للمجاهدين في افغانستان ولاعضاء الجهاد الاسلامي في لبنان.

هناك موضوعات اربعة تدور حولها نفسية البعث الاسلامي بشكل عام وهي:ـ الابتعاد عن الغرب ورفضه، عدم الانخداع بأوهام الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي للحياة الاسلامية المعاصرة، البحث عن الذات والمصداقية، وهي محاولة لتأهيل تطور المجتمع الاسلامي من خلال القيم الثقافية المحلية، والتأكيد من جديد بأن الاسلام هو البديل العقائدي للدولة والمجتمع.

ان كثيرا من المسلمين بما فيهم غيرهم من العالم الثالث قد اصبحوا يشعرون بنفور متزايد من الغرب، اذ ينظرون الى النماذج السياسية والاجتماعية والاقتصادية للتطور على انها اجسام غريبة تنبع من تجارب تاريخية وثقافية غربية جرى تطبيقها دون تبصر في المجتمع الاسلامي.

ويعتقد ان القومية الغربية الحرة، والرأسمالية والاشتراكية قد فشلت جميعا في مواجهة العلاجات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمسلمين.

ففي كثير من بلاد العالم الاسلامي لم تستطع النظم السياسية توفير قاعدة الوحدة الوطنية والشرعية السياسية. فعلى الرغم من اشكال الحكم الدستورية والبرلمانية يعتبر بعض الحكام المسلمين عادة رؤساء مستبدين فاسدين يمثلون نظم حكم جبرية مدفوعة من الحكومات الغربية والمؤسسات الدولية. فقد عجزت كل من الرأسمالية الغربية والماركسية الاشتراكية عن كبح جماح الفقر المنتشر وسوء توزيع الثروة. فالرأسمالية تعلن لأنها فلسفة تلتهم كل شيء ولكونها مادية صرفة لا تلتفت الى قضايا العدالة الاجتماعية. كما ان الماركسية الاشتراكية مرفوضة لكونها بديل ينكر وجود الله ويحيل الحياة الانسانية الى حياة مادية، ومن ثمة فهي مناقضة لجوهر الدين. كما يتهم التحديث بأنه يدعو الى التغريب وعلمنة المجتمعات الاسلامية، وان هذا هو اتباع اعمى للتقدم مهما كانت التكاليف وانه تغيير اجتماعي لا قيمة له، وقد وجه اللوم احيانا لكل مفتتن بتقليد الغرب وذلك لما تضمنه ذلك من انحدار اخلاقي وثقافي عام، وفقدان للهوية والقيم مما ادى الى انهيار المجتمع الاسلامي وتصدع الحياة الاسرية، وازدياد الجريمة والشذوذ والافلاس الروحي.

ولما كان دعاة البعث الاسلامي يعزون فشل المجتمعات الاسلامية الى البعد عن الاسلام فانهم يعتقدون ان اعادة الاسلام تعتمد على العودة اليه في الحياة الفردية والجماعية، وذلك باسترداد الشخصية الاسلامية والعزة والقيم. فهم يؤكدون من جديد بان الاسلام هو منهج حياة كاملة. وهذا الاعتقاد ينطلق من فهم دعاة التجديد للتاريخ الاسلامي. فهم يعتقدون بأن كلا من الوحي (القرآن) وسيرة محمد والمجتمع الاسلامي الاول كل ذلك يعزز الاعتقاد بأن الامة الاسلامية يجب ان تكون امة دينية سياسية وانشاء امبراطورية اسلامية او كومنولث اسلامي بأنه يؤكد حقيقة الرسالة الاسلامية وان ذلك دليلا على هداية المؤمن. وفي المقابل فالاضطهاد والانحلال هما ثمرة البعد عن طريق الاسلام. وهكذا فدعاة البعث الاسلامي السياسي يعتقدون بأن على المسلمين اعادة انشاء او توجيه حكوماتهم ومجتمعاتهم من خلال تطبيق الشريعة الاسلامية حتى يحتل المسلمون مكانتهم اللائق بهم في العالم.

عقيدة البعث الاسلامي:ـ

يمكن تلخيص الاطار العقائدي لدعاة البعث الاسلامي في المعتقدات التالية:ـ

١ ـ ان الاسلام نظام حياة شامل وان الدين يضم كلا من السياسة والدولة والقانون والمجتمع.

٢ ـ ان المجتمعات الاسلامية تفشل لانها تبتعد عن هذا الفهم للاسلام باتباع المعتقدات والقيم الغربية العلمانية والمادية.

٣ ـ دعوات التجديد للقيام بثورة اسلامية سياسية واجتماعية تستلهم مبادئها من القرآن ومن محمد الذي قاد الحركة الاسلامية الاولى.

٤ ـ اعادة انشاء حكم الله، واستبدال القانون المدني المقتبس من الغرب بالشريعة الاسلامية التي هي دستور المجتمع الاسلامي.

٥ ـ في الوقت الذي تجري فيه ادانة تغريب المجتمع فان التحديث لا يلقي اي لوم بل يقبل كل من العلم والتكنولوجيا الا انهما لا بد ان يسخرا للاسلام من اجل ضمان عدم تغلغل القيم الغربية.

ولكن الحركات الراديكالية تذهب الى ابعد من هذه المبادىء وتعمل وفقا للفروض التالية:ـ

١ ـ هناك مؤامرة غربية يهودية مسيحية تفرض على الغرب معاداة العالم الاسلامي وهي ثمرة الالتقاء بين الاطماع الاستعمارية الجديدة والنفوذ الصهيوني.

٢ ـ ان انشاء نظام حكم اسلامي ليس فقط بديلا بل واجبا اسلاميا مفروضا يقوم على حكم الله. وعلى المسلمين جميعا الطاعة والذين يعجزون عن الاذعان، ليسوا مسلمين سواء كانوا حكومات او افرادا بل هم كفار او ملحدون ـ اعداء الله. ومن واجب المسلمين الصادقين ان يشنوا حربا مقدسة (جهاد) ضد هؤلاء المارقين وهذا الاعتقاد هو من وراء المعنويات التي ادت الى اغتيال الرئيس المصري السادات على يد اعضاء الجهاد في مصر. الذين اعتبروا فشل السادات في تطبيق الشريعة الاسلامية جعلته رئيسا منافقا لدولة ملحدة.

٣ ـ النصارى واليهود الذين لا يعتقد بأنهم مؤمنون حقا لم يعودوا اهل كتاب بل كفار.

دعاة التجديد الاسلامي: من هم؟

ان دعاة التجديد الاسلامي ومنظمات التجديد الاسلامية تتفاوت ما بين معتدلة ومتطرفة. وعلى العكس من الصور التقليدية المنتشرة فان معظم دعاة التجديد الاسلامي ليسوا من الجهلة ولا هم من الرجعيين اعداء التقدم الذي يريدون العودة الى القرن السابع، فكثير منهم يجمعون بين التربية الدينية التقليدية وبين اجازات في التربية والعلوم والهندسة والطب. وهم خريجون من القاهرة والخرطوم وطهران والجامعة الاميركية في بيروت وكذلك هارفارد وانديانا واكسفورد والسوربون. وفي الوقت الذي يلعب فيه العلماء دورا اكثر اهمية بين الشيعة فان قيادة المنظمات السنية يسيطر عليها العلمة لا رجال الدين. فدعاة التجديد يشملون اعضاء من الطبقات الدنيا والوسطى سكان المدن والقرى وهم مثقفون اتقياء متحمسون للغاية، وكثير منهم عبارة عن طلاب حركيين نشطين ومهنيين استقطبوا من المساجد والمدارس.

وكثير من المنظمات الاسلامية يعمل من خلال النظم السياسية القائمة كحركات الاخوان المسلمين المصرية والسودانية والاردنية وجمعية الاصلاح الاسلامي في الكويت والجماعة الاسلامية في باكستان. فهم يشتركون في الانتخابات وينظمون الطلاب ويديرون مراكز للشباب ومستوصفات والجمعيات الخيرية القانونية لكن الضغط الحكومي وما يعتبر اعمالا معاديا بالهام غربي مباشر او غير مباشر من شأنه ان يدفع المعتدلين الى التطرف ويحول المصلحين الى ثوريين. وقليل من المنظمات الاسلامية تنتهج سياسة المواجهة العنيفة كمنظمة الجهاد المصرية وحزب الله في لبنان لاعتقادها ان الوقائع السياسية في حياة المسلمين تتطلب عملا مسلحا او جهادا. فالمتطرفون يعتقدون ان حكوماتهم عبارة عن نظم معادية للاسلام تقوم اما بكبح الدين او تحول بين الحركات الاسلامية الحقيقية وبين تطبيق الاسلام. لذلك فهم يعتبرون الاعمال العنيفة والثورة المسلحة امرا ضروريا وردا مناسبا لاعداء الله الحكام الظلمة وحلفائهم الغربيين.

سياسة الاسلام المنبعث:ـ

ان سلسلة من الازمات كانت بمثابة محلول مناسب للصحوة الاسلامية من اهمها الحرب العربية الاسرائيلية عام ٦٧ والحرب الأهلية بين باكستان وبنغلاديش والحرب العربية الاسرائيلية وحظر العرب للنفط عام ١٩٧٣. وكنمو المعارضة السياسية والحرب الأهلية في ايران ولبنان. فعام ١٩٦٧ يعتبر نقطة تحول في السياسة العربية من عدة جوانب، فانتصار اسرائيل السريع والحاسم على القوة العربية المجتمعة والخسائر العربية العسكرية والاقتصادية والاقليمية الضخمة (غزة ـ سيناء ـ مرتفعات الجولان ـ الضفة الغربية والقدس على وجه الخصوص) كل ذلك كان بمثابة دليل واضح جدا على العجز العربي الاسلامي وحكم اسرائيل القدس موحدة، ونقل عاصمة اسرائيل من تل ابيب الى القدس جعل احتلال القدس قضية اسلامية وعربية على حد سواء. وفي الوقت الذي نسب فيه البعض هذه الخسارة الى استمرار نفوذ تراث ديني متخلف كانت الكارثة كما كانت تسمى عند آخرين سببا في اثارة عدة تساؤلات حول موجة الحكومات المسلمة وحول الغرب كنموذج للتنمية. كما ان حالة التحرر النفسي والبحث عن الذات قد اكتسحت كلا من رجال الدين والعامة، وكذلك المثقفين والاميين كما شملت التقليديين ودعاة التجديد وذلك بحثا عن الهوية والمصداقية فقد تقاسموا رغبة في التجديد والاعادة، وتحقيق بعث جديد للمجتمعات الاسلامية بعمق جذور الواقع الحالي في التاريخ السابق وفي الحضارة والقيم الماضية. ونتيجة لذلك تغير اطار اللغة السياسية ومصطلحاتها وممارساتها.

ومنذ السبعينات حل الاسلام محل القومية والاشتراكية كعامل مسيطر في كل من عقيدة وسياسة نظم الحكم وحركات المعارضة في الشرق الاوسط. فنظم الحكم تستغل وتجرب بينما المنظمات الاسلامية تنتشر وتنهمك في العمل السياسي والاجتماعي.

تشعب السياسة المسلمة:ـ

وهكذا فالاسلام السياسي لم يأخذ شكلا واحدا بل اشكالا متعددة. ويمكن مشاهدة الاسباب المحددة للبعث الاسلامي في الشرق الاوسط وتنوع وسائل تعبيره عن نفسه في كل بلد وحركة على حده من ليبيا الى باكستان فقد كانت ليبيا واحدة من اوائل الدول بل اكثرها اثارة للجدل بالنسبة لتطبيق الدولة للاسلام.

فعندما تسلم معمر القذافي الحكم في عام ١٩٦٩ اخذ يحاكي عن قصد بطله الرئيس المصري جمال عبدالناصر، الا انه لم يمض وقت طويل عندما تراجعت شعارات القومية العربية والاشتراكية وحل محلها دمج القذافي بين الاسلام والسبيل الثالث وهو البديل الذي طرح لكل من ليبيا والعالم الاسلامي. فقد اعلن القذافي تطبيق الشريعة الاسلامية في مطلع السبعينات وهكذا طبقت القوانين الاسلامية التي تحظر الخمر والقمار والعقوبات الاسلامية للسرقة والزنا. الا ان التطبيق الكامل للشريعة الاسلامية سرعان ما اوقف عندما حدد القذافي طريقه الثالث في سلسلة من ثلاثة مجلدات صغيرة بعنوان الكتاب الاخضر. وهكذا استبعد القذافي التفاسير التقليدية للشريعة الاسلامية واراد من كتابه الاخضر ان يكون بمثابة دستور لمجتمع ليبي جديد ومثال يحتذى به العالم العربي. فقد اعاد تفسير الاسلام والقومية العربية وقدم تفسيرا خاصا به. نعم لقد حل الكتاب الاخضر محل الشريعة باعتباره برنامج ليبيا للنظام السياسي والاجتماعي والاساسي لثورتها الثقافية. فالبيان الشخصي لعقيدة القذافي المتمثل في نظريته الدولية الثالثة يعلن بديلا ثوريا للرأسمالية والشيوعية وهو يخلط فيه بين الخطابة الجماهيرية والتجارب السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ولقد حاول تنفيذ ثورة عقائدية في ليبيا وتصديرها دوليا.

وهكذا اصبحت الجمهورية العربية الليبية الجماهيرية الشعبية الليبية العربية (اي حكم الجماهير) واصبح القذافي فيلسوفها ومنظرها يوجه حكما لا مركزيا للجماهير عن طريق لجان شعبية ثورية تسيطر على اجهزة الحكم والمدارس ووسائل الاعلام وكثير من المؤسسات. ولقد ادى تفسير القذافي الجديد الاشتراكي المتطرف للاسلام وثورته الثقافية الى تغريب قطاعات الاراضي والمهن والعلماء التقليديين الذين استنكروا تفسيره الراديكالي الجديد للاسلام وسياساته الاشتراكية.

والسياسة المصرية في السبعينات تقدم لنا صورة نابعة حول استخدام كل من الحكومة والمعارضة للاسلام، فمنذ بداية تسلم الرئيس السادات للحكم لجأ الى الاسلام لنيل الشرعية والدعم الشعبي، ولاذا كان عبدالناصر الاب الروحي للقومية العربية فقد اتخذ السادات لنفسه لقب «الرئيس المؤمن» فرفع القيود التي فرضها عبدالناصر على الاخوان المسلمين واطلق زعماء هذه المنظمة من السجون وقامت حكومة السادات بدعم المنظمات الاسلامية الطلابية في انتخابات الجامعة وذلك لتحييد نفوذ القوى الناصرية واليسارية وتدعيم حكمه. وامتد استخدام الاسلام الى الحرب المصرية الاسرائيلية في اكتوبر ١٩٧٣ فكانت تسمى حرب رمضان وكان هتافها الله اكبر وهي نداء الحرب التقليدي في الاسلام واسمها الحركي «بدر» اول انتصار كبير لمحمد. ولقد كان الانتصار النسبي الذي حققته القوات المصرية يضاف اليه تأثير حظر النفط العربي مصدر لاعتزاز كبير في العالم الاسلامي. الا انه في منتصف السبعينات بدأ استخدام السادات للاسلام يحدث ردود فعل عكسية. اذ ادت مساندة الدولة للبعث الاسلامي الى تفاقم النقد الموجه للنظام الحاكم من قبل الاخوان المسلمين ومنظمات الطلاب الاسلامية. كما ان مبادرات السادات كاتفاقيات كامب ديفيد، ودعمه لشاه ايران والتغيرات التي احدثها في قوانين الاسرة المسلمة كل ذلك جلب عليه نقدا لا من قبل التجمعات الاسلامية المعتدلة فحسب بل من منظمات راديكالية حديثة التكوين.

فالراديكاليون رفضوا اضفاء الشرعية الاسلامية على حكومة تنادي بالاسلام الا انها لا تعمل على اقامة دولة اسلامية تطبق الشريعة الاسلامية.

وكان كثير من التجمعات الراديكالية بقيادة اخوان مسلمين سابقين ادت تجربتهم في المعتقل او التنظيم السري الى اقتناعهم بضرورة اتخاذ موقف ثوري اكثر تطرفا.

وكانوا يعتبرون معظم نظم الحكم في الشرق الاوسط بأنها حكومات معادية للاسلام فاما انها تقوم بضرب الحركات الاسلامية او تتبنى الدين عن طريق الهيمنة على المؤسسات الدينية. ولقد قامت منظمات اسلامية متطرفة كحزب التحرير الاسلامي (شباب محمد) والتكفير والهجرة بمحاولة انقلاب في عام ١٩٧٤. وخطفت وزيرا سابقا وقتلته عام ١٩٧٧. وبالرغم من المطاردات والداهمات والاعدامات التي قامت بها الحكومة الا ان منظمات كجند الله وجماعة الجهاد انتشرت سرا وقد تمكن اعضاء من المنظمة الاخيرة من اغتيال السادات في النهاية وذلك في اكتوبر عام ١٩٨١م. وهكذا كان استخدام الحكومة في مصر للاسلام سلاحا ذا حدين فعندما عادت الشرعية للاسلام اصبح المقياس الذي بموجبه قام معارضو الدولة في الحكم بعدم شرعيتها.

الاحتجاج والثورة في ايران ولبنان:

في عام ٧٨ ـ ٧٩ حدثت نقطة تحول في التاريخ الايراني وهي حادثة فريدة في السياسة الاسلامية المعاصرة ونعني بها الاطاحة بشاه ايران حليف اميركا والملك الذي كان يظن انه راسخ الاقدام مستنير الافكار. الا انه اطاحت به ثورة شعبية. وكان مصدر زعامة هذه الثورة وعقيدة الاسلام الشيعي مدهشا بشكل خاص. فقد كان الشاه وآية الله الخميني يمثلان بديلين وطنيين لا يلتقيان. والحق ان ايران ما بعد الثورة قد اثرت في ظهور دعاة سياسيين شيعة وذلك في صفوف الاقليات الشيعية الساكنة في البلاد التي يسيطر عليها السنة. وفي لبنان اصبح الاسلام الشيعي قوة سياسية كبيرة، فقد وجه اللوم الى تجمعات شيعية متطرفة لقيامها باعتداءات ضد مسؤولين اميركيين وفرنسيين واميركيين واسرائيليين في انحاء الشرق الاوسط.

فالاسلام الشيعي يشكل قالبا عقائديا للاستنكار والثورة فعلى الرغم من ان المسلمين الشيعة يشتركون في عقيدة واحدة فانهم يتبعون مذاهب سياسية مختلفة. فعلى النقيض من الاكثرية السنية فان الشيعة الذين يشكلون قرابة ١٥٪ من المسلمين في العالم يعتقدون ان التاريخ الاسلامي يكشف انهم اقلية مهضومة الحق في الانتخابات. وعلى العكس من اهل السنة الذين يشعرون بماض يتميز بالنجاح والقوة، يرى الشيعة انفسهم بأنهم مضطهدون محرومون، تمنعهم الحكومات المسلمة من احتلال مكانهم المشروع في الاسلام. والقضية الرئيسية التي فرقت السنة والشيعة هي زعامة الامة الاسلامية. فالمسلمون السنة يؤمنون ان محمدا قد مات من غير ان يعين وريثا له في الحكم وان خليفته يمكن اختياره او انتخابه كرئيس للدولة. اما الشيعة (حزب علي) فانهم يؤمنون ان محمدا قد عين ابن عمه وزوج ابنته كامام بوحي ديني وسياسي وان زعامة الامة الاسلامية هي من حق احفاده اي انها تظل في اسرة النبي محمد. وبالرغم من هذا الاعتقاد فقد عاش الشيعة تحت حكم السنة طوال معظم فترات التاريخ الاسلامي.

وهناك حادث معين هو استشهاد الحسين بن علي يجسد نظرة الشيعة للعالم وهو الأساس العقائدي للسياسة الشيعية المعاصرة. ففي عام ٦٨٠ ميلادية قام الامام الحسين بتحدي زعامة الخليفة السني الذي كان يعتبر مغتصبا للحكم. وقد تم القضاء على الحسين واتباعه على يد جيش يزيد في كربلاء بالعراق. فذكرى هذه «الشهادة» وما تتضمنه من استعداد للتضحية والموت في سبيل الله تشكل الامنية الدينية للشيعية المسلمين وهي يعاد تمثيلها كل عام في دراما دينية مؤثرة. وهذه الدراما (المسرحية) العاطفية تحكي قصة نضال فئة قليلة من المؤمنين او حزب الله ضد الشيطان الذي هو القوة الشريرة المسيطرة. وتعتبر معركة كربلاء نموذجا للمهمة المقدسة بالنسبة للاسلام الشيعي، وهي الحرب الابدية ضد الظلم والطغيان التي لا بد ان تستمر الى ان يأتي المهدي، وهو زعيم روحي كالمسيح، سيكون حكمه بداية لعهد من الصلاح والعدالة الاجتماعية.

والى جانب الحظر العربي للنفط عام ٧٣ فان الثورة الاسلامية في ايران عام ٧٨ و ـ ٧٩ قد بدت في نظر كثير من المسلمين اوضح علامة على الصحوة الاسلامية فكثير من المسلمين يعتبرون هذين الحدثين دلالة على عودة الاستقلال الاسلامي سياسيا واقتصاديا بعد عهد طويل من الخضوع والاعتماد على المصالح الغربية لكن كثيرا من المسلمين ايضا ابدوا حيرتهم لسقوط الشاه والكيفية التي تم فيها ذلك بالثورة البيضاء التي هي برنامج الشاه الطموح نحو التقدم، قد تمت ازاحتها جانبا على يد الثورة الاسلامية. وهكذا فالوعد بتحقيق تقدم حديث قد قام بطمسه اولئك الذين وعدوا بالرجوع الى الماضي. فالتذمر من خطوات التحديث السريعة (او التغريب) ومن تزايد سلطة الشاه قد ادى الى قيام تحالف بين القيادات الدينية التقليدية والتجار والمثقفين العاديين ـ سواء منهم العلمانيين والاسلاميين فاعضاء هذا التحالف كانت لهم اهتمامات مشتركة بالنسبة للمشاركة السياسية والحرية والاعتماد العسكري والاقتصادي على الولايات المتحدة، والتغريب المستمر للتعليم والمجتمع الايرانيين. واصبح الحفاظ على الثقافة الايرانية الاسلامية والخوف من ضياع الحقوق الوطنية والاستقلال بمثابة نقاط تجمع الناس حولها.

لقد غدا الاسلام الشيعي اكبر وسيلة لحشد الناس وتعبئتهم ضد نظام حكم ادى تسلطه الى تحويل مصلحين الى ثوريين، كما هيأ مجموعة مشتركة من الرموز والهوية التاريخية ونظام قيم وطني غير غربي استقطب الكثيرين. كما ان الاسلام الشيعي وفر اطارا عقائديا من الاستنكار والمعارضة للظلم الاجتماعي عملت من خلاله مجموعات متباينة من الفئات السياسية والدينية.

لقد كانت المؤسسات الدينية (في ايران) مستقلة نسبيا، فعلى العكس من العلماء في البلاد السنية تتمتع هذه المؤسسات بنظام طبقي يسيطر عليه آيات الله المتحمسون. وقد كان عدد منهم قد تعرض للمعاناة والتعذيب بسبب معارضته لحكومة الشاه من امثال آية الله الخميني، ومحمد طالقاني وكاظم شريعتمداري. كما ان عددا من المصلحين العاديين قد تمتع بالاحترام من الناس كعلي شريعتي ومهدي بازرجان فهؤلاء قد نالوا الاحترام وخاصة من الجيل الشاب المتحمس والذي تزايد شعوره بالغربة. واخيرا فقد اثبت نظام زعامة الملالي للمساجد المحلية انه شبكة اتصال طبيعية غير رسمية على مستوى البلاد كلها.

لقد قام تحالف بين تجمعات متباينة تمثل كافة الانتماءات السياسية الايرانية من الديمقراطيين الاحرار الى الماركسيين ومن العلمانيين الى المحافظين وانصار التجديد الاسلامي كل هؤلاء تجمعوا تحت راية الاسلام. وقد اشتركوا في هدف واحد هو معارضة الشاه والرغبة في تحقيق تجديد عصري اكثر التصاقا بالوطن، لكن اوضاعهم الدينية والسياسية وبرامجهم للعمل متفاوتة ومتباينة. وهذه الخلافات الحادة بين الفئات الثورية بلغت ذروتها بعد سقوط الشاه. والحق ان عددا قليلا من الايرانيين توقعوا سيطرة الملالي على الدولة تحت توجيه آية الله الخميني.

واليوم يسيطر رجال الدين على حزب الجمهورية الاسلامية ويهيمنون على مراكز الحكم الرئيسية. ففي ظل مذهب الخميني الذي ينادي بولاية الفقيه تسير الجمهورية الاسلامية في ايران على هدى الشريعة الاسلامية كما يفسرها الزعيم الأكبر او الفقيه. ولقد نفذت القوانين الاسلامية بالكوابح والموانع اي العقوبات تماما كما نفذت بالالهام والتوجيه. ولقد لاذ بالفرار رجال الدين من امثال آية الله شريعتمداري والانصار الاوائل للخميني مثل اول رئيس للجمهورية بعد الثورة، ورئيس وزرائها، ووزير خارجيتها، وبعض هؤلاء استقال او اعدم وهناك رقابة على الصحافة والاجهزة الاعلامية وفرضت قيود على لباس المرأة وعملها كل ذلك باسم الاسلام.

لبنان:

يعتبر لبنان النموذج الكبير الثاني لسياسة الشيعة المتحمسة فمنذ اواخر السبعينات قامت منظمات مثل امل وحزب الله بتعبئة الشيعة المسلمين في حركات الاحتجاج والثورة. ونتيجة لذلك اصبحت الاقلية الشيعية التي ظلت فترة طويلة من الزمن ثلثا مستبعدا عن السلطة السياسية والاقتصادية في دولة يسيطر عليها الموارنة النصارى والسنة المسلمون هذه الاقلية اصبحت قوة يعتد بها. وفي منتصف السبعينات قام الاسلام الشيعي في لبنان باول حركة احتجاج له بعد ان كان اتباعه عبارة عن افراد ريفيين وغير منظمين. فحركة المحرومين تحولت الى كتائب للمقاومة واصبح اسمها امل التي اسسها في الاصل الامام موسى الصدر الزعيم الشيعي اللبناني المولود في ايران والمتعلم في ايران ايضا. وكان الهدف من تأسيسها الدفاع عن حقوق اناس ظلموا طوال الايام الماضية اكبر فئة مغلوب على امرها في لبنان. فاستقطبت هذه الحركة بشكل متزايد المهنيين ورجال الدين. ولقد ادت الثورة الايرانية والغزو الاسرائيلي في عام ٧٨ و ٨٢ وما تلا ذلك من احتلال اسرائيل وسياسة القبضة الحديدية، وعلى وجه التحديد ما تبع ذلك من تطور حركة امل وغيرها من الجماعات المتطرفة كحزب الله وحركة الجهاد الاسلامي كل ذلك ادى الى تطرف الشباب الشيعي.

وقد استطاعت منظمة امل ان تثبت وجودها كمنظمة معتدلة نسبيا تحت قيادة نبيه بري حيث ان موسى الصدر قد اختفى بشكل غامض في ليبيا عام ١٩٧٨م وهي تهدف لانشاء دولة لبنانية تضم كافة الاتجاهات يتمتع فيها الشيعة بحقهم الشرعي في السلطة. ولقد اشتبكت ميليشيات امل مع اسرائيل والقوات اللبنانية وقوات منظمة التحرير الفلسطينية. وفي الوقت ذاته ظل بري قوة معتدلة يتوسط للافراج عن الرهائن الاميركيين ويعمل كوزير في الحكومة اللبنانية وعلى النقيض من امل فان حزب الله له صلات وثيقة مع ايران كما يقع تحت تأثير قوى من قبل رجال الدين اللبنانيين من امثال الشيخ محمد حسين فضل الله، ويدعو الى اقامة دولة اسلامية، ويعتقد انه مسؤول عن اعمال التطرف كقصف معسكرات رجال البحرية الاميركية في عام ١٩٨٣م. واخيرا هناك الجهاد الاسلامي وهي منظمة تفتخر بالاغتيالات والمهاجمات الانتحارية الا انه لا يعرف عنها الا النزر اليسير.

قضايا ومشكلات:

ان الحكومات والحركات الاسلامية تبدي تشكيلة واسعة من المواقف في عقيدتها وممثليها وسياساتها. فقد استخدم الاسلام لاضفاء الشرعية على ممالك وحكومات عسكرية، وحكومات دينية. فهذه النظم التي تسمي نفسها اسلامية تمثل تنوعا عقائديا كبيرا يمتد من جماهيرية ليبيا الى المملكة السعودية. والممثلون الاسلاميون ايضا يظهرون تنوعا مماثلا ما بين رجل دين الى رجل عادي، وما بين محافظ وداعية تجديد، وما بين عالي الثقافة وأمي، وبين معتدل وارهابي. وللنظمات الاسلامية تختلف ايضا من جماعات الاخوان المسلمين المعتدلة نسبيا في مصر والسودان الى منظمة الجهاد المصرية الراديكالية وحزب الله اللبناني.

ان النشوة التي سببتها حوادث عام ٧٣ ودعمتها ثورة ايران قد واجهتها تحديات الواقع العملي. فقد انحسرت موارد النفط بشكل درامي، وتورطت ايران والعراق في حرب لا نهاية لها على ما يبدو. وشتتت لبنان، والصراع العربي الاسرائيلي لا يقترب من الحل وان الصحوة الاسلامية قد ظلت في كثير من الاحيان تعني استغلال الحكومات للاسلام لتأخير الانتخابات او التحكم فيها، ولحظر الاحزاب السياسية او تقييدها، ولفرض الرقابة الصحفية، او ضرب المعارضة السياسية والدينية. والاكثرية الواسعة من دعاة الاسلام المعتدلين قد اصبحوا في الظل بسبب اقلية راديكالية تغتال وتخطف وتفجر باسم العدالة الاسلامية السياسية والاجتماعية.

ان وقائع السياسة الاسلامية الجارية تثير سؤالين هما: اسلام من؟ واي اسلام؟

هل تطبيق الاسلام هو المهمة الاساسية للملوك والحكام السياسيين ولرجال الدين؟ هل يسند الامر برلمانات منتخبة؟ كثير من المسلمين اليوم يصرون على انه لا بد من مزيد من المشاركة السياسية في دولة اسلامية حديثة تأخذ الشورى مأخذ الجد وكذلك الاجماع هذا الأمل عام عند معظم المسلمين سواء كانوا اسلاميين او ذوي اتجاهات علمانية. فقد وحد الفئات المختلفة في تمردها على الشاه، وكان قاعدة لحركة استعادة الديمقراطية التي ضغطت على ضياء الحق لاجراء انتخابات في باكستان. وان حساسية الحكومات تجاه هذه الاهتمامات ادت الى انتخابات برلمانية في الاردن والكويت.

هل سيوجه البعث الاسلامي نحو الاستعادة ام الى البناء من جديد؟ ان دعاة التجديد والصحوة الاسلامية يتفاوتون من تقليديين محافظين يعملون على استعادة معايير الماضي وقيمه عن طريق اعادة تطبيق القوانين الاسلامية التقليدية، الى مصلحين محدثين يعملون على اعادة تفسير التراث واعادة صياغة الاسلام كي يواجه الظروف المتغيرة في الحياة المعاصرة ومهما كان توجه الصحوة الاسلامية فانها لا تعني رفض التكنولوجيا العلمية. فقد اصبحت التكنولوجيا جزءا لا يتجزأ من حياة المسلم. بل ان التكنولوجيا والعلم (وسائل الاعلام، السفر، التعليم) تستخدم لنشر الاسلام. فالخطر لا يكمن في التكنولوجيا بل في فقدان الهوية والقيم. والقضية ليست هي التلفاز او التعليم بل ما تحويه برامج الاعلام ومناهج التعليم ودعاة الصحوة يستهدفون الآن تعرية التقليد الاعمى للغرب والذي ادى الى علمنة المجتمعات المسلمة والى احلال القيم الغربية الاجنبية محل المواقف والقيم الاسلامية تلك القيم (الغربية) التي اثرت في الحياة السياسية والاجتماعية والاسرية ومن القضايا المتفجرة الخوف من الاستيعاب الثقافي او السيطرة الثقافية وحظر الاعتماد والاتكال السياسي والعسكري على الدول الكبرى.

ان العداء لاميركا الذي رافق السياسة الاسلامية في بعض الاحيان ليس ثمرة كراهية فطرية لاميركا بل هو رد فعل اسلامي تجاه الهيمنة السياسية والثقافية الاميركية. وتعتبر ايران ولبنان مثالين على ما نقول فكثير من الايرانيين يرى ان الولايات المتحدة تعتبر مؤيدة للشاه ومعادية للاسلام، وبمعنى آخر انها ضد تقرير المصير الايراني، يتضح ذلك من العلاقات الاميركية الايرانية بداءا بعودة الشاه من المنفى في عام ٥٣ بتنسيق مع المخابرات الاميركية وقيام تلك المخابرات بتدريب البوليس السري للشاه ومرورا بالوجود الاميركي العسكري والاقتصادي الضخم، وانتهاء بدعم اميركا لنظام الشاه الى وقت سقوطه في عام ١٩٧٩. كل ذلك كان دليلا على ان الولايات المتحدة تؤيد الشاه ضد الاسلام.

كذلك في لبنان ينظر الى اميركا على انها جزء من المشكلة وليست طرفا في الحل من ذلك دعم الولايات المتحدة لرئيس ماروني غير محبوب شعبيا وعلاقاتها الوثيقة باسرائيل حتى بعد غزوها للبنان واحتلالها للجنوب كل ذلك تسبب في غضب المتطرفين اللبنانيين واشعالهم النار. فمنشآت الحكومة الاميركية قد قصفت والمواطنون الاميركيون الذين كانوا موضع ترحيب لفترة طويلة هم الآن ضحية الخطف والقتل.

ان محاولات اسلمة الدول والمجتمعات الاسلامية قد اثار عدة قضايا مهمة بما فيها طبيعة الحكومة الاسلامية، ومجال القانون الاسلامي وامكانية تطبيق الضرائب الخيرية الاجتماعية التقليدية «الزكاة» والبنوك الاسلامية اللاربوية ووضع الاقليات والمرأة والتعبير عن المعارضة السياسية والدينية.

ولو ان المسلمين يعملون على التحديث من غير ان يقلدوا الغرب ببساطة، فان عليهم ان يصنعوا النظم المناسبة للتغيير السياسي والاجتماعي والقانوني. وحيث انه لا توجد لديهم اجوبة جاهزة لذلك فان عملية الوضع والتنفيذ سوف تشتمل على التجريب والاستقلال من قبل كل الحكومات القائمة والمعارضة على السواء حيث ان كلا منهما سيعمل على السيطرة والقيادة. وهكذا فحيثما كان الاسلام جزءا من الحياة العامة فيمكن ان نتوقع التوتر والصراع من اجل السيطرة العقائدية والهيمنة على السلطة.

ومع ذلك فلا بد ان نذكر عدة نقاط مهمة. فعملية التحديث في الغرب امتدت لعدة قرون. وانشاء الدول الحديثة وايجاد احساس بالحقوق الوطنية والشرعية السياسية وتطوير المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المناسبة كل ذلك استغرق وقتا وتجارب كثيرة وهذه العملية صاحبتها مناظرات حامية الوطيس ومظاهرات وثورات اميركية وفرنسية وروسية والتوافق بين الدين والعلم وحسب قضية التحديث (في الاسرة، ودور المرأة في المجتمع وحقوق الاقليات) كل ذلك ظل يشكل تحديا للمجتمعات اليهودية والنصرانية. ولا تزال الى اليوم قضايا الهوية السياسية والثقافية والقيم الدينية وخطوات التحديث وآثاره، هذه القضايا لا تزال امورا مهمة في الغرب الى يوم الناس هذا فقد اثار العديد من حركات الاصلاح والتجديد كالصحوة المسيحية واليهودية في الولايات المتحدة وحركة التحرر اللاهوتي والمجتمعات المسيحية في اميركا الوسطى.

ان الواقع السياسي والاقتصادي لفترة الاستقلال وما بعد الحرب العالمية الثانية (الصراع العربي الاسرائيلي، الفقر، الجهل) هذا الواقع قد اعاق عملية تقرير المصير للأمة الاسلامية في الشرق الاوسط وستظل الحكومات في الشرق الاوسط شأنها شأن سياسة الشرق الاوسط، ستظل هشة مترنحة متصاعدة الى ان تحقق الاصلاحات السياسية والتربوية اسلوبا اكثر جماعية في ادارة النظم الوطنية السياسية.

الهوامش:

١ ـ من اجل دراسات تفصيلية حول دور الاسلام في سياسات الشرق الاوسط. انظر كتاب جون اسبوزيتو الاسلام والسياسة (سيراكوز، مطبعة جامعة سيراكوز ١٩٩٤م. وادوارد مورتيمار، العقيدة والسلطة، سياسة الاسلام (نيويورك، راندام هاوس، ٩٢. علي هلال دسوقي، الصحوة الاسلامية في العالم العربي (نيويورك، برايجر ١٩٨٢.

٢ ـ انظر مثلا خورشيد احمد، طبيعة الصحوة الاسلامية، في كتاب جون ل. اسبوزيتو «صوت الاسلام المستيقظ (نيويورك ـ مطبعة جامعة اكسفورد ١٩٩٣، مصطفى محمود، الاسلام بين الماركسية والرأسمالية ضمن كتاب جون ج دنهو وجون ل. اسبوزيتو «الاسلام في طور الانتقال. التصورات الاسلامية (نيويورك: مطبعة جامعة اكسفورد ١٩٩٢.

٣ ـ انظر جيمس ب بسكاتوري محرر، الاسلام في العملية السياسية، (كمبردج، مطبعة جامعة كمبردج ١٩٩٣، ص ١٢٢ ـ ١٢٩، جون وفول. الاسلام، الاستمرار والتغير في العالم الحديث (بولدر، وست فيو ١٩٨٣ جون ل اسبوزيتو، الاسلام والتطور الديني والتغير الاجتماعي والسياسي (سيراكوز، مطبعة جامعة سيراكوز ١٩٩٠، وروبين رايت، الغضب المقدس: نيويورك، سايمون اند شو ستر ١٩٨٤.

اللجنة القانونية بمجلس النواب

الانتهاء من مناقشة مشروعي قانوني المحاكمات المدنية ومحاكم الصلح

عمان ـ الدستور ـ فرغت اللجنة القانونية في مجلس النواب في اجتماعها امس برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة من مناقشة مشروع قانون اصول المحاكمات المدنية لسنة ١٩٨٨ ومشروع قانون معدل لقانون محاكم الصلح لسنة ١٩٨٧.



سلمان القضاة

وحضر الاجتماع السادة الدكتور سامي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية ورياض الشكعة وزير العدل والدكتور فواز ابو الغنم المستشار في رئاسة الوزراء وتيسير الديري امين عام وزارة العدل وحسين مجلي نقيب المحامين ورفعت شموط رئيس محكمة الاستئناف والدكتور مفلح القضاه عضو محكمة بداية عمان وموسى الاعرج امين سر نقابة المحامين.

الحمود يتفقد واقع الخدمات الصحية في محافظة الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ تفقد الدكتور نوفان الحمود مدير صحة محافظة الزرقاء امس عددا من المراكز والعيادات الصحية في المحافظة واطلع على الخدمات الصحية الاساسية التي تقدمها للمواطنين واستمع من الاطباء المقيمين فيها الى شرح عن واقع الخدمات الاساسية التي تقدم لكل منطقة واحتياجات المراكز من المعدات الطبية والكوادر الفنية المدربة.

واشار الدكتور الحمود خلال الجولة الى تطلعات وزارة الصحة المستقبلية والتي بدأت بتنفيذها والمتمثلة باقامة (١١) مركزا صحيا متكاملا في المحافظة لتقديم الخدمات لاحياء ومناطق مكتظة بالسكان اضافة للخدمات التي تقدمها المراكز الاخرى القائمة البالغ عددها ١٦ مركزا مؤكدا دور الوزارة في تزويد هذه المراكز بالكوادر المدربة والقادرة على تقديم الخدمات الجيدة للمواطنين.

واكد ان المديرية تقوم حاليا بتقديم خدمات صحية اساسية اضافية لسكان المحافظة عن طريق مراكز الامومة والطفولة وتطعيم الاطفال ضد مختلف الامراض بهدف تخفيف العبء عن مستشفى الزرقاء الحكومي.

من الجامعتين الاردنية واليرموك

مدعوون لديوان الخدمة المدنية

عمان ـ الدستور ـ يطلب ديوان الخدمة المدنية من الطلاب التالية اسماؤهم والذين درسوا على حساب المكرمة الملكية السامية في الجامعتين الاردنية واليرموك مراجعة الديوان لاستلام مصدقاتهم وكشوف علاماتهم من مديرية التدريب والبعثات وهم:

الجامعة الاردنية

عبدالمجيد نواف الحجاحجه وجميلة زيدان ورائده العتوم وهشام النمارنه وتغريد نايف عبد وسميحه المجالي واسماء حرز الله ومنى العمايره.

جامعة اليرموك

ايمن الفاخوري واسامه الطراونة وجهاد العزام وحاتم الشوبكي ومحمد الزعبي وايمن الحياري وفؤاد الطاهات وعلي السوافطة ولانا المداتات وتحسين قفيشه ومحمد قوقزه ومحمد احمد خليل وفواز القاسم وحكمت غرايبه ووجدان الربضي وناصر النجار وجمال عمران وفتحي ابوليده.

انتخابات بلدية ام جوزة في ١٢ الشهر المقبل

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس تعيين السيد عبدالقادر الهباهبه مساعد محافظ البلقاء رئيسا للانتخابات البلدية في بلدة ام جوزة التي ستجري في الثاني عشر من الشهر المقبل.

المشاركة في اعمال مؤتمر مصادر المياه في الشرق الاوسط

عمان ـ بترا ـ تشارك وزارة التخطيط في اعمال مؤتمر مصادر المياه في الشرق الاوسط الذي سيعقد في اليابان في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

ويمثل الوزارة في المؤتمر المهندس اياد حسين من دائرة البنية الاساسية في الوزارة.

ويناقش المؤتمر على مدى اسبوع اوراق عمل وبحوث من الدول المشاركة حول مصادر واوضاع المياه فيها من بينها ورقة عمل اردنية تستعرض استراتيجيات المياه في المملكة.

مشروعات مجلس قروي الياروت

الكرك ـ بترا ـ فرغ مجلس قروي الياروت في محافظة الكرك من اعداد خطة ثلاثية للمجلس للسنوات الثلاث القادمة بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وذكر السيد خالد المجالي رئيس المجلس ان الخطة تتضمن اقامة مبنى للمجلس بكلفة ٤٥ الف دينار واستكمال انارة وتجميل الشوارع واستملاك قطعة ارض بقيمة ١٥ الف دينار لبناء مدرسة عليها.

واشار الى ان المجلس احال عطاء بقيمة ٢٠ الف دينار لتعبيد عشرة الاف متر مربع من الشوارع.

سوق عمان المالي

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	عدد العقود
١ر٨٣٠	١ر٨٢٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٠	٢٧٧	١ر٨٣٠	١ر٨٥٠	٢
١ر٧٥٠	١ر٦٠٠	البنك الاردني الكويتي	٩٧٨٤	١٦١٦٣	١ر٦٦٠	١ر٦٧٠	١٨
١ر٢١٠	١ر١٤٠	بنك الاردن والخليج	١١٤٠	١٣٣٦	١ر١٧٠	١ر١٩٠	٦
١ر٦٠٠	١ر٥٨٠	بنك الاسكان	١٠٠	١٥٩	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١
٢ر١٠٠	٢ر٠٥٠	بنك الاستثمار العربي	١١٧٥	٢٤٦٣	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢
١ر٢٩٠	١ر٢٧٠	بنك الانماء الصناعي	٤٦٥٠	٦٠٢٧	١ر٢٩٠	١ر٣٠٠	٦
٢ر١٥٠	٢ر٠٤٠	بنك البتراء	٩٨٩٦	٢٠٢٨٧	٢ر١٥٠	٢ر٠٥٠	٨
١ر٢٦٠	١ر١٩٠	بيت التمويل الاردني	٢٤٥٠	٢٩٦٥	١ر٢٢٠	١ر٢١٠	٦
٢ر٤٣٠	٢ر٤٠٠	البنك الاهلي الاردني	٩٤٠	٢٢٨٤	٢ر٤٣٠	٢ر٤٣٠	٥
١ر٩٢٠	١ر٨٨٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٩٧٠٠	١٣٤١٧	١ر٩٠٠	١ر٩١٠	١٦
ر٦٧٠	ر٦٣٠	المال والاقتصاد	١٣٠٩٧	٨٢٥٥	ر٦٣٠	ر٦٤٠	١٥
ر٤٧٠	ر٤٤٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣٤٠١٠	١٤٩٩٧	ر٤٤٠	ر٤٥٠	٣٤
ر٤٣٠	ر٤٢٠	العقاريه الاستثماريه / عقاركو	٢٨٩٣٣	١٢٨٤٠	ر٤٣٠	ر٤٥٠	١٩
ر٧٩٠	ر٧٦٠	المحفظه الوطنيه	٧٧٥٠	٥٩٩١	ر٧٧٠	ر٧٨٠	١٨
١ر٥٣٠	١ر٥٠٠	الاهليه للاستثمارات الماليه	١٢٧٠٠	١٩٠٥٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	٤
—	—	الاردنيه لتأجير الاليات والمعدات	٧٢	٤٥	ر٦٣٠	ر٦٣٠	٣
ر٦٥٠	ر٦٣٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات الماليه	٧٣١٥	٤٥٣٥	ر٦٣٠	ر٦٢٠	٤
٢٧ر٥٠٠	٢٤ر٠٠٠	بنك القاهره / عمان	٤٧٦٠	١٣٣٣١٦	٢٧ر٥٠٠	٢٨ر٥٠٠	١٠
١٦ر٥٠٠	١٥ر٧٥٠	بنك الاردن	٢٩٣٣	٤٧٩٧٤	١٦ر٣٠٠	١٦ر٤٠٠	١٦
١٢٣ر٢٥٠	١٢١ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٥٩٠	٧١٠٠٠	١٢١ر٠٠٠	١٢١ر٠٠٠	٢٠
٦ر٥٥٠	٦ر٢٠٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	١٧١٩٥	١٠٦٣٣٦٨	٦ر٢٩٠	٦ر٤٠٠	٢٥
١ر١٠٠	١ر١٠٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٣٢٥٠	٣٥٧٥	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١
ر٩٢٠	ر٩٢٠	الاردن والخليج للتأمين	٧٥٠	٧١٠	ر٩٢٠	ر٩٥٠	٣
١ر٠١٠	١ر٠٠٠	العرب للتأمين	٦٠٠	٥٩٩	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	٣
—	—	فيلادلفيا للتأمين	٤٠٠	٢٧٦	ر٦٩٠	ر٦٩٠	١
١ر٣٣٠	١ر٢٠٠	التأمين الوطنيه الاهليه	٢٠٠	٢٥٦	١ر٣٠٠	١ر٢٨٠	١
١ر٤٧٠	١ر٤٥٠	الكهرباء الاردنيه	٦٣٥١	٩٣٨١	١ر٤٧٠	١ر٤٨٠	١٤
ر٧٢٠	ر٧١٠	المواشي والدواجن	١١١٥	٨٠٣	ر٧٢٠	ر٧٢٠	١
ر٤٢٠	ر٣٩٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٢٢٥٠٠	٥٢٠٣٢	ر٤٠٠	ر٤٤٠	١٠٨
ر٩٧٠	ر٩٦٠	كهرباء محافظة اربد	١٠٠	٩٨	ر٩٧٠	ر٩٨٠	١
٤ر٢٠٠	٤ر٢٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٢٠٢٤	٨١٩٨	٤ر٢٠٠	٤ر٢٠٠	٥
ر٨١٠	ر٨٠٠	الخطوط البحريه الوطنيه	٥٧٧٠٥	٥١٣٢١	ر٨١٠	ر٩١٠	٦٥
—	—	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٥٨٣٩٩	٢٠٨٤١	ر٨١٠	ر٨٨٠	٥٧
ر٦٥٠	ر٦٠٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٩٠٨٢٦٧	١٨٦٢٨٧	ر٦٤٠	ر٧٥٠	٣٥٥
ر٣٥٠	ر٣٢٠	الاردن والخليج العقاريه	٥٧٣٣	١٨٩٨	ر٣٣٠	ر٣٤٠	٥
١ر٣٠٠	١ر٢٦٠	الاستثمارات العامه	٥٠٠	٦٥٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١
ر٣٤٠	ر٢٨٠	العربيه لتصنيع وتجارة الورق	٥٠٢٧٥	١٨٠٩٣	ر٣٣٠	ر٣٩٠	٣٨
١ر٠٦٠	ر٩٦٠	الالبان الاردنيه	٣٦٠٧	٣٦٨٨	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	٨
—	—	العامه للتعدين	١١٠١	١٦٥٢	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	٣
٢ر٠٠٠	١ر٨٤٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	١٩٧٨٩٠	٣٨٩٢٩٧	١ر٩٣٠	١ر٩٩٠	٢٠٢
٢ر١٦٠	٢ر٠٥٠	العربيه لصناعة الادويه	١٤٣٣٤	٣١٠١٤	٢ر١٦٠	٢ر٢٠٠	٤٥
١ر٥٦٠	١ر٣٣٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه /الانتاج	٦٨٦٢	١٠٣٧٠	١ر٥١٠	١ر٥٣٠	١٦
٤ر٨٥٠	٤ر٥٣٠	المظلات الكيماويه العربيه	١٣٢٧٩	٥٩٩٩٠	٤ر٥٦٠	٤ر٥٦٠	١٧
٢ر٧٩٠	٢ر٦٤٠	الوطنيه لصناعة الصلب	٩٠٤١٥	٢٤٤٢٩٠	٢ر٦٦٠	٢ر٧٨٠	١٠٢
١ر٥٥٠	١ر٣٤٠	دار الدواء للتنميه والاستثمار	٣٠٣٠٢	٤٨٢٣٦	١ر٥٤٠	١ر٦٣٠	٥٦
١ر٦٧٠	١ر٣٨٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	١٢٠١٤٨	١٧٤٠٠٥	١ر٤٤٠	١ر٤٧٠	١٥٢
٤ر٥٠٠	٤ر٢٥٠	مصانع الاجواخ الاردنيه	٨٠٢	٣٦٠٩	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٢
١ر٠٦٠	١ر٠٥٠	مصانع الخزف الاردنيه	١٢٢٤	١٢٧٧	١ر٠٦٠	١ر٠٤٠	٤
١ر١٠٠	١ر٠٠٠	مصانع الزجاج الاردنيه	٢٢٢٠٠	٢٣٦٤٢	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	٣٦
٣ر٠٠٠	٢ر٨٣٠	مصانع الورق والكرتون	٣٧٩٠	١١٥٦٢	٣ر٠٠٠	٣ر١٠٠	١٩
٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	٤٢٠٧	١٠٠٩٦	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٧
١ر١٥٠	١ر١٢٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	٤٣٨٣٦	٥٥٢٠٥	١ر١٥٠	١ر٢٣٠	٤٦
ر٢٦٠	ر١٩٠	الاردنيه لصناعة الجير والطوب	١٨٠٠٠٠	٣٩٣٠٤	ر٢٢٠	ر٢٢٠	٩٥
ر٥٠٠	ر٥٠٠	الصناعات الوطنيه	٢٥٧٤	١٢٨٧	ر٥٠٠	ر٥٠٠	٣
١ر٨٥٠	١ر٢٨٠	الصناعات الكيماويه	٧٥٤٣٤	١٣٨٤٦٦	١ر٨٠٠	١ر٨٨٠	١١٤
١ر٩٠٠	١ر٧٦٠	العالميه للصناعات الكيماويه	١٣٦٧٠٠	٢٦٨٨٠٧	١ر٨٦٠	٢ر٠٤٠	٢٦٩
١ر٤٥٠	١ر٣٠٠	صناعات علاء الدين	٣٠٢٦٠	٤٠٧٥٦	١ر٣٢٠	١ر٣٦٠	٥٥
ر٧٣٠	ر٧٠٠	الصناعات الصوفيه	١٠٣٨٩	٩٢٦٢	ر٧٠٠	ر٩٢٠	١٨
ر٧٨٠	ر٧٤٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٣٣٦٠٠	٢٤٣٧٥	ر٧٥٠	ر٧٥٠	٤٠
ر٩٨٠	ر٩٣٠	مصانع الغزل والنسيج	٥٣٥٩٢	٥٠٢١٤	ر٩٣٠	ر٩٤٠	٥٨
١ر٣٤٠	١ر٠٠٠	الاردنيه للصناعات المتقدمه / جوايكو	٢٥٤٧٠	٣٤٩٩٤	١ر٣٤٠	١ر٤٠٠	٧٤
١ر٠٠٠	ر٩٦٠	الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	١٢٨٤٠٠	١٢٨٥١٦	ر٩٨٠	١ر٠٣٠	١٤٢
٣ر٤٥٠	٢ر٩٥٠	السلفوكيماويات الاردنيه ٧٥٪	٦٧٩٢٢	١٨٧٢١٧	٣ر٠٩٠	٣ر٠٨٠	٢٤٩
١ر٠٣٠	ر٩٩٠	مصانع الاسمنت الاردنيه	١٤٠٣٣٦	١٤٩٢٧٠	١ر٠٣٠	١ر٠٧٠	١٤٤
ر٧٢٠	ر٦٦٠	الاردنيه لصناعة الصوف الصخري	١٢٦٠٥٠	٨٦٩٥٥	ر٦٧٠	ر٧٢٠	١١٢
١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنيه	٥٤	٧٢٩	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	١
٧ر٢٠٠	٧ر٠٥٠	مصفاة البترول الاردنيه	٤٣٠٢٢	٣٠١٥٠٠	٧ر٢٠٠	٧ر١٥٠	٢٩
		المجموع العام	٢٩٩٩٨٤٧ سهما	٣٣٧٤٤٥٢ دينارا			٣٠١٤ عقدا

لدى لقائه أعضاء لجان الخطط الدراسية

د. الأسد يستعرض مراحل إنشاء كليات المجتمع وتطورها منذ عام ١٩٥١



من اللقاء

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي في مبنى الوزارة امس اعضاء لجان البرامج والخطط الدراسية في كليات المجتمع الاردنية.

واستعرض الدكتور الاسد مراحل انشاء كليات المجتمع وتطورها منذ عام ١٩٥١ وحتى الان والاهداف الرامية الى تحقيقها.

وقال انه لا بد من وقفة عند كل حقبة زمنية للنظر فيما انجز ليتم تقويمه وتحليله من حيث المستوى والنوع الامر الذي يتطلب من وزارة التعليم العالي الشعور بالارتقاء بمستوى هذه الكليات من حيث كفاءة المعلم والمناهج التي تحتاج الى اعادة تقويم في هذه المرحلة.

واشار الى ان الوزارة وضعت معايير للاعتماد العام والخاص وقال ان معايير الاعتماد العام تشمل ميادين التنظيم العلمي والاداري والمباني والمرافق والاجهزة اما الاعتماد الخاص فيهتم بالتخصصات اوما يسمى بالبرامج حيث يجوز اعتماد تخصص بعينه اعتمادا خاصا في كلية معتمدة اعتمادا عاما.

واوضح ان نظام الاعتماد والترخيص منح الكليات خمس سنوات لتحقيق الاعتماد العام في حين منح الكليات التي تنشأ حديثا مهلة ثلاث سنوات وان مجلس التعليم العالي اصدر قرارا لمد الجسور بين كليات المجتمع والجامعات الاردنية.

وقال وعلى الرغم من وعي وزارة التعليم العالي للاهداف التي اسست من اجلها الكليات لتخريج الانسان الفني الذي يحتاج اليه سلم العمل الاردني غير ان هذا القرار جاء لخلق التنافس بين الكليات والطلبة انفسهم وبالتالي نكون قد حققنا سياسة تربوية مفتوحة لتحسين الوضع العلمي والفكري والاجتماعي.

واشار الى ان الوزارة بصدد انشاء كلية تابعة لها تكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات وتقوم بتأهيل المعلمين من خريجي كليات المجتمع.

وحضر اللقاء امين عام وزارة التعليم العالي وعدد من المسؤولين في الوزارة.

ويذكر ان لجان البرامج والخطط الدراسية في كليات المجتمع الاردنية تضم لجان المهن الهندسية والفنون الجميلة والتطبيقية والاجتماعية والتجارية والادارية والحاسب الالكتروني والطبية المساعدة والزراعية والفندقية والاقتصاد المنزلي والاتصالات والنقل.

توقيع اتفاقية بين الاردن وامريكا لتطوير قدرات ميناء العقبة

عمان ـ بترا ـ وقعت وزارة النقل اتفاقية امس مع احدى الشركات الامريكية لتوريد خمسة قوارب لغايات القطر والجر والارشاد لتطوير قدرات ميناء العقبة وتوسيع امكاناته والمساعدة في ارساء البواخر على الارصفة واخراجها عنها والتعامل مع ناقلات النقل العملاقة المتوجهة الى ميناء العقبة لحمولات تصل الى ٣٠٠ الف طن.

ووقع الاتفاقية المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الموانىء وعن الشركة مديرها العام.



جانب من توقيع الاتفاقية.

وعبر السيد وزير النقل والاتصالات عن سعادته لادخال هذا المشروع الى ميناء العقبة وقال ان مشروع تصنيع وتوريد هذه القوارب الحديثة والمتطورة هي من المشاريع الرئيسية ضمن الخطة الخمسية ١٩٨٦/١٩٩٠ لميناء العقبة والتي تهدف الى تطوير وسائل الخدمات الملاحية والمناولة في الميناء وتبلغ قيمة هذه القوارب ١٣ مليونا و ٦٦ الفا و ٢٤٩ دولارا.

واضاف السيد الوزير ان القوارب ستوفر على خزينة الدولة ما يزيد عن ٣٧٠ الف دينار كانت تدفع كاجرة للقوارب المستأجرة لغايات قطر ناقلات النفط.

وسيتم توريد هذه القوارب خلال مدة تتراوح ما بين ٦ الى ٩ اشهر ابتداء من امس.

وقد تم توفير التمويل اللازم لتصنيع وتوريد هذه القوارب خلال اتفاقية السلع والخدمات التي قدمتها الحكومة الامريكية للحكومة الاردنية.

وجدير بالذكر ان مشروع توريد القوارب قد جاء خلال دراسات مشتركة تمت ما بين مؤسسة الموانىء وكل من وزارة التخطيط ودائرة اللوازم العامة.

وحضر توقيع الاتفاقية السيد عبد الفايز مدير عام مؤسسة الموانىء وعدد من المسؤولين في وزارة التخطيط ودائرة اللوازم العامة.

ضمن تقرير مديرية الدفاع المدني

وفاة ٤ اشخاص واصابة ٩ اشخاص بجروح واخماد حريقين وتحطم ٣ حافلات

عمان ـ الدستور ـ وقعت حوادث عديدة في مناطق مختلفة من المملكة خلال ال ٢٤ ساعة. وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها:

وفاة

توفيت ع.خ.م. ١٤ سنة من الازرق الجنوبي اثر اصابتها بتسمم دوائي ونقلت الجثة الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

انقاذ

تم انقاذ السائق د.أ بعد ان سقطت سيارته في السيل بمنطقة وادي البرميل بماديا.

اخماد حريق

وشب حريق في منزل بمنطقة مادبا بسبب اشتعال صوبة الكاز والخسائر مادية.

تدهور

وتم اسعاف ونقل ص.ف.س. ١٧ سنة الى مدينة الحسين الطبية على اثر اصابته بجروح ورضوض مختلفة نتيجة تدهور البكب رقم ٢٢٣١٤٦ في منطقة سحاب.

تماس كهربائي

وشب حريق في الشاحنة السورية رقم ٢٨٤٦ في المدينة الصناعية بسبب تماس كهربائي.

سقوط

وتم نقل ك.ص.م. ٤١ سنة من منطقة القسطل الى مستشفى البشير نتيجة سقوط الة حادة على رأسه.

اضرار مادية

وتدهور الصهريج رقم ٢٦١٤٠٣ على طريق عمان الزرقاء والاضرار مادية.

تصادم

وتوفي ن.ا.ح. تركي الجنسية ويبلغ من العمر ٢٤ سنة نتيجة تعرضه لحادث تصادم في منطقة بطن الغول وتم نقله الى مستشفى معان الحكومي.

حادث سير

وتوفي م.هـ.ع. واصيب م.م.م. ٢٢ سنة نتيجة حادث تصادم وقع في منطقة صويلح بين الباص العمومي رقم ٥٥١٥ والسيارة الخصوصي رقم ٣٠٨٤٨١.

اسعار العملات

ريال سعودي	٩١,٨	٩٢,٥	دولار امريكي	٣٣٨,٢	٣٤٣,٥
ليرة لبنانية	٠,٨٧٨	٠,٩٠	جنيه استرليني	٥٩٠,٧	٦٠٢,١
ليرة سورية	٨,٠٥	٨,٠٨	مارك الماني	١٩٧,٩	٢٠٢,٢
دينار عراقي	١٧٠	١٧٥	فرنك سويسري	٢٤٠,٨	٢٤٥,٧
دينار كويتي	١٢٤٠	١٢٥٠	فرنك فرنسي	٥٨,٧	٥٩,٨
جنيه مصري	١٥٠	١٦٠	ين ياباني	٢٥٩,٨	٢٦٤,٦
درهم امارات	٩٤	٩٥	جولدر هولندي	١٧٦,٦	١٨٠
ريال قطري	٩٤,٥	٩٥,٥	كرونا سويدي	٥٥,٨	٥٦,٧
ريال عماني	٨٩٠	٩٠٠	لير ايطالي	٢٦,٩	٢٧,٤
دينار بحريني	٩١٠	٩٢٠	فرنك بلجيكي	٩٤,٨	٩٦,٥

اسعار الذهب

عيار	بيع	شراء
٢٤	٥,٣٠٠ دينار/ غم	
٢١	٤,٣٥٠ دينار/ غم	
١٨	٣,٧٠٠ دينار/ غم	

اختتام دورة تدريبية للمرشدين الزراعيين

عمان ـ الدستور ـ اختتمت المجموعة الثانية من الدورة الارشادية الزراعية اعمالها امس في فندق الهوليدي ان في عمان.

وقد نظم هذه الدورة المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا التابع لوزارة الزراعة.

وستقوم المجموعة بتعبئة استمارات خاصة مع المزارعين في مناطقهم، وتقوم بجمع الاستبيانات وتعبئة المعلومات على نماذج خاصة لتحليلها من قبل فريق المدربين الاردنيين والفريق الاميركي الذي قدم من جامعة واشنطن لهذا الغرض.

في المقامة «الذهبية» (١٣)

بعض نصائح اصدقائنا الافرنج

د. عبدالله المالكي

دفاعا عن اكتناز الذهب يقول الدكتور الفانك «ان المتعارف عليه لدى خبراء المحافظ الاستثمارية ان ينصحوا المستثمر سواء كان فردا او مؤسسة بان يحتفظ بحوالي ١٥٪ من موجوداته بالذهب، ومرة اخرى فان هذه النسبة يمكن ان تكون ١٠٪ او ٢٠٪ ولكن الفكرة ان وجود الذهب ضمن موجودات اي فرد او مؤسسة استثمار او دولة هو امر طبيعي وحكيم تقتضيه اصول تنويع الموجودات» انتهى الاقتباس.

هذه الكلمات التي هي في الواقع مقتبسات حرفية من اقوال السلطة النقدية قد وضعت للمستثمرين اي الذين يشترون الذهب عندما ينخفض سعره ويبيعونه عندما يرتفع سعره، ولم توضع اطلاقا لمكتنزي الذهب الذين لا يبيعونه وبالتالي لا علاقة لها بنظرية الدكتور الفانك القائمة على بيع او عدم بيع الذهب بناء على وجود او عدم وجود عجز في الموازنة وبناء على انجاز او عدم انجاز ما يسميه بالتكيف الاقتصادي او المالي.

ويجب الملاحظة ان هذه النسب ليست مكتوبة في الالواح وان تجاوزها في الاتجاهين ليس خطأ ولا خطيئة، وعندما ينصح بها الخبراء فذلك لانهم يعتقدون انها مفيدة، ولكن ليس معنى ذلك انها مقدسة وليس معنى ذلك الا تتجاوزها حسب حصافتك الاستثمارية وهؤلاء الخبراء اعقل كثيرا من ان ينصحوا احدا باتخاذ مركز ابدي ودائم بالذهب على نحو ما ينطوي عليه موقف الدكتور الفانك بالضرورة، وهم كانوا سيمنحون بركتهم الكاملة لمن باع جميع ما لديه من ذهب عندما كان سعره (٨٥٠) دولارا، اي ايصال موجوداته منه الى الصفر، رغم انه يخالف تعليماتهم، كما كانوا سيمنحون بركتهم لمن حول كامل موجوداته الى ذهب عام ١٩٦٨ او ١٩٧٢ مثلا رغم ان ذلك يخالف ايضا نصائحهم لانه يرفع نسبة الذهب الى (١٠٠٪). فهؤلاء الخبراء يضعون مجرد خطوط ارشادية يجب تكييفها لظروف المستثمر الخاصة، والهدف هو تحقيق الربح وتجنب الخسارة الراسمالية، وهذا لا يتم الا ببيع الذهب وشرائه وليس بالانغلاق عليه كما ينصح الدكتور الفانك، وهكذا فان ما ندعو اليه اقرب الى روح نصائح اولئك الخبراء مما يدعو اليه هو، وبالمناسبة، اذا كانت هذه هي النسب التي ينصح بها الخبراء، وكان هؤلاء ينالون ثقة الدكتور الفانك، فلماذا بارك احتفاظ لبنان بنسبة (٩٠٪) تقريبا رغم انها تخالف نصائحهم؟.

الذهب النقدي ظاهرة قسرية

ودعونا نوضح نقطة، الذهب النقدي يجب ان يبقى احد موجودات البنوك المركزية في العالم، هذا شيء مفروض عليها ولا يعني انها مولعة به، لان انتاج العالم من الذهب يتفوق على الطلب عليه للاغراض غير النقدية، ولذلك فان البنوك المركزية كمجموعة لن تستطيع التخلص من الذهب النقدي، وان كان يمكن ان يعاد توزيعه فيما بينها، ولذلك يكون محظوظا البنك المركزي الذي يملك حرية بيع ذهب النقدي ولا يكون ذهبه مفروضا عليه بحكم كبر حجمه، كما هي حال البنك المركزي الاردني.

ان وجود الذهب في محافظ البنوك المركزية هو اساسا ظاهرة قسرية واكتنازية وليس ظاهرة طوعية واستثمارية، وهذا سبب هام ورئيسي نقدمه للدكتور الفانك جوابا على تساؤله لماذا تحتفظ البنوك المركزية بالذهب.

شرط تعجيزي لبيع الذهب

هناك لحظة واحد وحيدة يقبل فيها الدكتور الفانك ان يقف «على الحياد فيما يخص بيع الذهب او الاحتفاظ به» وهي ان «تصل موازنتنا العامة الى حالة التعادل او الفائض» كما يقول.

اذا قصد الدكتور الفانك وجود فائض في عام واحد فقط يكون ما قاله لغوا لانه يمكن العودة الى العجز في العام الذي يليه، واذا كان يتحدث عن المعنى الواسع للفائض او التعادل، اي اطفاء جميع الدين العام الداخلي والخارجي باعتبار انه يمثل العجز المتراكم في الموازنة، فاننا يجب ان ننتظر حوالي ثلاثين عاما لكي نستوفي الشرط الذي وضعه الدكتور الفانك ونطفىء ذلك الدين بمعدل فائض سنوي مقداره خمسون مليون دينار لكل عام دون استثناء، وهكذا يرى القارىء كيف ان فهم الكاتب للذهب النقدي يقوم على اساس الاكتناز المجرد، اذ يكون هذا الكوكب قد تغير بعد ثلاثين عاما.

خطر الخزينة: حائط مبكى دائم

طوال هذا الحوار والدكتور الفانك يستعمل امكانية استيلاء الخزينة على حصيلة بيع الذهب كحائط مبكى يفزع اليه كلما ادلهم عليه الحوار، وهو يعلق المعجزات على مجرد حبس حوالي مائة مليون دينار عن الخزينة هي ارباح بيع الذهب النقدي.

قلنا ونقول انه اذا كان على الخزينة ان تختار بين وضع لا يباع فيه الذهب ولا يعود عليها فيه اي ربح من جهة وبين وضع يباع فيه الذهب ولا تستولي على حصيلته ولكن يعود عليها من استثماره ربح يساوي عشرة ملايين دينار سنويا من جهة ثانية، فانها ستختار الوضع الثاني، وانه من غير المتصور ان يتعذر اقناعها باختياره.

بسبب ذلك فان الدكتور الفانك اتهمنا بحسن النية، فمن هو الاجدر بهذه «التهمة» نحن ام هو؟ ان اصلاح شاب العائلة المبذر والمتهور لا يكون بحجب المصروف عنه على طريقة الدكتور الفانك لان يده ستصل الى مال العائلة بطريقة ما، ولكن يكون باقناعه ان ذلك خطأ وضار كما نقترح، فاين حسن النية؟. نترك للقارىء ان يقرر.

ان الحكومة التي تعقد العزم على ان تنفق مائة مليون دينار اضافية لن يقعدها عن ذلك عدم بيع الذهب وستحصل على المال الاضافي من المساعدات الخارجية او الاقتراض الداخلي والخارجي، ثم ان انفاق النقود ليس عيبا او عارا، فما قيمة الخبز اذا لم يؤكل؟ والنقود كما قلنا ليست سوى سلع وخدمات جرى تاجيل انفاقها لانها فاضت عن الاحتياجات الجارية، فاذا جاء وقت استعمال هذه السلع والخدمات المؤجلة الاستعمال، ثارت ثائرة البعض، فهل هذا رشد اقتصادي ام عصبية؟.

احتمالات استعمال حصيلة بيع الذهب

المهم ليس انفاق النقود، بل على ماذا تنفق النقود، وهناك اربعة انواع من الانفاق العام: انفاق راسمالي حتمي واخر غير حتمي، وانفاق جار حتمي واخر غير حتمي، والانفاق الجاري غير الحتمي الذي يمكن ان يمول من حصيلة الذهب هو الانفاق الوحيد الضار، افرض ان الخزينة احتاجت مائة مليون دينار لتمويل انواع الانفاق الثلاثة الاخرى، وان عندها الرغبة في الاستيلاء على حصيلة بيع الذهب والحق في ذلك، فما هو الافضل ان تقترض هذا المبلغ ام تستمده من حصيلة بيع الذهب؟ اذا اقترضته من الداخل فان التاثير السلبي اللاحق لهذا الانفاق على العملات الصعبة لن يختلف عن اخذه من حصيلة بيع الذهب، واذا اقترضته من الخارج فستتاثر هذه العملات تاثرا صافيا بفارق سعر الفائدة.

اذا اقترضت الخزينة هذا المبلغ من البنك المركزي او من حصيلة بيع الذهب فانها ستسدده، هذا ما اثبته تاريخ علاقة الحكومة بالسلطة النقدية، الحكومة تقترض من البنك المركزي وتسدد، ولا تستطيع قانونيا ان لا تسدد، ونحن نرفض باصرار هنا اي افتراض بان الحكومة ستعمد الى خرق القانون فتمتنع عن التسديد ونرفض اي استنتاجات مبنية على افتراض خرق القانون.

قد يقال ان ما تفعله الحكومة في مثل هذا الوضع هو ان تعدل القانون بحيث تستطيع التوسع في الاقتراض، ولكن ذلك لا ولن يعفيها من التسديد، وعلى اية حال، فانها تستطيع بواسطة تعديل القانون لهذا الغرض ان تقترض من البنك المركزي مبلغا اضافيا يعادل او يتجاوز المبلغ الذي يريد الدكتور الفانك ان يحجبه عنها وان يرغمها بواسطة هذا الحجب ان تنجز عملية التكيف الاقتصادي وان تعود الى الصراط المالي المستقيم.

اذا لم تكن لدى الحكومة نية في ان تنجز ما يسميه الدكتور الفانك عملية التكيف الاقتصادي والمالي، بغض النظر عما يعنيه بهذه التعابير، فان من حسن النية المفرط ان يفترض ان حجب مائة مليون دينار عنها سيرغمها او يحفزها على ذلك.

اسعار العائد على تعامل البنك المركزي بالاوراق المالية الحكومية

يعلن البنك المركزي الاردني اسعار العائد المطبقة على تعامله بسندات التنمية وسندات واذونات الخزينة:

المدة	الفائدة	المدة	العائد
شهر	٤,٢٥	٤ سنوات	٦,٧٥
٣ اشهر	٤,٧٥	٥ سنوات	٧,٠٠
٦ اشهر	٥,٢٥	٦ سنوات	٧,٢٥
٩ اشهر	٥,٧٥	٧ سنوات	٧,٥٠
سنة	٦,٠٠	٨ سنوات	٧,٨٧٥
سنتان	٦,٢٥	٩ سنوات	٨,٢٥
٣ سنوات	٦,٥٠	١٠ سنوات	٨,٦٢٥

في اجتماع بمعهد المهن الطبية المساعدة
د. حمزة: أكثر من ٦٠ مليون دينار ننفق على الصحة
د. عبد الهادي يشيد بالتجربة الأردنية بمجال الرعاية


● جانب من الحضور

● من اللقاء

عمان - الدستور - عقد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في قاعة المحاضرات بمعهد المهن الطبية المساعدة اجتماعا موسعا حضره اكثر من ٣٠٠ طبيب من اطباء المراكز الصحية من مختلف محافظات المملكة حيث تحدث عن تجربة الاردن الصحية وافاقها المستقبلية مؤكدا ايلاء الوزارة جل اهتمامها ورعايتها للرعاية الصحية الاولية على اعتبار انها المدخل والركيزة الاساسية لتحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ والذي تبنته منظمة الصحة العالمية مع جميع الدول.

وبين الدكتور حمزة ان الوزارة قطعت شوطا كبيرا في سبيل الوصول الى هذا الهدف الذي يؤمل ان يصل الاردن اليه قبل الموعد الذي حددته المنظمة بفضل الجهد والمثابرة والعمل الدؤوب وبالتعاون مع مختلف القطاعات.

واضاف ان للمراكز الصحية تتحمل العبء الاكبر في مجال تقديم الخدمات الصحية للمواطنين لانها خط الدفاع الاول عنهم مشيرا الى ان اكثر من ٨٠٪ من الحالات التي تراجع المراكز تلقى العلاج المناسب فيها مما يعني تخفيف الاعباء عن المستشفيات وتخفيض كلفتها مما يخفف العبء ايضا على ميزانية الدولة.

واوضح الدكتور حمزة ان نسبة الاشغال المحدودة لاسرة المستشفيات تعكس الى حد كبير اهمية ودور المراكز الصحية كخط دفاع اول عن صحة المواطن، فهذه النسبة لا تزيد عن ٦٠٪ باستثناء مستشفى البشير الذي له وضعية خاصة به واشار الدكتور حمزة الى ان نسبة الاشغال لعام ٨٧ في مستشفيات وزارة الصحة بلغت ٦٩٪ بما في ذلك مستشفى الكرك والبشير ولولا هذين المستشفيين اللذين يعانيان من ضغط كبير لهبطت النسبة الى ما دون ذلك بكثير.

اما مستشفى الجامعة الاردنية فان نسبة الاشغال بلغت ٧٩٪ ومرد ذلك تحويل مرضانا اليه ولولا ذلك لبقيت النسبة دون ذلك بكثير.

واوضح الدكتور حمزة ان حجم الانفاق على الصحة في الاردن يزيد على ٦٠ مليون دينار سنويا، وان وزارة الصحة تنفق على الرعاية الصحية الاولية اكثر من ٢٠٪ من ميزانيتها وهذا رقم عال جدا ويؤدي بالمحصلة الى توفير في الانفاق على الرعاية الثانوية والثالثية حيث مهمتنا الحفاظ على صحة المواطن بالدرجة الاولى فوزارتنا في وزارة الصحة وليس وزارة المرضى.

واكد الدكتور حمزة ان ما يقال من ان الانفاق على الصحة في الاردن دون النسبة التي حددتها منظمة الصحة العالمية هو مخالف للحقيقة والصواب ذلك ان الانفاق على الصحة يزيد على ٦٪ من الدخل الاجمالي وهي من اعلى النسب في دول العالم الثالث.

وقال الدكتور حمزة ولاننا نولي الرعاية الاولية اهتمامنا فقد عمدنا الى زيادة اعداد المراكز الصحية بالمملكة وليس ذلك من الناحية العددية وانما ايضا من الناحية النوعية وسيتم احداث المراكز الصحية الشاملة التي تحتوي على خدمات الاختصاص وبتلك نخفف العبء والضغط عن المستشفيات والمواطنين في نفس الوقت.

وخلال الاجتماع عرض الدكتور قيس حلاوة رئيس قسم المراكز الصحية في مديرية الرعاية الصحية الاولية الوصف الوظيفي لطبيب الرعاية الصحية الاولية في المركز الصحي وتنظيم التحويل بعد تطبيق نظام بطاقة المعالجة ما بين المراكز الصحية والمستشفيات والزيادة التي حدثت في اعداد المراكز الصحية وخطة الوزارة في مجال احداث وانشاء مراكز صحية جديدة خلال العام الحالي.

وبعد ذلك قدمت الدكتورة هيفاء ابو غزالة عضو الوفد الاردني لحلقة الحوار المتخصصة حول تنمية القيادات الصحية لتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ التي عقدت في كورات بتايلاند مؤخرا التقرير الختامي للوفود المشاركة والانطباعات العامة حول الحلقة ومدى الاستفادة من التجربة الرائدة التي حققت نجاحا كبيرا.

وتضمن التقرير تصورا اوليا لخطة عمل اردنية مقترحة لتحقيق استراتيجية الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ على ضوء التجربة التايلاندية التي شملت اقتراح تشكيل لجنة وطنية تكون مهمتها التخطيط لبرنامج صحي وطني شامل في الاردن.

وتحدث خلال الاجتماع الدكتور عبدالمجيد عبدالهادي ممثل منظمة الصحة العالمية في الاردن حيث اشاد وثمن عاليا التجربة الاردنية في مجال الرعاية الاساسية ومدى ما حققته من نجازات متقدمة على طريق تحقيق الصحة للجميع بحلول عام الفين.

واكد الدكتور عبدالهادي ان التجربة الاردنية تعد مثلا يحتذى به، حيث استطاعت بوقت قصير جدا وبفضل دأب وعمل ومثابرة القائمين على الصحة ان تقطع شوطا كبيرا في مجال الرعاية الصحية الاولية.

وفي نهاية اللقاء دار نقاش هام حول التجاربة التايلاندية وافاق تطبيقها وكيفية ذلك في الاردن، حيث اوضح الدكتور حمزة للحضور ان تطبيق التجربة التايلاندية في الاردن لا يعني ابدا نسخ هذه التجربة ونقلها بحرفيتها الى الاردن وانما يعني اخذ الجوانب المناسبة لاوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقد حضر الاجتماع الامين العام للوزارة الدكتور انور البليبسي ومدراء الوزارة ومدراء الصحة.

وفد عمال الاردن لمؤتمر العمل العربي

عمان - الدستور - قرر المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال تسمية وفد عمال الاردن لاجتماعات مؤتمر العمل العربي التي ستعقد في بغداد خلال الفترة من ٦ - ١٤ اذار المقبل من السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمل وهم:

جميل عبدالرحيم وفوزي دوسو ويوسف المومني وعبدالرحيم الحاج حسن.

احالة عطاءين لتنفيذ مشروعات تخديمية

عمان - الدستور - وافق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاء لفتح وتعبيد عدد من الشوارع في بلدة حلاوة بكلفة ٣٩٧٩٢ دينارا.

كما وافق على احالة عطاء اخر لمعالجة وحماية ارضيات السيل الواقعة تحت الجسور في مدينة الزرقاء بكلفة ٢٠٦٨٠ دينارا.

تنظيم دورات حول اعمال الدفاع المدني

الزرقاء - بترا - ذكر الرائد عبدالله الحنيطي مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة الزرقاء ان الادارة وضعت خطة ثابتة ومدروسة لعقد دورات مكثفة خلال العام الحالي بهدف اطلاع اكبر عدد ممكن من المواطنين على اعمال ومهام الدفاع المدني.

وقال ان الادارة وافقت على عقد اربع دورات لمعلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في المحافظة يشارك فيها ٤٠٠ معلم ومعلمة كخطوة اولى يتبعها عقد دورات مكثفة لطلبة المدارس والعاملين في المصانع والشركات لاطلاعهم على مختلف اعمال ومهام اجهزة الدفاع المدني من اسعاف واطفاء وانقاذ وامور الوقاية والسلامة العامة.

وزيرا الصحة والسياحة يتفقدان حمامات ماعين
د. حمزة يشيد بالترتيبات المتخذة للخدمات العلاجية

ماعين - بترا - تفقد الدكتور زيد حمزه وزير الصحة والسيد زهير العجلوني وزير السياحة امس حمامات ماعين ومناطق التنزه السياحي والعلاجي فيها واطلعا على مختلف المرافق والفعاليات السياحية والعلاجية وسير العمل فيها والمراحل التي قطعتها شركة حمامات ماعين لاستقبال الافواج السياحية من الداخل والخارج.

واشاد الدكتور حمزه بالترتيبات التي اتخذتها الشركة والتي تتفق مع التوصيات التي وضعتها وزارة الصحة للكشف على حمامات ماعين واعطاء تقرير واف عن الخدمات العلاجية التي ستقدمها الشركة وايجاد علاج منضبط.

واكد اهمية التعاون بين وزارتي الصحة والسياحة والشركة والفعاليات السياحية للنهوض بهذا المشروع الحيوي ودعمه ليحقق المردود الاقتصادي ويساهم في تحسين الداخل.

العجلوني يؤكد على اهمية استقطاب الوفود السياحية وتنشيط السياحة الداخلية

زهير العجلوني

وقال السيد العجلوني ان هذا النمط السياحي سيساهم في استقطاب الافواج السياحية الداخلية والخارجية ودعم الدخل الوطني المتاتي من قطاع السياحة كما يسهم في تحسين الدخل الفردي ويوفر فرص عمل كبيرة للمواطنين.

ودعا السيد العجلوني القائمين على الشركة الى ضرورة اعادة برمجة الاسعار بالنسبة للمواطنين بهدف تشجيعهم على ارتياد المواقع السياحية خلال العطل الرسمية والاعياد والاهتمام بالخدمات التي تقدم للمتنزهين والسياح الاجانب وابراز صورة الاردن المشرقة امام الافواج السياحية.

وقال ان وزارة السياحة ستشرف بشكل مباشر وبالتعاون مع وزارة الصحة على المراحل الاولى من المشروع والعمل كفريق واحد للنهوض بالسياحة وتحسين المنتجعات الصحية موضحا ان قانون السياحة الجديد قد اعطى الوزارة حق الاشراف على جميع المياه المعدنية في المملكة.

واكد السيد العجلوني ان وزارة السياحة ستبذل قصارى جهدها لدعم مثل هذه المشاريع السياحية وتطويرها وتذليل العقبات التي تعترضها لتمكينها من المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني وترويج صناعة السياحة واستقطاب الافواج السياحية من مختلف الاسواق.

فايز ابو الغنم

من ناحية اخرى قال السيد فايز ابو الغنم مدير عام الشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية/ شركة حمامات ماعين/ ان باكورة اعمال الشركة هو مشروع تطوير موقع حمامات ماعين الذي يتضمن مرافق سياحية وعلاجية وفندقا يتسع للمئة وخمسين غرفة اضافة الى تجهيزه بعيادة حديثة للعلاج الطبيعي وثلاثة مطاعم وبرك كبريتية خاصة وعامة ومجمع سياحي للمتنزهين يضم بركة سباحة عامة عذبة وبرك سباحة معدنية للاستجمام وملاعب للاطفال وملاعب للتنس.

وقال ان الشركة خصصت ٥٤ كرافانا مكيفا للعائلات الصغيرة مزودة بجميع الخدمات الضرورية بالاضافة الى ٣٠ شاليها يتناسب مع حجم كل عائلة اضافة الى سوبرماركت يشتمل على كل ما يحتاجه الزائر من مواد تموينية واغذية ومشروبات متنوعة.

كما يضم الموقع عيادة متخصصة للعلاج الطبيعي مزودة بالاجهزة والمعدات الحديثة ويشرف عليها اطباء متخصصون من ذوي الخبرات الدولية اضافة الى طاقم مدرب من الممرضين والممرضات.

واشار الى ان الكلفة الاجمالية للمشروع بلغت اربعة عشر مليون دينار عدا كلفة انشاء الطرق والبنية التحتية للمشروع.. وقال ان هذا المشروع سوف يوفر ثلاثمائة فرصة عمل لمواطنين اردنيين.

وقال السيد ابو الغنم انه تم اعداد برنامج متكامل تتمكن من خلاله العائلة الاردنية من ارتياد المشروع باسعار مناسبة.

كما تم اعداد بطاقات عضوية للعائلات الاردنية للانتفاع من هذه التسهيلات السياحية المختلفة ومنح اسعار تشجيعية للمجموعات الاردنية من مدارس وجامعات لتسويق السياحة الداخلية وتشجيعها.

واشار الى انه تم الاتفاق مع دول الخليج العربي والمانيا الاتحادية وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا لاستقدام الافواج السياحية منها الى هذا المشروع الحيوي الهام.

ورافق الوزيران السيد ميشيل حمارنه رئيس مجلس ادارة الشركة واعضاء المجلس وعدد من المسؤولين في وزارتي الصحة والسياحة.

وصول وزير الصناعة العراقي لحضور اجتماعات مشتركة بين البلدين


وصول الوزير العراقي

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة في الجمهورية العراقية لحضور اجتماعات الهيئة العامة للشركة الاردنية العراقية للصناعة التي تبدأ اعمالها اليوم السبت.

واشاد السيد الوزير في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية بالعلاقات الاردنية العراقية المتميزة التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين.

واعرب عن امله في ان تسفر اجتماعات الهيئة العامة للشركة عن خطوة عملية تحقق اهداف الشركة وتضيف للعمل الاقتصادي الثنائي بين البلدين لبنة جديدة على طريق البناء والتقدم من اجل خدمة الشعبين الشقيقين في جميع المجالات.

وكان في استقباله في المطار السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة والتموين وامين عام وزارة الصناعة والتجارة وعدد من المسؤولين.

كما كان في الاستقبال السفير العراقي في عمان.

مؤسسة الاقراض الزراعي
قروض لمزارعي محافظة الكرك بقيمة ١,١ مليون دينار

الكرك - الدستور - منحت مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة الكرك خلال العام الماضي قروضا للمزارعين بقيمة مليون و ١٠٦ الاف و ٤٠٠ دينار استفاد منها ٧٤٧ مزارعا لتحسين وتطوير الاراضي البعلية والمروية وتنمية الثروة الحيوانية وشراء الالات الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي.

وطلب السيد خالد المجالي مدير المؤسسة من المزارعين تسديد ما عليهم من التزامات والاقساط وفوائد مستحقة خلال العام الحالي للحصول على قروض جديدة لاقامة المشروعات الزراعية المختلفة.

واوضح ان القروض المتوقع صرفها خلال العام الحالي وفقا لخطة التنمية الخمسية تبلغ مليونا و ٢١٧ الف دينار.

فعاليات مديرية زراعة لواء جرش خلال الشهر الماضي

جرش - الدستور - قام المرشدون الزراعيون في مديرية زراعة لواء جرش خلال الشهر الماضي بثمان وثلاثين جولة ارشادية استهدفت توعية المزارعين بالاساليب الزراعية الحديثة.

وذكر المهندس الزراعي عزام المعيسن مدير الزراعة في اللواء انه تم خلال الفترة ذاتها التنسيق مع المجالس البلدية والقروية في اللواء لعقد ندوات زراعية حول تقليم اشجار الزيتون والعناية بها اضافة الى متابعة مراقبة المشاتل الخاصة ومواصلة اعمال انتاج الاشتال والعناية بالمشاتل التابعة لوزارة الزراعة.

وقال انه تم كذلك شمول ٤ مشروعات في مجال تطوير الاراضي المرتفعة وزراعة ٦٣ دونما بالاشجار المثمرة

منح شهادات التسجيل لاعضاء غرفة تجارة الكرك

الكرك - بترا - باشرت غرفة تجارة الكرك بمنح شهادات التسجيل لاعضائها البالغ عددهم ٨٠٠ عضو لتمكينهم من الحصول على رخص المهن لمزاولة اعمالهم.

وطلب السيد جميل القرالة رئيس الغرفة من التجار واصحاب المهن ضرورة الحصول على الرخص اللازمة ضمن المدة القانونية المحددة لذلك والتي تنتهي بنهاية الشهر الجاري تلافيا للمخالفات التي تترتب عليها بعد هذا الموعد.

بحث سبل تطوير عملية الارشاد

الزرقاء - بترا - عقد في مديرية اوقاف محافظة الزرقاء امس اجتماع للائمة والوعاظ والمرشدين برئاسة الشيخ محمد القضاة مدير الاوقاف تم خلاله بحث عدد من القضايا المتعلقة بتطوير عملية الارشاد والتخصص في خطب الجمعة وانشاء المزيد من دور القرآن الكريم.

كما تم بحث موضوع الدروس الدينية اليومية التي يشارك فيها اعداد كبيرة من المسلمين والمسلمات حيث اشار مدير الاوقاف الى ضرورة التخصص في القاء هذه الدروس والاهتمام بقطاع الشباب

عودة وزير الاشغال والاسكان بعد حضور مؤتمر بالرياض


عودة وزير الاشغال والاسكان

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان بعد ان ترأس الوفد الاردني لاجتماعات مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط الذي اختتم اعماله في الرياض امس.

وقال المهندس الزوايدة ان الوفد الاردني الى المؤتمر قدم ورقة عمل تناولت خبرة الاردن في مجال تصميم الخلطات الاسفلتية ومدى ملاءمتها لظروف الجو الحار والحمولات الثقيلة اضافة الى تقرير عن تطور شبكة الطرق في المملكة.

واضاف ان المشاركين ناقشوا على مدى اسبوع سبعين بحثا علميا متخصصا كان من ابرزها معالجة التشققات في الطرق والجسور الخرسانية والخلطات الاسفلتية والمواد المستعملة بشكل عام.

وقال السيد الوزير انه التقى خلال انعقاد المؤتمر مع عدد من السادة وزراء الاشغال العرب وبحث معهم اوجه التعاون بين الاردن ودولهم في مجال الانشاءات.. كما التقى رئيس الصندوق السعودي للتنمية وبحث معه التعاون بين الاردن والصندوق ومشاريع الطرق التي يساهم الصندوق في تمويلها في المملكة.

وشارك في المؤتمر ثلاثة عشر من وزراء الاشغال والاسكان العرب و ١٥٠٠ مشارك من دول العالم من القطاعين العام والخاص اضافة الى ممثلين عن عدد من الجامعات والمعاهد والمنظمات المتخصصة في مجال الطرق.

بحث سبل تطوير التعاون بين التربية والاتحاد النسائي

الزرقاء - بترا - بحث الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء مع السيدة ناديا بشناق رئيسة الاتحاد النسائي الاردني/ فرع الزرقاء عددا من الموضوعات المتعلقة بتطوير العلاقات القائمة بين مديرية التربية والاتحاد.

واستعرض الدكتور الكرنز دور المديرية في انجاح احتفالات المحافظة بيوم المرأة العالمي عن طريق التنظيم والتخطيط المسبق مع مدارس المحافظة الخاصة بالاناث وتحديد حصص معينة للحديث عن دور المرأة في المجتمع والقاء كلمات صباحية.

كما تحدثت السيدة بشناق عن دور الاتحاد في تدريب الكوادر الطلابية على مختلف المهن ذات الفائدة التي يحتاجها السوق المحلي والتي تعطي مردودا ثابتا للطالبة وللمرأة على حد سواء.

انجاز مبنى مركز السلط الثقافي

السلط - بترا - اعلن المهندس جعفر الشامي رئيس مجلس ادارة مؤسسة اعمار السلط ان المؤسسة انجزت مبنى مركز السلط الثقافي الذي بلغت كلفته مليونا وربع المليون دينار.

وقال المهندس الشامي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان المركز الذي يعتبر الاول من نوعه في المملكة يشتمل على مسجد ومكتبة عامة ومتحف شعبي ومدرسة لتعليم الحرف التقليدية وقاعة متعددة الاغراض تتسع لالف وستمائة شخص ومكاتب ومخازن تجارية ومواقف للسيارات.

واعرب عن امله في ان يتم تشغيل عدد من مرافق المركز خلال شهر نيسان القادم.

ومن الجدير بالذكر ان جمعية اصدقاء السلط في الكويت كانت قد تبرعت بمبلغ مليون دينار للمركز الذي سيقدم خدمات ثقافية متكاملة للمواطنين في محافظة البلقاء.

بنك الانماء الصناعي
منح قروض لمشروعات صناعية وسياحية بقيمة ١,٨ مليون دينار

عمان - بترا - قدم بنك الانماء الصناعي خلال الربع الاخير من العام الماضي قروضا بقيمة مليون و ٨٣٠ الف دينار لاربعة عشر مشروعا صناعيا وقرضا واحدا لمشروع سياحي بقيمة (١٦) الف دينار.

وذكرت نشرة اصدرها البنك ان من بين هذه القروض الممنوحة خمسة قروض لمشروعات جديدة وعشرة لمشروعات قائمة.

واستحوذت القروض لاغراض توفير المواد الخام على ما نسبته ٨٠.٩ بالمئة من القيمة الكلية للقروض الصناعية بينما استحوذت القروض لشراء الماكينات على ١٢.٣ بالمئة والقروض لبناء المصانع على ٦.٨ بالمئة منها.

وتقدر التكاليف الاستثمارية للمشروعات التي حصلت على قروض من البنك خلال هذه الفترة لاغراض انشاء ابنية وشراء الات ومعدات وتجهيزات بحوالي ٢.٧ مليون دينار.

ومن المتوقع ان تبلغ القيمة المضافة للدخل القومي من هذه المشروعات خلال السنة الاولى من الانتاج حوالي ١,١٠ مليون دينار كما ستوفر ٣١ فرصة عمل جديدة.

وافادت النشرة انه بانتهاء الربع الاخير من عام ١٩٨٧ يصبح عدد القروض التي منحها بنك الانماء الصناعي للمشروعات الصناعية والسياحية خلال العام ذاته ٥٨ قرضا قيمتها ٧.٧١ مليون دينار.

٢٢٨,٤ مليون دينار الايرادات المحلية للحكومة خلال ٣ شهور

عمان - بترا - بلغت الايرادات المحلية للحكومة خلال الربع الاخير من العام الماضي ٢٢٨ مليونا و ٤٨٨ الف دينار اي بزيادة مقدارها ١٢٠ مليونا و ٨٤١ الف دينار عن الربع الثالث من العام ذاته.

وجاء في النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي عن شهر كانون الاول الماضي ان الايرادات الضريبية بلغت ٨٩ مليونا و ٩٤ الف دينار توزعت على الضرائب المباشرة من ضريبة الدخل والضرائب الاخرى وبلغت ١٦ مليونا و ٤٤٧ الف دينار والضرائب غير المباشرة وبلغت ٧٢ مليونا و ٦٤٧ الف دينار توزعت على الضرائب الجمركية حيث بلغت ٢٥ مليونا و ٩٢٥ الف دينار والرخص سبعة ملايين و ٨٠٨ الاف دينار ورسوم ١٦ مليونا و ٥٩٢ الف دينار في حين بلغت رسوم الضريبة الاضافية ثلاثة ملايين و ٢٥٧ الف دينار وضريبة المكوس ١٩ مليونا و ٦٥ الف دينار.

وذكرت النشرة ان الايرادات غير الضريبية خلال الربع الاخير من العام ذاته بلغت ١٣٩ مليونا و ٣٩٤ الف دينار توزعت على رسوم البرق والبريد والهاتف ١٥ مليونا و ٨٨٨ الف دينار والفوائد والارباح ٣٧ مليونا و ٦٨ الف دينار والايرادات المختلفة ٨٦ مليونا و ٤٣٨ الف دينار.

وتدل الارقام الواردة في النشرة ان الايرادات غير الضريبية ازدادت عن الربع الثالث من العام الماضي بمقدار ١١٧ مليونا و ١٢٢ الف دينار والايرادات الضريبية بمقدار مليون و ٤٨٥ الف دينار في حين انخفضت الضرائب المباشرة بمقدار مليونين و ٢٢٤ الف دينار.

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني ١,٢، مطار الملكة علياء ٠,٧، جبل الحسين ٢,٨، صويلح ٨,٢ وادي السير ١٧,٠، الموقر ٢,٠، الصر ١١,٥، منجا ٤,٠، المشقر ١٩,٨، ماعين ١٦,٠، العريض ١٠,٠، ذيبان ٨,٠، وسط العاصمة ٤,٢، الجامعة الاردنية ٢٢,٠، زراعة العاصمة ٥,٠، ناعور ١٢,٠، سحاب ٤,٠، الجيزة ٥,٠، مادبا ١٧,١، الوالا ٦,٠، لب ٨,٥، الفيصلية ٢٢,٠، ومليح ٩,٠.

السلط ١٥,٠، القحيص ١٧,٠، ام جوزة ١٦,٦، الرميمين ٤,٧، اليزيدية ١٠,٠، البقعة ٣,٠، وادي شعيب ١٢,٥، علان ١٢,٠، الصبيحي ٧٩,٠، دير علا ١,٨، وعيره ٩,٨.

مصفاة البترول ٢,٠، الضليل ٣,٠، ورعين ٢,٠.

اربد ١٢,٦، الكورة ١٩,٠، الطره ٤,٠، سمر ١,٠، راس منيف ١٣,٠، اشتفينا ١٤,٨، عبين ١٦,٠، جرش ٤,٠، سوف ٧,٠، الشونة الشمالية ٢٢,٠، وادي اليابس ١٣,٢، دير ابي سعيد ٢٥,٠، القاقا ١,٠، مشتل فيصل ٣,٥، النعيمة ٣,٠، الرمثا ٣,٢، الذنيبه ٧,٠، الشجرة ٥,٠، عجلون ١٥,٥، عنجرة ١٠,٠، كفرنجه ١٤,٠، كفر خل ٥,٠، الكته ٧,٠، الباقورة ٢٢,٠، برقش ٢٢,٠، كفر يوبا ١٦,١، والوهادنة ١٢,٠.

المفرق ١,٢، الريشة ٢,٥، عنقا ١,٠، ام القطين ٢,٠، صخريات ١,٠، ام الرصاص ٣,٠، الرويشد ٢,٥، الطرابيل ٤,٠، حال حمزه ٣,٠، والمشاقيق ٦,٠.

الكرك ٣٠,٠، عي ٤٤,٥، المشتل ٤٤,٠، المزار ٣٩,٠، غور الصافي ٦,٥، زراعة الكرك ٢٣,٥، الربه ٣٦,٤، الغوير ٢٠,٠، مؤته ٢٥,٠، القطرانه ٢,٣، والقصر ٢٦,٠.

معان ٣,٠، الشوبك ٢٩,٠، ايل ٢٥,٠، الجفر ١,٢، رم ٣,٠، الطيبه ١٦,٨، مطار معان ٣,٨، اذرح مع ٣ سم ثلوج ٢٩,٠، وادي موسى ٣٠,٠، مطار العقبة ١,٠، وميناء العقبة ٦,٠.

الطفيلة ٣٠,٠ مع ثلوج، بصيرا ٢٩,٥، العيص ٢٨,٥، القادسية ٥١,٠، الحسن الزراعية ٢٤,٥، الرشادية ١٠,٠ مع ثلوج، وعيمه ٢١,٠.

مفكرة الدستور

الجمعة ١ رجب ١٤٠٨هـ/١٩ شباط ١٩٨٨م

أوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٩	العشاء	٦,٤٦
العصر	٢,٥٨	الفجر ليوم غد	٤,٥٣
المغرب	٥,٢٨	الشروق ليوم غد	٦,١١

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩
قسم نقل الموتى ٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني:
عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
شكاوى للمجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة للطوارىء ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢/٦٢١١١١

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة .... ٩,١٥ صباحا
ابوظبي .... ٩,١٥ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٣٠ صباحا
القاهره .... ٩,٣٠ صباحا
الكويت .... ٩,٣٠ صباحا
جدة .... ٩,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين .... ٩,٥٥ صباحا
اثينا .... ٥,٠٠ مساء
لارنكا .... ٥,١٠ مساء
باريس .... ٦,٠٠ مساء
لندن فرانكفورت .... ٦,٠٥ مساء
اسطنبول .... ٦,١٥ مساء
بانكوك .... ٦,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

الالمانية الغربية صنعاء .... ٩,٢٠ صباحا
السعودية جدة .... ١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية من الكويت .... ١,٤٠ بعد الظهر
الامارات دبي .... ٢,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهره .... ٣,٠٥ بعد الظهر
طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا .... ٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٤,٣٥ مساء
طيران الشرق الاوسط ـ بيروت .... ٦,٢٥ مساء
الالمانية الغربية فرانكفورت .... ٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهره .... ١٢,٢ بعد منتصف الليل
الظهران .... ٧,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي .... ٧,٥٠ مساء
القاهره .... ٨,١٥ مساء
دبي كراتشي .... ٨,٣٠ مساء
دمشق .... ٩,١٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك .... ١١,٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس .... ١١,٤٥ ظهرا
اثينا .... ١١,٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس .... ١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن .... ١٢,١٥ ظهرا
اسطنبول .... ١٢,٤٥ بعد الظهر
لارنكا .... ١,٠٠ بعد الظهر
الكويت .... ٧,٣٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام .... ٦,٢٥ صباحا
البريطانية ـ القاهره لندن .... ٦,٣٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ .... ٨,٣٠ صباحا
الالمانية الغربية .... ١٠,١٠ صباحا
السعودية جدة .... ٢,٤٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت .... ٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي .... ٣,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهره .... ٣,٥٠ بعد الظهر
طيران الخليج الى الدوحة والبحرين .... ٤,٤٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٥,٢٠ مساء

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

رأس العين اول طلوع حي نزال، الفردوس الاشرفية شارع بارطو، فراس جبل الحسين دوار فراس، السلام سقف السيل، بوحماد الوحدات شارع مادبا، نوروز شارع سقف السيل، العاصمة ساحة امانة العاصمة، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري، خلف الوحدات شارع مادبا.

اربد

الشرع سرح ايدون.

صويلح

نجيب، العطاري، بشار.

الزرقاء

خليفة شارع الحاووز.

الكرك

الحياة، نصار.

مناوبة منتصف الليل

عمان

يعقوب جبل عمان الدوار الثالث، الشميساني الشميساني فندق الاميبسادور، الجمع الشميساني شارع مجمع النقابات، شوكت جبل الحسين دوار فراس، الشششتر جبل الحسين خلف سينما القدس، قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي، الجبل الاخضر جبل الاخضر، اياد جبل الاشرفية مقابل مستشفى البشير، الحياة وسط البلد شارع الملك طلال، اليرموك جبل النزهة، سامر جبل النزهة، خطاب ماركا دوار المطار، بيت المقدس رأس العين، سلامة ماركا الشمالية الشارع الرئيسي، سعيدان جبل عمان الدوار الثاني.

الزرقاء

السعادة شارع السعادة، فلسطين شارع الملك حسين، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي.

اربد

وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، العلمي شارع فلسطين.

التاكسي المناوب

تكسينا ٦٤٤٦٦٠
تامر ٦٦٦٤١٧
جاد ٧٩٠٥٢٥
العباسية ٧٨٠٩٠٩
الدويك ٦٦٨١٥٤
صافي ٨٧١٦٥١
رغدان ٨٤٢٤٠٠
مخلوف ٧٧٩٨٨٨
مارك ٦٥٦٠٥٠
الامان ٨٩٦٠٥٠
حتر ٧٧١٦٩٧
البداوي ٧٩٢٩١١
الرقب ٨٤٤٦٢٨
عبدالحميد ٨٤٤٩٧٨
الصايل ٧٧٦١٣١

الصيدلية المناوبة

الرصيفة .... الاعتماد + حمزة + فيصل
السلط .... الامان
البقعة .... البقعة
ديرعلا .... عيسى
الشونة .... الانوار
مادبا .... مادبا الجديدة
معان .... معان الجديدة
العقبة .... القدس + نادر
جرش .... الوفاء
الطفيلة .... الطفيلة الجديدة
تلاع العلي .... تلاع العلي
ابوعلندا .... الميدان
سحاب .... سمير يونس
القويسمة .... جبر
مرج الحمام .... ابن البيطار
وادي السير .... ناديا
المفرق .... صالح
الرمثا .... الخضيوي

التلفزيون

القناه الاولى

١٠,٠٠ .. القرآن الكريم المفسر يليه من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٣٠ .... قوس قزح
١٠,٥٠ .... افتح يا سمسم
١١,٢٠ .... سنريهم اياتنا
١١,٤٠ .... خطبة الجمعة
١٢,٣٠ .... المجلة الرياضية
١,٥٠ .... حديث الشعراوي
٢,٢٥ .... فنون الحرف اليدوية
٢,٥٥ .... فيلم اجنبي
٤,٥٠ .... صدق او لا تصدق
٥,٤٠ .... اخبار في الاقمار
٥,٥٥ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,١٥ .... درهم وقاية
٧,٤٥ .... استراحة المساء
٨,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٥ الحلقة الاخيرة من مسلسل ابناء على الطريق
٩,٥٥ .... عرض برامج الغد
١٠,٠٠ .... زينب والناس
١١,٠٠ .... موجز الانباء
١١,١٠ .... متابعة المسلسل
١١,١٥ . مناجاة والختام بالسلام الملكي

محمد متولي شعراوي

محمود مرسي

****

القناه الثانية

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... الاعلام المتصاعدة
٩,١٠ .... ماغنوم
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... فالكون كريست
١١,١٠ .... الأمهات ينجبنهم

النداء الآلي

الزرقاء	٠٩	وادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٣
مادبا	.....			العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٣	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	المفرق	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والفحيص		عنجرة	٠٤	عواقب .. السيارات	٠٩

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
سهيل طنوس ٨٩٤٩٦٤
جميل مرقه ٧٧٦١٤٩
المناوبة الخارجية
منير وردة ٧٨٤٣٥٢
عاطف الدباس ٦٦٨٣٨٤

الزرقاء .... وليد هلسة
اربد .... ابراهيم الربضي
المفرق .... محمد هويدي
البقعة .... عثمان المحسيري
الاغوار .... مازن الاشهب
غورالصافي .... محمد الصرايرة
السلط .... زياد النسور
مادبا .... فواز كرادشه
الكرك .... زياد الشمايلة
م. حطين .... محمد حمدان ملحم
الرصيفة .... امين اسعد
المزارع .... اياد عبابسه
ديرعلا .... فوزي عبداللطيف
الرمثا .... محمد دلهر

طبيب الاسنان

طبيب الاسنان
داوود الطاهر ٦٢٤٦٧٥
هشام كرادشة ٨٤٦٨٦٦

المفرق .... حي حراعله
اربد .... صادق النمري
الزرقاء .... مأمون الجمل
الرصيفة .... مصطفى الصالتوري
مادبا .... هشام حدادين

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٣,٣٠ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٣,٣٠ ـ ٥ مساء

البشير
يوميا ٣ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا

الاسلامي
يوميا ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٤ ـ ٧ مساء
الجمعة ١ ـ ٧ مساء

المدينة الطبية
يوميا ماعدا الثلاثاء
٢ ـ ٤ ظهرا
الجمعة
١٠ ـ ١٢ ظهرا
٣ ـ ٤ مساء

هنا عمان

٦,١٥ .... هدي القرآن الكريم ومن نور النبوة
٦,٣٠ .... مع المزارع واغاني الصباح
٧,٣٠ .... فيروزيات
٨,٠٥ .... البث المباشر
٩,٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠,٣٠ .... منوعات لفريد الاطرش وليلى مراد وعبدالحليم
١٠,٥٠ .... الدرس الديني والقرآن وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ .... في رياض الايمان
١,٠٥ .... ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥ .... معكم على الاثير
٥,٠٥ .... عبدالوهاب في اغنية لولا الملامة
٥,١٥ .... حديث ديني للشيخ محمد متولي شعراوي
٦,١٥ .... منوعات غنائية
٦,٣٠ .... برنامج بيت العرب
٧,٠٠ .... لعب البادية
٧,٣٠ .... الفترة الدينية
٨,٠٠ .... نشرة انباء الرياضة ومنوعات غنائية
٩,٤٥ .... افلام واعدة
١٠,١٠ .... من المكتبة
١١,١٥ .... برنامج ليالي الاصفهاني
١٢,١٠ .... مع نجاة في الا انت
١٢,١٥ .... من الغناء القديم
١٢,٣٠ .... اخر المشوار
١,٠٠ .... ملخص انباء اليوم والقرآن الكريم والختام بالسلام الملكي.

ليلى مراد

وردة

حظك اليوم

الحمل: اترك لشريكك اتخاذ الخطوة الاولى، لا تجعل المجاملة تقودك الى مواقف صعبة.

الثور: استمرار الجفاء مستحيل فبادر اليوم لتدارك الامر، تجنب المغامرة في العمل.

الجوزاء: لا تعجل الحكم على الاشخاص فقد تكون لهم دوافع طيبة، اراك في موقف وداع.

السرطان: الطريق ممهد لتحسين احوالك المالية لا بأس من المغامرة ولكن بحساب وحذر.

الاسد: لا تبخل بالجهد او الوقت من اجل الاشراق في اجواء البيت والاسرة.

العذراء: الافراح تدق ابواب المنزل، مشكلات في نطاق العمل بسبب سوء الفهم.

الميزان: سكرة النجاح اضر بك من الفشل، بادر بمعالجة الامور بروح متواضعة.

العقرب: لا خير في لذة يعقبها ندم حافظ على حرمة البيت وشاور الشركاء في العمل المشترك.

القوس: مقابلة هامة تترك اثرا في حياتك وفكرك الامر من صالحك فلا تتعجل.

الجدي: حياتك الخاصة هانئة وسعيدة ونشاط الاجتماعي جيد لقاء مع احد الاقرباء اليوم تسعد به.

الدلو: تخلص من حساسيتك المفرطة والا افسدت علاقاتك بالاصدقاء.

الحوت: النجوم تدعوك الى التريث ولكن لا تفقد الامل لانك في الطريق الصحيح.

كلمة السر

اعداد محمد حسن شرقي ـ الزرقاء

الاردن، المنتخب الوطني، نادي الفتح، سوريا، المنتخب السوري، نادي جبلة، المنتخب العراقي، نادي الرشيد، لبنان، النادي اللبناني، نادي النجوم، فلسطين، نادي الخليل، حسن، المنتخب المصري، نادي الاهلي، طالب بدري، يوسف خزاعلة، الصرايرة، رامي التميمي، راتب العلاوي، شرقي، حمدان محمد، محمد نفر، سيف الرجال، ياسين ابوالرب، وليد حمود.

كلمة السر: منتخب عربي يتكون اسمه من ٦ احرف ومقطع واحد

كلمات متقاطعة

اعداد: هيلم قاسم ابوعباس/ عمان

* افقيا
١ـ اغنية لام كلثوم + احرف متشابهة
٢ـ م + بمعنى سقى + لاحد الاقارب
٣ـ الم مبعثر + من الاطراف
٤ـ علم مذكر + بمعنى سقى + ماء الحياة
٥ـ شاي بالانجليزي معكوس + ثلثا عرب
٦ـ ضمير المخاطب + قوة الرقم + عكس ناضج
٧ـ من المشروبات + ثلثا رأس
٨ـ من الالات الموسيقية معكوس + للتخيير + مادة قاتلة
٩ـ اغنية لام كلثوم + اغنية لام كلثوم

* عموديا
١ـ اغنية لام كلثوم + ف
٢ـ ن + اغنية لعزيزة جلال
٣ـ من احرف الجر + احرف مختلفة
٥ـ علم مؤنث + ممثلة مصرية معكوس
٦ـ من الاقمشة + علم مؤنث
٧ـ ب + ح
٨ـ اغنية لام كلثوم + مرض خطير
٩ـ ب + بمعنى مقربين + م م

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه في السوق المركزي يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/١٩

الصنف	عمان	اربد	السلط	الكرك	الصنف	الزرقاء	البلقاء	العقبة	السلط	اربد
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح سكري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تفاح احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال ابوصرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	موز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	بيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دور السينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الاردن	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطه
ت ٦٧٧٤٢٠	٦٧٧٤٢٠	٦٧٥٥٧٣	٦٢٢١١٧	٦٢٣١٧١	٦٢٢١٩٨	٦٣٠١٢٦		٦٢٢٩٥٠	٦٣٥٣٠٤	٦٢٢١١٧	٦٣٩٠٤٢
سرنجاحي THE SECRET OF MY SUCCESS	فرسان المدينة KNIGHTS OF THE CITY	الاشرار BULLIES	المقاتل الجهنمي	معتوه في الليل	جانيتار قرباني الجزء الثاني	الفيلم الهندي الكبير مظلوم ملونة	١. نصيب ٢. الشياطين والكتورة ٣. المقاتل الاعمى ٤. ثمن المال	١. بيروت لي لقاء في طريق التنين ٢. العالم سنة ٢٠٠٠ ٣. الزواج على الطريقة الايطالية	١. الابطال المشاغبون ٢. مدمرو شوبورن ٣. درب الهوى	افيناش طريق التنين مقاتلة من نار	ميتونة مكرابلرق الابطال والطوفان ٩ اسابيع حب فتيات للحب
٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	١٢,١٥ ـ ٣، ٥,٤٥ ـ ٨,١٥ مساء	١٢,١٥، ٣,١٥، ٥,٤٥، ٨,١٥ مساء	١٢,١٥، ٣، ٥، ٨,٣٠ مساء	١٢، ٣,١٥، ٥,٤٥، ٨,١٥ مساء		٢,٣٠، ٥,٣٠، ٧,٣٠		١٢، ٣ مساء	١١,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ١٩٨٨/٧/١٩ – رقم العدد ٧٣٦٥



داء الانشطار

لو انك رايته وهو يتحدث عن الطموحات الواحدة والآمال الكبيرة لهذه الامة، لظننت انك امام واحد من رموز الثقافة العربية الذين جاد بهم الله في هذا الزمن لانقاذ الامة من محنتها فهو لا يترك شاردة او واردة الا ويستعين بها لتدعيم قوله وبيان رأيه حول وحدة الثقافة العربية وتشابه الهم العربي.

ولكنك ستصاب حتما بخيبة امل كبيرة عندما تسمع ان نفس هذا الرمز الثقافي (يغير) الموجة ويبدل اللحن عندما تروق له الامور وتصغر المجالس. ولا شك ان هذه الظاهرة التي يعبر عنها هذا الذي كنا نظن انه رمزا، لا تتوقف عنده. فالتناقض بين القول والفعل يستشري في واقعنا الثقافي، كما ان المسافة بين النظرية والتطبيق واسعة شاسعة وتزداد اتساعا يوما بعد يوم.

ان ثقافتنا العربية الواحدة لا تحتاج اليوم للمنظرين، فهم، بحمد الله متوفرون ومنتشرون على ساحتها بكل سخاء ولكنها تحتاج لكثير من المؤمنين بوحدتها فعلا لا قولا، وتحتاج لاعداد كبير ممن يتوفر فيهم الحرص ويتاصل فيهم الاخلاص لانتشالها من كبوتها والاخذ بيدها نحو آفاق التماسك والوحدة.

لقد راهن الاعداء طويلا على فرقتنا، وعملوا على استمرار انشطارنا كالاميبيا التي ما تنفك تنشطر الى ما لا نهاية. ولقد اغرى الاعداء كثيرا من المحسوبين على صفوف الامة فغدوا هم الاخرون دعاة انشطار وفرقة. ولكننا لم نكن نظن ان هذا العطب قد وصل حتى الاوساط كنا نحسب انها محصنة تحصينا تاما ضد هذا الداء القاتل.

ان املا كبيرا يراودنا في ان ننتشل انفسنا من هذا الواقع. ونحسب ان ذلك لن يتم ما لم نحصن انفسنا ضد داء الانشطار المزمن الذي نشره الاستعمار واعداء الامة في بعض الاوساط العربية.

ان اول الطريق لتحصين النفس ضد داء الانشطار هذا هو الوعي بخطره وادراك حقيقة تهديده لوجود هذه الامة باسرها. وستظل مهمتنا على الافادة من هذا الوعي وتكريسه، اذ لم نكن في يوم من الايام الا دعاة وحدة وحملة رسالة تؤمن بالفعل لا بالقول.

ولذلك كله، لاننا نؤمن ان قدر الامة ومستقبلها معقودان برص صفوفها جميعا ونبذ دعاة الانشطار وناقلي جراثيمه

«التجذيف برغم الذاكرة»

بقلم: غسان عبدالخالق

«ما قبل النص»

اضاءة: ايما نص جيد، يستدعي ضرورة – او هكذا يفترض – مساحة من الرؤية التي تخصه دون سواه من النصوص الروائية، المتجاوزة من العلم في النص الذي يجعله ملتصقا بنوعه الادبي، الى الخاص فيه الذي يفرده ضمن هذا النوع.

انطلاقا مما تقدم، نعد ان تقوم بقراءة اولى في نص روائي حديث، هو «مقامات الزيد»★ للقصاص والروائي «الياس فركوح» استنادا الى اطروحة ساهم النص المشار اليه، في تعزيز القناعة بها، الى جانب غيره من بعض النصوص الروائية الحديثة التي سوف نشير اليها بايجاز.

رؤية: تتلخص الرؤية التي نود الاستناد اليها في فهمنا لـ «مقامات الزيد»، في ان «الوعي» الروائي عربيا، لم يعد لحد اهم اشكال الوعي الاجتماعي والجمالي، فحسب، وانما غدا يضطلع بوظيفة اخرى «مضافة» تتمثل في الطموح «القسري» لدى الروائي العربي للقيام بدور «المؤرخ» للواقع والوعي الاجتماعيين، محاولا امتلاك الادوات، وممارسة الفعاليات، المختلفة، المتعلقة بالرصد والتحليل والتنبؤ.

وهي وظيفة لم تؤثر – فيما ارى – على الجانب الابداعي المتوخى في النص الروائي، وهذا حكم يقتصر فقط على نماذج روائية قليلة، تشير الى نموذجين صدرا حديثا هما: كاتم صوت، ومتاهة الاعراب للروائي «مؤنس الرزاز».

ولعل مجمل الظروف السياسية عربيا، بمسبباتها الموضوعية والتاريخية، ونتائجها الاجتماعية والثقافية، هي الدافع الاساس المحرض للقيام بهذه المهمة، في ظل غياب «تاريخ» موضوعي و حقيقي للواقع العربي المتشظي، وهي ذاتها المسؤولة عن انتاج وعي تاريخي مشوه، متحيز، ولا واقعي لدى الانسان العربي.

اما الدافع الثاني فيتمثل في قصور الفكر العربي المعاصر، التاريخي والاجتماعي تحديدا، عن تقديم رؤية تاريخية موضوعية معاصرة للواقع العربي. بتأثير ارتهان هذه الفعالية بشكل عام لصالح الاتجاهات والمؤسسات والمصالح السياسية المختلفة والانية.

وقد تواتر وتعزز هذا الطموح بشكل واضح، منذ هزيمة حزيران، وما اعقبها من «ضبابية بالغة في الرؤية على كافة المستويات، حيث يمكننا القول بان هذه «الرضة» اكدت لدى الروائي ضرورة الاضطلاع بمهمة تتعدى الابداع، الى مهمة تقديم الرؤية السياسية والتاريخية للمرحلة.

وقد جسدت بعض روايات «نجيب محفوظ»: ثرثرة فوق النيل، الحب تحت المطر، نموذجا لدى تحسس الروائي لآفاق الواقع السياسي العربي، قبل وبعد الهزيمة.

واذا كان من المهم ان نشير الى ان الروائي في العصر الحديث – وبالتالي الرواية – قد اصبحا يضطلعان بوظيفة اجتماعية تخص الوعي، ووظيفة جمالية تخص الفن، يفسرهما ويقتضيهما منطقيا تطور نمط الانتاج في مجتمع ما، وبروز علاقات وقيم اجتماعية وثقافية جديدة في الطبقة المتوسطة منه عموما، وشرائح المثقفين فيه على وجه الخصوص – فان هذه الظاهرة المنسحبة على كافة المجتمعات، لا تقدم اصولها «الحكائية» في المجتمع العربي تحديدا.

فقد اضطلع «الروائي الشعبي» في القرون الوسيطة بالتعبير عن الوعي واللاوعي الاجتماعيين، مداعبا الذاكرة الجمعية للانسان العربي، ابان الحروب الصليبية وعصور الانحطاط السياسي، منتجا ومؤسسا وعيا اجتماعيا وتاريخيا. تمثل في مجموعة حكائيات ومطولات ملحمية بدءا بعنترة بن شداد، وسيف بن ذي يزن، والزير سالم، مرورا بتغريبة بني هلال وبطليها: ابي زيد وذياب، وانتهاء بالظاهر بيبرس.

لقد عكست هذه المجموعة من المطولات الشعبية، الوعي الجمعي المغرم بالبطولة، وجسدت احلام قطاعات واسعة من الناس في شخصيات اسطورية متضخمة، ذات قدرة على تحقيق اهداف وآمال بطريقة سحرية كرد فعل دفاعي، ازاء الواقع المتفتت والمهزوم من جهة، وكنمط مواز للتاريخ الرسمي، المتناغم مع الكيانات السياسية العاجزة عن التصدي للخطر الخارجي المغولي والصليبي، من جهة اخرى.

ومع اكثر من فارق، في الموقع والموقف والرؤية، بين الراوي الشعبي قديما، والروائي الفنان حديثا، تبعا للفارق الموضوعي الفاصل بين شرطين تاريخيين اجتماعيين – حيث اصبح الحلم بالتغيير عن طريق اللامعقول الاسطوري قديما، مقابلا بالاصرار على ممارسة الواقعية النقدية، واصبح الحلم بالفرد البطل كمخلص سحري مقابلا بالتاكيد على الفعل الجمعي، ورفض الفردية، واصبح استدعاء الماضي المجيد كوسيلة للتخدير، مقابلا بالحرص على تقديم رؤية مستقبلية – فان «الياس فركوح» يمارس فنيا دور الروائي الفنان المسؤول عن انتاج نص روائي متميز، واجتماعيا دور المؤرخ الذي يحاور الذاكرة الجمعية، ويحاول انعاش بعض خلاياها المعطوبة، في ظل غياب تاريخ حقيقي لمرحلة هامة من مراحل التاريخ العربي المعاصر، تمتد من سنة ١٩٦٧م – ١٩٧٧م تقريبا.

«داخل النص»

تتجمل الرواية بمأساة «الهزيمة/ الفتنة» المتربعة على اكثر من عشر سنوات، هذه الثنائية الممتدة من «العاصمة» الى «بيروت»، ومن ثم ليحملها ثالث الثلاثة (خالد الطيب) شظايا باردة، في داخله الى الاسكندرية، فالقاهرة.

والرواية اذ تراوح في «الخراب» اللامتناهي للمكان والزمان والانسان، فانها تمتح من «تيار الوعي»، وتتبنى فيه، ماضيا وحاضرا. وتقوم فيها الذاكرة المطلقة للشخوص بدور الراوية والشاهد، ليس ثمة بطل.. رواية، هنالك فقط ثمة تداعيات يحملها سيال الذاكرة، عبر توترات تتبجس وتطو لتهمد الى مالانهاية.

النص، والنص وحده هو الشيء الوحيد، صارخ الحضور، والثلاثة: نذير الحلبي، خالد الطيب، زاهر النابلسي – هم جمل النص، فواصله، نقاطه الصارمة، يبدأ واحدهم حيث تنتهي توترات جملة الاخر، والثلاثة يحملون صخرة «سيزيف»، كل بطريقته:

★ «نذير باسيل الحلبي»: المرهون بقدره الطائفي، وماضيه كمقاتل، والمسكون بازمة جدوى المثقف الملتزم، المتيم جدا بثريا عاملة البار المصرية، والمتذور للشهادة.

★ «خالد الطيب»: «رهين المابين»، شاهد «الفتنة»، المسكون بصلابة «مروان بن مهجة»، المتردد دوما والمتترس خلف خداع الكلام اذا تعلق الامر بالبندقية الشقي بما لديه، الشقي بما لدى الاخرين: يعاشر المدام ولا يدري ان كان يحبها، ويشتهي ثريا صديقة رفيقه نذير، الذي لا يصلح لشيء، او هكذا كان يريد والده العجوز.

★ «زاهر النابلسي»: الموزع بين والده، الذي كان متيما بعبد الناصر، والذي اصبح داعية للقرش الابيض في الزمن الزفت، واموال الخليج ايضا، وعمه ابي الحكم، رجل الافكار الهادئة، الرجل الرافض من الداخل، رجل الاختلاف ضمن الوحدة، الرجل الذي ينفي فجأة، لتنبت الاسئلة.

عند هؤلاء الثلاثة، تلتقي خطوط ثالوث سيال الذاكرة المدمر، وتتداخل، تتصارع، تتحد وتتناقض في آن، ومن خلالهم تحضر شخوص وامكنة فينبت/ ينهدم، الزمان/ الخراب.

– من خلال الحلبي يحضر الاب باسيل، والام، والمرأة العرافة، الجندي الذي يتشحط بدمه، يختلط فوق شاربيه خيطا الدم والمخاط. وتحضر ثريا، ويحضر الجانب الشرقي من بيروت.

– ومن خلال خالد الطيب يحضر مروان بن مهجة، والعاصمة، والعجوز، والعمة والرجل الكبير، وعقاب الطالب، والمدام.

– ومن خلال زاهر النابلسي يحضر الاب والعم ابو الحكم ونابلس.

ان التورط في الرواية هو تورط ايضا في محاولة لاهثة للامساك بلحظة النهاية لكل منهم وفي الوقت الذي نحدس فيه منذ قراءة الهامش الخاص بمذكرات زاهر النابلسي بان زاهر النابلسي الظل والصدى، لا محالة محذوف ربما الى الخليج، اذا لم يعد احد يعرف اين ذهب مخلفا كراريسه السائبة، وتعليقات عمه المكتوبة على حواشي الكتب، التي تصلح كخطوط عريضة لنظرية تناقض كافة المطروح على الساحة، فاننا نشعر بمنطقية التسلسل المأساوي في مسيرة الحلبي نذير، ونوقن منذ البداية بانه متذور للشهادة في تناقض صارخ ومنطقي مع جذره الطائفي.

غير ان ما يفجأ منطقنا – ولا يكسر منطق الحدث/ النص – هو تلك النهاية التي يختتم بها النص نفسه، بنهاية خالد الطيب، الذي كنا نتوقع له ان يظل كما كان، لا شيء يعلو هامته سوى السماء لولا خالد الاخر – ذاته، مروان بن مهجة الذي يسكنه، ويرفضه، ونذير الحلبي الذي اصر باستشهاده على قسره على ان لا يكون شاهدهم على نفسه ومن قبل المدام التي ترفض ما بينه.

ورغم ان الرواية في تيار الوعي، الا انها تقتات من الواقعي، والواقعي جدا، و «تؤرخ» شعريا لايام وسنوات الجحيم وهي ثنائية تحتضن الرواية وتتكفل باستيفاء مطلوبها الموضوعي والابداعي ذلك ان التواريخ والامكنة البارزة، والمندغمة في النص مانحة اياه شرطه الموضوعي التاريخي، تضطلع بالمهمة التي سبق وان اشرنا اليها وهي القيام بالتعويض عن القصور في الوعي التاريخي والاجتماعي، على كافة الصعد وتحاول الاحتفاظ للذاكرة الجمعية المقسورة على النسيان، بالحدث، الحقيقة، الواقع، في الوقت الذي تتعانق فيه شاعرية اللغة المحبوكة، والايقاع المميز «تيار الوعي/ الذاكرة» لتضطلعا بدورهما في كسر الحاجز القائم بين الموضوعي الصارم (التاريخ) والفني النص (الرواية).

وتمارس، تقنية (الهامش مائل الخطوط) دورا وظيفيا في بنية نص الخراب والذاكرة المدمرة، اذ يمثل الدليل الوحيد على الحضور الموضوعي للروائي، من ناحية، ومؤشر اعلى على زاوية رؤية او حدث موازيين يلعب فيهما عنصرا المفارقة والوضوح دورا بارزا من ناحية اخرى.

وفي نص ينثال، بشكل هلامي، ويمتح من لغة الشعر المراوغة تغدو الحاجة ماسة الى هذه التقنية كوسيلة مساعدة تسند المهمة التاريخية الجمالية المشار اليها المناطة بالنص.

يقول «روبرت همفري»، فيما يتعلق بتقنية رسم الحرف:★

«هي احد الوسائل الميكانيكية، تستخدم في قصص تيار الوعي وهي غالبا ما تكون علامات على تحولات في الاتجاه والمكان والزمان، او حتى في بؤرة الشخصية، وفي بعض الاحيان تكون هي المؤشرات الوحيدة الى مثل هذه التحولات، ولا شك ان تغير حجم الحروف يتيح معرفة لحظات التقاطع والتغير في المكان والشخصية، ويساهم في ارشاد القارىء ومساعدته.. ويشعره بوجود المؤلف بطريقة غير مباشرة».

ومن المهم الاشارة هنا الى ان هذه التقنية، اذ تشد الرواية الى تراث تيار الوعي فنيا، فانها لا تخرجها موضوعيا من اطارها الواقعي، اي اطارها الذي اصله عربيا «غسان كنفاني» شكلا وتقنية ومضمونا (كتب غسان كنفاني معظم رواياته مستخدما تقنية تيار الوعي واستخدم في بعضها تقنية الخط المائل).. متجاوزا من خلال الواقع، الوطن، الانسان، القضية.. الخ. عن الهم الوجودي المطلق للانا، الى الهم الوجودي الجمعي.

مع ذلك، فان هذه التقنية – التي جاءت ضرورية ربما من حيث التكنيك الروائي – لم تستوف فيما نظن شرط التواصل الفني مع النص، اقصد ان ايقاع مفردات هذه الهوامش، خلت من تلك اللحمة في ايقاع المتن،

فبدى الهامش تعليقا في بعض الاحيان وكان يفترض فيه ان يكون استئنافا متصلا بالنص/ المتن.★

هذا التباطؤ والانكماش في نبض لغة الهامش، (مع ضرورة التنبيه على ان اللغة تمثل العنصر الناظم لمقامات الزيد) نكاد نلمحه ايضا في المساحة المخصصة في النص لاضاءة شخصية «زاهر النابلسي» من خلال مذكراته، ومع اننا نتصور ضمنا تلك المشقة التي يمكن ان تتخلل نصا يترجم شخصية ساذجة، سطحية، وسلبية، مثل زاهر – اذ تبرز هنا العلاقة الجدلية بين المضمون (الشخصية البسيطة) والشكل المعقد المطلوب المعبر عنه (النص) – الا ان نجاح النص قبلا في الامساك بطرفي هذه الجدلية من خلال سيل التداعيات لدى «خالد الطيب» بخصوص «مروان بن مهجة» يجعلنا، مضطرين لاقامة مقارنة بين ايقاع هذه الشخصية النابضة عبر الذاكرة، وايقاع الترجمة المختلف الى حد ما والاقل حظا من النجاح وهي مقارنة محسومة لصالح مروان بن مهجة على حساب النص.

★ صدرت الرواية في بيروت، ط ١، ١٩٨٧ عن مؤسسة الابحاث العربية، ودار منارات.
★ انظر: روبرت همفري، تيار الوعي في الرواية الحديثة، ترجمة محمود الربيعي، ص ١٠٠
★ اشار المؤلف في اشارات الرواية ص ٨ الى ضرورة قراءة «الهوامش بالخط المائل كنص متكامل، صفحة تلو صفحة، ثم تستمر متابعة الفصل».

فلسطين... في ذاكرة العالم «٣»

ترجمة واعداد: محمد الظاهر ومنيه سماره

(١)

● في اللحظة التي يثور فيها البحر
تنزف الاسماك الدموع
ويمتشق الصيادون سيف الذكريات
والعودة لايام الصفاء والهناء
وتنخر الفيضانات احضان المدن
ويرحل كل شيء، وتهدم الامال
لكن تلمح عيناي طفلا مشردا
يبحث عن رغيف خبز في احدى
الزوايا
احدى زوايا الحياة.
●●●
كلاب تنبح واللحوم
بين اسنانها
وينشر الفقراء ماواهم
على الانقاض
مفتشين عن كسرة خبز
كفى! بلا جدوى
فلكم يا فقراء فلسطين
قطعة من قلبي.
●●●
عيناك يا حبيبتي
قصيدة لالام المشردين
تبرق الحب والامل
للسائرين
●●●
الغنية تحتضر
على شفاه اعداء الشمس
تقطر عذابا.. تنتحب
تصرخ اين الصدى؟

«من يوميات فلسطيني مشرد، كتبها باللغة الكردية الشاعر الكردي بدل رفو المزوري»

(٢)

● لم نكن نعلم شيئا عن شعب اسمه الشعب الفلسطيني، فنحن كما تعرف اسرى الحملات الدعائية الامريكية التي تسيطر عليها الصهيونية، وقد استطاعت تلك الحملات ان تسمم افكار العديد من الشباب اليابانيين وان تجند المئات منهم للذهاب الى «فلسطين المحتلة»

للعمل في الكيبوتسات بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٧٠، ولكن بعد نكسة حزيران بدات الامور تتكشف لنا.

وبدانا نعرف الكثير الكثير عن نازية وفاشية النظام العنصري الصهيوني في الارض المحتلة. ولنا حين اعلن عن تضامني مع الشعب الفلسطيني، فانني اعلن ذلك عن قناعة تامة. بعد تجربتي الشخصية. وبعد دراساتي المتعمقة في المجالين الفلسطيني والصهيوني،

وبعد هذه الخبرة احسست ان من واجبي ان اقف الى جانب الحق الفلسطيني في الساحة اليابانية التي تقع تحت تأثير الزيف

الاعلامي الصهيوني، لذلك قمت بتاليف ثلاثة كتب عن القضية الفلسطينية هي «الدولة اليهودية والمقاومة الفلسطينية». «اطفال

حرموا من اوطانهم»، «القدس ظلال والشباح»، وسيصدر لي خلال هذا العام كتاب جديد بعنوان «بيروت ١٩٨٢»، وهو عبارة عن دراسة عن مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقد حاولت من خلال هذه الكتب جميعها، ان اضع بين يدي القارىء الياباني، وجهة نظر اخرى، يكتبها مواطن من اليابان، عرف الحقيقة، وثار على آلة الاعلام الامريكية الصهيونية.

«النص الحرفي لحديث الروائي الياباني سؤا توتو»

ملاحظة: ستصدر هذه الرسالة في كتاب بعد انتهاء الدستور من نشرها وذلك عن دار طبريا للنشر والتوزيع بعمان.

قصائد

شعر: حبيب الزيودي

لماذا يا احبَّ الناس تبتعدينَ
من لي بعد دفء يديكِ
بعد جنونكِ الرائعِ •
ثقلتْ شوارع الزرقاءِ
بَعْدَك،

شارعاً، شارع •
فحرّقني عيونُ الناس فيها
حزّ روحي بردُها اللاسعُ •
فعدتُ الى رصيف الحزنِ
انتحب حبيَّ الضائع •

دخول

بقلبِ الغنيةِ وثوبِ ملاكِ
جاءت تراودني عيونُ هواكِ
اغلقتُ شباكي لاطردَ طيفَها
فتضوّعت كالعطرِ من شُبّاكي
ورمتْ على روحِ الغريب غلالةً
بيضاءَ تشبهُ فرحتي بلقاكِ
والليلُ عذراءٌ تميد بثوبها
تيهاً، وتسري في دمي خُطاكِ
فتبتّلتْ لما دخلتِ كنائسي
وصحتْ بروحي هجعةُ النساكِ
لكأنّ ساحرةً تمشّط شعرها
في غرفتي وترشني بنداكِ
فتدوت داليةٌ تمدّ غصونها
فوقي وتُدنني من يديَّ جناكِ
فدنوتُ والشوق الجسورُ باضلعي
لاضمَّ جيدكِ، أو ألمَّ لماكِ
فتباعدتْ لما دنوتُ قطوفها
وتسربتْ من راحتيَّ يداكِ

المراثي

كم تركنا طفلنا الاخضرَ يذوي في الصحاري
وبقنا
وراحتْ تسرق الرملُ خطانا
وتلوّنا بين كفيّ المراثي
ومضينا
غير انّا قبل ان ينشفَ الدمعُ بعينينا
انثنينا
ورجعنا دون ان ندري الى محرابه
نبكي هوانا
ورجعنا دون ان ندري الى محرابه
ننفضُ عن اهداب عينيه الغبارا
●●●
انا ادري
انني اخبو شُعاعاً فشعاعا
آه من عينيكِ
من هذا المنى
انني أعطيه ايامي ويعطيني ضَياعا
بيننا صحراءُ لا تحنو علينا
كلما ازددنا احتراقاً في الهوى
ازدادتْ جنوناً،
واتساعا
آه من حقلينِ اسقيتُهما دمعَ المواويل

ورحي
مزّقتِ اشرعتي الريحُ
ولم تُبقِ لي في رحلة التيه/شراعا
آه من عينيكِ / اضنتني المواعيدُ
ولم يَبْقَ في القلبِ سوى الحزنِ/ وحلمٍ يتداعى
مزّقتْ اشرعتي الريحُ
ولم تبقِ لي في رحلة التيه/ شراعا
انا ادري انني اخبو شعاعاً/ فشعا.. عا
فامنحيني فرصةً اخرى
لكي ادخل من بوابة الحزنِ
لعينيكِ وابكي
وامنحيني فرصةً اخرى
لكي اكملَ نعشي
كلُّ ما كان جنونٌ/ انا ادري
انني طارتْ يا سيّدتي/ كوكباً في الماء
ادري انني اكتبُ فوق الرملِ احلامي
وابني في تخوم الريحِ عرشي
فامنحيني فرصةً اخرى لكي اكملَ نعشي
ولكي ادخلَ من بوابةِ الحزنِ لعينيك وابكي
واغني لهما اغنيتي الثكلى وأمضي

محمود شقير في «طقوس للمرأة الشقية» انواع من لعب المخيلة ولحظات الاشعاع بالمعنى

بقلم: فخري صالح

(١)

من قرا مجموعتي محمود شقير القصصيتين الاولين سيفاجئه الكتاب الاخير الذي اصدره الكاتب. فاذا كانت المجموعة القصصية الاولى تستند الى الحياة الشعبية بكل زخمها ومشكلاتها وتناقضاتها وكانت المجموعة الثانية تحاول رسم معالم الصراع مع الاحتلال الصهيوني فان الكتاب الجديد هو مجموعة من القصص القصيرة جدا التي تتناول كل منها لحظة انسانية مكثفة قد تشير الى معالم الصراع او الى البؤس اليومي او الى احلام وهتافات تنطوي عليها الشخصيات. سيجد القارىء في «طقوس للمراة الشقية» اعتبارا لعدد محدود من التجارب الانسانية جميعها تتركز على لحظة الاحساس بالالم والفقدان ولكن ايا من هذه النصوص القصصية القصيرة لا يتكلم بصورة مباشرة او مسطحة عن تلك التجربة العميقة والغريبة في الحياة.

ان محمود شقير يتخلص عبر هذا الشكل القصصي غير الشائع (القصة القصيرة جدا) من ترهل الوصف والحشو الكثير في المواقف الذي يميز الكثير من النصوص القصصية المكتوبة مما يجعله في كثير من هذه النصوص قادرا على التقاط اللحظة القصصية التي تشكل جوهر الحالة الانسانية الموصوفة. في «رحلة» وصف متقشف جدا لامراة فقيرة تقطع الشارع يوميا ذاهبة الى عملها لكن انزلاق جوربها الرخيص فوق ساقيها يكشف عن تلك اللحظة التي يتجسد فيها البؤس والفقر الشديدان. وفي «اشياء» خبر عن امراة لا يبقى من «التهاني» سوى القليل من النقود تشتري بها كحلا لعينيها ومسلحيق لاول مرة منذ سنوات

لن العالم الموصوف. كما قلت، هو عالم الانكسار والمذلة والفقدان ولكن هذا العالم مختزل الى اقصى حدود الاختزال لكي تحدث الكلمات الاخيرة من كل نص دورا صادما وكاشفا لتلك اللحظة الانسانية المؤثرة لناخذ «رحلة» مثلا. ان القارىء لا يتوقع منذ بدء الوصف مآل السرد ولا يدرك الا عند انزلاق الجورب الرخيص بؤرة النص ولحظة التنويرية. ولكن النص يهيء القارىء بوضوح لمثل هذه اللحظة.

«ترتدي جوربا رخيصا وتمضي. منذ سنوات وهي تقطع نفس الطريق مارة بقلب المدينة حيث يتزاحم العمال في انتظار فرصة للعمل». ص: ٧

هكذا تهيء السطور الاولى من النص القارىء للحظة التالية حيث ينزلق الجورب ويتكشف البؤس في مشهد ملموس وحي ومتفجر.

«وتمضي، لكن الجورب ينزلق فوق الساقين، تشف تجعداته الرخوة عن بؤس لا حدود له». ص: ٧

في نص اخر بعنوان «اصابع» يلعب القاص لعبة سردية مشوقة إذ يخبرنا في البداية بجملة تمهد للحدث الاخير: «ابنة السبعة عشر ربيعا التي يحل موعد زفافها هذا المساء. عادت من المدينة في حلة قشيبة وبشرة بيضاء من فرط الاصباغ والمساحيق ص: ١٠». ثم تقوم الجملة التالية بتحفيز المشهد. «ابنة السبعة عشر ربيعا تحللت مما تشعر به من حياء وهي ترى غيرها من العرائس في صالون النساء يضحكن دون تكلف ويستعجلن قدوم المساء». ص: ١٠ ولكننا في النهاية، وبعد ان تعلقت انفاسنا منفلجا بلحظة البؤس والمرارة التالية التي ستكشف عن عري المشهد: «ابنة السبعة عشر ربيعا لم تحتمل لحظة التعري في مخدع العرس حينما راى عريسها انها لا تملك في قدمها اليمنى سوى اصابع ثلاثة» ص: ١٠

(٢)

في نصوص اخرى يستخدم القاص لعبة الفانتازيا والادهاش وإفلات قيود المخيلة كاتبا نصوصا قصصية قصيرة لا ترقى في معظمها للنوع الاول من النصوص الذي اشرنا اليه سابقا. في قصة «لغز» تختفي الدرجة الخامسة والسبعون في البناية التي تعمل في تنظيفها المراة الشقية. وفي «اختطاف» يختفي الحصان لخذا معه سرير المراة الوحيدة. وفي «لؤلؤ» يستخدم القاص اللعبة الدلالية خالطا بين المعنى المتداول لكلمة «لؤلؤ» والمعنى الاستعاري لها. ولناخذ هذا النص لنرى كيف تتمكن لعبة المخيلة الجامحة من خلق هذه الانحناءات غير المتوقعة في جسد النص.

إن النص يبدأ من مادة واقعية – شعورية حيث المراة تبكي لان زوجها قد هجرها:

«تبكي بدمع مدرار على غطاء السرير وامام زجاج النافذة، وفوق بلاط غرفتها الصماء. تبكي لان الرجل الذي اعتادت ان تراه مرتين او ثلاثا كل شهر، واحيانا اربع مرات، قد بلغتها بامراة اخرى يراها مرتين او ثلاثا كل شهر، وفي الاغلب اربع مرات». ص: ٢٦.

ثم يقيم النص علاقة غير متوقعة بين الدمع المدرار وحب اللؤلؤ دون ان يمر باللحظة الوسيطة التي تتمثل في تشبيه اللؤلؤ بحب اللؤلؤ. انه يقفز الى اللحظة التالية حيث يصير الدمع لؤلؤا حقا: «تنهض من سريرها المسهد. وإذا الغرفة مليئة بحبات اللؤلؤ

المنثور على السرير، امام النافذة، وفوق بلاط الغرفة الصماء». لكن اللحظة الاخيرة في هذا النص القصصي هي ما يتوج هذا التحول حيث يقوم القاص بفك اللعبة الدلالية والكشف عن جذوره: «تحمل مكنسة القش. تجمع لؤلؤ العينين في سطل القمامة قبل ان يدهمها فوج النساء اللواتي يجدين الاصغاء الى قصص المحبين والمحبات». ص: ٢٦

في نص اخر بعنوان «اختطاف» تلعب المخيلة ايضا لعبة دلالية غامضة ولكنها دون اركان فعلية في النص. انها مجرد لعبة من لعب الواقعية السحرية التي تصادف مثلها الكثير في ادب غابرييل غارسيا ماركيز وايتالو كالفينو وسلمان رشدي. وإذا كان محمود شقير يستوحي في النوع الاول من العاب الواقعية تجربة الشاعر اليوناني الشهير يانيس ريتسوس فانه هنا يستوحي دون شك مدرسة الواقعية السحرية في الرواية المعاصرة لنقرا هذا النص بالطريقة السابقة نفسها ان الجملة الاولى تقرر الحدث «احضرت الحصان الى غرفتها، ثم اطعمته من قوائمه وربطت الى ساق السرير، وامرته ان يكف عن الصهيل كيلا يستيقظ الجيران فتجار حناجرهم بالصياح والغضب او تذهب بهم الظنون حد اتهامها بإحضار كائنات غريبة الى غرفتها بعد انقطاع السابلة وانطفاء الاضواء». ثم تقوم الجملة التالية بوصف العجيب والغريب الذي حدث دون اية مقدمات كما راينا في النوع الاول من لعب المخيلة «اذعن الحصان لرغبتها كما اعتقدت. ثم نامت مطمئنة فوق سريرها كما لم تنم منذ اجيال. استيقظت صباحا فلم تجد اثرا للحصان ولا لسريرها الذي فر من تحتها تحت جنح الظلام. حدث هذا لدهشتها البالغة والباب ما زال موصدا من الداخل تماما مثلما كان قبل ان ينام الحصان». ص ٢٤.

هناك وظيفة اخرى من وظائف المخيلة تلعب دورا اساسيا في هذه النصوص اقصد وظيفة الربط والمقارنة واستدعاء العلاقات الدلالية المختلفة حين ورود صورة او دلالة ما. وخير مثال على ذلك نص بعنوان «براءة». في هذا النص القصير جدا تثير صورة الحصان على الشاشة تاريخا من القمع المتعدد الوجوه حيث يربط الصوت الذي يروي بين اصناف من القمع: القمع الاسري، القمع المدرسي، القمع السياسي، القمع باستخدام الصورة «تجلس الاسرة امام التلفاز، تتناول عشاءها البسيط زيتا وزيتونا وزعترا وخبزا من قمح البلاد.

يتقدم الزنوج في الشارع وهم يحملون اللافتات تقف اللقمة في حلق الصبي وهو يرى رجال الشرطة البيض يعترضون الجمع وفي ايديهم العصي والهراوات. تقترب الكاميرا من فتى زنجي يتدفق الدم من راسه الحليق. يكف الصبي عن تناول الطعام. فالعصا في قرنة البيت، وفي يد المعلم، وتحت إبط الجنرال، وعلى شاشة التلفاز». ص: ٢٥.

(٣)

يصعب تماما كما لاحظنا تلخيص هذه النصوص القصيرة جدا لانها هي نفسها تقوم بتقديم وضعيات تلخيص وتكثيف واستقطار لحالات انسانية او حالات من المعنى او حالات من لعب المخيلة. كما يصعب ايضا حصر البؤر المركزية التي تدور هذه النصوص حولها. لكننا نستطيع القول ان هذه النصوص معنية بتقديم حالات مكثفة شديدة الاشعاع بالمعنى دون المرور بالحالات الوسيطة التي تؤدي الى تلك اللحظات الشفافة التي تقدمها النصوص ودون المرور بالوصف المسهب التفصيلي للاوضاع المؤدية الى الوضع الاخير لنها غير معنية كثيرا بالاسباب والظروف الاجتماعية التاريخية والعوامل المحيطة ولكنها معنية بلحظات البؤس او الدفء الانساني او لحظات تصعيد المخيلة لموادها انها معنية بلحظة الوجود الفاعلة التي تشير باصابع الاتهام الى قوى لا نراها ولكننا نحسها وراء كل نص واذا كان لهذه المجموعة البارعة من النصوص من فضيلة، اية فضيلة، فهي تكمن في كونها كشفت عن موهبة محمود شقير الفعلية في اقتناص اللحظات الانسانية المشعة بالمعنى والقدرة السردية البارعة في باغتة قارئه وتعليق انفاسه ومفاجاته بما لم يتوقعه ابدا من احداث.

● محمود شقير. طقوس المرأة الشقية. دار ابن رشد. ١٩٨٦.

مع المبدعين

اعـداد: نزار عـوني اللبدي.

القارىء: فراس الماجد.
شكرا على ثقتك. اما اسم الزاوية فهو مقصود ان يكون كذلك. لان المطلوب منا هو ابراز المبدعين من الشباب الموهوب، والابداع - كما تعلم - ليس قصرا على كبار الشعراء والكتاب، فهؤلاء ما اصبحوا كبارا الا لانهم كانو مبدعين اصلا.

اما بالنسبة لكلماتك التي ارسلتها للتقويم، والتي حملت عنوان (انتظار)، فارجو ان تعذرني على قسوتي في تقويمها، فهي ليست شعرا باي حال من الاحوال. كما انها كنثر، لا تحمل القارىء على التامل فيها اكثر من لحظة القراءة الاولى. فهي مجرد سرد عادي سطحي لمشاعر الانتظار، بلغة تضعف احيانا الى درجة العامية العادية، مثلا (في انتظار الفرج). (كم في حقي يقصر)، (ماساتي تطورت)، (لا بد من الذهاب الى الجامعة)، (انتظر طلعة البدر)، (لان الشغل لا يدوم)، (ممنيا النفس بالوصال)، وهذا على سبيل المثال، لا الحصر.

لا نلمس القلق والتوتر من خلال استخدامك للغة، مما يوحي بعدم عمق التجربة عندك، مع العلم بان ممارسة الانتظار امر عسير، يملأ النفس قلقا وتوترا. انت بحاجة الى المزيد من ممارسة اللغة وشكرا لمساهمتك.

القارىء: ابراهيم خليل الحلتة: -
قصيدتك (خالد انت ما خلد الدهر)، على انها تطرح فكرة سامية، الا انها لا تتجاوز السطح في معالجة الفكرة. تغلب عليها الخطابية التي قد تكون املتها عليك فكرة الشهادة بالطريقة المبتكرة التي نالها بها خالد، والتي لم يكن يتوقعها احد.

وانت تعلم ان الشعر ليس وزنا وقافية وفكرة وحسب. انه بناء فني متكامل، يطمح الى اعادة تشكيل الواقع، وانت في قصيدتك لم تحاول ان تتجاوز وصف الواقع، مشفوعا باظهار بعض المطلوب نشره في هذه الصفحة، ما زالت بحاجة الى الشعرية والعمق. شكرا على مساهمتك.

القارىء: تيسير ابراهيم: -
قصيدتك (لا زلت ذكرى)، مقطوعة موسيقية جميلة، الا انها كشعر لا تتجاوز المعجم المعروف للارتماء الرومانسي في احضان الطبيعة، الا ان توظيفك لرمز الطبيعة لا يعكس عمقا حقيقيا، وانما هو توظيف لفظي، يضفي جمالا خارجيا على النص، دون ان ينفذ الى اعماق القارىء.

توشك القصيدة ان تكون مناجاة لطيف ما، كان لك عند صاحبه يد اسديتها ذات يوم، فاستنقذته من ضياع او حزن، الا ان رؤيتك الذاتية لما كان منك، وفلسفتك انت في مثل هذا الموقف، لا تبدو بالعمق المتوقع ممن يمارس مثل هذا الدور في الحياة انتظر منك انتاجا اكثر عمقا، انتاجا، لايطغى عنصر التطريب فيه على عدم عمق التجربة شكرا لمساهمتك

القارىء: مازن دويكات: -
قصيدتك (الحقيقة واللون)، المهداة الى الفنان خالد عامر، تبشر بشاعرية شفافة، الا انها تضعف بعض في بعض المواضع من حيث. اضافة ال ان دورانك حول العبارات اضاع منك القدرة على احكام سبكها. وددت لو ان الوزن استقام لك كاملا، وانك تمكنت من القبض على ناصية الجمل والعبارات، لامكن اذن ان تجد القصيدة طريقها الى النشر. بانتظار مساهمات اخرى منك، وشكرا.

القارىء: امجد شديد: -
قصيدتك (قبل ان تاتي)، غنائية رقيقة، لكنها تعاني من بعض التفكك في نسيجها اللغوي. وقد امتلكتك الدفقة الموسيقية والوجدانية الى الحد الذي جعل القصيدة تفلت من بين يديك، فتتناثر حباتها دون ترتيب فوق الاوراق، لتغدو اشبه بتهويمات توشك ان تتماسك الا انك لا تبذل جهدا لجعلها كذلك تستسلم للعفوية الى الحد الذي يجعلك تقع اسيرا للتقريرية والنثرية، كقولك (وفي ذلك تكمن سر العزيمة)، (تسكن في الصدر كالرئتين، وكالقلب)، (والشفاه تناديك). وتصطاد النغمة، فتجبرك على تحويل همزة الوصل همزة قطع في قولك (عن انتهاء الفصول). وتريد ان تاتي بصورة مبتكرة للخمر، فلا تجد الا ان تقول: «وخمر يناسب همك» «خمر يضاهي الطبول».

لتعبر بذلك عن ضخامة الهم، وانت تعلم ان ليس في الطبل من ضخامة الا في صوته، وما عدا ذلك فهو مفرغ. ويسرقك ايقاع القافية (على عدم ضرورتها في شعر التفعيلة) فتاتي ملصقة الصاقا باواخر بعض المقاطع، دون ان تكون لها علاقة عضوية بالعبارة. كما في قولك، مثلا: «صباح يسامر بعض الجنون» «بصدرك، حزنك، وجهك،» «عمرك، اوراق قلبك،» «كل السهول».

وتريد ان تصور استعدادك للعطاء، بتوظيف رموز الارض والزرع وادوات الزراعة، فتخلط هذه الرموز خلطا عشوائيا غير متناسب، فتاتي الصورة مشوشة، لا تخدم الهدف منها في قولك: «اذا كنت تحلم او كنت تزرع ارضك تينا وزيتون» «اني بكفيك منجل، حقل، وفاس ونبتة حب، وماء» «واني بها الارض اقوى الخيول».

ثم انك تشعر بالرغبة في التوقف وانهاء القصيدة، الا ان تدفق النغم لا يسعفك، وقد تعبت، واحسست لبان ما لديك قف انتهى، فتختم القصيدة بمقطع ورد ذكره سابقا، وهو اسلوب في انهاء القصائد التي لا تريد ان تنتهي من تلقاء ذاتها، لانفلاتها من سيطرة الشاعر عليها.

القصيدة تنبىء بامكانيات جيدة جدا، ولكنك بحاجة الى التركيز والتاني في رسم الصورة، والى مزيد من التحكم في اللغة، لتاتي القصيدة بناء متماسكا، مكثفة. نيمل منك انتاجا افضل في المستقبل.

ملاحظة: -
هذه الزاوية مخصصة للاقلام الواعدة. يرجى التقيد بكتابة العنوان بهذا الشكل عند مراسلتها.
القسم الثقافي مع المبدعين - الدستور - ص.ب ٥٩١.

الآلة

قصة قصيرة
سامية عطعوط

ارزح تحت ضغط هائل. تاكلني الالة يوميا. تفتح ذراعيها. تمتص روحي. ترهق عضلات ساعدي ورجلي. يضج ضجيجها في راسي احسبه يتفجر. يئز صوت المنشار في اذني. يرتعش جسدي لكنني لا اتزحزح من هذا المطرح. لا الوي عنقي على ما فات ولم الو اذن طفلي الاكبر على ما سيجيء.

يتزلق يوميا في نفس الاوفرهول الكحلي. يلبس الحذاء المطاطي الرخيص ويتجه للمعمل. في المساء يعود مثقلا بالعرق والارهاق والكآبة والهموم. واما الصمت او الصراخ.

وفي اليوم التالي اصحو مبكرا. اتزلق في نفس الاوفرهول الكحلي. البس حذائي المطاطي واتجه للمعمل. في المساء اعود مثقلا بالعرق، وصداع يتناول راسي. يلتقطه بخفة لص. يضغط على مؤخرته. تضغط. ينضح جبيني بالعرق. اشد على صدغي. استلقي مرهقا لاعيد الكرة ثانية في الصباح من جديد.

استيقظ اليوم فجرا. صلى الصبح حاضرا. تشاهد. استعاذ بالله وذهب للمصنع. وصل في الموعد المحدد (الساعة السادسة صباحا).

وقف خلف الاله. حمل الالواح الخشبية وضعها في مكانها المناسب. برزت عروق ساعديه انتفخت. تقلصت عضلات ساقيه. كان مرهقا.

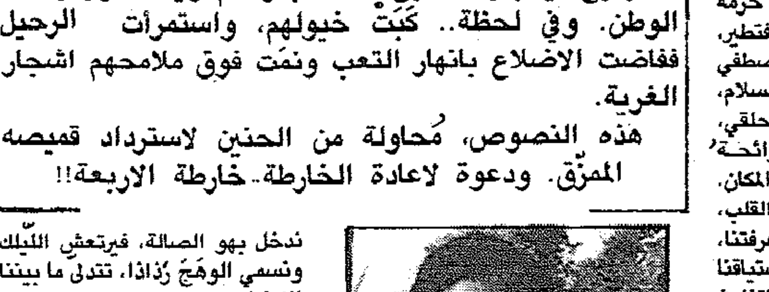
احسست بساقي تتخاذلان. بدا ضجيج الاله/ ازيزها يرتفع في راسي. شعرت بدوار/ بانهيار. رايت المنشار يقترب مني بسرعة فائقة. وفي مثل لمح البصر ابتلعتني الالة لقمة واحدة وتقيأتني قطعتين. كان الخصر يفصل بينهما. واسط المنشار ما بين جزئي الاعلى والاسفل وقطع بحدة/ برشاقة/ دون تردد.

لوهلة لم احس بالالم. سال الدم مني ومني. صرخ فمي. حدقت عيناي بجزئي الاسفل المنفصل عني/ البعيد/ المتفلش/ المرتعد من الوحدة. رايت ساقي تركضان به طلبا للنجدة. حركت راسي يمنة ويسرة. صرخت لم يسمعني احد. صحوت على صوتي يمزق ضجيج الالات. كسرت حدته خشونة صوتها. التفت حولي. كان المصنع يغرق في ضجيجه المعتاد. منشاري يقبع على لوحه الخشبي بانتظار جسدي كالمعتاد. نهضت من مكاني وتابعت عملي ايضا والصداع يفتت راسي واعصابي كالمعتاد.

كانون الاول ١٩٨٧



نصوص الشوارع



أذكر كنا أربعة

طلعت شناعة

ثمة أربعة، وردتان.. وساحلان. كانوا يعبرون مساءات الشوارع، يخبئون الفرح تحت جلودهم ويغتسلون بدفء الوطن. وفي لحظة.. كَبَتْ خيولهم، واستمرأت الرحيل ففاضت الاضلاع بانهار التعب ونمت فوق ملامحهم اشجار الغربة.

هذه النصوص، مُحاولة من الحنين لاسترداد قميصه الممزق. ودعوة لاعادة الخارطة. خارطة الاربعة!!

(قناديل الجسد)

تاخذني اليك المنافي، تاسرني المقاعدُ والموعدُ الذي لم يكتمل. أدخلُ من باب النهار لأمسك حُزمة فرح، انفخ فيها من موتي فتطير، تدور من حولي الامكنة، أصطفي واحدا للشراب، ألقي عليَّ السلام، شممتُ عطرك، أخرجتك من حلقي، وجلسنا معا. انتشرت رائحة العشق، تنفسته المقاعد، تملأ المكان. قلنا: ياحب، هيىء لنا سرير القلب، وانسنا. أسلمنا لك مفاتيح غرفتنا، وتركنا عند شباكك فوضى اشتياقنا وعناوين اشتعالنا، ووشوشاتنا في الليلة الاخيرة. قلت: تعال نمارس جنون التسكع. هو القلب عاد من ضلاله البعيد، فيا ايها القلب الملبّد بالاسى، كيف تجون الارصفة، وكيف تهطل عطشا؟ وماذا تبقّى من الأسئلة غير نصف سؤال ظلّ معلقا على حافة العربة - الى متى ستظلّ تكتبني؟؟ قلت: حتى تكف بحارك عن اصطياد اسماك قلبي!!

حذرت حبيبتي من إدمان القهوة، وفي اليوم التالي، احاطتني بذراعيها وسالتني ان كان بامكانها تقديم شراب لذيذ لي، ودون تفكير طلبت القهوة!!!

سأعلن: هذا المدى لكم، سانشر هذا الأريج في الافق، واقول «يامعشر العشاق بالله خبّروا كل المدائن، كل القبائل، كل البشر» عن عصفورة هجرت كل المحيطات وحطت بقلبي.. فصارت بلادي.

هو المكان ما بعده مكان، لحظاتنا السعيدة، فراشاتُ الزمان ترقص في كوب الشراب اللذيذ. تزدحم الموائد بالعشاق الضّالين، قلبي ضلّ قليلا وعاد، وتصطادني امراةُ الطرقات تلملمني في المقعد المقابل، تشدّ اكمام قميصها، يلمع ساحلان من الفضّة. تُضاء مسافة بيننا. تشعل سيجارة لها وتسحب اخرى لي، تضعها بين شفتيها، توقدها من سيجارتها. تقول: أسفة، حرمتك متعة البداية. تنفثُ دُخان سيجارتي وتُسلمني نكهة التواصل معها.

نتبادل اشتياقنا، نلهو بالنظرات الاولى، نبحث عن صيغة مشتركة لاتفاق الاضلاع والخلايا والمسامات، تسالني عن مواعيد الاعشاب، وفصول الذهول. اتامل خاتم العُنق وأنسى اغنامَ قبلاتي تهيمُ شاردةً على ضفاف شفتيها يتدخل فضولُ النادل. انا جائعة جدا، ربما أكل كل ما لديكم، وانت، ودون ان أجيب، تملأ اذنُ النادل بسلة من الطلبات، يُسقط ابتسامة على المائدة ويمضي. خلف حدود شعرها، استوطن رجلٌ في ركن قصيّ، تدلّى شاربُه، كحبل المشنقة، ينظر الينا بريبة، بينما لا يكفّ عن طلب اكواب البيرة، قلتُ لها: ثمة من يُشرّبنا على المائدة البعيدة.

قالت: لا تقلق، انه لا ينظر الينا، هذه عادته حين يَسْكر، تتصلّب نظراته كالسهم فيظن كل الناس انه يراقبهم بينما هو خارج نفسه تاكل بنهم شديد، احسدها لقدرتها الاستمتاع بكل شيء تفعله، قلت لها: انت فنانة في تناول الطعام

ردّت: على المرء ان يستمتع في كل شيء، وانا حين أكل تموت الكائنات من حولي، حاولْ ان تفعل مثلي مرة وضع كل ما في رأسك على يسار المائدة، عندها، ستكتشف انك اسعد انسان في هذا العالم!!

تتدفق موسيقى المكان، أخرجُ من زنزانة روحي، ارقصُ فوق أصابعها.

تهطلُ اعشابُ قلبي بين يديها، اهربُ منها - اليها!!!!

أذكرُ.. كُنّا أربعة!!

(١)

اعتذرت اسوار النفسعن الكلام ولكن حين اشتعلت الرغبة في الخروج وصرنا أسرى العربة، تقاذفت صمتنا كراتُ الكلام، ضمّنا المقعد الخلفي، تنهّد صديقنا صائدُ المواعيد قبل ان يدير الشريط.. مُطلقا عصافير «فيروز» من قفص القلب.

تنخر هَسْهَسات الحَلق عظامَ روحي، وهي تفردُ أجنحتها للرّيح القلقة، اتكأتُ على ساعد الصمت وانا ابدأُ رحلتيَ الاولى متوضئاً بالألق الانثوي الدفاق.

هاهي شوارعُ عمّان تزدان بامراة تقطرُ عشقا، وانا طفلُ الطرقات اعدو فَرِحاً خلفَ نثيث الثلج الابيض، نمضي، نختبرُ الوقت، فيجثو عند مباسمنا، نمدّ له الايدي. تداعب عشبَ اللحظات، يُطلق اقمار الليل المجْهَد، يضحك من لغة صمّاء، ويهرب من بين اصابعنا!

(٢)

نستوقد نار العشق ونار الله، نَسرج خيلَ الشوق، ننادي الوطنَ البعيد. ترتجّ العربة وسْطَ الزينة والاضواء، تتباعد عنا، ام نتباعد عنها، لا ندري من منا العاشق والمشتاق، يصّاعدُ حبيّ في رئة المساء، تذروه قناديلُ الاحلام، تخَبّيءُ في إبطه نجمةً كي ينام. تدحرجت نظرتُها الغائمة فبللني القطرُ وغشّاني وَسَنٌ قهّار

قالوا: ستقحل ارضُك ويَهلك حرثك، وتحصُد نارا، ستَقطعُ رقاب بنيك وياخذون منكَ المَليك، هُمُ يتّموا الياسمين، أثكلوا الطيّر ومتّ بعضَ الوقت.. وعدتُ. لكنّ الحلم اتاني، فاجأني في الشارع وحدي، قال هي الارصفة نخيلُ الصعاليك، فابدأ الرقصَ يَسّاقط الحبّ ثَمرا جنيّا.. إغمس الاضلاع بالحنّاء والبدن وتقبّل دُعاء الهابطين الى محراب قلبك.

(٣)

تضمُّ يديها الى خاصرة الشباك، يوجعها سيلُ الذكريات - المنسيّة، افراسُ الحزن تُحَمحِمُ حول براري الجسد المسْنون، تنفثُ حَمّاً من تسنيم، صوتٌ يصّعد في نور الله المبثوث يغزل طوقا من ياقوت حول سوار العنق المكشوف.

ندخل بهو الصالة، فيرتعشِ اللّيلك ونسمي الوهجَ رُذاذا، تتدلى ما بيننا الامنيات،

ويفصلُني عنكِ شرابٌ يعروه زَبَدٌ مُهتاج، نلتمسُ الدفء من رغوة الفنجان ومن ابتهاج القصيدة. ينقر الشدو «زهير» يميل الى وردة غامضة كالثواني المقبلة: ينثني/ انثني/ ننثني يسقط الخوف ما بيننا كالنزيف.

يختفي جمرنا
في الزوايا التي لا تقي
رعشة الفستق
جسد من زبيب، من حليب، من فواكه تحرمني عندما انثني وتعشبني في الخريف».

يا لِلَيل «عمّان» هذا العناق، نمضي على سُرُر الكلام، نغمّس عَطَش اشتياقنا تاخذنا النشوة فيباغتنا القمر الساهرُ فوق الارصفة الخضراء، نقترح نزهة هناك. - لا تستطيع ان تصل هناك الا بقصيدة!! اهمس في صمتها، تبتسم، اهز رأسي منتصرا.

* بابتسامة كهذه، ساحل القمر!!!

(٤)

تختفي اصابعي، تبحثُ في العتمة عن توامها تعيدها اغصانُ الزنبق الى مخدعها.

تقول: هكذا فعلت بطلة «الصّبار» ذات حبّ في المدينة.

الجسدُ النافر يعلو ويهبط، الشَّعرُ الليلي المتطاير يهطل فوضىً جميلة. ها خيلُ الرغبة تصْهل فوق خلايا البحر المسجون، وأرى الصدْرَ الجبليّ يمتد الى ساحل حيفا والشفة السفلى تزهو بربيع طفولتها، تعصفُ بالورد الذابل عند حدودي. ينعس الوقت عند «دوّار فِراس» يتثاءب فرحٌ آتٍ

نَسترجع بعضَ الخطوات، نَسْمعُ غرْغرة الاشواق ونرقبُ خيلَ الخوف وهي تساق الى نبعِ الحب... بكلمة!!!

(٥)

سريعا يمضي الزمن..
توغل روحي في زهو تمنّعها، وصديقة قلبي عابثة بقميص تالقها، تطهو فرص الصمت، وانا ابحث في حلقي عن شتلة بوح.
«أحبُك وأنسى كجميع العشّاق الحمقى ان عيونك، ان سماءك، ان دماءك لا زالت تهواني.

(٦)

أذكرُ كُنا اربعة..
وردتان وساحلان والجهات قُبرة..
اذكر كانت الارض لنا..
والفضاء ينداح مثل كُرَة، يسبق المشاوير، ويرتدينا.
أذكرُ كنا...... معا!!!
نجمع ضفائر الطرقات، نقطف زهر البيوت، نلعق عِطر الكلمات.
هوالحب ما بعده حب، فيا سارق الوقت، دع لنا لحظة او لحظتين كي نحب ونكبر في الشوارع كما بدانا اول مرة.

الكراس الثقافي

اعداد: معن البياري

نشاطات محلية

● القى الاستاذ كامل الشريف رئيس المكتب التنفيذي للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس محاضرة بعنوان (الفكر الاسلامي ازاء الفلسفة الصهيونية) في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس الخميس في قاعة المركز الثقافي الاسلامي بمادبا حضرها جمع من المهتمين والمثقفين.

● تحت رعاية الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام يقيم الفنان التشكيلي محمد الجالوس معرضه الفني الخامس غدا السبت حيث سيستمر اسبوعا في قاعة غاليري عاليه بجبل عمان ويحتوي المعرض على عدد من اللوحات الفنية الجديدة التي حققها الجالوس حديثا.

● يفتتح الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي يوم الاثنين القادم معرض صور فن عمارة المدجنين في اسبانيا بقاعة المركز الثقافي الاسباني ويذكر ان المركز قد قام بعدة نشاطات وياتي هذا المعرض ضمن نشاطاته خلال هذا العام.

● افتتح الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية معرض الفن التشكيلي الاول لاعضاء الهيئة التدريسية والادارية في الجامعة والذي نظمته الدائرة الثقافية والفنية في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة حيث سيستمر اسبوعا ويشتمل على ٩٧ لوحة فنية بالاضافة الى اعمال تطبيقية صورت الانسان والحياة باتجاهات فنية مختلفة.

● يلقي الدكتور سري ناصر محاضرة بعنوان (صورة العرب في الغرب) في قاعة المركز العلمي بمؤسسة عبدالحميد شومان بعمان وتاتي هذه المحاضرة ضمن البرنامج الثقافي للشهر الحالي للمؤسسة.

● بعد انتهاء عروض اسبوع الفيلم الايطالي امس في المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي تبدأ مساء الاثنين القادم عروض مهرجان الفيلم الفرنسي وسيكون الافتتاح بالفيلم الفرنسي «الضوء الاخضر» بالساعة الثامنة مساء حيث يشتمل المهرجان على اربعة افلام متميزة.

● يعرض في المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي في الثامنة من مساء غد الفيلم التشيكي «السماء تحت اقدامك».

● يقيم الفنان محمد صباح الكسواني معرضه الشخصي الخامس في مجمع بنك الاسكان غدا السبت حيث يضم المعرض ثلاثين لوحة زيتية رسمها الفنان من وحي الانتفاضة التي يقيمها اهلنا في الارض المحتلة.

● اقام معهد غوشه (المعهد الثقافي الالماني) الثلاثاء الماضي معرض الفنان الالماني هورست يانسن في غاليري بنك البتراء واشتمل على اربعين لوحة فنية ويستمر المعرض لغاية الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

كتب

جديد يوسف عبدالعزيز

عن منشورات اتحاد الكتاب العرب في دمشق، صدر للشاعر يوسف عبدالعزيز الديوان الرابع بعنوان «وطن في المخيم» بعد دواوينه «الخروج من مدينة الرماد»، «حيفا تطير الى الشقيف»، و«نشيد الحجر».

يضم الديوان ثلاث عشرة قصيدة تقع في «١٠٤» صفحات، وتمتاز لغته الشعرية بتدفق صوري باهر ومبتكر، بشكل يكرس يوسف عبدالعزيز اسما مهما في حركة الشعر العربي الجديد.



من احدى قصائد الديوان:
لست ارثيك ايتها النار،
اني انا الطفل الهو بدمعي،
واغرس في جسدي،
خنجر الذكريات
وارى الارض في نومها السرمدي.
طفلة لا تقوم.

● (قاموس السينما الصهيونية) هو احدث اصدارات النادي السينمائي الاردني. ويرصد هذا الكتاب المهم الذي اعده الشاعر المعروف محمد الظاهر عددا كبيرا من الافلام التي انتجتها السينما الصهيونية، ويقدم قراءة اولية لا غنى عنها لمعظم هذه الافلام.

● صدر حديثا (فيض من فيض - ومضات من القرآن الكريم) من تبويب الحاج فؤاد عزت الطباع، وهو عبارة عن آيات مختارة من القرآن الكريم في مواضيع وابواب مختلفة. وقد صدر عن مطابع الدستور التجارية.

● صدر مؤخرا كتاب (مسؤولية المقاول والمهندس في عقد المقاولة) للسيد احمد سعيد المومني رئيس محكمة بداية الزرقاء. ويعالج الكتاب هذا الموضوع من النواحي القانونية والفقهية والاجتماعية. ولا شك ان هذا الكتاب يفيد كثيرا من الخبرة العريضة التي يتمتع بها المؤلف.

● كتاب الاستاذ عرفات حجازي الجديد جاء بعنوان «جنرالات الحجارة» يتضمن فصولا خمسة يتحدث فيها المؤلف عن انتفاضة اهلنا في فلسطين المحتلة متتبعا جذورها وبداياتها واسبابها ومظاهرها ويوضح في الكتاب القمع الاسرائيلي وابعاد الاحتلال وتحدي الشعب الفلسطيني له، الكتاب صدر عن دار الصباح بعمان في ١١٠ صفحات من القطع الكبير.

الارض المحتلة

● علم ان منظمة الكتاب الدوليين ستقيم بواسطة لجنتها الجديدة في فلسطين المحتلة (لجنة متابعة) لدراسة اوضاع الادباء العرب في المناطق المحتلة وستقوم اللجنة الجديدة ايضا بدراسة المشاكل التي تخلقها الرقابة الاسرائيلية للادباء وستدرس لجنة الكتاب الدوليين امكانية اجراء نقاش عام بمشاركة ادباء من الكيان الصهيوني والمناطق المحتلة في يوم السلام الذي حددت منظمة الكتاب الدوليين الثالث من اذار المقبل موعدا لانعقاده.

نشاطات عربية

● اعلن منتدى الفكر العربي والهيئة المصرية العامة للكتاب عن تنظيم مسابقة لجوائز الدكتورة سعاد الصباح للابداع الفكري بين شباب الامة العربية للعام الحالي وتهدف المسابقة الى تشجيع الابداع الفكري بين الشباب العربي للاسهام في بعث اهتمام الاجيال الجديدة في اثراء مسيرة العرب القومية واكتشاف العناصر الواعدة بين شباب الامة وتقديم المبدعين الشباب للراي العام من خلال اعمالهم الفكرية وحددت المسابقة الاول من آب من العام الحالي لقبول الاعمال الفكرية حول الشعر (قصائد او دواوين) او القصة القصيرة او المجموعات القصصية القصيرة او الرواية او المسرحية او الدراسات حول احد التحديات المستقبلية التي تواجه الوطن العربي.

● تتهيأ المملكة العربية السعودية لاحياء المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينعقد سنويا لمدة اسبوعين في منطقة الجنادرية قرب مدينة الرياض وذلك بين ٣١ اذار و ٧ نيسان المقبل وتنعقد في اطار المهرجان كل عام ندوة تدوم اربعة ايام حول الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع الفكري والفني في العالم العربي وكل عام تجري مناقشة جنس ادبي محدد وقع الاختيار هذا العام على الرواية في الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع العربي.



نصوص تراثية ٨

ليث خادر

انتخاب ومقاربة زهير ابوشايب

سويد بن ابي كاهل

بسطت رابعةُ الحبلَ لنا ... فوصلنا الحبلَ منها ما اتَّسعْ!
حُرَّةٌ تجلو شتيتاً واضحاً ... كشعاع الشمس في الغيم سطعْ
صقلتهُ بغُصينٍ ناضرٍ ... من اراكٍ طيِّبٍ حتى نصَعْ
واذا ما قُلتُ ليلٌ قد قضى ... عطفَ الأولُ منهُ فرجعْ
يسحبُ الليلُ نجوماً ظُلَّعاً ... فتواليها بطيئاتُ التَّبَعْ
رُبَّ من انضجتُ غيظاً قلبهُ ... قد تمنى لي موتاً لم يُطَعْ
ويراني كالشجا في حلقهِ ... عَسِراً مخرجُهُ ما يُنتزعْ
مُزبدٌ يخطِرُ ما لم يرني ... فاذا اسمعتهُ صوتي انقمعْ
مُستسِرُّ الشنءِ لو يَفقِدني ... لبدا منه ذُبابٌ فنبعْ
وعدوٌّ جاهدٍ ناضلتُهُ ... في تراخي الدهرِ عنكم والجمعْ
فرَّ مني هارباً شيطانُهُ ... حيثُ لا يعطي ولا شيئاً منعْ
هل سويدٌ غيرُ ليثٍ خادرٍ ... نَدِيتْ ارضٌ عليهِ فانتجعْ

المقاربة

يمكن ان نفرز هذه القصيدة الى شريحتين متداخلتين ومتكاملتين بشكل فريد: شريحة الحبيبة التي اسميتها الحبل في الابيات ١ - ٥ وشريحة العدو التي اسميتها «الشجا» في الابيات ٦ - ١١ وسأبين فيما يلي مسوغات هذه التسميات. والقصيدة بعامة تمشجها ثنائية رؤيوية اساسية هي «الحب/ البغض» حب الذات (الانا والحبيبة بصفتها جزءا من الذات، والقوم بصفة الذات جزءا منهم او بصفتهم الذات الكبرى) وبعض الاخر - العدو «كل ما ينفي الذات او ينقضها».

■ ■ ■

«الحبل» يمتد في الشريحة الاولى منذ البيت الاول طويلا متينا ليصل بين الشاعر والحبيبة بين الذات وجزئها الاخر المكمل لها بيد ان هذه الصلة عرضة للذبذبة والمطل والعناء كما سنرى ويستمر ايقاع «الحبل» نفسيا في شعاع الشمس «الشعاع صلة بين الارض والشمس» الذي يسطع في جو غائم ثم في نجوم الليل التي يقع عليها فعل السحب «السحب يعني بالضرورة وجود صلة (حبل) بين الساحب والمسحوب» والتي تتحرك حركة الظليع المتذبذبة المطوطة.

يبدأ البيت ١ بالفعل «بسطت» المتعلق بالحبيبة «رابعة» والبسط حركة باتجاه الخارج - حركة فيضية بمعنى من المعاني ترتكز في الحبيبة وتنطلق نحو الشاعر ومنذ البداية نحس تضخما في «انا» الشاعر حيث الحبيبة هي التي تسعى اليه فيصل الحبل منها ما اتسع وحيث تتحول الانا المفردة الى «انا» جمعية من خلال استخدام ضمير الجماعة في قوله «لنا» و «فوصلنا».

هكذا اذن بمقدار ما يتسع البسط يتسع الوصل بمقدار ما تقترب الحبيبة يقترب الشاعر انها فعلا علاقة تشبه شد الحبل بالنسبة للشاعر اذ «الانا» هي المركز بعكس رابعة التي تفيض نحوه بل ان رابعة هنا طرف مهم جدا لاثبات مركزية «انا» الشاعر.

في البيت ٢ الشطر الاول: تتكرس تلك الحركة الفيضية لدى الحبيبة في كل مفردة من مفرداته انها «حرة» منعتقة نحو الداخل والخارج، بما يتسق مع استخدام الفعل «بسطت» ولنلاحظ هنا ان «بسطت» لا تمكن الاستعاضة عنه باي فعل مرادف اخر مثل «مدت» مثلا اذ البسط حركة واسعة انتشارية بينما المد حركة ضيقة محدودة - وهذا يجعلنا نتسدرك فورا ان حرية الحبيبة انما تنحصر في انتشارها الكامل «بسطها» باتجاه الشاعر ولو امعنا النظر قليلا فاننا سنجد ان «حرة» تبدو ناشزا عن موضعها اذ لا داعي للانتباه الى هذه الصفة بهذا الشكل الخاطف الا ان تكون محملة بحس ايروني بحيث تستدعي مباشرة المعنى الضدي لها.

ولنلاحظ الانقطاع الدلالي بين «حرة» و «تجلو شتيتا واضحا.. الخ» مما يؤكد ان الحرية هنا لا تعدو كونها انعتاقا مما يحول دون وصل الشاعر او بكلمات اكثر دقة انحباسا وانخطافا بالشاعر بالانا الضخمة المركزية.

وان التناظر الذي يقيمه الشاعر بين اسنان الحبيبة «تجلو شتيتا واضحا» وشعاع الشمس الذي يسطع في الغيم ليضعنا امام معطى اخر كاشفا بذلك تناقضات تلك الانا المغرورة وضعفها صورة الاسنان هنا توحي بان الحبيبة في وضع تبسم/ هكذا اذن تبسط رابعة الحبل ان التبسم هنا - رغم محدوديته وعدم الافصاح به - يتحول ليصبح بسطا وانتشارا نحو الشاعر ان تضخيم وقع التبسم لديه بهذا الشكل ليوحي بان تلك الانا المركزية الضخمة ليست سوى «انا» مكابرة مفرغة من الداخل ويتعزز هذا الايحاء في الشطر الثاني من البيت ٢ فشعاع الشمس هنا ليس عاديا انه يسطع في الغيم ان الحبيبة التي تبتسم محجوبة هي الاخرى بغيم ما «غير حرة» وابتسامتها المحجوبة تلك منة وامنية وفي البيتين ٤ و ٥ ينضاف الليل ليصبح حجابا اخر دون الوصل وفي ٤ يتحرك الليل حركة (سيزيفية) اذ يعود قبل ان ينقضي، ليبدأ من جديد وتبدو النجوم في ٥ في صورة نادرة فاتنة وهي مقطورة تضطلع وراء الليل كالقافلة العرجاء المتباطئة والاحساس بالليل على هذا النحو لا يكون الا لدى شخص عاشق مستهام «لدى ذات محتاجة للوصل لا متمركزة في ذاتها بكبرياء»

■ ■ ■

في الشريحة الثانية تتحرك صورة «الشجا» لتشعرنا بفاعلية «انا» الشاعر ضد عدوه «الاغاظة، القهر، القمع، التخويف، الدحر، الافحام.. الخ» كل ذلك يكرس، في بناء متعاضد متلاحم اطروحة نفي العدو - تأكيد الذات ضد ما ينفيها.. وسنرى في هذه الشريحة كيف ان الضد موظف لابراز ضده: كيف ان العدو مجرد مرآة للشاعر وصفاته.

تبدأ الشريحة بافتراض عدو غير محدد وغير معلن، يتجلى عداؤه «المستسر» بشكل غيظ «عداء ممزوج بالحسد ومكبوح» وبذا يبدو الشاعر من خلال عدوه المغتاظ قويا ممتلئا بذاته - هكذا يوحي لنا ابتداءا - فهو «كالشجا في حلقه» يمارس عليه القهر دون ان يتيح له مجال التعبير عن غيظه.

ولننتبه في البيتين ٩،٨ الى دقة الفعل «انقمع» وصورة الذباب الذي صور به عدوه «المختلق» في التعبير عن روحيته «الشاعر» وفي فضح عوارها واشواقها الباطنة فصحيح ان العدو يمارس غيظه في السر ولكن الشاعر ايضا يمارس اغاظته من وراء حجاب.. ان العدو هنا ليس لابراز قوة الشاعر بل لابراز امتلائه «بالحب» ولذا فانه لا يصادم بل يكبح غيظه انه عدو سلبي يتمنى الموت للشاعر لكي يحل محله ولكنه «ينقمع» من تلقاء نفسه اذا سمع صوت الشاعر متجنبا اياه. هكذا يدفع الشاعر عدوه بعيدا عن المواجهة وكانما يريد ان يستبقيه الى جواره ليتمرأى فيه انه حتى لا يقمع عدوه بل يدفعه الى الانقماع الذاتي واسرار شنئه وحقده وهذه صورة غير معهودة كثيرا لدى الشاعر الجاهلي الذي يخلق عدوه عادة ويجعله عظيم الباس ليقتله بعد عناء ويبرز عظمة باسه هو.

وفي البيت ٩ صورة فائقة الروعية: الغيظ «الشنء» ذباب ينبع من العدو انه اشبه بالنتن النابع من جثة وهذه ايضا صورة غير معهودة كثيرا للغيظ لدى الجاهلي الذي يشبه عادة بالسهام او الجوارح او الكواسر او غير ذلك من الصور الفتاكة وبذا يقوم الشاعر - لا شعوريا - بدفع «الغيظ» الى موقع غير مؤذ، ويضعفه كالذباب.

وفي البيتين ١٠، ١١ نجد عدوا مجابها وعدو... ناضلته» ولكنا سرعان ما نكتشف انه عدو «جاهد - منهك» فرار عدو ضعيف لا ينفع في ابراز شجاعة الشاعر وباسه بل يفضح هشاشته وعواره.

ان استخدام الفعل «ناضل» يدفع العداء لان يكون اقرب الى معنى المجادلة والمفاخرة منه الى معنى المقاتلة والعراك ولقد كان ممكنا استخدام «قاتلته، عاركته، بارزته الخ» لكن سريرة اللاوعي انتقت هذا الفعل «ناضلته» تحديد لتكرس الحاح الشاعر في ابعاد عدوه والاحتفاظ به كمرآة تعكس الذات.

واخيرا فلنر صورة سويد «الشاعر» في البيت ١٢ انه ليث. اي ليث؟؟ انه ليث خادر «تستدعي مفردة خادر معاني الكسل والخدر والخدر» نديت عليه الارض.. فاتخذ منتجعا له. انه ليث فارغ من كل ليوثته وصفاته.

وهكذا تكتمل صورة الشاعر الخاوي روحا والمتماسك ظاهرا والحبيبة والعدو هنا ليسا سوى حبلتين او ميكانزمين دفاعيين فقط ضد ما ينفي الذات.

هكذا من الأهل

الدستور تنفرد بنشر الفصول الاولى من رواية "تقاسيم الليل والنهار"

للروائي العربي د. عبدالرحمن منيف

الفصل الثالث

تنفرد الدستور فيما يلي وفي الاسابيع القادمة بنشر الفصول الاولى من رواية (تقاسيم الليل والنهار) وهي الجزء الثالث والاخير من ثلاثية الدكتور عبدالرحمن منيف - مدن الملح - التي لاقت رواجا عربيا وعالميا منقطع النظير، والجدير بالذكر ان (تقاسيم الليل والنهار) ستصدر بعد انتهاء الدستور من نشرها في هيئة كتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي زودت الدستور - مشكورة - بهذه الفصول وخصتها بذلك من بين المنابر الثقافية في العالم العربي.

[...] احداث مدن الملح التي تتالف من (التيه) و (الاخدود) ثم تقاسيم (الليل والنهار) في دولة وهمية اختلقها خيال الكاتب الدكتور عبدالرحمن منيف وابطالها من ابداعه ونسج خياله.. الا ان اهميتها تكمن في انها تعكس ما يمكن ان تكون قد وقعت في اكثر من دولة من دول العالم الثالث. [...] مدن الملح حكاية النفط واكتشافه، وتاثير هذا الاكتشاف على حياة مواطنيه وعلى شبكة علاقاته وعلى نسيجه وصراعاته، وقد صدر الجزء الثاني ومن الجديد بالذكر ان دور النشر الامريكية سارعت الى ترجمة [...] الاول والثاني... وهي بانتظار الثالث.

[...] كانت موران تفخر ببراعة [illegible]، وروح المغامرة والاقتحام التي تميز الكثيرين منهم، فان عثمان العليان اكتسب براعة اضافية من خلال اقامته الطويلة في الهند اولا، ثم بعد ذلك في مصر. يقول الذين يعرفونه انه يميز في الظلام بين ورقة نقد واخرى، بمجرد ان يتحسسها باصابعه كان يدخل يده في جيبه، وكالساحر، يخرج الورقة التي يريد. فاذا بدا الشك على وجوه الذين يراقبونه كان يطلب ان توضع مجموعة من الاوراق النقدية في كيس ويغمض عينيه ثم يدخل يده في الكيس ويستخرج الورقة التي يريدونا!

اما حين كانت تصل النقود المعدنية من موران او ترسل اليها فلم يكن يكلف نفسه عناء عدها، كما يفعل الاخرون كانت اصابعه الثلاثة: الابهام والسبابة والوسطى تتحول الى ملقط فما ان تدخل كيس الخيش الصغير حتى تنتزع كل عشر قطع معا وكان هذه القطع مربوطة بخيط او تنجذب الى بعضها بقوة مغناطيسية فيصفها ابتالا طويلة بشكل منتظم، ويعدها بسرعة ويسجل المبلغ على ورقة ويسلمها ثم يطلب من الاخرين عدها فاذا عدت وتطابق الرقمان يتطلع اليه الكثيرون باعجاب يصل حدود الدهشة.

هذه البراعة لا تقتصر على عملية معينة اذ تتجاوزها الى اية عملة اخرى. كل ما يفعله في البداية ان ياخذ عشر قطع من العملة الجديدة وبعد ان يضعها فوق بعضها بشكل منتظم ويبروزها ليعرف وزنها ومساحتها يضبط اصابعه الثلاثة على قياسها ثم يبدأ يغرف فتخرج معه عشرا وراء عشر.

في بعض الحالات حين يراد عد مبالغ كبيرة كان يلجأ اختصارا للوقت والجهد الى وزنها كان كالصيدلي الذي يركب دواء يزن عشر قطع، ويزن عشرا اخرى ثم يضع في كفي الميزان مجموعتين من العشرات ويتاكد وبعدها كيسا ويزنه وبطريقة لا تخلو من البراعة والتعقيد يصل الى تحديد المبلغ الموجود فيعلن الرقم وعيناه تضحكان. بعد ذلك يطلب من الحسابين البارعين ان يعدوها فاذا انجز هؤلاء عدها وغالبا ما يتطلب الامر وقتا طويلا وتكون النتائج كما حددها علت موجة من الهمهمات وتعليقات الاشادة والاستحسان.

صحيح ان بعض الاخطاء القليلة والنادرة كان يقع بين فترة واخرى كل هذه الاخطاء غالبا ما تكون نتيجة وجود عملات غريبة او متفاوتة او لتآكل العملة الفضية بسبب طول استعمالها وتداولها الامر الذي كان يضطره بعض الاحيان الى فرز العملة «الغريبة» او المتآكلة قبل البدء بعدها.

الجميع يشهدون له بالبراعة الخارقة ويستعينون به، خاصة حين يراد تحويل عملة الى اخرى او ثالثة لكن رغم الاعتراف، فان احدا، حتى الذين يعرفونه جيدا، لايطمان وكل واحد يبرر اعادة الحساب بالتصلية او التاكد او بالحلال والحرام. ولذلك وما ان تبدأ عملية العد الطويلة الشاقة، وغالبا ما تكون بعيدا عن اعين الفضوليين او مراقبتهم ودائما في اماكن نصف معتمة نتيجة اغلاق الابواب، ووقوف بعض الرجال ليمنعوا الدخول او التشويش فانه يرافق هذه العملية والتي يتخللها الكثير من التوتر والحرص المبالغ فيه ان يلجأ الحسابون او اصحاب الاموال الى تسجيل المبالغ على اوراق مستقلة وعزل مجموعة عن اخرى لتجنب الخطأ او للتاكد اكثر مع ما يرافق ذلك من تنبيهات مشددة وصمت واستغراق يصل في حالات كثيرة، حد الذهول عن كل ما يجري خارج هذه المساحة. وعثمان الذي يتميز بهذه البراعة الخارقة في الحساب يتميز ايضا بالنكتة والروح المرحة والتي تصل درجة السخرية، خاصة في مثل هذه اللحظات المتوترة!

كانت نكاته تخلق ارباكات لا حدود لها وغالبا ما تؤدي الى اعادة العمليات الحسابية وكثيرا ما يطلب الذين لا يعرفونه ان يخرج من المكان. او ان يصمت وهو قدر ما يحاول ضبط لسانه لا يطيق البلادة او البطء فيلجأ الى النكتة او السؤال عن فلان او فلان فاذا لاحظ الخطأ او الحيرة يحاول ان يتدخل بتصرف، بكلمة، ليسهل العمليات، ليسرع بها، لكن نصائحه وتدخلاته تربك العمل من جديد فينهض غاضبا .وهو يقول:

- ما هو بس حرام تكون لكم هذي الاموال حرام تكونون حراس عليها. لان اللي ما يعرف حساب المال لا يقدره ولا يستاهله ومثل ما قالوا من قبل: اللي ما يعرف الطير يشويه!

ورغم الغضب من عثمان، والمطالبة بخروجه، او عدم وجوده. فكثيرا ما يرسل وراءه ويبحث عنه لان عقدة من العقد ظهرت فجأة واستعصى حلها خاصة حين يكون الامر متعلقا بتحويل عملة الى عملة اخرى او ثلاثة او ما يستحق من حصص او نسب نتيجة عملية من العمليات. وعثمان الذي يبدي تمنعا ويفرض شروطا لا يلبث ان يستجيب للالحاح، فاذا جاء ينط كالديك، الى هؤلاء الحائرين والمنتظرين وغالبا ما يردد:

اذا قالت خدام فصدقوها
فان القول ما قالت خدام

ان ذلك جزء من تاريخ قديم لعثمان العليان لا يذكره الا القليلون اما هو فلاذا ذكره او تذكره من قبيل الطرفة او للتدليل على الاهمية والنبوغ، اذ بدأ من اول السلم وجمع هذه الثروة كلها بجده ومهارته وبعد ان اصبح كذلك، وحتى الآن، فانه ينظر الى الذين لا يجيدون الحساب نظرة سخرية لا تخلو من احتقار. خاصة اولئك الذين يملكون المال ولا يعرفون مقداره او كيفية التصرف به، واذا كان قد ساعد الكثيرين من اقاربه واعتمد على بعضهم في ادارة مصالحه واعماله في موران فانه فضل عددا محدودا منهم بعد ان اختبرهم في الحساب ولم يبخل على هؤلاء باسرار هامة كان يحتفظ بها لنفسه في العمليات الحسابية خاصة حساب الدوبيا.

الذين يحبونه قليلون، اما الذين يخشونه وتصل الخشية في اغلب الاحيان الى الكراهية، فانهم كثيرون، ويتزايدون يوما بعد آخر لان القرش اذا طلع من يده يطلع ممسوحا مثل راس الاقرع قدر ما لمس عليه هكذا يقول بعض من يتعاملون معه ويبالغ عدد من حساده فيشيع ان امه يهودية من عفران ويؤكد غيرهم ان الاموال التي جمعها في موران ليس لها وصف سوى السرقة، لان اموال مصر والهند ظلت في مصر والهند وبين فترة واخرى يأتي اليه وكلاؤه من هناك ليقدموا اليه الحساب ولان لدى اهل موران متسعا كبيرا من اوقات الفراغ فانهم يشغلون انفسهم ويكثير من الاهتمام والحماس بمراقبة بعضهم وتقصي ادق الاسرار واكثرها خفاء، ولا يترددون في التحري والسؤال حتى اذا تجمع ما يعتبرونه كافيا للحديث فانهم ينشرون الاخبار

وهذه الاخبار تكبر وتتغير من مجلس لآخر تبعا لعواطف الرواية وعمن يروي وتتخللها الاستغابة والنكت البذيئة واطلاق الالقاب والاوصاف حتى ليمكن القول دون خطأ، ان لدى كل مجموعة من الناس لغتين. واحدة للتفاهم فيما بينهم وهي مليئة بالاسرار والرموز، ولا تفهم من الغرباء بسهولة رغم ان كل مفردة فيها واضحة ومحددة. والثانية للتفاهم مع المجموعات الاخرى.

واذا خلت اللغة العامة من الحديث عن السلطان وابن عليان والعجرمي وامثالهم فان اللغة الاخرى تتكفل بالتعويض. ولانها لغة خاصة فانها تمتلك حرية اكبر في التعبير، لكن ضمن مصطلحاتها وطريقتها الخاصة.

ولا تخلو اغلب الاحيان، من الاشارات بالايدي او العيون. وهذه القصة تفهم على عدة مستويات اذ تبدو بريئة، او كانها تعني الغرباء او الاعداء لكن الاوصاف التي تقترن بالكلمات تجعلها شديدة الدلالة والوضوح لمن يعرف المصطلحات.

فالسلطان حين يتزوج امرأة من وطفان يروي الخبر عن فرس جيء بها من اقصى الجنوب ومن وطفان بالذات جاء بها صاحبها وغالبا ما يكون رجلا كريها قبيحا خفيف العقل، الى موران، لان فيها حصانا عند واحد من معارف شمران ولا بد ان يشبيها، اما العجرمي فالاوصاف التي تطلق عليه تفضحه فهو «العوج» وهو «خيخ الشباب» و «عريس اللحة» او هو «ابولحية حمرا وخرزة زرقا» ولا يتردد بعضهم في ان يروي قصته مع العميان الثلاثة كيف سرقهم ثم حبسهم.

ابن العليان له نصيبه ايضا في هذه اللغة والقصص التي تروى عنه تزيد يوما بعد يوم «السلطان وزع اليوم على الفقراء الزكاة» ومعنى العبارة ان ابن العليان سرق مبلغا جديدا. والدليل على ذلك انه اشترى ارضا او اقام بناء. اما صفة



اليهودي والمرابي وصفة الخنزير فانه هو نفسه يعرف انها تطلق عليه وحين تروى له قصة من القصص التي تطاله يقهقه وبعد ان يهدأ يقول:

- الحصيني المقطوع الذيل يبيهن كلهن مثله لكن خفسا ويخسون!

حين عرف ان ابن العليان سافر الى العوالي فقد قال الكثيرون في سوق الحلال وفي المجالس والبيوت ان الرجل ذهب ليوزع الزكاة في العوالي بعدما انتهى من فقراء موران، وترافق هذا الكلام مع اشارات باليد والفم لتدل انه لم يبق شيئا! اما بعد شهور وحين وقع الاتفاق مع الامريكان فقد قال نمر بن شمران القبيحي في مقهى زيدان:

- وطويل العمر بعدما فرض الجزية على الانكليز وقال لهم تدفعون وانتم صاغرين ووافقوا ودفعوا حتى يخلصوا بارواحهم ويامنوا على اعراضهم، طرش ابن العليان لاولاد عمهم الامريكان النصارى. وقال لهم: واحد من اثنين تدخلون دينا او تدفعون الجزية، وما كذبوا خبر. قالوا: لا بالله يا طويل العمر، ندفع الجزية وفوقها الخمس، وطويل العمر بعدما فكر واستفسر وبعدما سأل اهل الفتوى قال له العجرمي «اقبل منهم يا طويل العمر» لانهم موحدون ومن اهل الكتاب. وما هم من اهل الشرك واللي يترفع عليهم السيف» فوافق وبعدهم ما تيدري من هو اللي يجي دوره بدفع الجزية!

هاملتون الذي فاوض الشركة وتوصل معها الى نتائج اساسية.

كان يفترض ان التوقيع على الاتفاق الذي اعد وترجم لن يستغرق الا وقتا قصيرا. واذا جرت مفاوضات اضافية فحول بعض الامور الثانوية، لكن وصول عثمان العليان غير الكثير. اذ بعد التعارف وعبارات المجاملة والحديث عن اسفاره وما يعرف من البلدان بدا وكانه خالي البال تماما وطلب من ممثلي الشركة ان يعرضوا من جديد كل شيء. وقد تخلل هذه البداية ايضا اشعارهم ان لدى موران عروضا اخرى وانها غير مستعجلة ابدا مع اشارة ان المفاوضات قد تستغرق شهورا وربما تمتد الى سنة او سنتين ولا بد ان تنتقل الى موران اذ يجب ان يكون السلطان على اطلاع تام ودقيق.

ومثلما اسقط في يد ممثلي الشركة الاجنبية التي كانت واثقة من تطمينات هاملتون فان هاملتون ذاته بدا مرتبكا اذ كان يوزع نظراته بين ابن العليان والمفاوضين ولا يعرف هل يقتصر دوره على الترجمة ام يجب ان يتدخل بشكل ينهي هذه اللعبة السمجة.

وفقر الذي حضر الجزء الاول من الاجتماع وبهدف ان يضفي عليه الاهمية التي يستحقها كما طلب منه هاملتون لم يعرف كيف يتدخل او يتصرف بعد اسبوع من المناقشات العقيمة خاصة وان عثمان العليان ابلغه منذ الليلة الاولى ان السلطان فوضه وطلب منه التشدد في محاولة للوصول الى احسن الشروط واكبر المنافع. واشار. عرضا، ان المسالة، من البداية الى النهاية، لا تتعدى ان تكون مجرد صفقة تجارية وان كانت كبيرة، وانه، اي عثمان العليان، عرف التجار واختبرهم، وبالتالي يعرف كيف سيتصرف مع هؤلاء.

هاملتون كان يزداد موقفه حرجا وقد الح لحد المفاوضين، عرضا، لكن بشكل واضح، ان تشدد ابن العليان موقف متفق عليه، ولا يتعدى الامر ادوارا مرسومة من قبل. وربما يريد هاملتون نفسه من الشركات الانكليزية ان تحصل على الامتياز، وبالتالي لا تزيد المفاوضات الجارية عن ورقة ضغط على هذه الشركات لتحسم امرها وتدخل. هاملتون بين نظرات الشك التي اخذت تزيد حوله وتطوقه وبين طريقة ابن العليان والتي تشبه المساومة لشراء قطيع من الغنم او الجمال

وكانت تتخللها القصص الكثيرة حول تجار هنود وايطاليين ويونانيين صدف ان التقى بهم وباعهم او اشترى منهم في اوقات سابقة مع ذكر التفاصيل. كيف بدأت المفاوضات وكيف انتهت واية اسعار بدأت بها المساومة واية اسعار رست عليها. وبعد ان يفيض في رواية هذه القصص يقول:

- وهذي يا اولاد الحلال، تجارة، ومثل ما انتم تدورون الربح وما تريدون الخسارة حنا ندور الربح مثلكم.

وبعد قليل، وهو يبتسم:

- واذا ما عجبكم، يا جماعة الخير، فلوسكم بعبكم، وحنا قيلتنا عندنا. وما صار الا كل خير. عرفناكم وعرفتونا وحصلت لنا البركة. واذا ما اتفقنا هذي المرة، الدنيا ما هي يوم او اثنين نتفق ثاني مرة.

بعد اسبوع طويل شاق من المفاوضات وعلى شرفة قصر البازعي ومع كاس الويسكي، قيلت اشياء ما كانت لتقال.

كان عثمان العليان يريد ان يكون شريكا ان يكون موجودا. طبيعي لم يقل ذلك صراحة، او بشكل محدد، لكنه اشار الى ضرورة وجود شريك من موران وان هذا الشريك مفيد للطرفين معا، وانه قادر على تامين ذلك.

بقية هذا الفصل في الاسبوع القادم



من اللوحات التشكيلية

عبدالرؤوف شمعون

الاسطورة والحكاية في الفن التشكيلي العربي

عبدالرؤوف شمعون

تنقلنا قراءة الظواهر المؤثرة في الفن التشكيلي العربي المعاصر، الى انفتاح الاعمال الفنية على مضامين مستمدة من الادب الشعبي والميثولوجيا. وتفسر محاولة الانكاء هذه، طموحا يمضي نحو الاستقلالية والتفرد التشكيلي عبر الاستفادة المعرفية للاصول والمكونات الاولى (التراثية) في المنطقة العربية. يستند الفنان التشكيلي (فكريا) على الذاكرة الشعبية وعلى الوجدان الجمعي المتوارث. وعلى الكتابات الحديثة التي ساعدت بلا شك على اذكاء مخيلة اسطورية جميلة توفر قدرا من الحوافز الابداعية من خلال عملية التصور والارتسام لملامح بدائية، تلقائية ذات علاقة بالاشكال الشعبية، وذات علاقة بالدلالة الرمزية والتعبير الملحمي المتصل بالحاضر واحداثه في الشعور والعقل، على اعتبار ان الاسطورة او الحكاية ماض لا زال حيا.

امتلأت في اعمال الفنانين التشكيليين العرب، رموز وشعائر للبلاد. الموت. الخصب والعطاء. وتطرقت لحكايات وشخصيات وابطال السير الشعبية، ومعاني البطولة والفروسية. الف ليلة وليلة. عنتره والهلالي. حكايات الخوارق. الحيوانات الخرافية، والمركبة الدلالات الطوطمية للشمس، القمر، المرأة، الحصان، السمك. كما رسموا السلم، الزار، والمظاهر الطقوسية امام الاضرحة ومقامات الاولياء. وتحولت اللوحة الى وسيط لنقل الاشارات الفولكلورية لتؤكد قيما اجتماعية [...] او لتنتقد اخرى تصب في علم الخرافة او تسير في ذيولها.

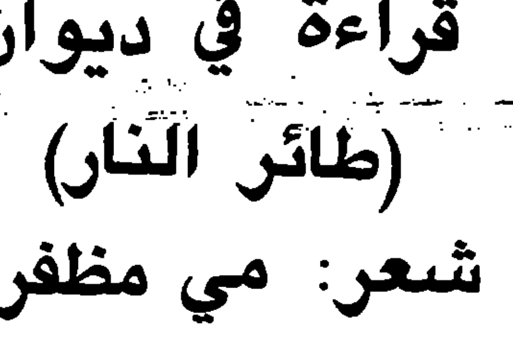
هذه الظاهرة رغم عدم اتساعها، ماضية في التاثير على افكار الفنان العربي، تدخل في موضوعاته وتثير جدلا مع الواقع الراهن وتتجلى بصورة صادقة في لا وعي الفنان خاصة هذا الذي لا يتجه نحو الميتافيزيقيا، بقدر ما يتحدر من لا وعي جمعي متصل بسحر وجلائية الماضي، ويرى في نفسه منحنى صافيا يجدد قلقه وروؤاه الحائرة بين قوى الطبيعة وقوى ما فوق الطبيعة.

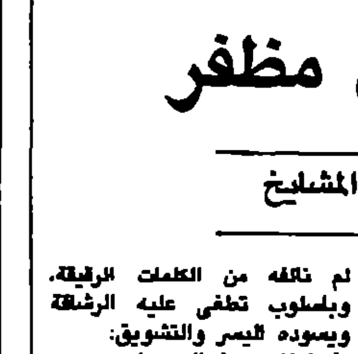
لقد اخذت صيغ التشكل لهذه الظاهرة ابعادا فنية عارضها البعض بحجة انها تسجيلا فولكلوريا يبتعد عن الابداع ولا يتصل به من قريب او بعيد، او لكونها محاولات غير متعلقة لاستدراج الذوق العام والتحكم به باثارة عطفه وابقائه اسيرا لجمالية محدودة ولشكلية جامدة. واعتقد باننا سنقبل بهذه الحجة او الافتراض لو كان العمل الفني المعاصر قائما على استحداث الصورة الفولكلورية ولاغراض فولكلورية. الامر غير هذا تماما حين نفهم الفنان الساعي الى التأليف بين العناصر المستمدة من الاسطورة او الحكاية او من المظاهر الشعبية السائدة دون ان ينتقص من قيم الشكل الفني المعاصر والتقنية وتكامل العلاقات اللونية والمحافظة على وحدة الشكل وعناصر التكوين.

ثم ان الموضوع في حد ذاته ليس جديدا حينما نستقرىء ملامحه في الفن (السلاج) او في الفنون العفوية لفنانين شعبيين مجهولين ومعلومين، وهي اي مثل هذه الاعمال، انما هي شهادة مؤكدة على فن محلي، فطري وغير قائم على ثقافة معينة، بل لا يتأثر بمصادر الثقافة المختلفة. كما انها تعكس جوانب من الحياة العربية غير مستثمرة تشكيليا بالمعنى الدقيق للكلمة. ربما في حدود ضيقة. وانتظرنا طويلا الى حين كشفت عنها الاوساط الغربية بحفاوة بالغة، واستجلت الرهافة النادرة في مثل هذه الفنون، بل سارعت البعض لاستباحة الفنون التقليدية بانتاج اشكال فنية مسخية ومقلدة. وتنبه البعض الاخر الى قيمة الموضوع الشعبي واستخدامه في اشكال معاصرة. من هنا، بدأ في الظهور المتحضر على ضوء افكار جمالية مطلقة، وعلى ضوء ادراك حتمي ويمكن التأكد من بروز مؤشرات ابداعية واعية، وتوجهات اسلوبية تتجاوز النظرة الاستشراقية الجديدة. رغم اعتمادها على الطرح النظري. لكنها تظل محاولات تلقي الفن التشكيلي العربي بعض مسالك الاضطراب والتذبذب.

نحن بحاجة لان نرى بعيوننا افضل من ان نرى فنوننا بعيون غريبة ناقدة، ولطالما تأثر الغربيون بسحر الشرق وغموضه، الكاتب والفنان، وكم هي كثيرة، تلك الامثلة التي تؤكد الاستفادة المعاصرة من المعاني والقيم الفنية التي تتضمنها فنون شعوب العالم الثالث والتي تعكس باشكالها قسوة انتزاع البقاء والدفاع عن الحياة.

اي هاجس جمالي تفصح عنه مقولة «هنري ماتيس» حينما كان يرى العالم من خلال سجادة شرقية!.





قراءة في ديوان (طائر النار)

شعر: مي مظفر

بقلم: محمد المشايخ

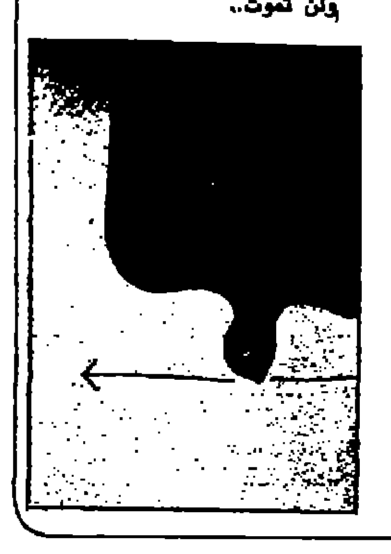
رغم كثرة الدواوين الشعرية التي تملأ رفوف المكتبات العربية، الا ان القليل منها فقط هو الذي يحظى باعجاب القراء، ويترك بعض الآثار الايجابية في افئدة المتلقين، ذلك ان الشعر كغيره من الانواع الادبية الاخرى، لا بد ان يحمل رسالة انسانية، ويوصل افكارا ملتزمة.. وكلما كانت هذه الرسالة وتلك الافكار، اكثر تقدمية واهمية، وكلما كانت تشمل قطاعات جماعية اكبر، وتعبر عن وجدان شعوب وجماهير اكثر، وكلما حظي هذا الفن بالاعجاب والتقدير ومن ثم استحق الخلود في ذهن الامة اولا ومن ثم على رفوف مكتباتها.. ومن العراق، وصل الدستور الثقافي مؤخرا ديوان بعنوان (طائر النار) وهو من ابداع الشاعرة العراقية (مي مظفر) ويتضمن (٤٥) قصيدة تقع في (١٠٠) صفحة، ورغم روعة الاخراج الفني لهذا الديوان، ورغم نشره على ورق مصقول ومذهب، الا ان جماليات اخرى اكثر فتنة فرضت ظلالها على هذا الورق.

وسر الادهاش في هذا الديوان، ينبع من قدرة مبدعه على انتقاء الكلمات الدافئة والعبارات الهامسة، والقصائد الحميمة، ومن ثم يلتقي قارئه ديوانها بمعالم هامسة تحرك قلبه ووجدانه واحساسه وعواطفه، ويلتقي ايضا بكون شعري جديد، كل ما فيه ظلام وعتمة حالكة، ومن وسط هذه الاجواء تضاء بعض جزيئات هذا الكون، ومن خلال اطلالة القارىء عبر تلك الجزيئات المضيئة الى حد التوهج، يرى حبيبين يختلفان عن كل العشاق، لان عناقهما فكري، وتاثيرهما سحري، انهما كائنان مختلفان عن كل الذين تراهم في الكون، شفاهما تتلامس فتسطر اجمل القصائد، دون ان تتكلم، واناملهما تتحرك في الفضاء، فترسم اروع اللوحات الشعرية دون ان يكون فيها ريشة او قلم اوفرشاة..

والاشد ادهاشا من هذا، ان غاية الديوان لم تكن فقط لرسم معالم رومانسية تحمل في طياتها تجديدا فنيا للشعر العربي، ولكن ثمة غايات اكثر التزاما واقترابا من هموم الامة العربية، ولكن هذه الهموم وتلك المعاناة تمت صياغتها بنوع متجدد لم نألفه من الكلمات الرقيقة، وباسلوب تطغى عليه الرشاقة ويسوده اليسر والتشويق:

يليها المبحر في الصحراء.
دفنت عيني في الرمل علني القاك.
لكن وجهك الغريب حين ينجلي.
ينبحه الغياب.
كن ما تشاء.
غيمة او نجمة.
كل ما تشاء.. هاك صدري فلتختبي.
ومزق الحجاب.
باي ارض نلتقي.
او اي وجه نرتدي.
لن نعرف السكينة.

والقصائد هذا الديوان قريبة من القلب رغم بعدها عن المباشرة، وواضحة المعاني والمباني رغم شفافية الرمز التي تتيح للقارىء ان يعطي للمضمون اكثر مقصد، وهي في الوقت نفسه جزء من ادب الحرب.. بل من ادب المواجهة، ذلك ان الحرب العراقية الايرانية قد الهبت الكثير من المشاعر، وحركت الكثير في ضمير ووجدان المبدعين العرب، وكانت في مقدمتهم الشاعرة مي مظفر، وما طائر النار هنا، الا رمز عربي آخر، يماثل العنقاء الذي كلما ازداد احتراقا، كلما تجددت فيه الحياة، وبالتالي فكانها تقول ان امتنا العربية كلما تكالبت عليها الامم، وكلما ازدادت مصاعبها، وزادت التحديات التي تواجهها، كلما كانت اكثر مقدرة على الصمود، وعلى التحدي لكل هذه المصائب والمصاعب لتستمر لها الحياة العزيزة المشرقة لكنها لن تستسلم ولن تموت..



الصديق..

«الى الدكتور خالد الكركي»

شعر: جريس سماوي

جريس سماوي

جاءَني من نُعاسٍ بعيدْ.
لم يرقْ دمعةً اذ رأى جثتي،
قالَ لي: لا تنمْ،
وانثنى باتجاهِ نشيدٍ جديدْ.

***

متعباً كنتْ.
والمساءاتُ حطتْ على كتفي
مثل سورٍ قديمْ.
الجراحُ اعتلتْ جسدي،
هاجمتني الخيولُ الخرافيةُ..
اقتادني التيهُ في غيِّه المرتمي
في فراغٍ يتيمْ.
شدّني الصمتُ من شَعرِ بوحي
ورمى كتبي في غموضِ السديمْ.

***

من غروبٍ قصيٍّ أتيتُ..
وفي جعبتي
نزقُ الأرصفهْ،
وبقايا البحارِ الغريبةِ،
صمتُ العماراتِ،
فوضى النهارِ المعبأِ بالباعةِ،
نهرُ المشاةِ،
الزنوجُ،
البناتُ الملولاتُ،
والعاملون المنشاةُ احلامهم
بالأسى والحديدْ.
من غروبٍ قصيٍّ اتيتْ.
من غروبٍ شريدْ.
عندما جاءني صاحبي من نعاسٍ بعيدْ.

هَدهَدَ الروحَ اذ فاجأتها
ارتباكاتُ احلامِها.
باحَ بالسرِ لي.
ما بكى اذ رأى جثتي.
قلتُ: يا صاحبي وأبي
إنني من بقايا النساطرةِ التائهينْ.
خانني أسقفي ورُعاتي
ومدى الأبرشيةِ ضاقتْ
به ملّتي.
ضاقَ يا أبتي.
- النساطرةُ انقرضوا يا بنيَ..
- ولكنني يا أبي لم أزلْ.
ان روما التي سرقتْ خُبْنا
مثلما سرقتْ حنطةَ الروحِ
من كلِ اهرائِنا
لم تزلْ تستبيح الذرى،
هلْ ترى يا أبي؟
هلْ ترى؟

***

هدهدَ القلبَ اذْ فاجأتهُ ارتباكاتهْ
قالَ: للبيتِ ربٌ
فلا تغمضْ الروحَ..
فالديكُ صاحَ هنا صيحتينْ
فلا تُنكر الربَ في الثالثةْ.
وفضاءُ الوطنْ،
مثخناً لم يزلْ
بالكوابيسِ والكارثةْ.
لا تنمْ،
قالَ لي،
وانثنى باتجاهِ نشيدٍ جديدْ.
عندما جاءني من نعاسٍ بعيدْ.

١٩٨٨/٢/١٢م













نور نبيل الجعبري — يزن ابوالسعيد — مروة طاهر عليان — مروة محمد خلف — عمار محمد خلف — هيثم منصور السعيد — آيات مروان محمود — ليث محمد حسين داود — ريما محمد كلوب

«حكاية الماء»

الماء للتسلية والرياضة



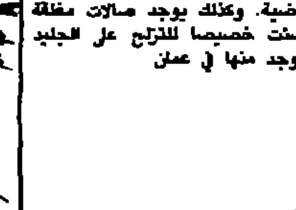
(١) في الصيف نسبح ونلعب بكرة الماء في البحر والمسابح ونجري المسابقات الرياضية في سباحة المسافات القصيرة والطويلة.



(٢) الغوص تحت الماء، هواية رياضية ممتعة ومفيدة.. ولعل مياه البحر الاحمر في العقبة من افضل الاماكن للغوص لجمال مرجانها الاحمر



(٣) ما اجمل رياضة الزوارق الشراعية التي تدفعها الرياح فوق سطح الماء نرى الرياضيين يواجهون الرياح والامواج بقوة عضلاتهم فهي رياضة تتطلب مثابرة وسرعة تصرف.



(٤) في الماء المالح والعذب نصيد السمك. انها هواية الكبار والصغار. يمسك الصياد السنارة ويضع الطعم في طرفها ثم ينتظر حظه



(٥) في الشتاء نذهب الى الجبل للتزلج على الثلج وتقام الآن الدورة الخامسة عشرة للالعاب الاولمبية الشتوية في كندا ويدخل ضمنها التزلج على الثلج من اعالي الجبال

(٦) اذا تجمد الماء في البحيرة تحول الى جليد يصبح التزلج عليها تسلية رياضية. وكذلك يوجد صالات مغلقة انشئت خصيصا للتزلج على الجليد ويوجد منها في عمان

الحلقة الثانية عشرة — اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم

احاديث نبوية شريفة

افشاء السلام

★ عن «ابي هريرة رضي الله عنه»: قال النبي «ﷺ» «والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على شيء ان تفعلوه تحاببتم: افشوا السلام بينكم».

★ وقال عليه الصلاة والسلام: يسلم الراكب على الماشي على القاعد والقليل على الكثير والصغير على الكبير.

★ وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه، قال رسول الله (ﷺ): من قال السلام عليكم، كتبت له عشر حسنات، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة.

رندة فؤاد خصاونه

قول اعجبني

عجبت لمن يصاب باربع كيف يغفل عن اربع:

١ـ عجبت لمن ابتلي بالخوف.. كيف يغفل عن قوله تعالى: (حسبنا الله ونعم الوكيل).

٢ـ عجبت لمن ابتلي بمكر الناس به كيف يغفل عن قوله تعالى: (وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد).

٣ـ عجبت لمن ابتلي بالضر كيف يغفل عن قوله تعالى: (ربي اني مسني الضر.. وانت ارحم الراحمين).

٤ـ عجبت لمن ابتلي بالغم كيف يغفل عن قوله تعالى: (لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين).

نفيسة علي حجاج/ الزرقاء

***

هل تعلم؟!

- ان المخ البشري مكون من اثني عشر مليون خلية.
- ان عضلات الانسان، عددها (٦٣٩) عضلة.
- ان اقوى العضلات في جسم الانسان، هي عضلات الفك.
- ان قامة الانسان وهو واقف اقصر منه وهو نائم.

محمد ابراهيم حماد/ اربد

***

الحكيم والصمت

كان احد الحكماء، يطيل السكوت والصمت فقال له احدهم ذات يوم: ماذا يحدث لو تكلمت فانك تطيل السكوت؟

فقال الحكيم: فالكلام على اربعة اوجه: كلام ترجو منفعته وتخشى عاقبته فالافضل منه السلامة.

وكلام لاترجو منفعته ولا تخشى عاقبته فالسكوت عنه يخفف عن لسانك وبدنك.. وكلام لا ترجو منفعته وتخشى عاقبته وهذا هو الداء العضال.

سمية فؤاد خصاونه

***

انواع الايادي

الايدي ثلاث: يد بيضاء ويد خضراء ويد سوداء.

فاليد البيضاء هي الابتداء بالمعروف.

واليد الخضراء هي المكافأة على المعروف.

واليد السوداء هي المن بالمعروف.

نهى سعيد ابوالشوارب




اروى زاهر السعيد — احمد غازي الموسى — عبدالباسط الكوز — صهيب فارس

محمد احمد الصوفي — شيرين مليح — خلدون خليل مجاهد — محمد صدقي سلمي

خالد خليل — خليل مجاهد — بهاءالدين عمر — ديما سهيل خلاد

ضياء الدين عمر — دعاء محمد نصار — طاهر صبحي — مصطفى جويحان

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا.. اغرب من الخيال، علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب من منشورات الدائرة.

ترسل المواضيع الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ـ ماما روضة.

تلقينا هذا الاسبوع عدة مواضيع من الاصدقاء التالية اسماؤهم:

- محمد ابراهيم حماد ـ لسان طويل ووقف نبضات القلب.
- مكرم داود هندش ـ الاطباق الطائرة.
- اسامة محمد سليم قاسم بني ارشيد ـ العين الاكبر حجما لحيوان.
- خالد محمد سليم قاسم بني ارشيد ـ شجرة حلوب.
- عمر عبدالله ال عيون ـ ولادة طفل له ذنب.
- نجيب محمد ياسين الشبول ـ الانسان العجيب والسمكة العجيبة.
- عادل عبدالرزاق ابوحجر ـ درجة حرارة مريض ٥٣ درجة مئوية.
- رندة فؤاد سليم خصاونه ـ سمك السلمون.
- ليلى ماهر خير بدر ـ طفل عجيب.
- علاء احمد عيسى ـ ارقام مذهلة عن جسم الانسان والسيجارة قبل الخبز عند سكان القاهرة.
- علية محمد شحادة الزغول حذاء.
- علي محمد شحادة الزغول ـ يوم ولادة التوائم.
- اماني ابراهيم حماد ـ الكمان القاتلة.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع، الصديقة اماني ابراهيم حماد من اربد، يرجى من الصديقة اماني مراجعة وكيل الدستور في اربد وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

****

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٢

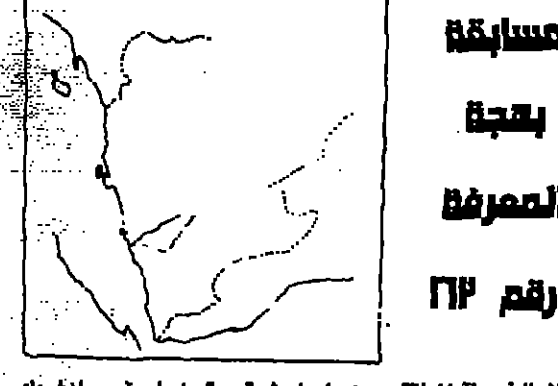
وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة الخارطة الصماء ـ الكويت وحدودها.

وباجراء القرعة فاز بين الاجابات الصحيحة الصديقان طارق حسن الرمحي من مدرسة ذكور النزهة الاعدادية الثانية، وابراهيم صالح قزحة من محافظة اربد بالجائزة لهذا الاسبوع، يرجى من الصديق طارق مراجعة مكاتب جريدة الدستور لاستلام الجائزة يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر، اما الصديق ابراهيم فسترسل له الجائزة الى وكيل الدستور في اربد يرجى مراجعته وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

****

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٣

انظر الى الخريطة المرفقة وعين عليها عشرة معالم اساسية، سواء اسماء المدن او الانهار او الجزر.. وارسل الخريطة مبينا عليها اسمك وعنوانك بالكامل علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن مجموعة كتب للاطفال مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٣ ـ ماما روضة.













رشا وفراس حسن ابراهيم — حسني ونجيب رشدي — رباب تيسير محفوظ — هاشم عدنان الشيمساني — هبه محمد حمد — نور غانم فلاحات — لي ولمى سيف الدين — سارة وايهاب البكري

قصة واقعية

فرن الصمود...

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

فتح «عبدالله البحش» فرنه، رفع اكمامه، وضع المريول «على خصره، سمى بالله ثم بدأ يكيل كيس الطحين ويديره في وعاء العجين الكبير.. لم يكن فرنه فرنا حديثا متطورا.. كان فرنا صغيرا مرتبا يخدم اهل الحي القديم خارج مدينة نابلس القديمة.. وضع للطحين، ادار صنبور الماء، ووضع الخميرة والملح، وبدات الآلة تدور تعجن. كانت اكياس الطحين مرصوصة امام ناظريه، اكياس بيضاء كالثلج يخرج من مسامها بودرة بيضاء ناصعة..

لا يزال عبدالله يذكر ذلك النهار: وكيف ينساه.. كيف ينسى اكياس الطحين الابيض وقد صبغت باللون الاحمر.. كيف ينسى ابنتيه «عائشة وفدوى» وقد حضرتا تحملان له ابريق الشاي والكاسات.. كانت الساعة مبكرة.. وهو قد ترك فراش زوجته الدافىء متجها الى فرنه..

.. هكـذا هو عملـه... يترك بيته قبل ان يتركه احد.. قبل ان تشرق الشمس، او يؤذن مؤذن الصباح.. يتركه ليذهب الى الفرن، يعجن العجين ويتركه ليخمر.. يرتب اكياس الطحين. ويرتب الواح الخشب التي سيضع عليها قطع العجين.. يحمي الفرن.. ثم يذهب ليصلي صلاة الصبح، الجامع قريب وبيته قريب.. وعندما يعود تكون زوجته قد ارسلت له ابريق الشاي المحلى مع كاسات الشاي..

«وعبدالله البحش» فران اخذ مهنته عن ابيه وجده.. وهو لا ينسى كم حمل في صغره الواح الخشب، وكم رق العجين ارغفا مستديرة متساوية على البيكار.. لا ينسى كم حمل اطباق الخبز من والى الفرن.. ولا ينسى كم خبز من اقراص الخبز بالزعتر. والخبز بالبيض والجبن وصواني اللحم والكنافة.

قال عبدالله: اللهم صل على سيدنا محمد.. اللهم ابعد مقتك وغضبك عنا.. على ان التفت لعملي لا للذكرى.. انتهت آلة العجين من العجن.. وابتدأ عبدالله يقطع العجين.. عنده قطاعة قديمة ايضا.. يضع فيها قطعة العجين فتقطعها قطعا متساوية لا زيادة ولا نقصان.. يأخذ القطع ويرصها رصا مرتبا على الواح الخشب.. يمتلىء اللوح فيضعه فوق اخيه بالعكس.. هذا بالطول وهذا بالعرض.. وتمتلىء الالواح.. عشرة الواح فقط.. يسمع الآذان.. اكمل الباقي، وقام يتوضأ، وانطلق الى الجامع القريب..

يومها كان في الجامع.. كان يصلي.. تلك اليوم الذي لن ينساه، كان عبدالله قد ترك الفرن ليصلي.. ولكنه عندما عاد وجد ابنتيه في فرنه.. كانت فدوى تجلس على كيس من اكياس الطحين الابيض، وكانت عائشة تقف على الباب تنتظر.. لعلها كانت تنتظر مجيئه لتراها وقد لبست ملابس مدرستها، فيضع في يدها مصروفها اليومي ويزيده قرشا او قرشين تحية لها ولحضورها المبكر..

يومها لم يضع لها المصروف في يدها.

ولم يضع العجين على لوح الخشب.. يومها لم يعرف ماذا يفعل.. يومها فوجىء بسيارة احد المستوطنين الصهاينة، تدخل نابلس من مدخلها الشرقي.. مستوطنون صهاينة سكنوا على احد المرتفعات حول مدينة نابلس.. في تلك المستوطنة التي يسمونها «الون موريه» مستوطنات جديدة وبيوت جديدة ملأ بها الصهاينة افق مدينة نابلس العربية.. حوطوها بها، وملأوها بالرجال الحاقدين.. عبدالله يراهم دوما يدخلون نابلس بحذر.. يدخلونها ويخافون من ابنائها، ولكنهم يدخلونها ويحملون في قلوبهم كل الحقد لابنائها. ويحملون في ايديهم السلاح تحسبا لاي خطر.. لم يكن عبدالله يملك ما يمنع به من دخول مدينته، ولكنه لم يكن يوما يرضى عن وجودهم..

عاد عبدالله الى فرنه تماما كما عاد ذلك اليوم قبل سنوات قليلة.. عاد ليجد الواحه العشرة وقد اختمر فيها العجين وحان خبزه.. في ذلك اليوم، كان قد جهز ثلاثين لوحا من العجين.. ولكن الخبز اليوم اصبح مطلبا عزيز المنال.. لم يعد الناس يشترونه كما كانوا من قبل.. من كان يشتري عشرة ارغفة اصبح يكتفي بخمسة.. ومن كان يخبز عشرين رغيفا اصبح يخبز عشرة فقط. اختفت عرائس الخبز بالزعتر، والبيض والجبن، تلك كانت لساعات افطار السعادة والهناء.. والدنيا اليوم اصبحت قاسية صعبة.. خف خبز صواني اللحم والكنافة.. فمن يملك ثمنها في هذا الزمن الصعب.. حتى الوصول الى الفرن لم يصبح سهلا.. لم يعد الاولاد يجدون متسعا من وقتهم لحمل الصواني «وافراش» الخبز للفرن.. لقد اصبحوا يهتمون بامور اكثر اهمية.. تركوا مدارسهم واستعدوا للنضال.. ما قيمة المدرسة او الباذنجان المشوي او صينية اللحم والبلد محتلة؟ ما قيمة المدرسة اذا كانت ستفقد كل يوم طالبا او طالبة، كما فقدت في ذلك النهار عائشة البحش.. ابنته عائشة كانت طالبة في المدرسة وكانت في ذلك النهار تلبس مريولها وتحمل شنطتها، وتنتظر مصروفها لتنطلق الى المدرسة؟ فاين هي الآن؟؟..

ترنيمة جهاد

اكبَرْ اكبَرْ
القِ بحجرٍ اكبرْ
اللهُ اكبرْ
طفلٌ صغيرٌ يتبخترْ
كانَ يلحقُ فراشاتٍ
تطيرُ بينَ الحنونِ والزعترْ
لونها ازرقْ، احمرْ، اخضرْ
يقبضُ عليها باصابعهِ
تفلتُ من بينِ يديهِ
تغيبُ ثم تعودُ لتظهرْ
احلامُ الاطفالِ بريئةٌ لم تكبرْ
فتاتيتُ من السكرْ
حباتُ لؤلؤٍ وعنبرْ
خرائطُ تعبقُ بالجوِّ المعطرْ
داستها قدمُ عفريتٍ اغبرْ
مزقتها اسياطُ غدرْ
تلعلعُ في كل مخفرْ
اللهُ اكبرْ!
اطفالٌ بكل عمرْ

وكل لون
هيا يا اسمرْ
اقبل يا اشقرْ
يا صاحبَ عيونٍ
بلونِ البندقِ المقشرْ
كيف ننساكمْ؟
نحن نراكمْ
نحبكم، كل يوم اكثرْ
نحبكم
يا طلائعَ تقدموا
الى الامامِ اكثرْ
فالموتُ للعدى
اليومَ ستنمو احلامكم حقاً
في جو محررْ
اهتفوا معاً
الله اكبرْ
يا ماردا كانَ اعصاراً او اكثرْ
يا جبالاً يكسوها مسكُ الجهاد
يا سواعدَ خضراء

اقذفِ حمماً
صنعها اربعونَ خريفَ امالٍ
يا مخالبُ لا تكسرْ
يا اسنانُ لا تُقهرْ

كونوا رملاً تغرزْ
في احشاءِ صهيونَ الازعرْ
فئةٌ ـ شرذمةٌ تعبرُ الجرمَ الازهرْ
تدنسُ ثنايا طهرْ

تلوحُ بخبايا الواحٍ من عهدِ فرعونَ
لو رآها موسى لحرقها مثل عجلِ
اخيهِ الاصفرْ
لقد كانَ غيرهم اشطرْ
اللهُ اكبرْ!

نادية هاشم علاول

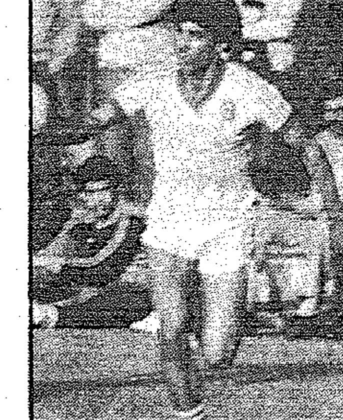
اليوم نجوم اليد الأردنية يتنافسون لدعم مشاركة العربي

برعاية الدكتور خليفات

★ ينتظر ان تزحف جماهير اليد الاردنية بكثافة صوب صالة جامعة اليرموك لمشاهدة اللقاء الودي الذي سيقام هناك تحت رعاية الدكتور عوض خليفات وزير الشباب بين فريقي منتخب الشمال ومنتخب الوسط في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر وذلك دعما لمشاركة فريق النادي العربي في بطولة اوائل الاندية العربية الثانية عشرة التي ستحتضنها تونس خلال شهر ايلول القام.

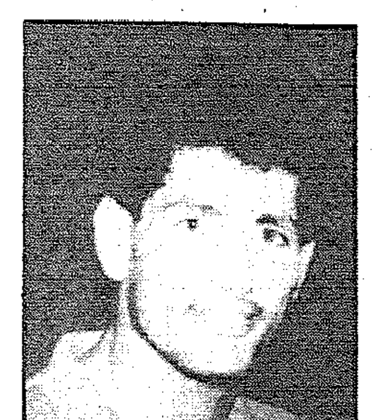
★ اللقاء رغم كونه وديا ويجمع بين نجوم اللعبة في بلدنا ويقام من اجل غرض رياضي نبيل، الا انه ينتظر ان يأتي قويا وعابقا بالاثارة لا سيما وسط الاهتمام المتجدد باللعبة والذي كان قد توقف منذ نهاية البطولة الاسيوية.

منتخب الشمال الذي سيقوده المدربان صبحي عمر ومحمد الحوراني يعتمد في تشكيلته على لاعبي اربعة اندية هي العربي (زعيم اللعبة في بلدنا) والحسين اربد والبارحة، ويرموك الشونة وينتظر ان يلقى مؤازرة جماهيرية مكثفة من الجماهير التي ستملأ الصالة، وسيعتمد على هدوء حارسه بسام نجم وامامه البحيري واسماعيل حسن وعبد الناصر عبيدات كمسددين بارعين من الخارج وعلى فتح الله الكبير على الدائرة وعلي عيلبوني وزكريا عبويني وحرافشة على الاجنحة ومعهم ايضا الشقيقين ملكاوي وتيسير منسي لاعب الشونة.



- جمال فتح الله.. ذكاء دائري في الشمال







- محمد حسن.. قوة الوسط الضاربة.

اما منتخب الوسط الذي يقوده المدربان حسني يونس وخليل الحليق فيعتمد في تشكيلته على لاعبي اندية الاهلي والسلط وعمان ويتوقع ان يبرز منه الحارس المتطور مأمون عبد الحميد ومحمد حسن ومازن طبلت وعصام غبون ومحمد طه الضاربين من الخلف وعلي عيسى عبدالله وعمار قبعين على الاجنحة.

يقود اللقاء طاقم الحكام المكون من السادة يوسف، احمد، عبدالله تليلان، نايف الكايد، حسن ابو عقل، محمود عبيدات ويراقبها حسن قنديل.

فرسان اللقاء:

منتخب الشمال: بسام نجم، فتحي كيوان (للمرمى)، اسماعيل حسن، جمال البحيري، جمال فتح الله، موفق فتح الله، خالد حرافشة، زكريا عبويني، حسين ملكاوي، موفق ملكاوي، لؤي طاهات، تيسير منسي، باسم حداد، احمد الزعبي، عبد الناصر عبيدات.

منتخب الوسط: مأمون عبد الحميد، تيسير الزعبي، حسين الصليبي (للمرمى)، منهل حجرات، عيسى عبدالله، محمد طه، محمد حسن، عصام غبون، اديب نمورة، عمار قبعين، محمد شنيور، مازن طبلت، ابراهيم الشعلان، سمير الكيالي.

- د. عوض خليفات

حي معصوم تفوز ببطولة سلة الزرقاء

□ ضمن تصفيات بطولة كرة السلة لمدارس تربية الزرقاء فازت مدرسة حي معصوم الثانوية على مدرسة هاني بن مسعود بواقع ٢١/٢٩ وبذلك تكون قد فازت بالبطولة.

الجدير بالذكر أن مدرسة حي معصوم الثانوية قد حصلت على كأس بطولة الطاولة للمرحلتين الاعدادية والثانوية وحصلت على كأس بطولة كرة اليد للمرحلة الاعدادية.

وديا بكرة القدم

● شباب العقبة واتحاد الشركات

برعاية مدير شرطة العقبة العقيد سالم الحياري، وعلى الكأس المقدم من غرفة تجارة العقبة تقام اليوم في الساعة الثالثة والنصف المباراة الودية بكرة القدم بين فريقي نادي شباب العقبة الرياضي والاتحاد الرياضي للشركات، وذلك على ملاعب ستاد العقبة الرياضي.

وأفاد السيد جمال الكباريتي رئيس نادي شباب العقبة الرياضي بأن هذا اللقاء يأتي ضمن استعدادات فريق كرة القدم بالنادي.

الحسن استقبل المنتخب الاردني للاسكواش

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مدينة الحسين للشباب امس رئيس الاتحاد الوطني للاسكواتش والمنتخب الاردني لهذه اللعبة وذلك بعد عودتهم من الكويت.

وقد هنأ سموه الفريق على ما حققه من نتائج في البطولة الاسيوية الرابعة التي جرت في الكويت حيث حصل على المركز الرابع وتمنى لاعضاء الفريق المزيد من التقدم والنجاح.

بمشاركة حشد من نجوم اللعبة

اليوم تنطلق لقاءات بطولة المملكة «المفتوحة» للملاكمة

تنطلق في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم لقاءات بطولة المملكة «المفتوحة» للملاكمة التي ينظمها اتحاد اللعبة بمشاركة العديد من اللاعبين.

اتحاد الملاكمة انهى كافة الترتيبات اللازمة لنجاح البطولة والتي ستقام بصورة متواصلة دون توقف على مدار ايام الاسبوع القادم.

بطولة هذا العام ينتظر ان تاتي عامرة بالندية والتنافس القوي بين الملاكمين لوجود العديد من العناصر الشابة التي بدأت تاخذ اماكنها بين صفوف المتقدمين وبعيدا عن حساب النقاط لصالح الاندية يسعى بعض المدربين لتأكيد قدرته في قيادة بعض اللاعبين لاظهارهم على الحلقة من جديد.

الوزن

تبدأ في الساعة الثامنة من صباح اليوم عملية الوزن والفحص الطبي وذلك بمدينة الحسين للشباب وبعدها ستقوم اللجنة الفنية باجراء القرعة بين المشتركين.

يوم امس وضعت لجنة حكام الملاكمة كافة الترتيبات ووجهت الدعوة للحكام المعتمدين للمشاركة في ادارة لقاءات البطولة وهم:

طه محجوب، محمد عبيدات، محمد خميس ابو نمرة، يوسف قبلاوي، عبدالمعطي نجم، عبدالكريم العوبلي، عيسى الشملة، محمد انور سعادة، حسن عادل، احمد الشاعر، وكلفت اللجنة السيدين يوسف قبلاوي ومحمد عبيدات للاشراف على عملية الميزان.

ابرز المشاركين

ينتظر ان يشارك في بطولة هذا العام عدد كبير من نجوم اللعبة ومن ابرزهم عبدالناصر شباب، عصام جابر، محمد شحادة، رائد شباب، سامي القاضي، سلطان القاضي، محمد حوج، ناصر جبر، ابراهيم الكسبة، محمد الكسبة، سامي الجندي.

في اولى مباريات رحلة الاستعداد

الضفتين بطل الدوري يلاقي بيتروشان الروماني



● الضفتين

برعاية السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الرئيس العام لنادي الضفتين يلتقي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم فريقا الضفتين بطل الدوري وضيفه بيتروشان الروماني في مباراة ودية تقام على ستاد عمان الدولي.

الفريق الروماني الضيف وصل الى عمان مساء امس عن طريق الرمثا قادما من دمشق ويقل الباص الخاص للنادي الذي حضر على متنه من رومانيا وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الى الحدود الاردنية وقد من ادارة نادي الضفتين ولاقى الضيوف تسهيلات كبيرة من قبل العاملين في منطقة الحدود.

ويتكون الوفد من «٣٤» شخصا يرافقهم كضيف شرف السيد محمد عارف السلو نائب رئيس نادي المجد السوري.

اما عن هوية الفريق الفنية فيعتبر من اقوى الفرق الرومانية ويضم في صفوفه عدد من ابرز اللاعبين في مقدمتهم لاعب المنتخب الروماني لاسكوني والذي يرتدي قميص رقم ٩ واحيانا رقم «١١» كذلك اللاعب الشاب توني الذي يلعب لمنتخب شباب رومانيا ايضا.

الفريق قبل وصوله الى عمان قابل في دمشق فريق حطين ليلة وصوله وتعادل معه بهدف لكل منهما.

وفاز على فريق المجد بهدف وحيد في المباراة الثانية.

اما فريق الضفتين فقد باشر تدريباته في وقت متأخر ويخوض مباراة اليوم كتجربة اولى له في بداية رحلة الاستعداد للموسم المقبل وينتظر ان تتكون تشكيلته من الغندور لحراسة المرمى وهشام وقنديل والحوراني ومصطفى ايوب للدفاع والكابتن نادر زعتر وعصام نوفل ووليد خاص للوسط والمشه وجهاد عبدالمنعم وصهيب ابو عالية لخط الهجوم ويقف من خلف الفريق جمهوره الكبير الذي يصر على متابعة رحلة الاستعداد.

الدكتور الكردي يفتتح دورة الترقية والمستجدين لكرة الطاولة

اكد الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة خلال افتتاحه دورة الترقية والمستجدين لحكام كرة الطاولة التي يشارك فيها ٨٠ دارسا ودارسة.

ان هذه الدورة تأتي في اطار استعدادات الاتحاد لاحتضان البطولة الاسيوية العاشرة خلال عام ١٩٩٠.

ودعا المشاركين على ضرورة الالتزام والمواظبة على حضور المحاضرات التي ستعود حتما بفائدة كبيرة عليكم لما يتمتع به المحاضرون من خبرة دولية.

وعقب اختتام حفل الافتتاح الذي حضره اسرة اتحاد اللعبة والسيد ممدوح خورما رئيس لجنة حكام كرة القدم والسيد امين المصري مساعد امين السر في لجنة حكام الكرة.

بدأت المحاضرات الرسمية حيث القى الحكم الدولي عصام الفقير محاضرته حول المعدات وهي الطاولة والشبكة، والكرة، المضرب، اضافة الى التعريفات والارسال السليم، وفي المحاضرة الثانية تحدث الحكم الدولي ابراهيم الجزازي عن نظام اللعب، والكرة في اللعب، والكرة المعادة، والنقطة، والشوط والمباراة.

● محمد غنام

محاضرات اليوم

وستقام اليوم ثلاث محاضرات الاولى الساعة العاشرة صباحا في كلية التربية الرياضية، يلقيها الحكم الدولي محمد غنام، والثانية يتحدث فيها الحكم الدولي صالح حسن، الثالثة يلقيها عصام الفقير.

دوري جمعية المعتمد

فوز المعتمد وكفير الوخيان على ام اذينة والجبيهة

ضمن مباريات بطولة جمعية المعتمد بن عباد الكروية فاز يوم امس فريق جمعية المعتمد على جمعية ام اذينة ١/٤، وفاز فريق كفير الوخيان على الجبيهة ٣/صفر وذلك على ملعب بيادر وادي السير.

من جهة اخرى قررت اللجنة المنظمة للبطولة تأجيل كافة المباريات الى اشعار اخر.

المعروف ان عشرة فرق تشارك في هذه البطولة التي ترعاها شركة بركة للادوات الرياضية تقام المباريات فيما بينها على نظام المجموعات.

منتخب الامارات يهزم بنغلادش ويصعد الى نهائيات امم اسيا

فاز منتخب الامارات الوطني لكرة القدم على منتخب بنجلادش باربعة اهداف مقابل لاشيء وذلك في المباراة التي جرت بينهما هنا مساء امس في ختام تصفيات كأس امم اسيا التاسعة للمجموعة الاولى.

وبنتيجة هذه المباراة يتصدر منتخب الامارات المجموعة الاولى برصيد تسع نقاط ويصعد الى نهائيات كأس امم اسيا التاسعة التي ستقام في دولة قطر في ديسمبر القادم.

وجاء في المركز الثاني منتخب الصين برصيد ثماني نقاط ليصعد مع منتخب الامارات الى نهائيات اسيا.

وبختام تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى يصبح ترتيب الفرق التي شاركت فيها على النحو التالي:

- منتخب الامارات الاول وله تسع نقاط.
- منتخب الصين الثاني وله ثماني نقاط.
- منتخب الجمهورية العربية اليمنية الثالث وله خمس نقاط.
- منتخب تايلاند الرابع وله اربع نقاط.
- منتخب بنجلاديش الخامس وله ثلاث نقاط.
- منتخب الهند السادس وله نقطة واحدة.

تعادل السعودية واسكوتلندا ٢/٢ بكرة القدم

تعادل منتخبا المملكة العربية السعودية واسكتلندا لكرة القدم في المباراة التي اقيمت بينهما هنا مساء امس بهدفين لكل منهما.

وقد انتهى الشوط الاول للمباراة بتقدم المنتخب السعودي بهدف مقابل لاشيء وفي الشوط الثاني احرز المنتخب الاسكتلندي هدف التعادل في الدقيقة الثانية اتبعه بهدف اخر في الدقيقة الرابعة.

واستطاع المنتخب السعودي ان يسجل هدف التعادل في الدقيقة الخامسة والعشرين من هذا الشوط لتنتهي المباراة بهذه النتيجة. وتاتي هذه المباراة ضمن برنامج استعدادات المنتخب السعودي لدورة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم التي ستقام في شهر اذار القادم بالرياض.

طاولة طالبات كليات المجتمع

الخوارزمي تظفر ببطولة الفردي والمجتمع العربي ببطولة الزوجي

توج السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء ظهر امس اللاعبات الفائزات ببطولة كرة الطاولة لكليات المجتمع التي نظمتها كلية الزرقاء الاهلية باشراف اللجنة الرياضية لكليات المجتمع.

ففي بطولة الفردي حسمت اللاعبة ميسر الصباغ اللقاء النهائي لصالحها لتظفر بالبطولة لكلية الخوارزمي بعد فوزها على اللاعبة غادة حداد من كلية حوارة بشوطين مقابل لاشيء.

وفي بطولة الزوجي تمكن ثنائي المجتمع العربي سلام غنيمات ورولا الجدع من الفوز على ثنائي كلية حوارة منى حميدي وخولة مشرف بشوطين مقابل لاشيء.

هذا وقام السيد عيد القطارنة بتسليم الكؤوس للفرق الفائزة والميداليات للاعبات.

● عيد القطارنة

كاس اسبانيا

لينيكر يصعد ببرشلونة للنهائي



● لينيكر

سجل المهاجم الانجليزي جاري لينيكر هدفين من اصل ثلاثة لفريق برشلونة في شباك اوساسونا بمبلونا ليقود برشلونة الى نهائي كاس اسبانيا الكروي الذي سيقام يوم (٣٠) اذار القادم، وكان لقاء الذهاب بين الفريقين قد انتهى بالتعادل السلبي.. الطريف ان اوساسونا كان قد هزم برشلونة في لقاء الفريقين على نفس الملعب ضمن مسابقة الدوري.

اما خصم برشلونة في النهائي فينتظر ان يكون قد تحدد عقب نهاية لقاء الامس بين ريال مدريد وريال سوسيداد الذي فاز في لقاء الذهاب ١/صفر.

فوز المصنفين الاول والثاني في دورة ممفيس

صعد السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول الى المرحلة الثالثة من دورة ممفيس الدولية الاميركية لكرة المضرب بعد فوزه على الالماني الغربي دامير كيريتيك ٦/٧ و ٤/٦ كما فاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا على خايمي ايزاكا من البيرو ٥/٧ و ٦/٢ و ٤/٦.

وفي المباريات الاخرى فاز الهندي راميش كريشنان، على الاميركي مايكل تشانغ ٧/٥ و ٢/٦ و ٢/٦ والسويدي ميكايل برنفورس على المكسيكي خورخي لوزانو ٦/٤ و ١/٦ و ٢/٦ والافريقي الجنوبي كيفن كارين على الاميركي سكوت ديفيدس ٧/٦ و ٦/صفر و ٢/٦.

البرازيلي باولو سيزار مدربا لمنتخب السنغال الكروي

ذكرت صحيفة الشمس التي تصدر في داكار ان اللاعب البرازيلي الدولي السابق باولو سيزار وافق على تولي منصب مدرب منتخب السنغال لكرة القدم.

واضافت الصحيفة ان باولو سيزار الذي شارك البرازيل فوزها بكأس العالم عام ١٩٧٠ ثم لعب مع مرسيليا الفرنسي سيوقع عقدا لمدة ٤ سنوات مع السلطات السنغالية. ولم تكشف الصحيفة عن اية تفاصيل اخرى للعقد.

ويأتي تعيين مدرب اجنبي للمنتخب السنغالي بناء على طلب من الرياضيين الذين استمزج رأيهم حول السبل الكفيلة بمساعدة الكرة السنغالية على تخطي الازمة التي تعيشها حاليا.

وكان منتخب السنغال فشل في نهائيات كاس الامم الافريقية ال (١٥) عام ١٩٨٦ وخرج اخيرا من تصفيات كأس الامم الافريقية ال ١٦ امام منتخب زائير وكذلك من تصفيات اولمبياد سيئول وحل سابعا في نهائيات دورة الالعاب الافريقية الرابعة في نيروبي العام الماضي علما ان السنغال لن تشارك في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لانها لم تقدم طلب الاشتراك ضمن المهلة القانونية.

قرعة كأس اسيا للشباب بكرة القدم

اجريت في المنامة صباح امس قرعة مباريات تصفيات المجموعة الثالثة لكأس اسيا للشباب رقم ٢٦ لكرة القدم والتي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٢٦ اب حتى ٥ ايلول بمشاركة منتخبات قطر والبحرين وباكستان.

واسفرت القرعة على الجدول التالي:

- الجمعة ٨/٢٦.. البحرين وباكستان
- الاحد ٢/٢٨ ... باكستان وقطر
- الثلاثاء ٨/٣٠ البحرين مع قطر

★ وتبدأ مباريات الدور الثاني اعتبارا من يوم الخميس الاول من ايلول بلقاء البحرين وباكستان ثم لقاء يوم السبت الثالث من ايلول بين قطر والباكستان يوم الاثنين ٥ ايلول بين البحرين وقطر.

فوز اليونان على ايرلندا الشمالية ٢/٣

رغم انها كانت البادئة في التسجيل مرتين، الا ان ايرلندا الشمالية خرجت مهزومة امام اليونان ٢/٣ في اللقاء الكروي الودي الذي اقيم بين منتخبي البلدين في اثينا مساء الاربعاء الماضي.

وقد سجل هدفي ايرلندا الشمالية في تلك المباراة مهاجم نادي ساوثامبتون الشهير «كولين كلارك».

سان فرانسيسكو للتنس

الامريكية بنجامين تهزم الالمانية بفاف

في ختام المرحلة الاولى من دورة سان فرانسيسكو الدولية الاميركية للسيدات فازت الاميركية كاميل بنجامين على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٤/٦ و ٥/٧

وفي المرحلة الثانية فازت السوفياتية لاريسا سافتشينكو على الاميركية ماري لو فرنانديز (المصنفة سابعة) ٦/٣ و ٣/٦ و ٤/٦ والاميركية روبن وايت على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا (المصنفة خامسة) ١/٦ و ٤/٦ والاميركية زينا جاريسون (المصنفة رابعة) على مواطنتها ويندي وايت ٢/٦ و ٢/٦ والارجنتينية جابرييلا ساباتيني (المصنفة ثانية) على التشيكية يانا نوفاتنا ٤/٦ و ٣/٦

اختفاء حارس مرمى جزائري سابق في البحر

اختفى حارس المرمى الجزائري السابق عبدالرحمن ابرير الذي لعب مع منتخب فرنسا ٦ مباريات دولية بين عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٠ في البحر منذ يوم الاحد الماضي في منطقة سيدي فروش بالقرب من العاصمة الجزائرية.

وكان ابرير «٧١ عاما» الجزائري الجنسية استقل قارب صيد مع زميله محمد بن ماني يوم الاحد ولم يشاهد احد الرجلين منذ ذلك اليوم. وفي المساء اعلمت عائلة ابرير الجهات المختصة فبدأ البحث عنهما على الفور لكن من دون نتيجة. وكان البحث مستمرا امس الاول الاربعاء.

وقد لعب ابرير مع فريقي تولوز ومرسيليا الفرنسيين وانضم خلال حرب الجزائر الى فريق جبهة التحرير الوطني الجزائرية حيث قام بمهمة اللاعب/المدرب.

قطر تتصدر بطولة العاب القوى الخليجية

واصل المنتخب الوطني القطري لالعاب القوى تصدره لليوم الثاني على التوالي لمسابقات البطولة الثانية لالعاب القوى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقامة بالدوحة حاليا.

وحقق المنتخب الوطني القطري خمس ميداليات منها ثلاث ذهبية وبرونزيتين كما حققت الكويت ست ميداليات منها ذهبية واحدة واربع فضيات وواحدة برونزية.

وكسبت البحرين ذهبية واحدة فضية واحدة وبرونزيتين. بينما كسبت السعودية ذهبية واحدة وفضية واحدة وبرونزية واحدة في حين ان منتخب سلطنة عمان والامارات لم يحرزا أي ميدالية في مسابقات الامس.

وقد حقق المنتخب القطري في مسابقات اليوم ثلاثة ارقام جديدة للبطولة في سباقات ٨٠٠ متر و في ١٠٠ تتابع و ٢٠٠٠ متر موانع بالاضافة الى رقم قطري جديد في الوثب الثلاثي.

وحققت الكويت رقما جديدا للبطولة في الوثب الثلاثي .. والبحرين رقما جديدا للبطولة في سباق ٤٠٠ حواجز والسعودية رقما جديدا للبطولة في قذف القرص.

وكان المنتخب القطري قد حصل على المركز الاول في سباق ٤ في ١٠٠ تتابع بزمن قدره ٤٠,٢٢ ثانية وجاءت السعودية في المركز الثاني بزمن ٤١,٢٦ ثانية واحتلت البحرين المركز الثالث بزمن قدره ٤١,٠٩ ثانية وفي سباق ٢٠٠ موانع حصل اللاعب القطري على احمد صالح على المركزالاول بزمن ٩,٠٦٠٢ وجاء اللاعب البحريني عبدالله الدوسري في المركز الثاني بزمن قدره ٩,١٩١٢ دقيقة واحتل اللاعب البحريني يوسف علي طاهر المركز الثالث بزمن قدره ٩,٢٠٢٩ دقيقة.

وفي سباق ٨٠٠ متر فاز المتسابق القطري اسماعيل محمد يوسف بالمركز الاول بزمن قدره ١,٤٩,٢٢ دقيقة وجاء اللاعب الكويتي طلال سالم في المركز الثاني بزمن قدره ١,٤٩,٧٧ دقيقة وجاء اللاعب السعودي هادي بكر في المركز الثالث بزمن قدره ٢٧و٥ دقيقة.

وفي سباق الوثب الثلاثي فاز اللاعب الكويتي مرزوق عبد الله بالمركز الاول بمسافة قدرها ١٦,١٠ مترا. وجاء اللاعب الكويتي سمحان البخيت في المركز الثاني بمسافة قدرها ١٥,٧١ مترا واحتل اللاعب القطري راشد مرزوق المركز الثالث بمسافة قدرها ١٥,٥ مترا.

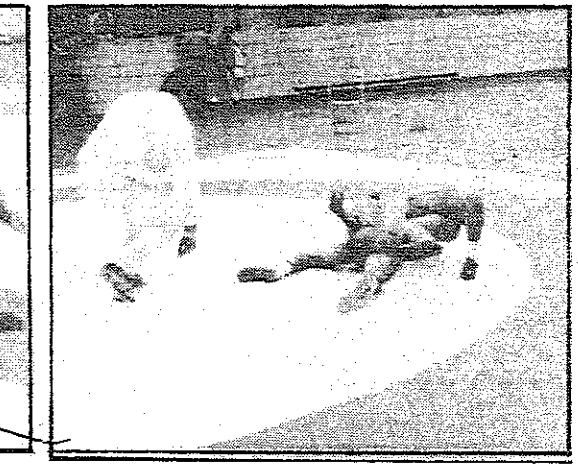
واسفرت نتيجة مسابقة قذف القرص عن فوز اللاعب السعودي ابراهيم علي بالمركز الاول بمسافة ٤٩,٧٨ مترا وجاء اللاعب الكويتي نجم عبد الرازق في المركز الثاني بمسافة ٤٦ مترا واحتل اللاعب الكويتي محمدعريب المركز الثالث بمسافة ٤٥,٦٨ مترا.

وفي سباق ٤٠٠ متر حواجز فاز اللاعب البحريني احمد جاسم حمادة بالمركز الاول بزمن ٥٠,٢٨ ثانية وجاء في المركز الثاني اللاعب الكويتي جاسم جمعان الدويلة بزمن قدره ٥٠,٦١ ثانية واحتل اللاعب القطري ناصر محمد احمد المركز الثالث بزمن قدره ٥٢,١٨ ثانية.

ومن المقرر ان تختتم البطولة غدا الجمعة بعد انتهاء مسابقاتها في يومها الثالث.

برعاية وزير الشباب

● اليوم... تختتم بطولة المملكة المفتوحة للمصارعتين الرومانية والحرة



من اللقاءات.

انطلقت امس بطولة المملكة المفتوحة للمصارعتين الرومانية والحرة التي ينظمها اتحاد اللعبة، وشارك فيها ١٣٠ لاعبا يتنافسون على زعامة ١٠ اوزان، وحضر البطولة العقيد ابراهيم حرب رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد.

وقد شهدت لقاءات الامس تنافسا بين المصارعين وخاصة في الدور الثاني.

هذا وتستأنف التصفيات الساعة التاسعة من صباح اليوم بقصر الرياضة بينما تقام اللقاءات النهائية برعاية الدكتور عوض خليفات وزير الشباب.

لقاءات الامس

استمرت التصفيات حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وقد اقيم اكثر من ٦٨ لقاء، وقام بادارتها الحكام سعد ابو حمدة، محمود ابو جاموس، عايد قياض، احمد طلاع، عدنان كريشان، محمد عبيدات، حسن قنون، صادق الحايك، موسى يوسف. وفيما يلي النتائج الفنية لاربعة اوزان.

● وزن ٤٨ كغم:

سمير عبد الرحمن على محمد صالح بالتثبيت
عماد نويران على هشام مسلم بالانسحاب
احمد فايز على سمير عبد الرحمن بالنقاط
مهند نوفل على هشام مسلم بالانسحاب.

وزن ٥٢ كغم:

ناصر مروان على ايمن فرحان بالتثبيت
احمد خلف على ناصر وان بالتثبيت
جهاد الشريف على احمد الغوايشة بالتثبيت

● وزن ٥٧ كغم:

جمال الطوباسي على خلدون عبد الرازق بالتثبيت
نظمي نوفل على اكرم قبطان بالتثبيت
حرب نمر على عليان موسى بالانسحاب
منير السلاق على غالب مصطفى بالنقاط
نظمي نوفل على خلدون عبد الرزاق بالنقاط
عبد الكريم فايز على اكرم قبطان بالنقاط
منير السلام على جربي نمر بالنقاط
عمر محمد مسلم على غالب مصطفى بالتثبيت.

● وزن ٦٢ كغم:

حسين قطوش على محمد حمدان بتثبيت الكتف
محمد عياط على عبدالله حسن بتثبيت الكتف
عمر يوسف على ماهر عيد بتثبيت الكتف
جمال فايز على سامي ابو شاور بالانسحاب
داود ابو جابر على بلال سليم بالنقاط
خالد رسمي على بسام مصطفى بالتثبيت
محمد حمدان على محمد عياط بالتثبيت
جمال فايز على بلال سليم بالنقاط
داود ابو جابر على بسام مصطفى بالتثبيت
خالد رسمي على سامي محمد بالنقاط
حسين محمود على ماهر عيد بالتثبيت
عمر يوسف على عبدالله حسن بالتثبيت

وزن ٦٨ كغم:

عادل سليم على سركيس كمال بالتثبيت
فراس على فتحي محمد بالتثبيت
نبيل يوسف على عبدالله سليمان بالتثبيت
ماهر البرغوثي على خضر عبدو بالتثبيت
فتحي محمد على عبد الناصر علي بالنقاط.

اللجنة العليا لبطولة الجودو العربية تناقش مختلف الجوانب المتعلقة بها

ناقشت اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية الاولى للناشئين في اجتماعها الذي عقدته الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء الماضي اهداف البطولة والمكاسب المترتبة عليها وسبل تمويلها واعتماد اللجان الفرعية والنتائج المتوقعة لمنتخبنا للناشئين المشكل حديثا وبرامج التدريب المكثفة في مركز الشرق الرياضي

هذا وقد تم مخاطبة وزارة الشباب ووزارة الصحة ومديرية الدفاع المدني وذلك استكمالا للاجراءات التنفيذية المتعلقة بالبطولة.

كما وتمت مخاطبة امانة عمان الكبرى واندية الفيصلي والحسين والبقعة والضفتين والعودة والجزيرة والاستقلال والاتحاد لتأمين المواصلات للفرق العربية المشاركة.

كما وتم اعتماد حفل الافتتاح والختام حيث من المقرر اعتماد بعض الفرق المحلية الفنية وتقديم عروض استعراضية للجودو للشباب والفتيات، وتكليف اللجنة المختصة ببدء اتصالاتها مع شركة القوقا التجارية التي ابدت استعدادها لتمويل هذه البطولة اضافة الى قيام اللجنة بجولة على الفنادق تمهيدا للحصول على عروض مناسبة لاستضافة الفرق المشاركة.

ومن المقرر ان يواصل الاتحاد بحث المواضيع كافة في جلسته المقرر عقدها يوم السبت ٨٨/٢/٢٠ الساعة الثالثة من بعد الظهر في مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان. افاد بذلك الناطق الاعلامي للاتحاد السيد عثمان داود.

العلاقة بين الطالب والمعلم

اعزائي القراء:
ها نحن نعود من جديد فنلتقي مع ردودكم في القضية الجديدة، (العلاقة بين الطالب والمعلم) التي طرحها الاخ محمد طلعت.. ونعترف صدقا ان هذه القضية قد لاقت اقبالا منقطع النظير - اذ اصبح في جعبتنا قبل ان تبدأ بنشر الردود اكثر من مائة رد.. كلها تنتظر دورها على النشر.. الامر الذي يدعونا بالحاح لان نطلب من الاخوة القراء الذين يرغبون بالمشاركة في هذه القضية التقيد بالاسطر المطلوبة للرد لكي نتمكن من نشر اكبر عدد ممكن من الردود. شاكرين للجميع مشاركتهم معنا في هذه القضية المهمة.

قضية الاسبوع

من واقع تجربة شخصية..

● الاخت شرقية

اعزائي..
سأشارك برأيي بهذه القضية كمعلمة حديثة التخرج استلمت عملها كمعلمة منذ فترة بسيطة في قرية ما. والمشاركة التالية عبارة عن جزء اقتطفته من دفتر مذكرات خاص بي له صلة بقضيتنا.

بعد هذه الرحلة، توقف الباص امام باب المدرسة، اشار لي احد الركاب نحوها.. سرت باتجاه البنايات واخذت ابحث بين الارملة الصغيرة على غرفة الإدارة حتى اهتديت، هالني منظر الغرفة، بما فيها من فوضى، جلست بانتظار المديرة وبين يدي كتاب التعيين.. وبعد قرع الجرس جاءت، رحبت بي وزودتني ببرنامج الدروس وكان الخبر قد انتشر في انحاء المدرسة عن قدوم معلمة جديدة.. دخلت الصف فالتني والعه.. المياه تتسرب من الجدران واسنان الطالبات تصطك، لوح الطباشير لا يكاد يصلح للكتابة، لا يوجد كرسي او طاولة.. باشرت عملي لحظة دخولي الصف، بدأت شرح الدرس، كانت الايدي المرفوعة نفسها في كل سؤال فتعمدت سؤال الايدي التي اعتادت على الكسل.. وقفت طالبة وقد تحول وجهها الى دائرة الوان وهي ترتجف، فوجئت، ما بك يا صغيرتي، ما اسمك؟ فاجابت طالبات الصف لا تسأليها يا معلمتي فقد اعتادت المعلمة السابقة على ضربها دوما واهمالها. كالصاعقة جاءت الكلمات من طالبات لا يتجاوزن الثالثة عشرة من العمر. علا صوتي مطالبا الطالبات بالهدوء..

اتجهت للطالبة، هدأت من روعها واعدت سؤالها عن اسمها: وفاء.. هل تعديني بالاجابة دوما اثناء الحصة ولا عليك ان كانت خاطئة، فكلنا نخطيء وواصلت شرح الدرس فلاحظت ان الايدي الكسلى بدأت تنشط. وتكررت الحادثة عند اربعة صفوف دخلتها.. فقد كان امرا مؤسفا ان اجد هذا الإهمال.. طالبات لا يطالبن بالمشاركة او بتأدية الواجب وما يزيد عن ثلث المنهاج المقرر لم يشرح للطالبات منه شيء رغم اهمية المادة.. وفي الحصة الاخيرة دخلت احد الصفوف فلم يكن افضل حالا مما سبقه. لفتت انتباهي طالبة غير آبهة بما يدور حولها فما كدت الفت انتباهها حتى علا صوتها معلنة سخطها على تنبيهي لها فاهملت وكان الجواب انها تصرخ بالمعلمة دون اكتراث.. استدعيتها وتحدثت اليها طويلا ونبهتها من تكرار الامر.. انتهى اليوم الاول غادرت القرية واحداث اليوم تمر امامي كشريط سينمائي.

توجهت لمديرة المدرسة بعد ايام، زودتها بالوضع المؤلم وما خرجت به من فكرة عن تجاهل المعلم للطلاب (الاغلبية) والمنهاج وعن الصفوف التي تضم ما يزيد عن الثلاثين طالبة لم ينجح منهن سوى سبع طالبات دون اكمالات..

وبعد ايها الاصدقاء.. رغم ان تجربتي لا زالت في بدايتها، ورغم ان زميلاتي يظن بان هذا الحماس سيضعف عاجلا ام آجلا الا انني وجدت المسؤولية الاولى تقع اولا واخيرا على عاتق المعلم، فالمعلم هو الذي يفرض احترامه على طلابه ولا يكون هذا بالعصا، فالطالب الذي يستهين بمعلمه ولا يكن له الاحترام لم يأت بهذا بقدر ما دفعه له المعلم لان الطالب حين يحترم معلمه لشعوره بالفضل عليه ولرؤيته فيه مثلا يقتدى اما عندما لا يجد فيه الا ماردا يحمل العصا فانه يشعر برهبة تزول حال خروجه من باب الصف وحال تخليه عن العصا.. فليست قوة الشخصية بالضرب او الصراخ ولن تكون كذلك والمسؤولية من الجهة الثانية تقع على الاهل فكم من اهل هدموا ما يبنيه المعلم!! كم من اهل شجعوا ابنائهم على الاهمال عندما رفضوا الحضور للاطلاع على نتائج ابنائهم عند استدعائهم.. كلنا معا مسؤوليتنا واحدة.. كلنا مطالبون بانشاء جيل قوي نعلق عليه املنا وطموحاتنا.. جيل يبصر الحق والصواب لضميره لا بفعل العصا، كلنا مطالبون بان ننزع الاغطية عن ضمائرنا وان نؤرق نومها لنؤدي واجباتنا على اكمل وجه.. والله من وراء القصد.

وجهة نظر..

● الاخ احمد علي التكروري/ معلم متقاعد

بالنسبة لعلاقة الطالب مع معلمه فهو كما اسلف الاخ «محمد طلعت» علاقة حساسة مشوبة بالحذر من الطرفين. ومع كل ما اورده الاخ طلعت حول تصرفات بعض الطلبة اللامسؤولة تجاه معلميهم وتقصير بعض المعلمين - بقصد او بدون قصد - بواجبهم يجب ان ندرك ان هذه الفئة من طلبة ومعلمين قليلة نسبيا مع الغالبية التي تجد في تصرفاتها نموذجا للمعلم الناجح الموقر والطالب الخلوق المجتهد المؤدب.

لعل الاخ طلعت وجد بعض هذه النوعيات قليلة النضوج هنا، او هناك فلم يجل ببصره ويوسع نظرته ليجد من الطلبة وهم كثرة من يعتبر معلمه ابا، بل لا تعدو الحقيقة، اذا قلنا ان بعض المعلمين لديهم اسرار الطلبة ومشاكلهم مما يجعلهم آباء بحق للطلبة انفسهم، وهذا يدل على عمق الصلة بين كلا الطرفين.

نحن نعرف الكثير من المعلمين الذين تقوم بينهم وبين الطلبة واهاليهم علاقات اجتماعية مترابطة، حتى تصل الدرجة فيها الى ان تصبح مثل صلة القرابة بينهم. ومن ثمرة هذا كله ان الطالب يظل يحفظ جميل هذا المعلم ويكن له التقدير والاحترام حتى عند دخوله الحياة العملية، فترى المعلم يمر في الشارع وهذا مثلا طبيب من طلابه يسلم عليه، بحرارة، وذاك موظف في دائرة حكومية، يرحب به اجمل ترحيب ويساعده في انجاز معاملته وهنا وهناك..

اننا لا ندعي باننا نعيش في مدينة فاضلة، ولكن هذا لا يعني ان نصبغ الجميع بصبغة التقصير والذنب. ولا بد ان كل ذي عقل من الطلبة ومعلميهم، وكل ذي بصر بعيد يدرك الخير الوفير في اصلاح العلاقات، وسوء العاقبة في حالة فشلها.

علاقة اب وابنه

● الاخ سيد عبدالمنعم سمرة/ الحسينية - معان

مما لا شك فيه ان هناك علاقات تتسم بالشفافية والحساسية. وصلاح هذه العلاقة فيه نفع المجتمع وصلاح الامة. ومن هذه العلاقات العلاقة بين الطالب والمعلم، التي هي قضيتنا للمناقشة التي طرحها مشكورا الاخ محمد طلعت.

ولكي نصل الى علاقة سليمة صحيحة فيجب ان نتناول القضية من عدة جوانب:

١- الجانب العلمي: فالمعلم يجب ان يكون ملما الماما عميقا بالمادة التي يدرسها للطالب (فهذا واجبه) وان يعمل على ايصال المعلومة بكل الوسائل الى ذهن الطالب. في مقابل ان يعمل الطالب على استيعاب ما يقوله المعلم وفهمه الفهم الصحيح.

٢- الجانب الاخلاقي: يجب ان تربط المعلم بالطالب علاقة لا يتعداها كل منهما. فالطالب ملزم باحترام المعلم. والمعلم ملزم بمعاملة الطالب معاملة حسنة. والا يتعدى حدود المعقول المتعارف عليها عند تأنيبه لطالب قصر في تحصيل دروسه مثلا حتى لايولد عند الطالب حقد وكراهية ينتج عنهما بركان من الغضب قد يطيح بالمعلم ويسبب له الاهانة بين زملائه او مرؤوسيه. وعلى الطالب ان يضع نصب عينيه دائما قول امير الشعراء (قم للمعلم وفه التبجيلا - كاد المعلم ان يكون رسولا. ارأيت اكرم او اعز من الذي يبني او ينشيء انفسا وعقولا).

وان يعلم جيدا ان الاولون كانوا يركبون الصعاب ويتنقلون بين الاخطار طلابا للعلم وحصادا للمعرفة. اما اليوم فسبل المعرفة كثيرة واصبحت دون مقابل. فيجب ان يحترم من وفر له هذه السبل.

٣- من جانب فلسفة التعليم: على المعلم ان يعلم ان الطالب الذي بين يديه، كفرس جامح لا بد من ترويضه حتى يألف سلاسه. فان هو احسن سياسته قاده الى حب تحصيل علومه دون تكلف.

وعلى الطالب ان يعي جيدا ان صالحه هو فقط ان يجد ويجتهد. وان يسلك الوسائل التي تؤدي في نهاية مرحلته التعليمية الى غاية. ان يصبح يوما ما عنصرا فعالا ومؤثرا في مجتمعه وامته.

وهناك جوانب مختلفة للعلاقة منها: لا يجب احراج المعلم من قبل الطالب. وعلى المعلم ان يكون شديدا في نهجه. قوي الشكيمة غير ثرثار. يغضب لمصلحة الطالب لا من الطالب. وان لا تقوم العلاقة بينهما على اساس علاقة التاجر. بل على اساس ان العلاقة علاقة بين اب وابنه او اخ واخيه كل منهما يريد النفع للاخر. واخيرا كل الشكر للاخ الاستاذ فوزالدين البسومي كونه معلمنا الذي نحترمه ونقدر له ما يقوم به من بذل وعطاء وجهد في طرح ومناقشة مثل هذه القضايا الحيوية.

عماد هكوز:
تفوق الطالب في اي مادة يعتمد على علاقته بمعلم تلك المادة

المحبة والاحترام عنوان العلاقة بين المعلم والطالب

● الاخ محمد مسعف/ ماركا الشمالية

لن انسى تلك الايام التي قضيتها في المدرسة الثانوية ومدى احترامي وتقديري لمربي صفنا ومربي الاجيال التي تخرجت وراءنا، ولن انسى عندما انتقلت الى مدرسة اخرى قريبة من الحي الذي كنا نسكنه ودموعي التي كانت تنزل بغزارة على جبيني لافتراقي عن المعلم الذي اكن له كل الاحترام والمودة.

ولكن ماذا من هذه الايام والعلاقة بين المعلم والطالب والى اين وصلت؟

كنت سعيد الحظ اذ تسنى لي ان احضر مع صديق لي يدرس في احد المعاهد للاستماع الى احدى المحاضرات لبعض الاساتذة العرب، ورأيت امامي مدى احترام الطالب للمعلم.

فالامور التي يجب ان تكون بين المعلم والطالب:

١- الاحترام المتبادل ما بين الطالب والمعلم.

٢- الامور المدرسية وواجباتها والقيام بها اساس التفاهم بين المعلم والطالب.

٣- اعطاء الحصة وقتها الكافي من قبل المعلم للشرح والاعادة.

٤- عدم استعمال العنف ضد الطالب.

٥- المناقشة الصحيحة وعدم احراج الطالب او المعلم اثناء الحصة.

اذا طبقت هذه الامور فلن يكون الا المحبة والاحترام عنوان العلاقة بين الطالب والمعلم مع الشكر للاخ المحرر على اختياره للمواضيع الهادفة ولن انسى صديق الصفحة مشكورا الاخ محمد طلعت.

سيد سمرة:





الطالب ملزم باحترام المعلم والمعلم ملزم بمعاملة الطالب معاملة حسنة

علاقة سهلة..

● الاخ عماد سعدالدين هكوز/ بيادر وادي السير

ان نجاح العملية التربوية يعتمد على مدى متانة اواصر العلاقة الثنائية ما بين المعلم والتلميذ. وتؤيد التجارب ان تفوق الطالب في اي مادة يعتمد على علاقته بمعلمها. فكثيرا ما نرى طلابا متفوقين بمادة اللغة العربية او اللغة الانجليزية او اي مادة اخرى من المواد التي تدرس ونرى كثيرا من الطلاب يفهمون شرح المعلم في احد المواد ولا يفهمون مادة اخرى يدرسها معلم اخر.

وتعتمد ايضا نجاح هذه العملية على مدى نزول المعلم لمستوى تلاميذه ومدى قدرته على تيسير وتبسيط الصعب في المواد التي يقدمها لهؤلاء التلاميذ. لان المعلم هو الذي يستطيع ان يجعل الطالب يفهم الدرس الذي يشرحه باسلوبه الخاص وبطريقته السهلة التي تعود بالتبسيط على الطالب وليس التعقيد. ونرى ان بعض الطلاب متخوفون من احدى المواد ولكنهم يتفاجأوا بانهم يدرسوها عند احد المعلمين ويتفهموها بسهولة لانه درسها بطريقة سهلة نوعا ما وفهمها.

وهناك ايضا العلاقات الاجتماعية خارج اطار المؤسسة التربوية ومدى ارجاع المعلم طلابه الى المكتبات المدرسية والعامة وتشكيل ثلاثي يجمع ما بين المعلم والتلميذ او الكتاب يحقق النجاح المطلوب.

لهذا كله فالعلاقة يجب ان تكون علاقة تسودها المودة والتفاهم بين المعلم والطالب دوما.

واجبات على الطرفين

● الاخ نجيب احمد الشرارعة/ عمان

لقد اطلعت على قضية الاسبوع التي طرحها الاخ محمد طلعت، ولما كان لهذه القضية من قدر من الاهمية في حياة الكثير من افراد كل مجتمع اقصد بذلك الشريحة الواعية من طلاب العلم، رأيت ان من واجبي ان اشارككم الرأي قائلا:

لقد جاء الاسلام بمنهج للحياة ودستور للامة مشتملا على كل ما قد يتعرض له الفرد في حياته. جاء الاسلام ليجمع القلوب ويؤلف بينها. ويضم الصفوف بعضها الى بعض. ويوحد الكلمة لاقامة مجتمع اشبه ما يكون بالجسد الواحد «اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى». قال تعالى: «انما المؤمنون اخوة». وقال رسول الله (ﷺ) «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا». ولذلك فان العلاقة بين الطالب والمعلم يجب ان تقاس بمقياس اسلامي وان ننظر اليها من وجهة نظر الاسلام وهي الصحيحة بلا شك. فيجب ان يكون الاحترام المتبادل والمحبة والتواضع والنصيحة ولين الجانب وحسن الحديث وبشاشة الوجه وغيرها الكثير من الفضائل يجب ان تكون قائمة بين كل من الطرفين «الطالب والمعلم». فمن جانب الطالب يجب ان يعتبر معلمه بمثابة الوالد او الاخ الاكبر بالنسبة له. اذ له فضل كبير في غرس بذور الفضيلة في نفسه وانارة عقله وفكره بشتى العلوم والمعارف الدينية منها والدنيوية. فعلى الطالب ان يلتزم الادب والوقار والتواضع والاحترام اينما كان على مقاعد الدرس او في الطريق او في غيره من الاماكن. حتى تظل العلاقة قائمة تنمو وتزدهر حتى بعد انتهاء فترة الدراسة وتحصيل العلم. فمن يدري؟ ربما يكون معلمك اليوم هو زميلك في الغد. وصديقك في المستقبل. فقد يجمعكما مكان عمل واحد. لذا لوجب على الطالب عدم احراج معلمه او الإساءة اليه باي كلمة تخدش حياءه وتمس كرامته. وفي المقابل يجب ان يكون المعلم قدوة لطلابه متحليا بالفضائل متمكنا في مادته واسلوبه في عرض العلم وتبسيطه حتى يفهم الطلاب. معتبرا اياهم اخوة له.

قم المعلم وفه التبجيلا....

● الاخ محمد هاني الحراحشه/ ايدون - المفرق

ان العلاقة بين المعلم والطالب يجب ان تكون علاقة ود واحترام متبادل لان المعلم مربي اجيال.. وهم ورثة الانبياء.

واني لاعجب من وسائل الاعلام، فقد عرضت منذ سنوات على شاشة التلفاز مسرحية «مدرسة المشاغبين»، اعجب كيف يسمح بعرض مثل هذه المسرحيات التي لها عواقب غير محمودة اذ تبرز تلك الصورة المدرس امام تلاميذه بصورة مشوهة وتدعو الى تمرد الشباب المتعلم في مراحل التعلم المختلفة على اساتذتهم.. مع ان المعلم له فضل كبير.. وهو الاساس في كل خير يعود على











احمد التكروري | محمد الحراحشة | نجيب الشرارعة | يوسف حماد

محمد مسعف:
يجب ان تكون العلاقة بين الطالب والمعلم علاقة احترام

الاجيال.. قال شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

وقد بين القرآن الكريم التربية والعلاقة بين المعلم والطالب يقول الله سبحانه وتعالى: في قصة سيدنا موسى عليه السلام مع سيدنا الخضر عليه السلام «فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما، قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا، قال انك لن تستطيع معي صبرا، وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا».

هذا ما دار بين التلميذ وهو نبي مرسل سيدنا موسى عليه السلام واستاذ هو عبد من عباد الله آتاه الله رحمة وعلم من لدنه علما لا يعرفه موسى. حقا ان القرآن بحر زاخر فيه العظة والعبرة وفيه الهدى والخير ويتجلى الادب في سيدنا موسى عليه السلام اذ لم يستنكف ان يكون تلميذا للخضر بل طلب منه في ادب ان يقبله تلميذا مصاحبا له «هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا» هذا قليل من كثير من فيض القرآن الكريم يجب علينا ان نفهمه وان نلتف حول كتاب ربنا ونعيش معانيه حتى نسعد في الدنيا والآخرة. على الطالب المتعلم ان يعرف لمعلميه قدرهم وان يكون مؤدبا معهم ومما قاله الامام الشافعي رضي الله عنه:

اخي لن تنال العلم الا بستة
سانبيك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة
وصحبة استاذ وطول زمان

المعاهد والدروس الخاصة والمعلم..

● الاخ يوسف عبدالعزيز حماد/ الجامعة الاردنية

ان القضية التي عرضها الاخ محمد طلعت هي قضية تستحق الاهتمام وتجدر بالتعليق والتحليل، فقد عرض لنا صورة المعلم في الماضي وشخصيته المهابة ومنزلته المرموقة في المجتمعات والمجالس فهو اذا ما حضر مجلسا اصغى له الجميع، واخذ كلامه موضع الثقة والتصديق، وهذا يعود في نظري لعاملين رئيسيين الاول هو: ندرة المعلمين في السابق فالقليل القليل من الشباب من وصلوا هذه الدرجة لاسباب قد تكون اقتصادية. او قد يكون مردها الى صعوبة الدراسة، والعامل الثاني هو الدخل المحترم الذي يتقاضاه المعلم اذا ما قورن ببقية افراد المجتمع فهذا الدخل له تأثير نفسي على المجتمع.

اما الصورة المهزوزة للمعلم بشكل عام ولبعض المعلمين ضعاف الشخصية بشكل خاص ففي نظري ان سببها يعود الى عكس ما كان سببا في اهميتها ومهابتها وهو تواضع الدخل الذي يتقاضاه المعلم بالمقارنة مع بقية المهن الحرفية والوظائف الاخرى سواء في القطاع العام او الخاص. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان وجود المعاهد الخاصة والدروس الخاصة التي يلجأ اليها الطلاب وخاصة في المراحل الحرجة من دراستهم - امتحان القبول للمرحلة الثانوية وامتحان الثانوية العامة افقد المدرسة بشكل عام والحصة خاصة حرمتها. فالطالب اذا اهمل الحصة ولم يعرها اي اهتمام فان لديه البديل وبامكانه تعويض ما فاته عن طريق الدروس الخاصة.

هذه وجهة نظري الخاصة، لا ادري ان كان البعض يشاركني بها او لا على اي حال ارجو ان تلاقي هذه القضية مزيدا من التحليل من قراء آخرين لكي يكون الموضوع متكاملا سيما وان هذه القضية حساسة وملحة في هذه الايام.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم

المحرر

حكي

فوز الدين البسومي

يحس في نفسه بحنين خاص لمدينة «لايبزغ» المدينة التاريخية في المانيا الديمقراطية... فهو منذ اللحظة الاولى التي رأى نفسه فيها يتجول في لايبزغ بدءا من المتحف الحربي.. وانتهاء بالحدائق المعلقة في المدينة... احب تلك المدينة. وكثيرا ما كان ينتهز فرصة غياب مرافقته الدكتورة «هيلجا ماير» من كبار محرري مجلة الافق الالمانية الديمقراطية ليحمل نفسه ويذهب ليتجول حرا طليقا. حتى اذا ما علمت الدكتورة ماير بروح يحدثها.. عن زيارته الخاطفة. لبعض الاماكن التي ذهب اليها...

● ذهبت الى المتحف الحربي لاتملى من الغواصة القديمة التي قادها في يوم من الايام القائد بسمارك.

- ولكننا شاهدناها سوية من قبل..

● الغواصة تذكرني بقصص الحرب العالمية الثانية التي كنت اقراها في مجلة العرب في الاربعينات، كانت تلك القصص تستهويني، لدرجة انني كنت اتمنى ان ارى الغواصة.. التي تهبط في البحر.. ثم تغوص في اعماقه.. ثم تاخذ طريقها وسط جو محفوف بالمخاطر...

- انت حساس جدا...

● لهذا لا تستغربي اذا ما قال لك احدهم انه شاهدني مرة ثالثة في المتحف المذكور...

على ان صاحبنا ذات يوم احس بحاجته للانعتاق من البرنامج اليومي الموضوع له.. فوجد نفسه يسأل مرافقته.

● متى سيتم تخصيص يوم للراحة من عناء البرنامج...

- غدا الاحد بالامكان ان تكون حرا.. ولهذا فانني ساذهب الى سوق الاحد لشراء بعض الحاجيات.. وبامكانك ان تذهب الى ذلك السوق اذا كان ذلك يروق لك.

وحين وجد صاحبنا نفسه في السوق قفز الى ذهنه رأسا سوق الاربعاء في الرملة..

فالفلاحات الالمانيات انتشرن في ارجاء السوق وقد جلسن خلف بسطاتهن وقد تكومت عليها سلال القش الكبيرة..

بهره منظر «التمر حنه» وتساءل في نفسه..

- منذ متى لم ار التمرحنه او اشم رائحتها.

بسرعة عجيبة تسللت رائحة التمر حنه الى خياشيمه... فانتعش براحة عجيبة، وراح يمسك بضمة كبيرة... ويحاول شراءها.

فهتفت به مرافقته...

● ماذا تفعل..

- اريد ان اشتري «الضمة»..

● هنا يبيعون كل شيء بالوحدة... والوحدة تعني مجموعة عروق لا اكثر.. حتى الورد.. يبيعونه بالوحدة..

فجأة لفت نظره.. منظر آخر، انه النرجس... وقد تكوم في سلال القش.. الكبيرة، وراحت رائحته تخترق الانوف...

توقف... وراح يجيل النظر في ارجاء السوق...

هذه الفلاحة... ذات البشرة البيضاء.. والوجه المستدير.. تذكره بوجوه فلاحات القرى المحيطة بالرملة... حين كن يأتين من قراهن مع طلوع الفجر... ويأخذن اماكنهن في ساحة سوق الاربعاء والتي كان مكانها ساحة السوق التجاري المطلة على محلات الاقمشة.... والخياطين.. ومحلات السمانة... والادوات المنزلية... والخضروات والفاكهة حتى اذا ما انتصبت الشمس في السماء

كان السوق يعج بروّاده من سكان المدينة... ومن اهالي القرى

كانت بسطات الفلاحات تحتوي على التمرحنة والنرجس والورد الجوري - والعنب والاجاص البلدي - والتين الاسود والتين الابيض والتوت بمختلف الوانه.. بالاضافة الى مواد تموينية قادمة من تركيا... من بينها الجوز واللوز والبندق والفلفل والصنوبر..

وكان السوق يتحول الى شبه ما يكون بالعرس الذي يلتقي فيه الناس بعد طول فراق.. فالناس يعرفون بعضهم بعضا... لكن السوق يجمعهم من جديد.

حتى اذا ما انفض السوق رايت فلاحات بيت دجن وعاقر والسافرية وصرفند العمار والعباسية والبرج.. والنعاني... وقد تحولن الى المحلات التجارية يتبضعن منها فقد كانت محلات المدينة تمتلئ بالاقمشة الحريرية القادمة من دمشق وحلب... وبعض مصانع بيت لحم... ورام الله.. ويافا..

وكان صاحبنا يحلو له اكثر ما يحلو ان يتجول في ارجاء السوق.. يتفرج من خلاله على الوجوه التي يألفها... بل ويحبها.. حتى اصبح السوق جزءا من المشاعر التي ينتظر ان يعيش في اجوائها على مدى الاسبوع بكامله...

صاحبنا ما زال.. يتوقف في سوق لايبزغ والفلاحة الالمانية... تنظر اليه باستغراب... وتتمتم بكلمات لا يفهمها.. فتقرأ مرافقته ما تقول المرأة العجوز.. وتروح تنقل لصاحبنا...

● المرأة العجوز... تستغرب من موقفك..

- لم افهم..

● انها تتساءل: ما بال السيد يتأمل «الضمة» التي يحملها دون ان يشتري شيئا..

- ليتها تعرف، اذا لعذرتني.

المرافقة تتحول الى المرأة العجوز... وتروح تحدثها.. ويطول الحديث... فتتفرج اسارير المرأة العجوز... وصاحبنا لا يفهم ما يدور حوله.. من حديث... فيسأل المرافقة:

● ماذا في الامر؟

- لا شيء... المرأة العجوز تقول بان هذه «الضمة» كلها هدية منها لك..

- دعيني اخبرها... عن سوق الاربعاء... وعن شجيرة التمرحنة التي كانت تعبق في ارجاء منزل جدي هناك... وعن الورود الحمراء التي كنا نشتريها من سوق الاربعاء... والخضروات والفاكهة الطازجة... و..... و....

● انها تعرف، فقد حدثتها بالانطباع عن كل ذلك.... ولذلك هي قدمت لك هذه الضمة تعبيرا عن تضامنها مع ذكرياتك....

تطلع صاحبنا الى وجه الفلاحة العجوز فرآه مشرقا، ذكره بالوجوه التي الفها... قبل فترة طويلة من الزمن.... وراح يمسح دمعة تدحرجت على خديه.. ولسان حاله يتساءل: اين ذهبت تلك الوجوه التي غيب بعضها الزمن.. وبعضها اصبح طافشا... على وجهه في بلاد الله الواسعة... وراح يضغط باصابعه على «ضمة» التمرحنة التي احيت موات الذكريات في نفسه.

من المحرر

• الاخت حلوة وليد الترك - عمان
- شكرا على تعاونك ونأمل ان ننشر ما لدينا قريبا.

***

• الاخ جهاد محمد مساد - الزرقاء
- القصيدة التي وصلتني منك غير موزونة مع الاسف.

***

• الاخ ايمن محمد كساب - السلط
- بالامكان العودة الى عدد يوم الجمعة الماضي للاطلاع على الموضوع الذي تم نشره في صفحة عزيزي المحرر.

***

• الاخ نضال احمد كرار - القويسمة
- نحن معك فيما تقول. ونأمل ان يكون الانتاج الجديد افضل من القديم وتحية لك.

***

• الاخ ايمن محمد ابوناره - السلط
- لقد سبق لنا وان ارسلنا لك العدد المطلوب بالبريد العادي.

• الاخ احمد عبدالله فريحات - الشونة الشمالية
- نأمل الكتابة على وجه واحد من الورقة وتحية لك.

***

• الاخ ابراهيم عبدالرحمن العبد - عمان
- رأيك ننشره يوم الجمعة القادم بعون الله وتحية لك.

***

• الاخ ايهاب الكيالي - عمان
- رأيك وصلني بعد اعداد المادة فانتظر نشره في اسبوع قادم.

***

• الاخ ابراهيم سليم ابوالفيلات - السخنة
- ملاحظتك في محلها - ونأمل ان نأخذ بما ورد في رسالتك قريبا.

***

• الاخت م. ر. - عمان
- رأيك في قضية الاسبوع طويل جدا.. يا حبذا الاختصار، وشكرا لك على تعاونك.

***

• الاخ عدلي احمد الزيابات - الكرك
- انتظر جوابا خفيفا على تساؤلاتك حول امتهان الصحافة من المحرر ولا شكر على واجب.

***

• الاخ فالح حسين رفاد - التطوير الحضري
- نحن لم نقصر تجاه المشكلة كما ترى.. واذا كان لديك اقتراح ما.. فنحن نرحب به وتحية لك.

فوز الدين البسومي

أمنيات

مروان دودين. | حمدي الطباع. | محمد امين.

شوارع مخيم البقعة

سكان مخيم البقعة يتمنون على السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الايعاز بان يتم اجراء صيانة لشوارع المخيم نظرا لوجود، الحفر والمطبات فيها.

خالد يوسف.

امام وزارة التعليم العالي

نتمنى على وزارة التعليم العالي ان تعيد النظر في القرار الذي تم بموجبه السماح للطلبة باضافة مادة دراسية واحدة على عدد الساعات المقررة للطالب علما بان هذا القرار يحول دون تخرج عدد كبير من الطلبة ونتمنى ان يتم السماح للطالب باضافة اكثر من مادة دراسية وان تحدد الساعات المسموح بها لكي يتم تخرج من عانوا من هذه المشكلة.

عدد من الطلاب.

مجرد ملاحظة من العقبة

سكان اسكان العائلية في العقبة يتمنون على السيد حمدي الطباع الايعاز بان تتم مراقبة الاسعار في بعض المحلات المنتشرة في الحي المذكور.

مجموعة من السكان.

امام التلفزيون الوطني.

اضع الملاحظة هذه امام التلفزيون الاردني وهي ان يقوم التلفزيون ببث المسلسلات المحلية ومن ثم ببثها في الدول العربية.. لذا فاننا نتمنى على السيد محمد امين مدير محطة التلفزيون الايعاز بعرض المسلسلات المحلية محليا ومن ثم عربيا ودوليا مع الشكر.

محمود عثمان.
الزرقاء

مطالب

حول مشروع اسكان ام قيس

نحن اهالي بلدة ام قيس المنتفعون من مشروع الإسكان نناشدكم القاء الضوء حول هذا المشروع فالجميع يعرفون بان هذا المشروع الذي اقيم في هذه البلدة هو من اجل ترحيل المواطنين من البلدة الاثرية القديمة حيث ان هذه البلدة تعاني منذ زمن طويل من ضيق مساحتها لانها محاطة بالاراضي الحرجية من جميع الجهات..

علما بان مؤسسة الاسكان قامت بجهود مشكورة لحل ازمة السكن لاهالي البلدة، ولكننا حاليا نعاني من غلاء المساكن في هذا المشروع لان معظم الذين انتفعوا من هذا المشروع هم من ذوي الدخل المحدود الذي لا يتجاوز المائة دينار وليس من بينهم اي شخص له دخل اخر سوى ذلك. علما بان التعهد الموجودة لدى مؤسسة الاسكان هي ان يكون له مصدر اخر. وبما انني اخضع لنظام الخدمة المدنية وليس لي دخل اخر فقد اصبحت مجبرا على ان اقوم بالتوقيع على هذا التعهد لانني بحاجة ماسة للمسكن وبخلاف ذلك سأحرم من السكن، علما بان التعهد المنسق من وزارة المالية بالخصم لايتجاوز ٣٠٪ مهما كان دخل الموظف.

فكيف يستطيع الموظف البسيط ان يدفع للوحدة رقم ب (٤٧) دينارا والمسطح لا يتجاوز ٨٠ م والوحدة ا (٧٥) دينارا لا يتجاوز (١٢٠) م وعنده اسرة تتألف من خمسة افراد على الاقل.

وجميع المنتفعين من مشروع اسكان ام قيس مجبرون على ذلك نظرا لما ذكرناه سابقا.

لذا فاننا نناشد جميع المسؤولين في مؤسسة الإسكان ودائرة الاثار العامة الايعاز بحل مشكلة الاسكان بتخفيض الاقساط الشهرية ضمن المعقول لكي يستطيع الموظف البسيط التعايش مع دخله.

قاسم الصياح - ام قيس

من رسائل القراء

هي الحياة

السفر.. الفراق.. الوداع.. الشتاء.. الصيف.. الليل.. النهار.. كلها كلمات تتحكم في تشكيل مشاعر وعواطف بني الانسان! كلها كلمات تدل على الانتقال من وضع لآخر.. تختلف في كل منها الظروف!.

ومع الصيف يكثر السفر والوداع واللقاء.. فيتلاقى الأحباء او يفترقون! ولو كان الانسان حرا في الاختيار.. ما اختار ابدا غير البقاء.. لكن الدنيا ترحال «ولقمة العيش» اصل الاقتصاد.. والاقتصاد اصل الاجتماع.. والاجتماع هو الانسان.. والانسان حياة وفي وسط هذا المشوار والمتاهات لا يبقى..

غير خطاب يذهب من هنا الى هناك وبالعكس ليكون خير وسيط.. لأخبار الأحباء ورسول يشع الأمن والطمأنينة في النفوس املا في يوم اللقاء قصر ام طال!.

محمد هاني الحراحشة



كلمة المحرر

تعليم الرياضيات وتطويرها

شهدت السنوات القليلة الماضية، وبالتحديد منذ نهاية الخمسينات، حركة تدعو الى تحديث طرق تدريس الرياضيات.. وبخاصة في المرحلة الابتدائية، وقد استمدت عملية التحديث هذه دعائمها واسسها من النظرة الحديثة للعلم وسيكولوجية التعلم.

ولما كانت المواقف التعليمية التي تتضمنها المناهج بصورة عامة قد اهتمت باستخدام التقنيات التربوية، فان مناهج الرياضيات، بصورة خاصة، اكثر حاجة من غيرها لما تتصف به مفاهيم الرياضيات من تجريد. وتعليم المفاهيم الرياضية لا يعتمد على اداء بعض المهارات الآلية فقط بل على النماذج الرياضية المتعددة والتطبيقات العملية المتنوعة.

وبينت دراسات بياجيه اهمية ربط المفاهيم المقدمة للمتعلم مع عمره، ويتفق برونر مع بياجيه في ان المعرفة تتطور حسب سلسلة متكاملة. فيرى ان المعرفة تبدأ بموقف حياتي حي، وتتداعى ضمن صورة عقلية تمثيلية في مرحلة ثانية، ثم تنتقل الى الوضع المجرد او الرمزي، وهو ارقى مستويات المعرفة، وهذا ما اكده دريتون في كتاباته المتكررة حول هذا الموضوع.

ان اهم ما في نظرية بياجيه هو ان المستويات الادراكية التي يمر بها المتعلم متتابعة. ويشير كوبلاند الى ان كثيرا من الاطفال في الفترة العمرية من (٦ – ٩) سنوات، لا يملكون العمليات العقلية اللازمة لربط الجزء بالكل نوعا ما او كما.

ولما كان هدفنا من تدريس الرياضيات هو بناء التفكير العلمي الناقد الذي يؤدي الى الاكتشاف والابتكار. فان ريتر يقترح اعطاء الفرصة للمتعلم حتى يعمل بحرية.

ولتحقيق انجازات متميزة في استيعاب المفاهيم الرياضية الاولية. فلا بد من البدء بانشطة حسية يقوم بها الاطفال تعتمد على المقارنة والبحث والاكتشاف ليساعدهم ذلك على استيعاب المفاهيم الرياضية بدلا من حفظها فقط.

ولبناء التفكير العلمي قد نلجأ الى اختيار تقنية او اكثر من التقنيات التربوية لتدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية بخاصة وكافة المراحل التعليمية بعامة.

ومن خلال دراسة واقع الكتب والمناهج الدراسية نجد انها مكتظة بالمفاهيم والعمليات الحسابية والمفاهيم والتعميمات الهندسية، وغيرها.

وليس هناك تركيز كاف على المهارات الحسابية الاساسية. كما ان اسلوب العرض فيها لا يتفق مع النظرة الحديثة لتدريس الرياضيات، ولا يشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المحتوى التعليمي، ولا يحفزهم او يثير الدافعية لديهم لمتابعة دراستها. بل على العكس من ذلك تبدأ النظرة السلبية تتشكل نحو الرياضيات لدى الطلبة في هذه الصفوف ونادرا ما ترتبط الرياضيات في هذه الصفوف بالحياة من خلال تطبيقاتها او توظيفها. هذا ما اكدته دراسة الدكتور غازي حمزة وزملائه التي قدمت الى مؤتمر التطوير التربوي.

ومن المآخذ على هذه الكتب انها بحاجة الى التنويع في عرض الامثلة والوسائل التعليمية والاسئلة ووسائل التقويم.

وكان من بين توصيات لجنة خبراء الرياضيات وكتبها وتقنياتها التعليمية المقدمة الى المؤتمر الوطني للتطوير التربوي: اعداد كراسات عمل لكتب الرياضيات في الصفوف الابتدائية تحتوي على نشاطات مشوقة للطلبة بالاضافة الى تدريبات على المهارات الاساسية ومسائل مرتبطة بمواقف حياتية وتسجيل برامج تلفزيون تربوي لمبحث الرياضيات بحيث تشتمل هذه البرامج على المهمات والنشاطات التي لا يستطيع القيام بها في غرفة الصف وتسجيل هذه البرامج على اشرطة فيديو وتوزيعها على المدارس.

اما فيما يتعلق بادخال الحاسوب في التعليم فان هذه العملية تعتبر منظومة لها مكوناتها الخاصة بها التي تتوزع في ثلاثة ابعاد رئيسية هي:

اولا: البعد التربوي والاجتماعي والذي يشتمل على فلسفة واهداف ادخال الحاسوب في التعليم.

ثانيا: بعد التجهيزات ويتالف من: اجهزة الحاسوب والاجهزة المساندة والصيانة وتجميع الحاسوب محليا.

ثالثا: البعد البشري والانتاجي ومتطلباتهما ويتالف هذا البعد من المعلمين، التدريب، البرامج، الادارة والمتابعة، والمنهاج، والكتب.

كافة التوصيات الآنفة الذكر لاتزال حبرا على ورق وبانتظار التنفيذ العلمي العملي.. نرجو ان لا يطول الانتظار.

تيسير صبحي

مشكلات الطاقة في الالف سنة المقبلة

تتوافر الطاقة حاليا في عدة اشكال، وتحتاج الدول المتقدمة الى كميات هائلة ومتزايدة من الطاقة. ومنذ عام ١٩٧٣ ازدادت اهمية الطاقة بعد الازمة النفطية. ومنذ ذلك الحين تضاعفت مساعي العلم والتكنولوجيا من اجل الحصول على كميات اكبر من الطاقة النووية، وتوسيع آفاق استخدامها، الى جانب استغلال الكميات المتوفرة من الفحم، واستكشاف منابع جديدة للطاقة، فضلا عن الجهود الكبيرة الرامية الى تقنين استهلاك الطاقة وتوفير ما يمكن توفيره منها.

والتقنيات الحديثة مصممة اصلا لتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي دون ان يصاحب ذلك زيادة في كمية استهلاك الطاقة، بمعنى رفع كفاءة التقنيات الحديثة وتقليل كمية الفقدانات في الطاقة. ووضع الالكترونيات الدقيقة في خدمة الطاقة.

والى جانب الالكترونيات الدقيقة ستشهد العقود المقبلة ولادة عدد من الحلول العملية المطلوبة لتلبية احتياجات الطاقة وفي الوقت ذاته حماية البيئة من آثار التلوث، والمحافظة على المخزون المتوفر لدى البشرية تدريجيا من اعتمادها الرئيسي الذي يستفاد من قدرة الكلية على انتاج الزلازل، وسيجري استغلال اكثر فاعلية لمصادر اخرى من مصادر الطاقة مثل: حرارة باطن الارض، قوة الرياح، الشمس، الماء وغيرها.

وفي الوقت ذاته تجري بحوث مكثفة في مجال انتاج المواد العازلة، فعلى سبيل المثال تم انتاج مادة صناعية شفافة تسمح لاشعة الشمس بالنفاذ من خلالها، ولا تسمح للحرارة بالانتقال من الداخل الى البيئة المحيطة بها.

ويتم حاليا في احدى المنشآت الاوروبية استخراج وقود السيارات السائل من الفحم وهو ما يطلق عليه «نفط الفحم»، وتتم عملية الاستخراج هذه بمعدل طن لكل طنين من الفحم.

وبالرغم من تعدد مصادر الطاقة وتنوعها الا ان الطاقة النووية تتبوأ مركز الصدارة، وتزداد اهميتها برغم اختلاف الآراء حولها. ويتوقع العلماء ان تبقى الطاقة النووية من معالم المستقبل.

والبحث العلمي ماض الى الامام باستمرار بهدف الحصول على طاقة نووية بفعل الدمج النووي. والتركيز على طاقة الدمج النووي يعود لكونها اكثر امنا من طاقة الانشطار النووي. ويجري حاليا البحث عن مواد يمكن استخدامها في بناء مفاعلات الدمج النووي وتتحمل درجات حرارة بالغة الارتفاع.

اذن، فان الهدف في الالف سنة المقبلة هو تأمين الطاقة عن طريق مفاعلات الاحتراق السريعة، ومفاعلات الدمج النووي، فعندما تندمج نوات الهيدروجين الثقيل لتشكيل الهيليوم تتولد كميات هائلة من الطاقة الحرة القابلة للاستخدام. ولذا تمكن الانسان من محاكاة عملية توليد الطاقة (او عمليات توليد الطاقة) الجارية حاليا في الشمس، فاننا سنحل جزءا كبيرا من مشكلات الطاقة الراهنة والمستقبلية.

واقع الباحث العربي

يعقد اتحاد مجالس البحث العلمي العربي، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية مؤتمرا حول: «واقع الباحث العربي» في الفترة الواقعة ما بين الرابع عشر والسادس عشر من شهر اذار (مارس) ١٩٨٨ في العاصمة السورية.

وسيركز المؤتمر على دراسة المشكلات والعقبات التي تحول دون تمكن الباحث من العطاء الأمثل، الى جانب بحث سبل تهيئة المناخ الصالح له، سواء من الناحية العلمية او الاقتصادية او الاجتماعية.

وسيتناول المؤتمر اربعة محاور اساسية، هي:

اولا: اعداد الباحث العربي، وفي اطار هذا المحور سيجري مناقشة كيفية اعداد الباحث العربي، والنظام التعليمي بمستوياته المختلفة واثره على الباحث العربي، وتبادل الخبرات العلمية.

ثانيا: واقع الباحث العربي في الاقطار العربية.

ثالثا: الباحث العربي ومتطلبات البحث العلمي، واهمية توفير متطلبات البحث العلمي، ومعوقات العمل في مؤسساته العلمية، والعلاقة بين الباحث العربي، ومنافذ النشر والتوزيع، ودور المؤسسات الانتاجية في تنشيط حركة الباحث العربي.

رابعا: الباحث العربي والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، وبيئة الباحث العربي، والمسؤولية الاجتماعية للباحث العربي.

وسيشارك في المؤتمر ممثلون عن المؤسسات البحثية العربية، والمنظمات والاتحادات العربية والاقليمية والدولية ذات العلاقة.

أبحاث وتجارب رائدة في زراعة خلايا الدماغ

منذ فترة وجيزة.. تناولنا في هذه الصفحة خبرا مفاده ان العلماء يقومون بتجارب حول زراعة خلايا في الدماغ حتى تحل محل الخلايا التالفة. وقد جاء هذا الخبر في الوقت الذي تقدم فيه العلم وقطع شوطا بعيدا في نقل الاعضاء، واصبح الاطباء مثل مهندسي السيارات، يستبدلون قلبا او كلية او رئة. وبرغم اجراء التجربة على اربعة اشخاص الا انها لا تزال غامضة ومجالا طبيا بكرا.

ويقول العلماء في هذا الصدد ان الاقتراب من خلايا الدماغ بمشرط يصاحبه مؤثرات نفسية واجتماعية وعلمية، والخوف من التأثير سلبيا على وظائف الدماغ. الا ان العلماء يزيلون الخوف من النفوس بالقول ان ساحة عملياتهم لا تتعدى منطقة محدودة جدا من الخلايا التالفة.

وعندما تجرى العملية، فان المريض يحتاج الى اكثر من بضعة ايام، حتى ينهض من رقدته سليما معافى، ويعاود مزاولة حياته كأن شيئا لم يحدث. ويوما تلو آخر تتجمع النتائج الايجابية وتتراكم، ويبدأ المريض بعد فترة قد تطول الى عدة اشهر في استجماع قوته، ليصبح قادرا على العناية بنفسه.

ويعتقد العلماء انه في غضون السنوات الخمس المقبلة سوف تصبح جراحة الدماغ امرا شائعا. ويقول العلماء ايضا ان المسألة ليست حديثا كما يتصورها البعض، الا ان الاضواء الاعلامية سلطت عليها حديثا، ففي عام ١٩٠٣ قامت الباحثة الاميركية اليزابيث دوون من جامعة شيكاغو بنقل انسجة دماغ فأر الى دماغ فأر آخر. الا انها لقيت معارضة شديد حينذاك، ولكنها صمدت ونجحت وكان لها قصب السبق والريادة في هذا المجال. وفي فترة الستينات اجريت تجارب اخرى من هذا النمط قام بها الدكتور جوفرزي رايزمان على الطيور، وبمساعدة المجهر الالكتروني حصل على صور دقيقة واضحة كانت بمثابة الدليل العملي العلمي القوي على صدق ابحاثه. وعزز هذه النتائج البحوث التي قام بها العالم الاميركي الدكتور فرناندو نوتن الاستاذ في جامعة روكفلر الذي رأى خلايا لحاء القشرة الخارجية لدماغ الطيور تنمو وتتغير وتتبدل كل سنة، وبذا تتعلم انغاما جديدة.

ان تجدد خلايا الدماغ امر مهم وعلى درجة عالية من الاهمية والاكثر اهمية منه خلق تشابكات عصبية توصل الرسائل بين الخلايا، وتنقل الاحداث، وتترجم المؤثرات البيئية وتنقلها الى دماغ الانسان.

ولو قدر لاحدنا رؤية الخلايا الدماغية المزروعة لرأى دائرة دقيقة لونها ابيض، ولو تابعها لعدة ايام اخرى سوف يلاحظ نمو الخلايا وامتدادها وتشعبها وتجاوز منطقة الزراعة، لدرجة دعت العلماء الى قياس مناطق الامتداد، وحساب معامل التمدد اليومي.

والتقط علماء الولايات المتحدة الاميركية طرف الموضوع من علماء اوروبا، وتشكل التجمع الاكاديمي الاول المتخصص في هذا الموضوع. وانعقد اول مؤتمر في العالم لبحث مشكلات مرض باركينسون، والذي من مظاهره: صعوبة الحركة في البلع والنطق، وجمود حركة الوجه، ورعشة اليدين والذراعين وبتقدم مرحلة المرض لا يستطيع المريض الاعتناء بنفسه، وهو مرض يصيب حوالي مليون شخص من كبار السن في الولايات المتحدة الاميركية كل سنة، وكل هذه الآلام ناتجة بسبب نقص افرازات خلايا الدماغ لمادة الدوبامين.

وقد عالج الاطباء هذه الاعراض بانواع مختلفة من العقاقير والادوية، لكنها جميعا تسبب نوعا من الادمان، وتولد حاجة الى زيادة الجرعة، مما ينجم عنه عودة اعراض المرض للظهور، لهذا وجدوا ضالتهم في بحث امكان زراعة خلايا قادرة على افراز الدوبامين بنفس النهج الذي تم على المرحلة التجريبية، وقد حققت النتائج الاولى نجاحا تجاوز ٩٧٪، ولم يفشل العلاج سوى مع فأر واحد من ثلاثين فأرا تم اعداد ادمغتها بشكل يتعذر عليها افراز الدوبامين ثم غرست داخل مناطق الافراز خلايا جديدة.

وتدريجيا تطور الامر الى تجارب على القردة العليا، الاقرب تركيبا الى الانسان، وباتت المرحلة الانسانية تقترب من بدايتها، وان استحالت فعليا. اذ يستحيل اخذ خلايا من ادمغة الرضع لدرء خطر المرض.

وفي عام ١٩٨٢ بدات التجارب البشرية تحت مظلة الخوف والرهبة والاستعداد المكثف. وترقب الايجابيات والسلبيات، والمفاجآت. وعبر شق جراحي بالظهر يزال ثلث الغدة الكظرية ويقسم النسيج الى عشرات القطع الصغيرة، كل واحدة لا تزيد عن ميللمتر مكعب واحد، وبعد ذلك يتم تفتيت المكعب الواحد الى قطع ادق تنسحب باستخدام محقن خاص، وعبر ثقب صغير ذي عمق محدود على جانبي الرأس يتم حقن الخلايا الجديدة. ولم تمض ايام معدودات الا وتحسنت حالته، واستقرت، وبعد عدة اسابيع يستعيد المريض قدرا من حيويته ونشاطه. واذا فحصنا السائل الشوكي نعثر على قدر غير ضئيل من الدوبامين. وبعد ثلاث سنوات ونصف وجد ان ٧٥٪ من المرضى الذين خضعوا لهذا النمط من التجارب استقرت حالتهم الصحية، واصبحوا قادرين على المشي والحركة والعناية بانفسهم.

وكان من نتيجة تجارب زراعة خلايا الدماغ ان برزت ردود فعل عالمية واسعة المدى، اختلط فيها الحابل بالنابل، وهناك من عارضوا ولا يزالون معارضين، وهناك من يؤيد هذه التجارب دون تحفظ.

وباستمرار نجاح التجارب الجارية في هذا الصدد يتوقع العلماء الوصول الى مرحلة يتفوق فيها العلم ويتغلب على مشكلات مرض باركينسون ومرض الزهايمر.

العلم في سباق مع الشيخوخة

لا يمكن القول بان الشيخوخة مرض من الامراض، وانما يمكننا القول انها مرحلة حتمية وتطور فسيولوجي طبيعي ينجم عنه عجز في وظائف الاعضاء. ويسعى المتخصصون في هذا المجال لادامة الحيوية والنشاط في هذه المرحلة لكي يبقى للحياة معناها.

وهناك عدة نظريات تحاول وصف الشيخوخة، منها: ان الانسان عبارة عن اشعة بيولوجية مبرمجة تكمن فيها ادواتها، ومن ضمنها مرحلة شيخوختها، وان الانسان خلق ليعيش فترة تتراوح ما بين ١١٠ – ١٢٠ عاما. لكن فترة حياته تعتمد على الحوادث والامراض التي تظهر خلال هذه الفترة، واسلوب حياته، كما ان حالة ذاكرته تعتمد على نفس العوامل. اما النظرية الثانية والتي هي اكثر رواجا فتقول: ان الشيخوخة هي النتيجة الحتمية (للاخطاء المفجعة) الناجمة عن الخلايا المتعبة في الجسم كما وضحها متخصص بارع بالقول: «ان جسم الانسان عبارة عن مصنع لصنع الخلايا يمكن مقارنته بجهاز الاستنساخ الفوتوغرافي تكون النسخة الاصلية واضحة تماما، لكن بتتابع النماذج تفقد النسخة الاصلية دقتها. وهذا يعني ان الخلايا تكون على طراز النماذج التي لا يمكن قراءتها تدريجيا تكون ضعيفة وعاجزة. بحيث يتعذر عليها تأمين حياة الانسان، علما بان الشيخوخة تختلف في مراحلها من شخص الى آخر. وكثير من المعمرين يموتون وهم في صحة جيدة والسبب في ذلك هو بلوغهم الحد الاقصى لعمر الانسان، وان اعضاء جسم الانسان لا تشيخ بنفس الاسلوب، فدماغ الانسان الذي يحتفظ بالمعلومات يتكون من ١٣ بليون (الف مليون) خلية عصبية يفقد منها يوميا ١٠٠ الف خلية عصبية. لدرجة انه بعد عمر ٥٥ عاما يقل نشاطه ويضعف لكن مع ذلك تبقى خلاياه كافية لتأمين عمله بصورة جيدة حتى عمر ١٢٠ عاما. في حين ان القلب يعمل بدرجة مئة بالمئة في عمر الثلاثين، و ٧٠٪ في عمرة السبعين الى ٧٥ عاما. والسبب في ذلك فقدان مرونة الانسجة وتصلب الشرايين.

ان الاجراءات والعلاجات التي قام بها المتخصصون في مجال معالجة الشيخوخة هي عبارة عن وسيلة للحد من قدومها في وقت مبكر. ومن هذه الاجراءات:

١ – الامتناع التام عن تناول الكحول، الى جانب الامتناع عن التدخين. ويقول احد الاطباء ان من بين الاسرار التي يحتفظ بها المعمرون لانفسهم هي ان الكحول والدخان هي من السموم التي تعجل في عجز وظائف الاعضاء لذلك يلاحظ ان النساء يعمرن اكثر من الرجال.

٢ – الرياضة بكل انواعها سواء بالتمارين الصباحية او بالعمل المصحوب بالحركة المستمرة، والتخلص من العدو الاول وهو السمنة والحفاظ على الوزن الملائم لعمر الانسان، والقيام بعملية الوزن بصورة مستمرة. اضافة الى هدوء الاعصاب، لان الصدمات المفرحة او المفجعة يمكن ان تكون مميتة.

٣ – الغذاء الجيد، حيث اثبتت التجارب على بعض الحيوانات ان للغذاء تأثيرا كبيرا على فترة الحياة، حيث يجب ان يكون الغذاء متنوعا لكي يوفر جميع انواع المعادن والفيتامين التي يحتاجها الجسم لا سيما فيتامين (ب) بانواعه، ويعتبر هذا الفيتامين ذا تأثير واهمية على قوة التجديد والبناء والهدم في الجسم، وفيتامين (د) الذي يكافح الكسل وآلام المفاصل، اضافة الى فيتامين (س) الذي يعتبر من المنشطات القوية.

كما انه اكتشفت في الصين نبتة تسمى الجنسنك تحافظ على ديمومة الشباب، وكان الامر مقتصرا على ذوي الشأن في بلاد الصين.

وكان يعدم كل من يحاول تصديرها الى الخارج. وقد اكتشف الباحثون انه يوجد في خلاصة هذه النبتة مواد قادرة على زيادة مقاومة الجسم للضغوط والتأثيرات الخارجية والتعب الجسماني والبدني والفكري. واذا ما توصل الى نتيجة في هذا المجال سيتم انتاج مضادات طبيعية للتعب والمنشطة للجسم.

٤ – هناك طريقة علاجية اخرى تتلخص بحقن الكائن الحي بخلايا معينة، وقد اجريت التجارب على بعض الكائنات الحية فكانت النتائج مشجعة في الحفاظ على الشباب والنشاط.

من هنا نرى ان العلم في سباق مع الزمن من اجل تقليل وازالة المعاناة الناجمة عن الشيخوخة ليبقى الانسان قادرا على اداء واجباته.

البيئة

مكافحة تلوث المياه بالحقول الكهربائية

تعتبر مشكلة تلوث مياه الانهار والبحار والمحيطات من اهم المشكلات البيئية المعاصرة.

وفي اطار المحاولات الرامية الى وجود حلول علمية عملية لهذه المشكلة قام عدد من العلماء السوفيات بتجارب مكثفة اثبتت ان بالامكان التغلب على مشكلات تلوث المياه باستخدام الحقول الكهربائية التي تساعد على فصل المواد الملوثة (كالزيت مثلا) عن الماء.

وتعتمد كفاءة الحقل الكهربائي على عدة عوامل، منها شدة التيار الكهربائي، وزمن التأثير، ونوع التيار الكهربائي المستخدم، وانواع الموصلات المستخدمة. وقد اجرى العلماء السوفيات تجاربهم على الواح مستطيلة من الفولاذ الذي لا يصدأ، والواح من الحديد، ومن الغرافيت، ومن الالمنيوم، وكانت افضل النتائج تلك التي حصل عليها العلماء باستخدام الواح الالمنيوم. كما وجد ان التيار الكهربائي المتردد يعطي نتائج افضل من التيار المستمر، حيث ان التيار المتردد يعطي نتائج في مقابل ان التيار المستمر يؤدي الى تاكل بعض عناصر الاجهزة المستخدمة في المعالجة والتنقية.

وتبين بنتيجة البحث والدراسة ان مكافحة التلوث باستخدام الحقول المغناطيسية تسمح ايضا بدراسة الخواص الاساسية للزيوت التي تسبب التلوث، وبالتالي التحقق من نوعيتها، ويسمح ذلك بمراقبة درجة تلوث الاحواض المائية الطبيعية بالزيوت.

نصائح للحامل

بقلم: الدكتور سميح خوري

يغير الحمل نمط حياة المرأة وطريقة وعيها لذاتها وينتج عنه وضعا نفسيا خاصا، لذا اذا لم تتكيف معه الحامل يمكن ان يؤدي بها الى اضطرابات جسدية ونفسية يعود ضررها على نفسية وتطور عقل الجنين.

ان مجموعة النصائح التي سأقدمها للحامل ما هي الا نوع من انواع الوقاية الطبية التي تهدف الى مساعدة الحامل على تأمين المناخ المناسب لصحتها وصحة جنينها من الناحية الجسدية والعقلية وتجنيبه الوقوع في الامراض التي ممكن ان تصيبه في فترة الحمل. وأهم هذه النصائح هي:

١ – كيف تتكيف الحامل مع ظروف حملها؟

من المعلوم لكل منا انه في الاشهر الثلاثة الاول من الحمل تحدث تغيرات في جسد المرأة، وهي تكون ذات طبيعة خاصة، تختلف من حامل لاخرى. ومن اشد هذه التغيرات ظهورا. غثيان، عدم الشهية، زيادة افراز اللعاب، التعب، الوحام، كثرة التبول، وتغيرات الثديين.

ولكن ندع الحامل ان تتكيف مع هذا الوضع، علينا ان نوجه تفكيرها الى النواحي الايجابية في حملها، كاثبات انوثتها وتأكيدها، مما يتيح لها ممارسة غريزة الأمومة، خاصة اذا كان هذا طفلها الاول. ومن شأن الحمل ان يعزز الروابط الزوجية وتقوية دعائم الاسرة. فعلى الحامل ان تضع في ذهنها دائما حقيقة مفادها، ان هذه التغيرات التي تظهر في بداية حملها، مظاهر طبيعية ومشتركة لدى كافة الحوامل.

٢ – تغذية الحامل:

ان سوء تغذية الام شيء غير محمود وله عواقبه الضارة على الام وجنينها. اذا كانت تغذية الام سيئة جدا فيما بين الاسبوعين السادس والثامن عشر (ما بين الشهر والنصف والشهر الرابع) من حملها، فسيؤدي هذا الى انخفاض في ذكاء الجنين، لان في هذه الفترة الزمنية من الحمل يكون نمو الجهاز العصبي في ذروته، واي تأخر في نموه يكون عالة على الطفل مستقبلا. وتأثير التغذية على الجهاز العصبي باختصار هو ان نمو الخلايا العصبية يقتضي استهلاكها لكميات من البروتين والجلوكوز (السكر). وان عدم وجود هاتين المادتين في الغذاء يؤدي في المستقبل الى انخفاض قدرة الطفل على الانتباه والتركيز. وتأخر نموه النفسي ويكون دائما مرهق، قلق واهن ومعرض للاصابة بامراض نفسية. وتفاديا من هذه المضاعفات وانخفاض القدرات العقلية للطفل، يتوجب على الحامل ان تتغذى بشكل جيد، بحيث يكون غذاؤها حاويا على جميع المواد الضرورية من بروتينية وسكرية ودهنية ومعادن وان تؤدي هذه التغذية الى زيادة وزنها بنسبة ٢٠٪ كمعدل وسطي. وهذه النسبة يجب ان تصل الى ٣٠ – ٤٠٪ اذا كانت الحامل مصابة بالهزال او بسوء التغذية ومن المأكولات التي يجب على الحامل تجنبها هي: الاكثار من ملح الطعام، والاسماك المحنطة والفطر والبهارات والكحول على انواعها.

٣ – عدم تناول العقاقير.

العقاقير مركبات كيماوية، تحدث تغيرات بيوكيميائية في جسد الحامل وتشوهات خلقية وانخفاض مستوى الذكاء عند الجنين. وينطبق هذا ايضا على التدخين وشرب الكحول اثناء الحمل. ولضيق المجال هنا لا حاجة لذكر العقاقير التي تحدث ضررا للحامل وجنينها. وكل ما في الأمر، هو ان على الحامل، خاصة في الثلث الاول من حملها عدم تناول اية عقار بدون اخذ رأي الطبيب.

٤ – الرياضة

لقد ثبت من خلال التجربة ان الرياضة المعتدلة والمقررة للحوامل تساعد على تخفيف آلام الولادة وان المواليد يتعرضن للحد الادنى لقلق الولادة وهم بالتالي اكثر توازنا واقل قلقا وتوترا من اطفال الحوامل اللواتي لم يمارسن الرياضة. وتساعد الرياضة الحامل على التحكم بعضلاتها وتقويتها ومن بينها عضلات البطن والحوض على وجه التحديد. ثم لا ننسى ان الرياضة تساعد ايضا على استعادة التوازن النفسي وتحسين مزاج الحامل. لا مانع من ان تمارس الحامل نشاطاتها الجسدية مثل لعب التنس والمشي والسباحة على شرط ان تستنير برأي طبيبها الذي سيرشدها متى يجب عليها ان تكف عن هذه النشاطات.

٥ – حركات الجنين

معظم الحوامل يقلقن اذا لم يشعرن بحركة الجنين طبعا حركات الجنين تزداد في الاشهر الأخيرة للحمل وتأخذ شكل الركل او الرفس. وللتأكد من صحة الجنين من خلال حركاته، تتمدد الحامل لفترة ساعة واحدة يوميا وتركز تفكيرها على بطنها، وتقوم باحصاء عدد حركات جنينها. فاذا كان معدل هذه الحركات اربع حركات في الساعة فان لهذه الحامل ان تطمئن الى صحة جنينها. أما اذا وصل هذا المعدل الى اكثر من ستة حركات فان هذا يعني بأن الجنين يتمتع بصحة جيدة جدا. أما اذا انخفضت حركات الجنين الى اقل من ثلاث حركات في الساعة، ففي هذه الحالة وجب على الحامل ان تراجع طبيبها.

٦ – اختيار الطبيب النسائي

يقوم الطبيب النسائي الى حد ما بدور الطبيب النفسي بالنسبة للمرأة الحامل التي تضطر احيانا لأن تناقش معه امورا شخصية تهمها وتهم اسرتها. فلذلك هي لا تناقش معه مثل هذه الامور الا اذا ارتاحت واطمأنت اليه. ومن هذا المنطلق فان على المرأة ان تنتقي طبيبها بعناية، وبعد تفكير طويل.

٧ – تهيئة الحامل نفسيا لآلام الولادة.

تنبع آلام الولادة من الخوف والتشنج ومن اقاويل الناس الجهلة. ولكي ندعم الحامل ونبعد عنها شبح الخوف من آلام الولادة، يجب توعيتها لنوعية الام المخاض ومساعدتها على ضبط مراحل الولادة وتدريبها على المشاركة الايجابية في عملية الوضع. وتهدف هذه المشاركة الى التقليل من حدة الارتكاسات الشرطية التابعة لمشاعر الخوف والقلق واعطائها فكرة حقيقية عن آلام الولادة. ولتحصل الحامل على نوعية التدريبات والدروس التثقيفية ما عليها الا ان تلتحق بعيادة العناية بالحامل التي من خلال زياراتها الدورية تتضح لها امور الولادة يوما بعد يوم.

من وحي الانتفاضة.. معسكران من المفكرين

بقلم: الدكتور هشام غصيب

هناك العديد من انماط المفكرين في العصر الحديث. لكنهم جميعا ينتمون الى معسكرين فقط لا ثالث لهما، فاما ان يكون المفكر الى جانب جماهير الشعب، يمثل مصيرهم الكامن في وضعهم في الكل الاجتماعي، ويبلور تطلعاتهم وطموحاتهم، ويوفر لهم ما يحتاجون اليه من اسلحة وادوات فكرية، ويجسد وعيهم الجمعي، واما ان يكون (موضوعيا) ضد الجماهير، يبث روح اليأس في نفوسهم، ويكرس القائم بطمس امكانات التغيير وتغييب العلاقات الجوهرية وستر عورات الواقع وترسيخ قيم الموت والدمار بدلا من قيم الحياة والبناء والتحرر، ويؤكد قيم الفئات المهيمنة حتى حين يلعنها ويشجبها (كما يفعل هيرمان هسه، الروائي الالماني، في روايته الذائعة الصيت «ذئب البراري»).

معسكران، اذا، لا ثالث لهما يتنازعان طبقة المفكرين على اختلاف الوانهم واصنافهم واشكالهم. ولا يقتصر هذا التصنيف الثنائي على القرن العشرين، بل انه يمتد ليشمل الحقبة الحديثة برمتها، ابتداء بعصر النهضة الاوروبية وحتى يومنا هذا. فهو سمة جوهرية من سمات ثقافة الحقبة الراسمالية الاشتراكية من تاريخ البشرية. ولربما كان تاريخ الثقافة الالمانية الحديثة هو اوضح مثال على هذه الثنائية وهذا الصراع، تلك الثقافة التي تضم بين ثناياها كارل ماركس وروزا لوكسمبورغ جنبا الى جنب مع شوبنهاور وادولف هتلر.

والمعسكران في صراع مستمر، لا على صعيد العلاقة بين جماعة فكرية واخرى، ولا على صعيد العلاقة بين مفكر واخر فحسب، بل ايضا على الصعيد الداخلي للمفكر الواحد. فمهما كانت اعتقادات المفكر وقناعاته راسخة في ذاته، تظل النزعتان (المعسكران) تتنازعانه وتعرضانه للتغيير والتحول. فكم من مفكر ابتدأ الى جانب الجماهير وانتهى في المعسكر المضاد (مثلا: آرثر كيستلر، وبارفوس، وجون شتاينبك وكارل كورش، وريخارد فاغنر وميشيل فوكو والفلاسفة الجدد في فرنسا). ولربما خير تمثيل لهذا الصنف في الادب العالمي هو شخصية دانتون في مسرحية غيورغ بيشنر «موت دانتون»، والذي انقلب من ثوري اصيل الى مفكر وجودي عابث ومشلول الفعل والارادة. كذلك، كم من مفكر ابتدأ من المعسكر المعادي للجماهير وانتهى بناضل الى جانبهم (امثال ذلك: غيورغ لوكاتش الذي ابتدأ وجوديا وانتهى ماديا ثوريا، وناحوم تشومسكي، والى حد ما جان بول سارتر، وغلفانو ديلا فولبي).

ولعل اعمق (واصدق) تمثيل للمفكر المعادي موضوعيا (لا ذاتيا) للجماهير هو شخصية ايفان كرامازوف، احد ابطال رائعة دستويفسكي «الاخوة كرامازوف».

فايفان كرامازوف يمثل واقعا فعليا وتيارا حضاريا حقيقيا في الحضارة الحديثة، وبخاصة في مجتمعات العالم الثالث. انه، في واقع الحال، يمثل تزامن نهاية سيرورة حضارية معينة وبدايتها في ان. وهو يتسم بالاتي:

١ – الايمان بلا تاريخية التاريخ (تكراره الممل).

٢ – الايمان بان التقدم هو سمة عارضة في حياة البشر على صعيدي الفرد والجماعة كليهما.

٣ – الرفض المطلق للعالم باسم عذاب البشرية.

٤ – التارجح بين الشفقة عديمة الجدوى والقسوة النابعة من اليأس.

٥ – ممارسة العنف العشوائي الاعتباطي.

٦ – الالتزام بمنطق استعلائي يقسم البشرية بصورة مطلقة الى صفوة خلقت لتحكم واغلبية ضعيفة فاسدة خلقت لتستعبد.

٧ – الايمان بان الاغلبية لا تستحق الحرية لانها لا تستطيع تحملها.

وفي المقابل، لدينا انموذج تاريخي حقيقي يقدم البديل لايفان كرامازوف في كل هذه السمات، وهو الثوري الاميركي اللاتيني ارنستوتشي. فهو يتسم بالاتي:

١ – الايمان بجدلية التاريخ وحقيقة التقدم التاريخي.

٢ – رفض الواقع الراهن باسم المستقبل الممكن.

٣ – الايمان بالعلم والجماهير في وحدتهما الجدلية اداة للتغيير ومرشدا وقاعدة للرفض.

٥ – الايمان بان البشر سواسية كاسنان المشط، وبأن جميع البشر اهل للحرية من حيث المبدأ ومتى توفرت الشروط المادية والاخرى المعنوية الملائمة لذلك.

٦ – الايمان بان الحرية هي جوهر الانسان في التاريخ، اي «ان الحرية هي فكرة الروح التاريخي»، كما عبر عنها فيلسوف الجدل غيورغ فلهلم هيغل.

ونرى هاتين النزعتين الاساسيتين منعكستين بوضوح في المواقف المتباينة للمفكرين في بلادنا من الانتفاضة الشعبية العظيمة التي تدور رحاها في فلسطين ضد العدو الصهيوني العرقي. فالذين ينتمون الى معسكر ايفان كرامازوف يرون فيها اما انتفاضة يأس عشوائي لا يرجى منه خير ولا ينتج عنه شيء ايجابي.

٤ – احلال الغضب الثوري العقلاني محل الشفقة والعنف العشوائي.

واما انتفاضة مسيرة تحركها ايد خفية شريرة لغايات في نفس يعقوب، وكان الجماهير دمى لا تشعر ولا تتحرك الا باوامر من السادة السياسيين والمفكرين.

اما الذين ينتمون الى معسكر ارنستوتشي، فيرون فيها ثورة ضد قيم الموت والدمار واليأس وتعبيرا جليا عن ارادة الحياة والمحبة والامل. فلا يمكن ان يكون مثل هذا التحرك الجماهيري الهادف والمنظم ذاتيا تعبيرا عن اليأس. فاليأس يدفع الناس في العادة الى الاستكانة والقبول بالامر الواقع والحسن الفردي او الى الارهاب العشوائي الجنوني، لا الى البسالة والتضحية ولا الى رفض القائم ومحاولة تغييره عمليا.

ان الانتفاضة الفلسطينية لهي عودة الروح الى حياتنا، وفصل جديد مشرق من فصول تراثنا النضالي الحديث.

اخطار الافراط في تناول المليّنات

بقلم الصيدلاني: صبحي شحادة عيد

يتهافت الناس وبخاصة كبار السن على تناول الملينات، بسبب معتقدات سائدة خاطئة متوارثة، وغالبا ما يكون اقبالهم على الملينات عندما يشعرون بالتعب والارهاق او لمعالجة آلام وقرقعة البطن، وذلك بهدف غسيل المعدة كما يدعون. والبعض الاخر يتناول الملينات لمعالجة السمنة، وهناك اصرار عجيب على تناولها، فتجد الشخص يبحث عنها في الصيدليات، والبقالات ومحلات السوبر ماركت. علما بانه لا يسمح ببيعها الا من قبل الصيدليات فقط.

وينبغي ان اشير في هذا الصدد الى ان كثرة تناول الملينات ينعكس سلبيا ويؤدي الى حالات من الامساك. وعلى الانسان ان لا ينجذب بفعل اثمان الملينات الرخيصة وبالتالي الافراط في تناولها.

وعادة ما يدخل في تركيب الملينات ادوية مخرشة للغشاء المخاطي المبطن للامعاء، وكما هو معلوم فان الامعاء تقسم الى قسمين الامعاء الدقيقة ويبلغ طولها حوالي تسعة امتار، والامعاء الغليظة وهي قصيرة نسبيا ومهمتها لفظ رواسب الجهاز الهضمي الى خارج الجسم، فاذا تخرشت جدرانها بفعل تناول الملينات فانها تولد تقلصات بصورة غير طبيعية الامر الذي يسارع عملية لفظ الرواسب والمواد المهضومة خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا لا تسمح للامعاء بامتصاص المواد الغذائية النافعة المهضومة.

ولا يقتصر ضرر الملينات على هذا فحسب بل يتعدى ذلك الى اصابة الامعاء بالتهاب حاد. وبفعل التخرش والالتهابات اصبحت الامعاء عاجزة كليا عن امتصاص السوائل والمواد الغذائية المهضومة، بمعنى اي خلل يطرأ على الغشاء المخاطي يؤثر تاثيرا مباشرا على فاعليتها في امتصاص السوائل والمغذيات، بالاضافة الى اضطراب آلية التخلص من الفضلات، وتلف الغشاء المخاطي يؤدي في نهاية المطاف الى مرور الاطعمة المهضومة والفضلات السامة الى الدورة الدموية.

واخطار تناول الملينات بالنسبة للمرأة الحامل كثيرة، وهناك احتمال كبير لانتقال سموم الملينات الى الدورة الدموية، وعند الولادة وادرار الحليب تنتقل هذه السموم الى الطفل الرضيع، فتسبب له المغص والاسهال، والاضطرابات المعوية المختلفة.

وقد يكون سبب الامساك انسداد في الامعاء، واذا تناول الشخص الملينات دون تشخيص مسبق، ودون ادراك ماهية الحالة فان ذلك يؤدي الى الوفاة، وبخاصة اذا تناول الملينات العنيفة.

مما سبق نرى ان الاساس في معالجة الامساك هو التشخيص من قبل الطبيب المتخصص لتحديد السبب الحقيقي للامساك وافضل العلاجات والسبل للتخلص منه، فقد يكون الامساك بفعل كسل الكبد، او بسبب ديزانطاريا معوية، او بسبب اورام خبيثة في الجهاز الهضمي او بسبب انسداد معوي، او غير ذلك.

ولتنظيم عمل الامعاء والمساعدة في التخلص من الامساك بصورة طبيعية، فانه لا بد من تنظيم اوقات الطعام، والاكثار من تناول الخضروات والفواكه الغنية بالالياف السليلوزية التي تساعد على التخلص من البراز، وتناول هذه الاغذية يساعد على تقوية الامعاء الغليظة، كما انه ينصح بتناول وجبة افطار جيدة، والاقلال من تناول القهوة والشاي لتاثيرها المقبض على الجهاز الهضمي، كما انه ينصح بتناول كأس من الماء البارد صباحا.

اليوم في التاريخ

اليوم هو الجمعة التاسع عشر من شباط (فبراير) وهو اليوم الـ (٥٠) من هذا العام ١٩٨٨ الذي ما زال على انقضائه (٣١٦) يوما وفيما يلي بعض اهم الاحداث في مثل هذا اليوم:

١٦١٨ - تصديق اتفاقية سلام مدريد وانهاء الحرب بين البندقية والنمسا.

١٦٧٤ - اتفاقية وستمنستر التي انسحبت بريطانيا بموجبها من الحرب الهولندية.

١٧٩٧ - البابا بيوس السادس بناء على معاهدة تولنتينو يتنازل عن روماتا وبولونا وفيرارا الى فرنسا بينما يتقدم نابليون بقواته في مقاطعة التيرول نحو فيينا.

١٨٠٧ - الاسطول البريطاني يشق طريقه عنوة في الدردنيل لدعم روسيا في حربها ضد تركيا.

١٩٢٤ - الاطاحة بالشاه احمد ملك ايران.

١٩٤٥ - القوات الامريكية تبدا بغزو ايوجيما في المحيط الهادىء خلال الحرب العالمية الثانية.

١٩٥٩ - توقيع اتفاقية في لندن بين تركيا واليونان وبريطانيا على استقلال قبرص

• كنيدي

١٩٦٣ - الرئيس الامريكي كنيدي يقول ان الاتحاد السوفياتي وافق على سحب بضعة الاف من قواته من كوبا في ١٥ آذار.

فكرة اليوم

(الصدقة تتمم وتزين الواجبات الدينية)

الاديب والسياسي البريطاني جوزيف اديسون (١٦٧٢ - ١٧١٩)

رماة الحجارة يواصلون حربهم ضد العدو لليوم الـ "٧٢"

مظاهرات ومصادمات في نابلس وطولكرم ورام الله وجنين والخليل وغزة

■ اسماء الجرحى والمعتقلين ■ اضراب شامل في المدن والمخيمات

● فيما يلي تقرير عن فعاليات الانتفاضة الشعبية ليوم امس.. اليوم الـ ٧٢:

● في رام الله والبيرة.. اندلعت المظاهرات العارمة ظهر امس وردد خلالها المواطنون الشعارات الوطنية والداعية الى استمرار الانتفاضة والمندة بالاحتلال وجابت المظاهرات شوارع المدينتين. كما اقام المواطنون المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة في الشوارع. واستخدمت قوات الاحتلال العيارات النارية وقنابل الغاز والطائرات المروحية في محاولة منها لقمع المظاهرات. واعلنت قوات الاحتلال الجزء الغربي من مدينة رام الله منطقة عسكرية ومنعت الصحافيين والمواطنين من الدخول اليها.

واعتقل الاحتلال سمير ابو شاويش وهاني نصار من رام الله اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

وقام عدد من اصحاب العقارات بمدينتي رام الله والبيرة باعفاء مستاجري محلاتهم وشققهم من ايجاراتها لمدة تتراوح من شهر الى ثلاثة اشهر.

● في مدينة نابلس: قامت قوات الاحتلال الصهيوني وتحت غطاء كثيف من العيارات النارية وقنابل الغاز باقتحام البلدة القديمة من جميع مداخلها وتصدى المواطنون لقوات الاحتلال بالعصي والحجارة واشتبكوا معها واصيب عدد من المواطنين لم تعرف اسماؤهم بعد.

● وفي قرية صره غرب نابلس اعتقلت قوات الاحتلال اربعة مواطنين هم عمران عبده عيسى عبدالله (٢١ عاما) طالب في جامعة بيت لحم، ومصطفى صدقي اسعد عوض (١٨ عاما) طالب، ومحمد اسعد عبدالحي عبدالله (١٧ عاما) عامل، وياسر عبداللطيف عبدالقادر.

وجرت في قرية طمون شرق شمال نابلس اول امس مظاهرات ومجابهات عنيفة واعتقل الاحتلال عددا من المواطنين عرف منهم: احمد محمد جابر بني عوده (٢٠ عاما) ورائد هزاع بني عوده (١٧ عاما) واعتقلت قوات العدو في مخيم العين: المواطن ابراهيم انيس محمد يحيى (١٩ عاما) لمدة ستة اشهر اعتقالا اداريا.

واندلعت في مدينة طولكرم مظاهرات عارمة رشق خلالها المواطنون قوات العدو بالحجارة والزجاجات الحارقة «والبطاطا المسمرة». كما اغلق المواطنون شوارع المدينة بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة فيما قامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات الناريةوقنابل الغاز.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول في مخيم طولكرم وقرية ذنابة في اعقاب مظاهرات تصعيدا للانتفاضة واحياء لذكرى مرور اسبوع على استشهاد الشاب احمد ابو سبل ابن مخيم طولكرم.

وفي قرية زيتا ولليوم الثاني على التوالي تشهد القرية اعمال رشق بالحجارة ضد قوات الاحتلال واقيمت المتاريس الحجرية في الشوارع وعلى مدخل القرية العربي.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول في بلدة برقه وشنت حملة اعتقالات واسعة.

وفي قرية دير جرير بمنطقة رام الله واصل المواطنون المظاهرات لليوم الثاني على التوالي حيث قام الشبان باغلاق مداخل القرية بالحجارة واطارات السيارات المشتعلة ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة كما حطموا سيارة للمستوطنين والقوا قنابل المولوتوف على السيارات العسكرية الاسرائيلية.

وقام جنود الاحتلال وعصابات المستوطنين باقتحام القرية ومداهمة العديد من المنازل فيها.

وشمل الاضراب العام كافة قرى ومخيمات منطقة جنين فيما دفعت قوات الاحتلال باعداد كبيرة من جنودها الى مدينة جنين وقراها ومخيماتها.

ورفعت قوات العدو حظر التجول عن بلدة قباطية بعد ان دام مدة (٢٤) ساعة قامت خلالها قوات الاحتلال بمداهمة عشرات المنازل واعتقال عدد كبير من الشبان عرف منهم: هزاع زكريا، احمد زكريا، محمد علي، عبدالعزيز نزال، محمد امين نزال، محمد قاسم نزال، عبد ياسين ذياب، رياض صدقي حنايشه، ايسر راتب زغلول، رياض سعيد جابر، تركي خليل، حاتم جميل، محمد عبد عجور، احمد عبد عجور، اسامه عمر، ماجد عمر، عيسى كامل زيد، عبد محمد صالح علاونه، محمد ياسين كميل، وائل توفيق، فرحان محمد، فاروق ابو ضميره، امين عارف امين، اسعد سعيد كرام، نضال زكريا ابو الرب، منتصر خليل العنبر، حسام زكي من قرية جبع، باسم ملحم (٢٣ سنة) من قرية عنبتا اعتقال اداري لمدة ستة اشهر عضو مجلس طلبة جامعة النجاح.

وتواصلت المظاهرات الحاشدة في مخيم بلاطة فيما نصب العشرات من الشبان الملثمين بالكوفيات الفلسطينية كمائن لقوات العدو الصهيوني المرابطة في المخيم مما ادى الى اصابة قائد احدى الدوريات الصهيونية في راسه.

وفي ساعات ما بعد الظهر اوقف الجنود الصهاينة طفلا في الرابعة عشرة من عمره يدعى نمر شرايعة وطلبوا منه الغناء فانشد الطفل مجموعة من الاهازيج والاناشيد الوطنية فقام الجنود الصهاينة بالاعتداء عليه بالضرب المبرح.

واقتحمت قوات العدو الصهيوني قرية برقه بمنطقة نابلس بعد استعمال الجرافات العسكرية لازالة سد ترابي اغلق مدخل القرية منذ اسبوعين واطلقت نيرانها وقنابل الغاز وقنابل الصوت.

وكانت قوات العدو الصهيوني قد فرضت حظر التجول على القرية الصامدة في الساعة الخامسة من فجر امس وقامت بقطع اسلاك الهاتف واقتحام المنازل والاعتداء على اصحابها بالضرب.

وكان العدو يهدف الى اعتقال (٥٠) مواطنا من القرية الا انه لم يتمكن سوى من اعتقال ١٥ مواطنا عرف منهم: اياد فهمي دغلس (١٥ عاما)، احمد رضا دغلس (٢٠ عاما)، جودت احمد خليل (٣٠ عاما)، رامي رشيد عبدالهادي (٢٦ عاما)، وشقيقه رابح (٢٥ عاما) وشقيقه رائف (٢٤ عاما)، حسن عمر مجحم (٢٦ عاما) وشقيقه محمد (١٨ عاما) وقد اعتقلت الاخوه بدل شقيقهم مهند ٢٢ عاما الذين لم يتمكنوا من اعتقاله.

ومراد محمود دغلس، واعتقلته سلطات العدو بدلا من شقيقه مامون (٢٤ عاما) الذين لم يتمكنوا من اعتقاله وجمال راشد مسعود (١٧ عاما) وسمير محمد ياسين (١٤ عاما) بدلا من شقيقه موسى (٢٢ عاما) الذين لم يتمكنوا من اعتقاله.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» في وقت لاحق ان قوات الاحتلال اعتقلت (٢١) مواطنا في برقه.

وفي قرية قباطية قامت قوات العدو بالقاء قنابل الغاز واطلقت نيرانها عل المواطنين بعد ظهر امس واصيب عدد من المواطنين عرف منهم: خالد رفيق اكميل، محمد سليمان اكميل، صبحي مقدار ابو الرب، نوال ابو الجعب، امين محمد ابو عجور (٤٥ سنة)، عمر حسن سمور (٢١ سنة)، وجرير موسى صادق اكميل (٢٤ سنة).

واندلعت المظاهرات الشعبية العارمة في مخيم الدهيشة ورشق المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة فيما اطلق جنود الاحتلال العيارات النارية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين الذين تمترسوا خلف الحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة.

وفي رام الله، اصيب الطفل امجد ابو حليمه (٥ سنوات) من مخيم الامعري براسه جراء سقوط قنبلة غاز اثناء خروجه من المنزل حيث قامت قوات الاحتلال باطلاق القنابل الدخانية عليه بحجة خرقه نظام حظر التجول. ونقل الى مستشفى رام الله للعلاج، كما اصيبت الطفلة سحر محمد علي الصالحي (١٠ سنوات) من مخيم الامعري بحالة اختناق بدعوى ان والدتها خرقت نظام حظر التجول.

ورشق الشبان الملثمون بالكوفيه الفلسطينية في مخيم قلنديا الليلة قبل الماضية جنود الاحتلال المرابطين على مداخل المخيم، فاطلق الجنود الصهاينة الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز واوقفوا حركة المرور على شارع رام الله - القدس المحاذي للمخيم.

وفي العيزرية، داهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين بعد منتصف الليل وقامت بحملة اعتقالات وعرف من بين المعتقلين فايز داود بصه (٣٥ سنة)، رباح علي بصه (١٧ سنة) عادل طارق شاهين (١٧ سنة) هيثم يعقوب ابو رومي (١٦ سنة) فداء موسى ابو رومي (١٧ سنة).

وفي القدس ايضا: اعتقل العدو المواطن المتوكل سعيد طه رئيس اتحاد الكتاب والادباء في الارض المحتلة ومحرر «العودة» الثقافي والمحرر في المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية بدعوى اجراء تحقيق معه وقامت بتوقيفه لمدة ٤٨ ساعة دون ابداء الاسباب.

ويستمر الاضراب العام في مدينة الخليل والقرى والمخيمات الفلسطينية فيما تستمر المظاهرات الشعبية واقامة المتاريس والتصدي لعصابات المستوطنين.

ولا زال حظر التجول مفروضا على بلدة اذنا لليوم الرابع على التوالي. فيما خرج الاف المواطنين في بلدة الشيوخ مساء اول امس في مسيرة ضخمة شارك فيها (٤) الاف مواطن وهم يرددون الهتافات الوطنية والداعية لمواصلة الانتفاضة وتخلل المسيرة زغاريد النسوة اللواتي تقدمن المسيرة وهن يرفعن صور الشهيد اسماعيل حسين المشني الذي سقط اول امس على ارض الشيوخ.

واضطرت قوات الاحتلال الى التراجع خارج حدود البلدة.

وقد طافت المسيرة شوارع الشيوخ وتوجهت الى بلدة سعير حيث انضم اليها المئات من مواطني البلدة وقاموا بدحر قوات الاحتلال الى الخارج مما دفع قوات العدو الى شن حملة اعتقالات، وعرف من بين المعتقلين: خالد عبد سليمان جرادات (٢٢ سنة: نواف طالب العطور (٢١ سنة)، علي حسين حسن الجبارين (٢٧ سنة)، عبدالحميد حسين حسن الجبارين (١٨ سنة)، فتحي عبدالعزيز جرادات (٣٠ سنة)، نسيم عبدالعزيز جرادات (١٧ سنة)، ايمن عبدالعزيز جرادات (١٦ سنة)، محمد حسين عقل المطور (٣٢ سنة)، شكري حسين عقل المطور (١٨ سنة)، عزيز على الطروه (٢٣ سنة) وشقيقه وعمره (١٨ سنة)، محمد عبد درويش جرادات (٢٧ سنة)، بليغ محمد درويش جرادات (١٤ سنة) غالب حسين جرادات (٢٣ سنة) وهو جريح، اديب ذيب عيسى الحلايقة (٢٥ سنة) من الشيوخ، كامل حسين عبدالحميد المشني (١٦ سنة) من الشيوخ، وعقاب خليل المشني (٢٥ سنة) من الشيوخ.

وفي الظاهرية قامت المجموعات الضاربة في البلدة الليلة قبل الماضية بتحطيم سيارتين للمستوطنين واشتبكت مع قوات الاحتلال التي هرعت لنجدتهم واعتقلت طفلا عمره سنتان ووالدته التي انهالوا عليها بالضرب اثناء تواجدها بالمنطقة.

واندلعت في مخيم الفوار المظاهرات العارمة مساء اول امس حيث جرت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال وفرضت قوات العدو حظر التجول.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في دورا وعرف من بين المعتقلين: فالح عبدالله حسن طهبوب (٢٣ سنة) طالب في جامعة النجاح الوطنية، ابراهيم محمد ابو عرقوب (٢٧ سنة) مدرس في مدرسة الوكالة، زياد محمد القزقي (٢٠ سنة) طالب في جامعة الخليل، حاتم محمد القزقي (٢٣ سنة) خريج معهد البوليتكنيك، ياسر مهاوش عمرو (٢٣ سنة) طالب في جامعة الخليل، انور رشيد العرب (٢٠ سنة) طالب في جامعة الخليل، سعدي جبران الرجوب (٢٦ سنة) عامل، روحي محمد خليل الرمحي (١٧ سنة)، واياد احمد الوحواح.

كما اعتقلت قوات الاحتلال في اذنا كلا من يوسف محمود ذيب (٢٩ سنة) اسير محرر، ابراهيم ذياب الطميزي (٢٣ سنة) جريح، زياد محمد عبدالحميد الحماوي (١٩ سنة) عامل، ربحي محمد اسماعيل السليمي (٢٣ سنة) ممرض، ماجد عبد اسماعيل السليمي (٢٧ سنة) عامل، محمد ذياب حسين عوض (١٧ سنة) عامل، سعدي حسن (٢٨ سنة) عامل، محمد احمد علي الجباوي (٣٣ سنة) عامل.

كما حطم جنود العدو سيارة المواطن عبدالرحمن علي الطميزي بواسطة جرافة عسكرية.

وقامت سيارة شحن عسكرية بمداهمة سيارة بيجو ٥٠٤ تعود للمواطن محمود عبد راضي (٢٦ سنة) من يطا.

ووقع الحادث قرب مركز وكالة الغوث في مخيم الفوار وقام جنود الاحتلال بالنزول من السيارة والاعتداء على السائق والركاب بالهراوات.

واعتقلت قوات العدو في ترقوميا عددا من الشبان عرف منهم احمد سلمان عاصي الطنيني (٢٩ سنة) واحمد حسين حسن نعمان (٢٧ سنة). وادخل مستشفى عالية في الخليل عدد من المواطنين من قرية الشيوخ عرف منهم: محمود عبد موسى الوراسنه (١٧ سنة) اصيب بعيار ناري، ووضحه عبدالله ابوعبيد (٤٥ سنة) اصيبت بعيار ناري، وصبحه محمد المشني (٦٠ سنة) عيار ناري، وزريفه ابراهيم العبابده (٦٠ سنة) تسمم، وجميل محمد الخضور (٢٢ سنة) عيار ناري من مخيم الفوار، وجمال عبدالرحمن الخطيب (٢٢ سنة) عيار ناري.

وفي بلدة بيت امر قام اثنان من المستوطنين صباح امس بمحاولة خطف المدرسة رفيقه الجوابره (٢٣ سنة) ام لاربعة اطفال والمدرسة في مركز التدريب المهني بالخليل وذلك اثناء توجهها الى مكان عملها الا ان محاولتهم باءت بالفشل.

وفي حارة الشيخ في مدينة الخليل ردد المتظاهرون الهتافات الوطنية ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة بعد ان اشعلوا النار في اطارات السيارات واقاموا المتاريس في الشوارع.

وقامت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين واعتقلت عددا منهم.

وفي شارع الشلاله بالمدينة حطم المواطنون زجاج سيارة عسكرية كما حطمت «المجموعات الضاربة» للانتفاضة زجاج سيارة صهريج تابعة للمستوطنين بالحجارة.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال ستبدا «عملية خاصة واسعة النطاق» في منطقة القدس بغية منع المظاهرات بمناسبة زيارة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز لفلسطين المحتلة.

وذكرت مصادر احتلالية ان قوات دعم تتالف من حوالي ١٥٠٠ شرطي استقدموا من كافة انحاء الكيان الصهيوني ستتمركز على مدار اربع وعشرين ساعة يوميا ولمدة شهر في القرى العربية الواقعة قرب القدس وفي بعض احياء القدس نفسها.

واضافت المصادر نفسها ان الشرطة ستقوم باعتقال المتظاهرين او الذين حرضوا على المظاهرات خلال الاسابيع الاخيرة.

وستقيم قوات الاحتلال من جهة اخرى مراكز ثابتة في هذه القرى والاحياء بغية قمع كل محاولة للتظاهر وفق هذه المصادر التي ذكرت ايضا ان هذه القوات ستحل ايضا في فنادق القدس.

غزة..

ولليوم الثاني والسبعين على التوالي تتواصل الانتفاضة الشعبية في مختلف مدن وقرى ومخيمات القطاع حيث عم الاضراب الشامل مختلف مرافق الحياة وتجددت المظاهرات في مناطق عدة وتخللتها مصادمات دموية وانتشر الشباب الملثمون في شوارع وازقة مدن وقرى ومخيمات القطاع ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، واشعلوا النار في اطارات السيارات. ففي مدينة غزة عم الاضراب الشامل مختلف مرافق الحياة، واندلعت المظاهرات في احياء الشجاعية، الدرج، التفاح، بني عامر، قرقش، الصبره، الثلاثين، عسقوله، الزيتون، الرمال الشمالي والاوسط والجنوبي، الشيخ رضوان والنصر.

واشتبك المتظاهرون في تلك الاحياء مع جنود الاحتلال حيث رشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، والكتل الفولاذية، فيما اطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع واسفرت هذه المصادمات والاشتباكات عن اصابة عدد من جنود الاحتلال بجراح، كما تم تحطيم عدد من سيارات الجيش الصهيوني وتهشيم زجاج عدد اخر من سيارات الاحتلال وعصابات المستوطنين.

كما واصيب عدد من المواطنين بجروح من جراء اطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع، والاعتداء بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق من قبل جنود الاحتلال وذلك في اطار «سياسة تكسير العظام».

وعرف من المصابين من المواطنين كل من:

احمد ربيع بنات (١٨ عاما) حي الرمال رصاصة بالفخذ الايسر.

وافادت التقارير ان اعنف الاشتباكات وقعت بين المتظاهرين وجنود الاحتلال في حي الشيخ رضوان وحي النصر حيث اصيبت قوات الاحتلال في هذه المناطق بحالة هستيريا من شدة رشق الحجارة والزجاجات الفارغة من اسطح المنازل والازقة، وطارد المواطنون فلول جنود الاحتلال من شارع الى شارع.

وقد قامت قوات الاحتلال بمداهمة المنطقة بعد تعزيز قواتها وداهمت عددا من المنازل وقامت بالاعتداء على السكان في منازلهم دون تمييز بين كبير وصغير.

وفي مخيم الشاطىء: لا يزال نظام حظر التجول مفروضا على المخيم لليوم الخامس على التوالي، وبالرغم من ذلك فقد انتشر الشباب الملثمون بالكوفيات الفلسطينية، وقاموا باغلاق الشوارع بالمتاريس والاطارات المشتعلة ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، مما دفع الجنود الصهاينة الى مداهمة العديد من المنازل في المخيم، والاعتداء عليهم بالضرب المبرح بالهراوات.

ولم تسمح قوات العدو للنساء في المخيم بالخروج من منازلهن كما كان في السابق، الا ان عددا من النساء استطعن الخروج من ازقة المخيم لمعالجة ابنائهن الصغار في المستشفى.

وشهد مخيم جباليا منذ ساعات الصباح الباكر مظاهرات عارمة واغلق الشبان الشوارع بالمتاريس والاطارات المشتعلة ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع واسفرت الاشتباكات والمصادمات عن اصابة عدد من جنود الاحتلال بجروح، كما اصيب عدد من المواطنين جراء الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والضرب المبرح.

كما قام جنود الاحتلال بمداهمة عدد من المنازل والاعتداء على الاهالي واتلاف اثاث المنازل.

ومنعت سلطات الاحتلال سيارات الاسعاف من الدخول الى المخيم لنقل المصابين، وحطم الجنود الصهاينة سيارتين للمواطنين قامت بنقل ثلاثة جرحى حيث انزلوا الجرحى من السيارتين وقاموا بضرب السائقين وتحطيم السيارتين.

واندلعت المظاهرات العارمة في مخيم البريج ابتدات صباحا واشتدت ظهرا وقام المواطنون خلالها برشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، واستخدم جنود الاحتلال الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع وغاز الاعصاب.

وقد تطور الوضع الى حد اشتبك المواطنون مع قوات الاحتلال بالايدي والعصي في منطقة السوق والحمام.

كما قامت النساء بالقاء التراب في وجه جنود الاحتلال مما ادى الى اصابة عدد كبير من جنود الاحتلال بجراح.

وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال بمداهمة عدد كبير من المنازل، واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح، واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم:

كمال عمار (٢٧ عاما)، فريد الشلبي (٢٠ عاما) جمال شحادة المقادمة (٢٨ عاما) عارف شحادة المقادمة (٢٥ عاما) جهاد شحادة المقادمه (١٦ عاما) حسين محمد المقادمه (١٩ عاما).

وشهدت مخيمات النصيرات والمغازي اضرابا تجاريا شاملا ومظاهرات عارمة، قام خلالها المواطنون برشق جنود الاحتلال بالحجارة واستخدم العدو الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع وغاز الاعصاب كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة عدد من المنازل واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح واعتقلت عددا منهم ولم تعرف اسماؤهم.

وفي مخيم دير البلح ونتيجة للصدامات التي جرت في المخيم مساء اول امس قام الجيش الصهيوني بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع داخل البيوت بشكل كثيف مما ادى الى اجهاض المواطنة حنان جمعة بدران (٢٠ عاما) وهي حامل في الشهر الثامن.

كما توفيت الطفلة رنا يوسف عدوان (٣ شهور) صباح امس نتيجة الاختناق بالغاز الذي القته قوات الاحتلال داخل منازل المواطنين.

وجرت في قريتي بيت لاهيا وبيت حانون مظاهرات متفرقة، اشتدت عند ساعات الظهر، حيث قام المواطنون باغلاق المنطقة واحرقوا علما اسرائيليا امام قوات الاحتلال ووسط الغازات المسيلة للدموع.

واسفرت المصادمات التي وقعت بعد ذلك عن اصابة جندي صهيوني وتحطيم سيارة جيب قيادة وتحطيم زجاج عدد من السيارات (وعرف من بين الجرحى الفلسطيني محمد صالح (٢٠ عاما) واصيب بكسر في اليد اليسرى.

وتشهد خانيونس وضواحيها اضرابا تجاريا شاملا في كافة المرافق كما جرت مظاهرات عارمة تخللها رشق حجارة.

وجرت في قرى عبسان الكبيرة والصغيرة والقراري مظاهرات عارمة ظهر امس.

وجرت في مدينة رفح ومخيمها مظاهرات عارمة منذ الصباح الباكر، ورشق المواطنون قوات الاحتلال بقطع من الكاوتشوك المشتعل مما ادى الى احراق عدد من سيارات العدو واستدعت قوات الاحتلال سيارة اطفاء عسكرية لاخماد النار في السيارات، فيما اطلقت هذه القوات القنابل المسيلة للدموع والغازات السامة وغاز الاعصاب.

وفي مخيم الشاطىء، منعت قوات الاحتلال سيارة تابعة لوكالة الغوث محملة بالمواد التموينية من الدخول الى المخيم وقامت بالاعتداء على سائق الشاحنة ومرافقيه بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق.

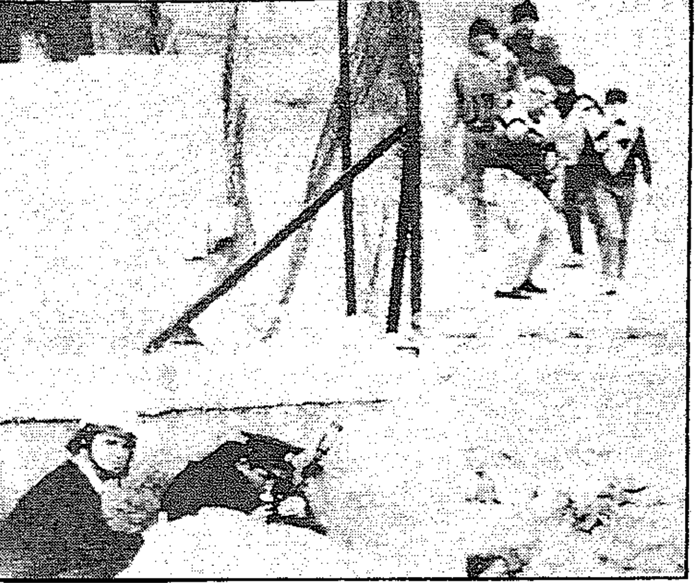
وفي حي الرمال، القيت زجاجة حارقة على سيارة جيب عسكرية مما ادى الى اشعال النار في السيارة واصابة من فيها.

وفي مدينة غزة قامت قوات الاحتلال بمنع التجار من فتح محلاتهم جزئيا وطلبوا منهم فتح محلاتهم من التاسعة صباحا وحتى الرابعة ظهرا، الا ان التجار رفضوا هذا العرض، مما حدا بالحاكم العسكري لمدينة غزة الى اصدار امر باغلاق المحلات التجارية لمدة (٣ شهور) اذا لم تفتح في الفترة المحددة لهم من قبل قوات الاحتلال.

الجولان..

ولا تزال سلطات الاحتلال ولليوم الخامس على التوالي تحاصر قرى مرتفعات الجولان السورية المحتلة والتي يسكنها حوالي ١٣ الف نسمة من المواطنين السوريين.

وقالت التقارير ان السلطات الصهيونية عمدت خلال هذه الفترة الى منع السكان في القرى السورية من الاتصال او التنقل بين القرى السورية المحتلة وهي قرى مجدل شمس ومسعدة وعين قنية وبقعاتا وبين سكان هذه القرى ومدن وقرى فلسطين المحتلة وذلك في محاولة يائسة من العدو الصهيوني بهدف تفتيت وحدة الصف ومنع قيام اي تنسيق بين المواطنين في الجولان والضفة والقطاع.



رماة الحجارة في مخيم عناتا يرغمون جنديين صهيونيين على الاختباء وراء سور اسمنتي.

قوات صهيونية ضخمة تحاصر القدس استعدادا لزيارة شولتز

فلسطين مأهولة منذ ١٠٠,٠٠٠ سنة!

لندن - رويتر: ذكرت امس مجلة (نيتشر) التي تصدر في لندن ان اكتشافات علمية في مستوطنات بكهوف في فلسطين المحتلة يعود تاريخها الى ما قبل التاريخ اظهرت ان انسان العصر الحديث عاش بالمنطقة قبل فترة طويلة من ظهور انسان العصر الحجري.

وقالت (نيتشر) - وهي مجلة علمية دولية - ان هذا الاكتشاف «يقلب نظرية التطور المثيرة للجدل راسا على عقب». ويفترض حتى الان ان انسان العصر الحجري بملامحه القريبة من ملامح القرد ظهر قبل انسان العصر الحديث بفترة طويلة. وذكرت المجلة ان علماء فرنسيين اكتشفوا اثارا للانسان الحديث بالقرب من الناصرة يرجع تاريخها الى ١٠٠,٠٠٠ سنة اي قبل اكثر من ٥٠,٠٠٠ سنة عما كان يعتقد اصلا وقبل الوف السنين من ظهور الانسان البدائي.

التقرير الاخباري

جولة شولتز تثير التوتر في حكومة العدو

"العمل" متخوف من خطر فقدان الدعم الاميركي

القدس المحتلة - بقلم جاك بينتو - ا.ف.ب: قبل اسبوع على بدء زيارة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز لفلسطين المحتلة فان مخاطر الوقوع في اختبار لعرض القوة الدبلوماسية بين (اسرائيل) والولايات المتحدة حول مستقبل الاراضي العربية المحتلة تثير التوتر في الاوساط السياسية الاسرائيلية.

على الارض لا يزال التوتر قائما، فقد تواصلت التظاهرات امس في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وغزة ولجات القوات الاسرائيلية الى الرصاص والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وسيبدا شولتز جولة في الشرق الاوسط حوالي ٢٤ شباط لفتح الطريق امام «اتفاقات مؤقتة»، والى بدء مفاوضات قبل نهاية ١٩٨٨ حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يشهدان احداثا دامية منذ ٨ كانون الاول الماضي.

وسيقدم شولتز اثناء جولته في المنطقة خطة تقوم على مبدأ «السلام مقابل الارض» واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير زعيم تجمع الليكود الذي يرفض اية «تنازلات جغرافية» في الضفة الغربية معارضته الواضحة لهذا المبدأ.

وفي اشارة الى رغبة الليكود في ضم الاراضي العربية المحتلة من دون ان ياخذ بعين الاعتبار «المخاطر السكانية» التي تتعرض لها (اسرائيل) بضمها اكثر من مليون ونصف المليون من الفلسطينيين اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس ان «موقف شامير هو موقف الامراة الحامل التي تحاول العودة الى الوضع الذي كانت عليه بيولوجيا».

نواب حزب العمل الذين يتخوفون ان يقود تصلب شامير الى اختبار قوة بين (اسرائيل) والولايات المتحدة حليفها الرئيسي لوحوا امس في مجلس النواب بخطر فقدان «دعم الولايات المتحدة».

واكد بيريز ان «على اسرائيل استقبال شولتز باذرع مفتوحة. فبدون المساعدة الاميركية لن يكون بامكان اسرائيل ان تمول في السنوات المقبلة مشترياتها من الاسلحة الحديثة الحيوية لامنها».

ورد النائب اليميني اهود اولمار بقوله «لدينا احيانا الانطباع المؤلم بان البعض في اسرائيل ينشدون من اعماقهم حصول ضغوط دولية لاخضاع الحكومة».

ويرى حزب العمل الاسرائيلي ان مجلس الوزراء سيخصص اجتماعه المقبل لمناقشة الاسس السياسية لاحياء (عملية السلام) في المنطقة قبل وصول شولتز الى تل ابيب. وقد اعرب هذا الحزب مساء امس الاول اثناء اجتماع له في تل ابيب عن «دعمه الكامل» لمبادرات السلام الاميركية الاخيرة في المنطقة.

وقد اوفد بيريز على جناح السرعة النائب العمالي ابا ايبان الى الولايات المتحدة حيث اجتمع مساء امس الاول ولمدة اربعين دقيقة مع شولتز.

وفي ختام هذا الاجتماع اعلن ايبان لصحيفة (هارتس) ان «ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان لا يمكنها ان تسمح لنفسها بانهاء ولايتها من دون التوصل الى نتيجة ايجابية في الشرق الاوسط».

واعلن الجنرال عيزر وايزمان/ الوزير العمالي من دون حقيبة من جهته امس في صحيفة «معاريف» المستقلة ان «الحجارة والزجاجات الحارقة جعلت الوضع القائم الذي كان سائدا حتى الان في قضية الاراضي المحتلة يتطاير شظايا وحتى انها اخرجت وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز من معقله».

واضاف وايزمن ان «الاضطرابات» في الاراضي المحتلة اثبتت ان للعنف مكاسب. ولم يعد يمكن لشامير متابعة القول «لا» باستمرار. لم يعد له الخيار. سيرغم على قبول تسوية».

وعبرت امس صحيفة «دافار» العمالية اللاذعة عن تصلب شامير برسم كاريكاتوري اظهر رئيس الوزراء الصهيوني حاملا صفيحة بنزين في يده وهو يشعل النار في اطارات السيارات على مدرج المطار حيث تستعد للهبوط طائرة وزير الخارجية الاميركي التي رسمت على شكل حمامة سلام تحمل غصن زيتون!!

دمشق: الافكار الاميركية اكثر سوءا من كامب ديفيد!

دمشق - رويتر: حملت الصحف السورية بشدة امس على الزيارة التي يعتزم السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي القيام بها في منطقة الشرق الاوسط في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقالت صحيفة «البعث» في مقال افتتاحي امس «ان التحرك الاميركي الجديد الذي بداه المبعوثان فيليب حبيب وريتشارد ميرفي والذي سيتابعه شولتز قريبا لم يستطع ولن يستطيع ان يفعل شيئا تجاه تخفيف الضغط عن اسرائيل او ايجاد اي مخرج لانقاذها».

واضافت تقول «اننا في سوريا ننظر الى الافكار الاميركية التي اسموها بالجديدة على انها اكثر سوءا من كامب ديفيد وان مصلحة العرب القومية العليا تتجلى في رفض هذه الافكار وفي تضافر كل الجهود المكثفة لاقامة الجسور مع انتفاضة الاهل في الاراضي العربية المحتلة وامدادها بمختلف عناصر المتابعة والاستمرار وان لا حل ولا استقرار في الشرق الاوسط الا باعادة هذه الاراضي الى اصحابها واسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني».

وقالت صحيفة تشرين الحكومية «ان مبتغى شولتز من جولته القادمة الى المنطقة مثلما هو غاية مجمل السياسة الاميركية هو تعطيل الشرعية الدولية في ايجاد حل لازمة المنطقة ومحاولة انقاذ اسرائيل التي هزت الانتفاضة الشعبية العارمة كيانها كما هزت الضمير العالمي».

وقالت صحيفة «الثورة»، «لا شولتز ولا غيره من الادارة الاميركية يستطيع وقف الانتفاضة المتصاعدة يوميا او الالتفاف عليها بطروحات كاذبة لان الانتفاضة اثبتت ان طريق الكفاح والمواجهة هو الطريق الوحيد لتحرير الارض واسترداد الحقوق».

دعوة الجمعية العامة للانعقاد لبحث قرار اغلاق مكتب المنظمة

الامم المتحدة - كونا: قررت المجموعة العربية في الامم المتحدة دعوة الجمعية العامة الى الانعقاد لبحث القرار الذي اتخذته الادارة الاميركية بشأن اغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية.

واتخذت المجموعة القرار في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية في اعقاب نشر تقرير السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار في الاسبوع الماضي حول العلاقة بين المنظمة الدولية والدولة المضيفة.

ووصف دي كويار القرار الاميركي الذي لم ينفذ بعد بانه انتهاك للتعهدات الاميركية المنصوص عليها في الاتفاقية التي تنظم العلاقة بين دولة المقر وبعثات الامم المتحدة.

وكان من المقرر ان تعلن الحكومة الاميركية قرارها النهائي بشأن مكتب التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لدى الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي لكنه تأجل الى الاسبوع الحالي بسبب الجدل الدائر بين وزارتي الخارجية والعدل حول القرار علاوة على المعارضة والاستنكار الدولي له.

وكان الكونغرس الاميركي تبنى تشريعا في كانون الاول الماضي يقضي باغلاق المكتب الفلسطيني في موعد اقصاه ٢١ اذار المقبل.

واعرب رئيس المجموعة العربية السيد كريم الشكر وهو من البحرين عن امله بان تنعقد الجمعية العامة للامم المتحدة في اقرب وقت.

ووصف الاتصالات الاخيرة التي اجراها مع رؤساء المجموعات الاقليمية المختلفة حول موضوع اغلاق المكتب الفلسطيني بانها «كانت ايجابية ومشجعة للغاية».

وقال السيد الشكر خلال الاجتماع الذي عقدته المجموعة الليلة قبل الماضية «اننا نسابق الزمن وانه مالم نفعل شيئا من الان وحتى ٢١ اذار المقبل فان القرار سوف يوضع موضع التنفيذ».

واضاف ان المجموعة وكاجراء احتياطي قررت دعوة الجمعية العامة لاستئناف دورتها من اجل اتخاذ اجراء بهذا الشأن.

وتوقع الدبلوماسي العربي ان تمارس الجمعية مسؤولياتها في تاكيد احترام والتزام الدولة المضيفة - الولايات المتحدة - باحكام اتفاقية المقر الموقعة في عام ١٩٤٧ وان تتخذ الخطوات اللازمة لضمان اداء الامم المتحدة لاعمالها بيسر وسهولة بما في ذلك البعثات التي تؤدي عملها بصفة مراقب.

ومن غير المتوقع ان تتمكن الجمعية العامة من الانعقاد قبل عودة دي كويار الى نيويورك من جولته الافريقية الحالية بعد ٢٠ شباط الجاري.

غرائب الاخبار

جنازة ممثل..!

كولومبو - رويتر - وقف الاف من المعجبين وهم يبكون في طوابير امس لالقاء نظرة على جثمان ممثل سري لانكي مشهور تحول الى العمل بالسياسة واغتاله مجهولان منذ يومين.

وارتدى الكثير من السيدات ملابس الحداد البيضاء واخذن يضربن صدورهن في لوعة وهن يلقين نظرة اخيرة على جثمان فيجايا كوراناتونجا الذي قام ببطولة عشرات الافلام السينمائية وكان زعيما لحزب ماهاجانا المعارض.

وجلست ممثلات قمن بالبطولة النسائية في افلامه الى جانب النعش وكان بعضهن ينتحبن بينما جلست اخريات في ذهول.

وكانت جثة السياسي الراحل راقدة في منزله في بولهينجودا التي تقع على بعد سبعة كيلومترات جنوبي كولومبو حيث قتله مسلحان بالرصاص اثناء ركوبهما دراجة بخارية.

قتل ٧٢ امرأة وفتاة ونال حكما بالسجن ١٦ عاما

اصدرت محكمة غاياكيل / ٢٥٠ كلم جنوب غرب كيتو عاصمة الاكوادور حكما بالسجن ١٦ عاما على مواطن من كولومبيا يبلغ ٥٧ عاما اعترف بقتل ٧٢ امرأة وشابة وفتاة.

وكانت محكمة كيتو قد اصدرت ضده حكما مماثلا لارتكابه عدة جرائم قتل اخرى غير انه لن يمضي الا عقوبة واحدة ذلك ان قانون الاكوادور يحظر تنفيذ عقوبتين.

وفاة المربية السابقة لملكة بريطانيا.. منسية

لندن - ا.ف.ب. اعلنت الصحافة البريطانية امس ان ماريون كراوفورد التي تولت في العام ١٩٣٣ تربية ملكة بريطانيا العتيدة والتي كتبت في العام ١٩٥٠ كتابا فاضحا بعنوان (الاميرات الصغيرات) توفيت منسية عن ٧٨ عاما في ١١ شباط الجاري في ابردين.

وامضت ماريون كراوفورد التي كانت الاميرة (ليليبت) «اليزابيث» تسميها «كراوفي» ١٧ عاما في جناح الاطفال الملكي في خدمة عائلة وندسور. واستقالت من عملها في العام ١٩٤٧ لتتزوج من مصرفي لندني هو جورج باثلي.

وبعد ثلاث سنوات تحولت الـ «ناني» السابقة اول راوية لقصص العائلة الملكية في بريطانيا بفضل نشرها كتاب «الاميرات الصغيرات». وعلى الرغم ان عملها انتقد في عنف من قبل الصحافة البريطانية كلها الا انه عرف نجاحا كبيرا واستمتع في قراءته الملايين من البريطانيين.

كينــــــوك

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ضربوهم واطلقوا عليهم الرصاص» انه جحيم ولا شك في ذلك».

وقابل السيد كينوك في وقت سابق وزير خارجية العدو الاسرائيلي شمعون بيريز وقال انه غير مقتنع بالنفي الاسرائيلي لاستخدام قوات الاحتلال الاسرائيلية رصاص «الدم دم» المتفجر والمحرم دوليا ضد متظاهرين فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال: «صدر بيان بأن اسرائيل لا تستخدم طلقات متفجرة ولكن لا ادري كيف يمكن ان يحدث مثل هذا النوع من الجروح التي شاهدتها امس. لقد شاهدت صور الاشعة السينية لساق رجل تدل على استخدام ذخيرة متفجرة.»

وقام السيد كينوك يرافقه مسؤولون من وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) وحوالي ٤٠ صحافيا بجولة في شوارع غزة التي اصطف فيها اطفال وشبان.

وكانت معظم المتاجر مغلقة في اطار اضراب تجاري مستمر منذ اكثر من شهر على الرغم من ان محلات الجزارة والبقالة والصيدليات كانت مفتوحة.

وجاءت جولة السيد كينوك في اطار مهمة في الشرق الاوسط لتقصي الحقائق بهدف بحث امكانات التوصل الى تسوية سلمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واللذين يشهدان احتجاجات فلسطينية عنيفة منذ نحو عشرة اسابيع.

ومن بين المصابين الذين قابلهم السيد كينوك في مستشفى الاهلي هاني سلامة (١٧ عاما) الذي يعاني من تورم في خصيتيه وصبي يدعى علي ويبلغ من العمر ١٢ عاما مصاب بكدمات في ساقيه وصدره.

وقالت السيدة جلينيس قرينة السيد كينوك عندما رأت علي «انه يبدو في حالة صدمة». وابلغ احد الاطباء السيد كينوك ان شابا اخر يبلغ من العمر (٢١ عاما) يعالج من طلق ناري في ظهره.

وانخرطت نسمة وهي طفلة في الخامسة من عمرها في البكاء وكانت مصابة بحرق احمر مزرق في كتفها وصدرها. وتم ابلاغ السيد كينوك بأن الجنود دخلوا منزل اسرة الطفلة والقوا عليها ماء ساخنا.

وفي الطريق الى مخيم جباليا للاجئين قام بعض الاطفال بالقاء حجارة على احدى عربات الصحافة التي ترافق زعيم المعارضة البريطاني.

ومنعت القوات الاسرائيلية الصحفيين من مرافقة السيد كينوك في جولته في مخيم الشاطىء بمدينة غزة المفروض عليه حظر تجول جزئي.

وقال السيد كينوك الذي توجه الى غزة قادما من القدس «لقد كانت تجربة مخيفة للغاية.»

ومضى قائلا: «لقد كان التناقض صارخا الى ابعد حد ومؤثرا الى ابعد حد ومرعبا الى ابعد حد.»

وقدم طبيب في مستشفى الاهلي للسيد كينوك رصاصتين قال انهما استخرجتا من جريحين وتثبتان استخدام اسرائيل لرصاص محرم دوليا حيث انهما بردتا لكي تسببا جروحا بالغة.

ووصف كينوك في حديث صحافي نشر في ابوظبي امس الوضع في الاراضي العربية المحتلة بأنه «مؤسف للغاية».

وابلغ صحيفة «الاتحاد» انه يجب ان تحل القضية الفلسطينية بشكل عاجل وشامل لكي تخف حدة المأساة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف ان الممارسات الاسرائيلية الحالية لا يمكن ان تجلب السلام وان استمرارها سيتعكس بشكل سلبي على اسرائيل نفسها.

مســابقــة دوليــة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مجلس الامن وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت اللجنة ضرورة تطوير ثقافة الرأي العام بخصوص القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي وتوظيف الاستعداد الحالي لهذا الغرض وضرورة مجابهة الاطروحات المتوقع عرضها من قبل (اسرائيل) منذ الان بما يعطل مفعولها عن طريق طرح امكانيات الحل العادل في الصحافة الدولية.

ودعت اللجنة الامانة العامة للجامعة العربية والبعثات الدبلوماسية العربية وجميع المنظمات والهيئات والمكاتب العربية الموجودة على الساحة الدولية الى حث اجهزة الاعلام الاجنبية لارسال مبعوثين عنها الى الاراضي العربية المحتلة للوقوف على ما يجري فيها وتغطيته بالاخبار والصور والتحقيقات واقامة الندوات والقاء المحاضرات التي تشرح ابعاد الانتفاضة واهميتها.

كما دعت الادارة العامة للاعلام القيام بشكل فوري بتكليف هيئة اعلامية دولية لتنظيم مسابقة لاختيار احسن تحقيق مصور عن الانتفاضة والعمل على تعميمه على اوسع نطاق عالمي وان تقوم تلك الادارة بالتعاون مع اتحاد الصحافيين العرب بتنظيم لقاء بين مجموعة من الصحافيين الافارقة والعرب بغية تحسيس الرأي العام الافريقي باهداف الانتفاضة.

ودعت المنظمات والهيئات العربية تخصيص نسب من ميزانياتها سنويا لاعداد البرامج التلفزيونية حول انشطتها المختلفة وبثها عبر الشبكة الفضائية العربية الى هيئات التلفزيون في الدول الاعضاء.

واوصت اللجنة بمواصلة بث البرنامج الاذاعي «بيت العرب» ومناشدة الاذاعات العربية مراسلة البرنامج لتغطية النشاطات العربية التي تقام في دولها والشروع في انتاج البرنامج التلفزيوني «بيت العرب» بصفة تجريبية وعرض موضوعه على اللجنة الدائمة في دورتها القادمة.

وتقرر ان يعقد الاجتماع الاول لمندوبين مختصين في الشؤون الفنية والمالية في عمان في الثالث من نيسان القادم لبحث تأسيس شركة عربية للانتاج التلفزيوني.

وخلال مناقشاتها امس اوضح السيد علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الاردنية رئيس الوفد الاردني للاجتماعات جهود جلالة الملك الحسين في حمل مسؤولية اسماع الصوت العربي الواحد الذي انبثق عن قمة عمان قمة الوفاق والاتفاق لدول العالم مشيرا الى الجولة التي قام بها جلالته لبعض الدول الاوروبية في الفترة الاخيرة ولقائه التاريخي مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية حيث اوضح ابعاد الانتفاضة الشعبية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي واساليبه القمعية مؤكدا جلالته اجماع العرب نحو التوجه لاحلال السلام العادل والشامل الذي ينقذ الارض ويعيد الحق لاصحابه الشرعيين عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة بدعوة من الامين العام للامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وسائر اطراف النزاع.

تشييـــع جثمـــان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشهداء الفلسطينيين الثلاثة كانوا مسؤولين عن العمليات السرية في الاراضي المحتلة وفق ما افاد به اقرباء لهم في بيروت.

وكان الشهيد محمد ابحيص الملقب (ابو حسن قاسم) والشهيد محمد باسم سلطان التميمي الملقب حمدي والشهيد الكيالي ينتمون منذ فترة طويلة الى حركة (فتح) وكانوا يقودون داخل هذه الحركة تيارا اسلاميا اطلقوا عليه اسم «الجهاد الاسلامي الفلسطيني» الذي يختلف بوضوح عن الاصولية الشيعية الايرانية على حد ما اوضحه لوكالة (فرانس برس) بعض معارفهم.

وافاد اعضاء في منظمة (الجهاد الاسلامي الفلسطيني) ان الشهيدين ابحيص والتميمي نظما الهجوم بالقنابل امام حائط المبكى - البراق - في القدس المحتلة في ١٥ تشرين الاول ١٩٨٦ واغتيال ضابط اسرائيلي في ٢ اب ١٩٨٧ والاشتباك مع عناصر تابعة لجهاز الشين بيت (الاستخبارات الاسرائيلية) في ٧ تشرين الاول حيث قتل احد افراد الشين بيت واستشهد اربعة فلسطينيين.

واكد احد اقربائهم الذي فضل عدم ذكر اسمه لوكالة (فرانس برس) انهما مع الشهيد الكيالي كانوا «وطنيين فلسطينيين» يرون في الاسلام «عاملا محركا» في نضال الشعب الفلسطيني.

استشهـــاد طفلـــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

دونما حاجة الى مراجعة سلطات الاحتلال.

ويرمي هذا الاجراء الى تعطيل مصالح ابناء الاراضي المحتلة حيث سيستغرق الحصول على تصريح المغادرة وقتا طويلا اضافة الى صنوف المماطلة والاذلال والابتزاز التي سيتعرض لها الراغبون بالسفر الى الخارج لاجل العمل او الدراسة.

وقالت الادارة العسكرية الصهيونية في الضفة الغربية انه يجب على «السكان العرب» ان يثبتوا انهم قاموا بسداد ضرائبهم قبل سفرهم الى الخارج او حصولهم على تراخيص لاستيراد او تصدير سلع.

وذهب متحدث باسم الادارة العسكرية الصهيونية الى القول ان هذه الاجراءات لا تعتبرها عقابا ولكننا نعتبرها سياسة جديدة بغير عنف لمواجهة الانتفاضة الان».

وطبقا للاجراءات الجديدة لا يسمح للمسافر العائد الى داخل الارض المحتلة بادخال مبالغ نقدية تزيد عن ما قيمته الف دولار امريكي بدلا من اربعة الاف دولار كما يجب على من بحوزته مبالغ تزيد عن المسموح به ان يبلغ الجهات الاسرائيلية المختصة العاملة على الجسور بقيمة المبالغ الزائدة ومصدرها ووجهتها خشية وصول اموال لدعم صمود المواطنين الفلسطينيين الذين ثاروا في وجه الاحتلال البغيض.

ونتيجة لهذا الاجراء الاحتلالي فان الاف الاسر الفلسطينية ستعاني من صعوبات كبيرة لان معظمها يعتمد على المساعدات التي تتلقاها من ابنائها العاملين في الدول العربية وغيرها.

وتتمثل الصعوبات في منع وصول العون المالي من الابناء الى اهاليهم للانفاق على امور الحياة اليومية من ماكل وملبس وعلاج ومسكن اضافة الى ان عددا كبيرا جدا من الطلبة يعتمدون على اخوانهم او ذويهم العاملين في الخارج في تمويل دراستهم في المدارس والمعاهد والجامعات الامر الذي يشكل تهديدا للاسر والطلبة ويضعهم في مازق كبير.

وتامل السلطات الاسرائيلية من خلال تخفيض دخول السيولة النقدية الى المناطق المحتلة الى ادنى حد ممكن ان يؤدي هذا الاجراء الى اتجاه التفكير الى تامين لقمة العيش قبل التفكير في الحرية والوطن.

ومما يؤكد المازق الذي تعيشه سلطات الاحتلال نتيجة الانتفاضة الشعبية الباسلة ان الاجراءات الجديدة يمكن ادراجها ضمن مفهوم الحرب الشاملة التي تشنها (اسرائيل) ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وخارجها وتستعمل فيها كل ما يمكنها استعماله من الاسلحة النارية والاقتصادية والنفسية والسياسية والاعلامية.

ولم تغفل سلطات العدو فئة التجار في المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال حيث استجابوا الى دعوات الاضراب العام المتكررة وتقيدوا بنداءات القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية باغلاق المتاجر وعدم رفع سعر اية سلعة لاي سبب.

وبمقتضى الاجراءات الصهيونية الجديدة يتعين على اي تاجر او شركة تجارية مراجعة السلطات المختصة في الكيان الصهيوني للحصول على رخص التصدير والاستيراد واذونات تحويل العملة او اي تصرف تجاري اخر.

وتهدف سلطات الاحتلال من هذا الاجراء الى ضرب القطاع التجاري وتعطيل فعالياته المختلفة واجبار المواطنين في الوطن المحتل على البحث عن سلع اسرائيلية بديلة نتيجة اختفاء السلع من الاسواق المحلية التي كان يؤمنها التجار والشركات العربية.

وتامل سلطات العدو من هذا الاجراء التعسفي ان يؤدي الى كسر طوق المقاطعة التي بدات تطبق على السلع الاسرائيلية في اسواق المناطق المحتلة. كما تهدف الى معاقبة التجار والشركات حسب تصورها انتقاما من استجابتهم لمطالب شعبهم في المقاطعة والاضراب واداء دورهم الوطني في الانتفاضة.

كما اقرت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومؤسسة التامين الوطني الاسرائيلية اجراءات جديدة طبقا لتعليمات الحكومة الاسرائيلية تهدف الى اجبار المواطنين العرب في مدينة القدس وفي هضبة الجولان السورية على الاعتراف بالهوية الاسرائيلية وحمل بطاقات الهوية الاسرائيلية التي تصرف لسكان المنطقتين فقط «بسبب ضمهما الى الكيان الصهيوني واعتبار المواطنين فيهما مواطنين اسرائيليين» اضافة الى هضم حقوق المواطنين في القدس والجولان.

وقرر وزير العمل الصهيوني موشيه كساب استبدال التعليمات الخاصة بصرف مخصصات التامين الوطني لسكان القدس والجولان بتعليمات جديدة تقضي «بعدم صرف هذه المخصصات وايداعها في الحسابات الشخصية لمستحقيها في البنوك وبدلا من ذلك تصرف المخصصات فقط لمن يبرز بطاقة هويته الاسرائيلية في احد فروع مؤسسة التامين الوطني.

ويرفض سكان القدس والجولان الاعتراف بالهوية الاسرائيلية التي تختلف عن هويات السكان في الضفة والقطاع التي فرضتها عليهم سلطات الاحتلال.

ونقلت الانباء عن مسؤولين صهاينة قولهم اثناء الاجتماع الذي اتخذ فيه هذا القرار «ان من لا يعترف بالمواطنة الاسرائيلية فان اسرائيل تعترف به كمواطن ليس الا» وهذا يعني ان من يرفض حمل الهوية الاسرائيلية واعتبار نفسه اسرائيليا لن ينال حقوقه المشروعة.

واشارت نقلا عن مصادر الادارة المدنية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الى ان هذه الاجراءات تاتي ردا على تطورات الانتفاضة الشعبية.

واضافت هذه المصادر انه تقرر اتخاذ الخطوات العقابية الجديدة خلال اجتماعات مطولة جرت بهذا الشان خلال الايام الاخيرة.

الالـــويــــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال ان بيانا سيصدر في وقت لاحق مع صورة للضابط الاميركي الذي اكد انه لم يعد في جنوب لبنان ولا ببيروت حيث نقل بعد خطفه».

وقامت ميليشيات حركة (امل) وقوات الطوارىء الدولية بجنوب لبنان بعمليات تفتيش واسعة بحثا عن الضابط الاميركي.

وذكرت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ومصادر امنية لبنانية ان ميليشيا حركة امل اقامت عشرات الحواجز وفتشت السيارات والمارة في منطقة صور بعد قليل من وقوع الحادث.

وقال الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس ان الولايات المتحدة تامل «بانقاذ» الضابط الاميركي في حين سارع البيت الابيض الى توضيح ان الرئيس الاميركي يعني بذلك انقاذه عن طريق وسطاء دبلوماسيين.

وقال الرئيس ريغان «نحن نبذل قصارى جهدنا» وذلك ردا على سؤال من صحافيين بشان اللفتنانت كولونيل وليام هيغنز.

وقال في اجتماع مع زعماء الكونغرس بشان الميزانية الاتحادية «نحاول بقدر استطاعتنا التوصل الى وسيلة لتحديد مكانه وبالقطع نريد انقاذه».

وكان السيد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسة عاد الى بيروت امس وتباحث في حادث الخطف مع الرئيس اللبناني امين الجميل والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة.

وابلغ السيد غولدنغ الصحافيين «وها هو اميركي جاء الى لبنان للاشتراك في مشروع اقيم للمساعدة في تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان قد خطف». بالنسبة الى اي شخص فان ارتكاب جريمة من هذا النوع امر سيء جدا جدا».

وذكر متحدث بلسان الوزارة الاتحادية السويسرية للشؤون الخارجية امس ان السويسريين المقيمين في لبنان تلقوا رسائل موقعة من سفيرهم في بيروت تطالبهم بترك «المناطق الخطرة» في العاصمة اللبنانية.

نـــائـــب الملـــك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويذكر ان امانة عمان انشأت المكتبة العامة البالغة مساحتها ٣٥٠ مترا مربعا وتتسع لحوالي اربعة الاف كتاب وتضم قسما خاصا للاطفال يتضمن جناحا لتعلم فن النحت والرسم.

وتبلغ مساحة الحديقة خمسة دونمات تمت زراعتها بالاشجار المثمرة ونباتات الزينة واعد قسم منها كاماكن تسلية للاطفال.

الشهيـــد حمـــدان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بازمة قلبية ولكنها عادت في وقت لاحق وقالت انه توفي بعد ان عضه ثعبان. - - !!

واظهر تحقيق اجراه السجن ان حمدان توفي اثر اصابته بالتهاب رئوي ولكن ذويه الذين اعدوا جثمانه للدفن قالوا انهم وجدوا كدمات كثيرة به واعربوا عن اعتقادهم بأن عملاء جهاز الامن الداخلي (شين بيت) ضربوا الشهيد حمدان حتى الموت.

وتم ايقاف ثلاثة ضباط في جهاز «الشين بيت» في وقت لاحق لادلائهم بمعلومات كاذبة فيما يتعلق بقضية حمدان امام لجنة كانت الحكومة قد شكلتها للتحقيق في الاساليب التي يستخدمها الجهاز الصهيوني الارهابي.

وقالت اللجنة ان جهاز «الشين بيت» كان يدلي بمعلومات كاذبة امام المحاكم لاخفاء استخدامه للعنف للحصول على اعترافات ممن يشتبه بأنهم فدائيون.

وغني عن القول هنا ان سلطات العدو تلجأ غالبا الى اسلوب المحاكمات الصورية لامتصاص النقمة ضدها والظهور بمظهر «ديموقراطي» امام العالم.

النيابـــة العامـــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وسبقه محمود نور الدين علي سليمان (٤٧) سنة رجل اعمال وهو زعيم التنظيم وكان ضابطا سابقا في المخابرات المصرية.

وضم قرار الاتهام تسعة اخرين يطالب النائب العام باعدامهم منهم رجال اعمال وضباط وجنود سابقون في القوات المسلحة وتتراوح اعمارهم بين ٢٢ و ٤٥ عاما.

اما التسعة الاخرون المتهمون في القضية والذين تطالب النيابة بالاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة لهم فمنهم ثلاثة اطباء وعمال وتجار.

وقالت النيابة في قرار الاتهام ان المتهمين الاول والحادي عشر اشتركا في اتفاق جنائي حركة وادارة المتهمون الاول والثاني والثالث «لارتكاب جرائم القتل والتزوير في اوراق رسمية والقيام باعمال عدائية ضد جهات اجنبية من شانها تعريض الدولة المصرية لقطع العلاقات السياسية معها».

وذكرت النيابة ان المتهمين حاولوا اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي زيفي كيدار عمدا في المعادي في ٤ حزيران ١٩٨٤ فاصيب في الحادث ثم قاموا باغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي البرت اتراكش في ٣٠ اب ١٩٨٥ وشرعوا في قتل سكرتيرة بالسفارة هي ايلانا اتراكشي التي اصيبت في الحادث.

ووجهت النيابة العامة في قرارها للمتهمين تهمة الشروع في قتل الدبلوماسي الاميركي دينيس وليامز مما ادى الى اصابته مع اثنين من اعضاء السفارة الاميركية كما قتلوا موظفة وموظفين اسرائيليين في معرض القاهرة الدولي في اذار عام ١٩٨٦.

وقالت ان المتهمين احرزوا مفرقعات وقنابل يدوية ورشاشات للقيام باعمال عدائية ضد رعايا «الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بما يعرض العلاقات السياسية معهما للقطع».

واشارت النيابة الى ان عمليات الاغتيال تمت باعتراض المتهم الاول لسيارات الدبلوماسيين وقيام بعض اعضاء التنظيم باطلاق نيران الرشاشات عليهم.

وقال المستشار محمد عبدالعزيز الجندي النائب في مؤتمر صحافي انه ستتم محاكمات المتهمين جميعا امام محكمة امن الدولة العليا في مصر وان هدف هذا التنظيم لم يكن قلب نظام الحكم بل احداث حالة من عدم الاستقرار الامني من خلال «افساد علاقة مصر وبعض الدول الاجنبية».

واكد ان التحقيقات اثبتت ان تمويل التنظيم تم من مصادر محلية ولم يتلق اي تمويل من الخارج.

وذكر انه تم ابلاغ الانتربول الدولي للقبض على المتهمين خالد جمال عبدالناصر وابن عمه.

شــــــــــبيلات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

برئاسة المهندس محمد خير الكيلاني لمنصب نقيب المهندسين والمهندس حسني ابوغيدا لمنصب نائب النقيب ولعضوية المجلس السادة: اكرم التل ممثل الشعبة المدنية واحمد عطوان ممثل الشعبة الكهربائية وحسن الحوامدة ممثل الشعبة الميكانيكية ومحمد ابوطه ممثل شعبة التعدين ورياض ابوهزيم ممثل الشعبة الكيماوية.

اما القائمة الثانية فتضم : اسماعيل بريوش نائبا للنقيب وخالد رمضان وموسى عباسي عن الشعبة المدنية وعمر الروسان ممثل الشعبة المعمارية وغسان عبدالمجيد ممثل الشعبة الميكانيكية وسليمان دبيس ممثل الشعبة الكيماوية وعصام الحسن عن شعبة التعدين.

ويلاحظ ان هذه الكتلة لم تطرح مرشحا لمنصب النقيب ويتردد في اوساط المهندسين تشكيل قائمة ثالثة تضم السادة ماهر النمري نائبا للنقيب وبشير الجغبير ويوسف صيام عن الشعبة المدنية وعبداللطيف الحديدي عن الشعبة المعمارية ومحمود الردايده ممثلا للشعبة الميكانيكية وماجد القواسمة عن الشعبة الكهربائية وجميل وريكات عن شعبة التعدين ومؤيد مطر عن الشعبة الكيماوية.

وقد اعلن المهندس ليث شبيلات انه سيخوض معركة الانتخابات لمنصب النقيب كمرشح مستقل.

واكدت مصادر النقابة ان يوم امس لم يشهد انسحابات على مختلف المستويات حيث بقي التنافس على منصب النقيب محصورا حتى الان بين تسعة مرشحين هم: ليث شبيلات، تاج الدين نسيبه، عبدالرؤوف المصري، محمد خير الكيلاني، احمد الرشدان، احمد ابوزيد، عوني الساكت، خالد سماره وفؤاد ابوحمدان.

في حين ما زال التنافس على منصب نائب النقيب محصورا بين السادة: عبدالرحمن البيطار، رائق كامل، منير حدادين، نزيه كرادشه، جمال الشخشير، ايوب لبد، معروف الاشهب، سعيد رباح، ماهر النمري، حسني ابوغيدا، اسماعيل بريوش، ميشيل قسوس، سمير عبده، فتحي حياصات، محمد مهنا، ومؤيد مهيار.

اما المرشحون لعضوية المجلس خارج اطار القوائم فهم:

- المدنية: عبدالعزيز الهنداوي،
- العمارة: نائل استيتيه.
- الكهرباء: جميل الغانم.
- الميكانيك: ابراهيم ابوشمس، محمود دواس، احمد الكيلاني.
- الكيماوية: عطاالله عطيه.
- المناجم والتعدين: قاسم العمري.

القليبــــــــي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قيم نبيلة ومبادىء مثلى وقواعد وضعية في احترام حقوق الانسان.

وقال في كلمته التي وزعت في تونس ان الانتفاضة الشعبية العارمة المتواصلة في الاراضي المحتلة منذ اكثر من شهرين كشفت زيف الادعاءات الاسرائيلية بعدم وجود مشكلة شعب فلسطيني وفضحت ما تشيعه الدعاية الصهيونية لدى الغرب من ان اغلبية هذا الشعب قابلة بارتباط مصيرها «باسرائيل» موضحا ان ثورة الحجارة اقامت الدليل على وجود هذا الشعب وعلى تصميمه على الكفاح من اجل حريتهم وكرامتهم.

وفيات يوم أمس

عمان - المرحوم سليم احمد الداودية
المفرق - المرحوم زيد الدوجان اخو شيحة
عمان - المرحومة صبحة محمود ابو علان
عمان - المرحوم عيسى نجيب قعوار
الفحيص - المرحوم وائل ناصر مخائيل خوري
عمان - المرحوم مصطفى فائق مناع
عمان - المرحومة نوال ابراهيم حسين سرور
عمان - المرحوم يوسف ابراهيم فواره
الكرك - المرحومة الحاجة قدسية عمر المبيضين
المفرق - المرحوم الحاج اسمر ارحيل العمير
عمان - المرحوم محمد الحاج سلامة ابو اعمير السويطي
عمان - المرحوم هاشم عبد الفتاح «محمد الجولاني
عمان - المرحوم خليف حسين الهروط
عمان - المرحومة الحاجة اميرة محمد عبد الفتاح
عمان - المرحوم الحاج بسام ارشيد الصقيري
معان - المرحومة الحاجة نسوة خلف العقايلة
سحاب - المرحوم محمد صالح محمد الحاج العدارية
اربد - المرحوم سامي حسن الشدوح
عمان - المرحوم الحاج محمد علي ابو سليمة
عمان - المرحوم الحاج علي خليل ابراهيم الصالحي
الزرقاء - المرحوم الحاج عربي محمود الفار
عمان - المرحوم الحاج محمود الحاج توفيق
عمان - المرحومة مرسا فريح حداد

رحمهم الله جميعا

وفيات الارض المحتلة

مرج نعجة - الزبيدات/ الحاج احمد عبدالله ابو زبيدة - .... ٩٠ عاما
القدس/ الحاجه سهيله محمد الجولاني - .... ام خيري - ٦ عاما
جنين/ نبيل فضل الطاهر - ابو علام - .... ٦٠ عاما
غزة / الحاج يونس جعرور - أبو خضر - .... ٦٠ عاما
احمد نصر - .... ٦٥ عاما
الخليل/ الشيوخ/ اسماعيل حسين محمد الحلايقة - .... ٢٢ عاما
الخليل/ دورا/ الحاج محمد سلامة ابواعمير السويطي/ابو يوسف . ٦٨ عاما
القدس جبل المكبر / فاطمة موس عبيدات - .... ٤٩ عاما

رحمهم الله جميعا

في ذمـــة اللـــه

نعي فاضلة

جرش - ينعى آل فاخر تيف وآل قردن واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة

الحاجة فاطمة يوسف قردن

ارملة المرحوم علي فاخر تيف

ووالدة غازي واشرف وعبدالرؤوف. التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الامس الخميس الموافق ٨٨/٢/١٨ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في طاعة الله ومرضاته وسوف يشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٨٨/٢/١٩ من منزل ولدها غازي وتوارى جدف الرحمة في مقبرة وادي السير قرب ساحة الميدان.

تقبل التعازي في منزل ولدها غازي الكائن في جبل الحسين قرب دوار المامونية مقابل بقالة سعيد وجودت حمام خلف محكمة الاستئناف.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

عشيرة الشوابكة - الحموز في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الشيخ الجليل والوجيه الفاضل

احمد الحاج علي الحموز

(ابو ماجد)

الذي وافته المنية في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالمجيد احمد الحموز الكائن في القويسمة - قرب النفق.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة المزاهرة في الاردن والخارج فقيدتها المرحومة

ثنيّا عبدالله المزاهرة

زوجة اسعيد عيد المزاهرة ووالدة سليمان وعيسى وسعدى

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة عنجره يوم امس الخميس ١٩٨٨/٢/١٨.

وسوف يقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة في كنيسة الروم الارثوذكس في عنجره يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٢/٢١ وذلك الساعة الحادية عشرة صباحا.

تقبل التعازي في منزل فهيم مزاهره (ابو مالك) الكائن في عنجره.

ذكرى

بمناسبة مرور اربعة سنوات على وفاة المرحوم

جبراين كريم انشيوات

مضى اربع سنوات على فراقك، وليتها لم تمر لقد تركت فراغا في حياتنا لم يملئه احد.

ستقام الذكرى في كنيسة يسوع المخلص بينكرز نيويورك وذلك صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٢/٢١، مقدم من قبل اهل بيته.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

آل قريوت ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فرحان احمد عمر القريوتي

«ابو سميح»

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه فايز هلال القريوتي الكائن في الزرقاء اسكان ياجوز/ اسكان التطوير الحضري بقرب مدرسة راية بنت الحسين الثانوية للبنات ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اربد - عشائر الصقر عامة وعشيرة الملاك خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعد عبدالله العرسان

«ابورافع»

الذي وافته المنية بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/١٧ عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابناء الفقيد الكائن في مخيم الشهيد عزمي المفتي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ينعى آل شهاب وآل عمر في عنبتا والكويت والبلاد العربية فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج علي عبدالله حمد شهاب

(ابو روحي)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في عنبتا عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه وصهره محمود كامل شقير (ابو كامل) الكائن في حي الحسين في الزرقاء مثلث المحكمة الشرعية دخلة روضة دنيا العروبة وللنساء في منزل ولده الاستاذ محمد علي شهاب (ابو علي) الكائن في حي الحسين مقابل ملحمة الشعب.

ص ب . ٦٢٠١
برقيا - عنبتا

نعي شهيد

تنعى الهيئة الادارية لجمعية التضامن لاهالي الشيوخ وجميع اهالي قرية الشيوخ/ الخليل ابنها الشهيد البطل

اسماعيل حسين امحمد

الذي استشهد برصاص الاحتلال اول امس الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٢/١٧ كما وتتمنى لجميع الجرحى المصابين الشفاء العاجل.

تقبل التعازي في مقر الجمعية الكائن خلف سوق الخضار المركزي جبل المريخ شارع الابطال بناية شحده الشيوخي.

الهيئة الادارية

نعي فاضلة

العقبة - آل بصيلة وآل ابوعبيد في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة لولو

زوجة المرحوم ياسين محمد بصيلة

والدة الدكتور رجائي ومحمد ونجيبه وليلى وسلوى التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الجامع الكبير.

تقبل التعازي في منزل المهندس محمد ابوعبيد - العقبة - اسكان الميناء الشميساني.

نعي فاضل

آل عبد الحق وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

زهير عبد الرؤوف عبد الحق

(ابو منذر)

والد السادة منذر ومحمد وجمال وعامر وماهر ومازن وايمن الذي وافته المنية بعد ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما اثر نوبة قلبية مفاجئة وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر من مسجد ام السماق وسيوارى جثمانه في مقبرة ام السماق.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

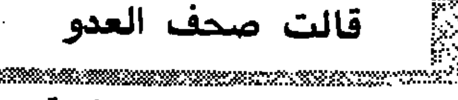
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في ام السماق قرب البلدية خلف صيدلية دانا.

انا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون


● في الطور ... ماذا ستفعلون بهم .. انهم اصحاب الارض ؟!


● الرجال ما نفعوا .. جابوا النسوان!!


● جنود صهاينة يفتشون احدى السيارات في خانيونس..



قالت صحف العدو

جرافة القتل بدماء باردة ...

اكثر الاكتشافات اثارة للمشاعر، من اعمال العنف التي ارتكبت خلال الاسابيع المتواصلة التي مرت على الاحداث في الاراضي المحتلة كان قصة دفن اربعة من ابناء قرية سالم بالقرب من نابلس وهم احياء.

صحيح ان هذا القول قابل للاعتراض، اذ ان الدفن لم يؤد الى الوفاة، ويمكن القول وبحق ان وفاة الانسان اصعب كثيرا من اقسى عمليات الضرب والتعذيب والتنكيل، بالرغم من ذلك فان عملية الجرافة تسير الى التدهور والانحطاط الذي يمكن ان يصل اليه جنودنا الذين هم جزء منا.

الموضوع لا يتعلق باطلاق النار خلال معركة او مطاردة، ولا باطلاق النار على الجمهور في ظروف مختلف عليها، وارتكاب مجزرة في اعقاب ذلك، بل ان الامر يتعلق بعقاب تعسفي ضد أناس اخطأوا بانهم سكنوا بالقرب من حاجز الحجارة على الطريق المحاذي لقريتهم...

في البداية، اخرج السكان من بيوتهم لاخلاء الطريق بدون التعرف على المسؤولين عن اقامة الحاجز، بعد ذلك اجبروهم على الجلوس القرفصاء وقام الجنود بالدوس عليهم باقدامهم، بعد ذلك امر احد الجنود سائق الجرافة بالصعود فوق اجسام الشبان الاربعة وهذا بحد ذاته دعوة لارتكاب جريمة فظيعة وبشعة، لكن حينما رفض سائق الجرافة الامتثال لهذا الامر وافق على طلب اخر، والقى بكومة تراب واوحال فوق الاربعة، وغادر الاسرائيليون المكان دون ان يفحصوا حتى ما اذا توفي الاربعة ام ما زالوا على قيد الحياة!

المشكلة لا تتعلق بالجنود المسؤولين عن العملية فقط، بل اصبحت مشكلة المجتمع الاسرائيلي كله، بسبب التربية التي يقدمها لشبيبته وعلى الدروس التي يلقيها لابنائه فيما يتعلق بالعنف والتعامل مع «الاقليات والرعايا».

يجب على رئيس الاركان العامة ووزير الدفاع ان يبذلا اقصى الجهود لمنع تكرار مثل هذه الاعمال غير الأخلاقية.

«عل همشمار»

اعتقال شاب من الناصرة

اعتقلت شرطة «متسبيت عليت» الاحد الماضي الشاب مازن عبده، من سكان «متسبيت عليت» بتهمة «الاعتداء على احد الطلاب هناك»!

وقد تم اعتقال الشاب، وهو عضو في الشبيبة الشيوعية في الناصرة، خلال وجوده في باص في «متسبيت عليت» حيث اوقفه خمسة من رجال الشرطة واخلوه من جميع ركابه ثم اعتقلوا الشاب واقتادوه الى مركز الشرطة للتحقيق. وخلال ذلك انهالوا عليه بالضرب وبالشتائم البذيئة والعنصرية. وخلال التحقيق قال له المحقق: «انت فلسطيني ازعر تشترك في المظاهرات»!!

وطلب المحقق من الطالب اليهودي ان يشرح له، كيف ضربه الشاب عبده فقال الطالب: «امسكني من شعري وضربني في الارض»! فامسك الشرطي والطالب الشاب العربي من شعره وضرباه في الارض (!) ثم قال الطالب اليهودي: «لم يمسكني من شعري وانما من راسي ثم ضربني في الارض»! فعاد الشرطي والطالب وامسكا الشاب العربي «من راسه» وضرباه في الارض (!) وفيما بعد افرج عن الشاب عبده بكفالة شخصية!

احكام بالسجن ..وافراجات

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم الاحد الماضي على الشاب ناصر محمد ربيع بدران (٢٧ سنة) من قلندية حكما بالسجن لمدة سنة ونصف، وذلك بتهمة الانتماء مرتين الى حركة «فتح» وكذلك التدريبات العسكرية كما القيت على المعتقل المذكور تهمة التدريب على السلاح..

وكان الشاب المذكور قد اعتقل في بداية شهر تشرين الاول من العام الماضي.

واصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله الاسبوع الماضي على المعتقل صبحي موسى عبد «٣٥ سنة» من مخيم قلندية حكما بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بعد ان وجهت له تهم للتنظيم وتنظيم شخص اخر وحيازة مسدسين وثلاث قنابل يدوية.

وكان صبحي قد اعتقل في منتصف شهر اذار من العام الماضي، وقد عقدت له المحكمة سبع جلسات اصدرت بعدها الحكم المذكور.

وكان المعتقل المذكور قد امضى في السجن سابقا اربع سنوات بالحبس الفعلي وبعدها امضى سنة ونصف وبعد ذلك نصف سنة جميعها بتهم للتنظيم وحيازة السلاح.

وقد ترافع عنهما المحامي ابراهيم ابو عطا.

من جهة ثانية، علم بان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد عقدت جلسة يوم امس الاول ونظرت في طلب النيابة العسكرية لتمديد فترة اعتقال خمسة من شبان مقدسيين وهم:

ناصر محمد موسى القوس من باب المجلس بالقدس.

وناصر احمد عبداو خديجة من مخيم قلندية، وهو متهم بمحاولة اغتيال وخطف سلاح ضابط شرطة في المسجد الاقصى قبل ثلاثة اسابيع. وعماد محمود موسى العباسي وباسم محمد شحادة الطحان ومحمود احمد موسى العباسي.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس امس الاول على كل من معتز المصري (١٨ عاما) وهما من نابلس بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور وستة شهور مع وقف التنفيذ.

كما اجلت المحكمة العسكرية في نابلس اصدار الحكم على كل من مهدي عميره (١٩ عاما) ورائد ابو صبرة (٢٥ عاما) وباسم حلاوة (٢٢ عاما) وخالد عميره (٢٣ عاما) وعبد الرحيم الدبعي (٣٠ عاما) الى يوم ٨٨/٢/١٣ وجميعهم من نابلس.

وكذلك اعتقلت السلطات الاسرائيلية العسكرية سمير ابو شاويش وهاني نصار وهما من سكان مدينة رام الله اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

وصادقت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس مؤخرا على اعتقال نجيب ابراهيم فراج من مكتب بيت لحم الصحافي اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

كما صادقت على اعتقال الشاب زهير الزغيبي لمدة ستة اشهر اداريا.

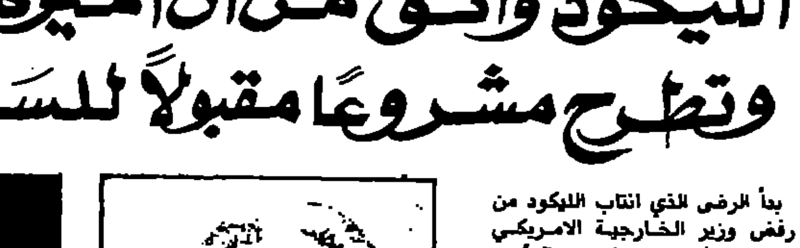
كما اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس حكما بالسجن مدى الحياة على مواطن يدعى وائل احمد قادر منصور «٥٠ عاما» لوضعه قنبلة في الاول من شباط عام ١٩٨٧ في باص اسرائيلي مما اسفر عن اصابة تسعة مدنيين اسرائيليين بجروح من جراء الحادث.

واعترف المتهم وهو من قرية طورا «الجليل» بمسؤوليته عن الوقائع التي اتهم بها واعترف ايضا بانه عضو في حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية.

وافاد راديو اسرائيل ان عضو هيئة تحرير صحيفة «طريق الشرارة» ربحي العاروري اعتقل على ذمة التحقيق.

كما اعتقل جمال زقوت عضو احدى النقابات العمالية في غزة.

من جهة اخرى اطلقت السلطات الاسرائيلية صباح امس الاول سراح الشاب ناصر جمعة نوفل من قرية راس كركر قضاء رام الله بعد اعتقال دام «٣٧ يوما» وذلك بكفالة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل الى حين موعد المحاكمة.



الليكود واثق من أن أميركا ستغيّر موقفها وتطرح مشروعًا مقبولاً للسلام على شامير..

بدأ الرضى الذي انتاب الليكود من رفض وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لمشروع الرئيس مبارك، وفكرة المؤتمر الدولي التي طرحت مؤخرا يتحول الى القلق والخوف، فعلى وجه السرعة تبين لليكود ان دعم شولتز العلني لفكرة الحكم الذاتي التي تمسك بها شامير وزملائه في الليكود، لم تكن نفس الفكرة التي يطرحها شامير.

تحت العنوان «الحكم الذاتي»، ادخل الوزير شولتز عدة تغيرات او تعديلات لا يمكن بدونها البدء في المفاوضات بين الاطراف.

لا حاجة لان نكون خبراء في علم التفسيرات لكي نفهم ان الاصطلاح الجديد الذي وضعه الامريكيون «حدث دولي» هو معنى مرادف للمؤتمر الدولي الذي يعارضه شامير، في حين يرفض الاردن دخول اية مفاوضات بدونه.

الجدول الزمني المتقارب، تحديد تاريخ المفاوضات حول اتفاقية دائمة التي ستبدأ بعد انتهاء فترة الحكم الذاتي في عام ١٩٨٨ وعودة الامريكيين الى النغمة التي لا تتغير وهي الارض مقابل السلام، ادخلت الليكود الى الزاوية.

مبعوثو شامير، اعضاء الكنيست دان مريدور واهود اولمرط جاءوا الى الولايات المتحدة لكي يوضحوا لرؤساء الادارة الامريكية ان خطة شولتز غير ممكنة، ولا يمكن لشامير قبولها.

يأمل الليكود، بان تؤدي الصداقة الحميمة بين شولتز وشامير الى اجراء تغيرات على مبادرته الحالية، وان يوفر شولتز على شامير الحاجة باعادته بخفي حنين، ويؤمن اعوان شامير ان شولتز يعرف جيدا بانه يحتاج الى موافقة رئيس الحكومة لكي يحصل على الموافقة لمشروعه، ويقولون بان شامير كرئيس حكومة هو الذي يعبر عن الخطوط الاساسية للحكومة.

واذا لم يكن الرمز واضحا فانهم يقولون بصراحة ان تجاهلهم للبند التاسع في الخطوط الاساسية للحكومة تثقل على شامير لكن شولتز يعرف ان شامير هو الشخص الذي يمكن التوصل الى تفاهم واتفاق معه وليس شمعون بيرس.

الفرضية التي يعتمد عليها شامير والليكود، بسيطة وبشكل خاص بسبب احداث الشهرين الاخيرين التي خلفت اكثر من شعور بالضرورة بالاسراع، لدى الادارة الامريكية حول الحاجة بافتتاح المفاوضات السياسية السريعة في المنطقة.


بيريز — شامير

خطة الحكم الذاتي التي يدعو اليها الليكود وشامير تشير الى حدوث تحرك بعد سير القطار الذي افشلوا سيره قبل سنوات، وفجأة اكتشفوا المنطق بهذه الخطة وبدأوا يدعون انها جاءت بمثابة حل مرحلي بين الوضع الحالي وبداية المفاوضات، فترة اختبار تبني شيئا من الثقة المتبادلة وتخفف العبء عن المفاوضات الصعبة حول الحل النهائي.

لا يظهر داخل الليكود انفعال شديد من تصريحات شولتز حول المعادلة «الارض مقابل السلام»، ويشيرون الى انها معادلة امريكية دائمة، كذلك يسود الاعتقاد في الليكود ان شولتز لن يضغط بعنف على شامير ليدفعه الى الموافقة على هذه المقولة.

يأتي اعضاء الليكود بمثل يثبت ادعاءاتهم وهو ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لم تتضرر بل وتطورت اكثر، بالرغم من رفض حكومة بيغن لمشروع الرئيس ريغان الذي طرحه في عام ١٩٨٢.

من جهة ثانية يعرف الليكود جيدا، مع انهم يرفضون الاعتراف بذلك ان الوضع اليوم لا يشبه ايلول عام ١٩٨٢ وانه بالرغم من شبكة العلاقات الوثيقة بين الادارة الامريكية وشامير، فهناك مصالح اخرى للامريكيين تتنافى تنافيا تاما مع الموقف المتصلب لشامير والليكود.

بقلم: دوريت جيفن

ينتظر الليكود الان وباهتمام حدثين هامين وهما زيارة شولتز والثاني جولة شامير في الولايات المتحدة والتي سيجري خلالها محادثات اضافية مع شولتز ويلتقي مع الرئيس ريغان.

يسود في الليكود الغضب الشديد على شمعون بيرس وحزبه، الذين يدفعون الولايات المتحدة للضغط على شامير بدلا من الوقوف الى جانبه، ومن جهتهم فان بيرس هو المذنب في ذلك، وبسببه فقط جاءت مبادرة شولتز، اما احداث الاراضي المحتلة فلم تؤثر ابدا.

اهتم رؤساء الليكود امثال دافيد ليفي واريك شارون بايضاح مواقفهم قبل اسبوعين، اذ قالوا انه لا يمكن الانحراف عن اتفاقيات كامب ديفيد وعن خطة الحكم الذاتي، ويجب الالتزام بالجدول الزمني الذي تنص عليه.

يتوقع اعضاء الليكود حدوث مواجهة عنيفة مع الولايات المتحدة، لكنهم يشكون في امكانية قيام الولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل مثلا.

يعرف الليكود ان الادارة الامريكية تفهم جيدا الخارطة السياسية في اسرائيل ويفهم انه بدون الليكود لا يوجد له شريك في الوقت الحالي لاية عملية سياسية وهم يؤمنون بان الادارة الامريكية ستجد مشروعا يمكن لشامير وزملائه قبوله بدون التنازل عن مبادرتهم.

عن «عل همشمار»

خبز من كفر سميع ويانوح الى نابلس

زار وفد من لجنة المبادرة الدرزية في كفر سميع ويانوح، يوم الجمعة (٢/١٢)، نابلس المحتلة وحل ضيفا على القوى الوطنية فيها واوصل شحنة من الخبز الى اهالي المدينة لدعم انتفاضتهم على الاحتلال. واستقبل الوفد بحفاوة بالغة واطلع على حقيقة الاوضاع التي تعيشها نابلس وضواحيها. كما اطلع على الروح المعنوية العالية، التي يتمتع بها الاهالي واصرارهم الواضح والراسخ على استمرار الكفاح من اجل كنس الاحتلال.

وتكلم عضوا الوفد عماد فلاح وغالب سيف فاكدا الابعاد الايجابية لانتفاضة المناطق المحتلة من اجل تحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجوار اسرائيل.

كما اكد دعم الجماهير العربية الدرزية الحرة لانتفاضة شعبنا وتعاطفها التام معها.

محاضر في الجامعة العبرية

من المستحيل اصلاح الاضرار التي لحقت بصورة اسرائيل في العالم

«الاضرار التي لحقت بمكانة اسرائيل في العالم من جراء الاحداث الاخيرة في المناطق، من المستحيل اصلاحها». هذا ما قاله الدكتور جاد ولسفلد، وهو محاضر مرموق في معهد الاتصالات التابع للجامعة العبرية.

واضاف ولسفلد الذي نقلت صحيفة «يديعوت» اقواله: «تواجه اسرائيل ظاهرة جديدة ومقلقة على الاقل من الناحية الكمية ويتظاهر اليهود في جميع انحاء العالم ضد سياسة اسرائيل. وذلك بعد مشاهدتهم الصور القاسية في اجهزة الاعلام. كما الحقت اضرارا كبيرة بمكانة اسرائيل في العالم. التصريحات التي ادلى بها اسحق رابين وزير الدفاع عن سياسة القبضة الفولاذية وسياسة الضرب. وهناك سياسات يجب عدم الاعلان عنها حتى في الوقت الذي يتم فيه تنفيذها».

وقال ولسفلد «لقد ابلغت الهيئات الاعلامية الاسرائيلية بعد شهر ونصف الشهر من الاضطرابات في المناطق بان الضرورة تتطلب اقامة مراكز اعلامية، وهذه السياسة تبدو متأخرة وغير مخططة».

اما الخلاصة التي يتوصل اليها المحاضر الاسرائيلي فتتلخص بالتالي: «الحقيقة ليس بالامكان تحويل القبيح الى جميل، لكن بالتأكيد بالامكان التقليل من الاضرار».

رشق سيارة اسرائيلية قرب «الفريديس»

تعرضت سيارة اسرائيلية خصوصية للرشق بالحجارة بعد ظهر امس الاول لدى مرورها في قرية الفريديس قرب حيفا، مما ادى الى تحطيم الزجاج الخلفي للسيارة.

وقال راديو اسرائيل ان سائق السيارة وهو من سكان بنيامينا اقل عمالا في سيارته وعندما اوقف سيارته القيت الحجارة باتجاهها.

وقد شرعت الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث.

يوم عمل طبي في بيت فجار

قام جهاز الاسعاف التابع لبلدية بيت لحم بالاشتراك مع اطباء منتدبين من قبل اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في منطقة بيت لحم يوم الاحد الماضي بيوم عمل طبي في قرية بيت فجار قضاء بيت لحم، حيث اتم الطاقم تقديم المساعدات والكشوفات الطبية الى ما يزيد على (٢٠٠) حالة مرضية وقد قدم الدواء المجاني لجميع هذه الحالات.

وعلم في هذا السياق ان اعمالا طبية اخرى من هذا القبيل سوف تتواصل مستقبلا.

وقد علم من مصدر طبي بان اطباء منطقة بيت لحم قرروا الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية المتردية خلال معالجتهم في العيادات الخاصة حيث سيقوم الاطباء بالكشف الطبي والعلاج مجانا اذا كان المريض غير قادر على دفع الاجرة.

الاقامة الجبرية على طالب من القدس

فرضت السلطات الاسرائيلية الاقامة الجبرية على خميس ابكيك، وهو طالب في جامعة بير زيت لمدة ستة اشهر في مكان سكنه في القدس.



كاريكاتير اسرائيلي
عن دافار

أخبار من الوطن المحتل

تحسن صحة مصاب

طرأ تحسن ملموس على صحة الشاب احمد عبدالله شلاوي (١٩ سنة) من قرية كفر قدوم وذلك اثر اصابته بعيار ناري في فخذه الايسر في الاحداث الاخيرة التي وقعت في القرية.

الافراج عن مواطنين لاكتظاظ المعتقلات!

قامت السلطات الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين بالافراج عن عدد كبير من الشبان المعتقلين في السجون الاسرائيلية، والذين لم يتبق من مدة محكوميتهم سوى اسبوعين او شهر وذلك بسبب الاكتظاظ الشديد الذي تشهده السجون الاسرائيلية.

منع ذوي معتقلين من زيارة ابنائهم

رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لعدد كبير من اهالي المعتقلين الاداريين بزيارة ابنائهم في سجن جنيد بنابلس وذلك بسبب حظر التجول الذي كان مفروضا على مدينة نابلس والمخيمات المجاورة مع العلم ان عددا كبيرا من الاهالي يسكنون في مناطق بعيدة عن حظر التجول.

جمعية الرحمن بنابلس تتحدى حظر التجول

قامت جمعية اصدقاء المريض الخيرية بنابلس اثناء حظر التجول على مدينة نابلس، بفتح مستوصف الرحمة التابع للجمعية امام جمهور المواطنين حيث قدمت الجمعية كافة الخدمات الطبية والعلاجات للمواطنين مجانا.

كما قامت الجمعية بارسال اطبائها الى البلدة القديمة والمساكن الشعبية لتقديم الخدمات الطبية والعلاجات المجانية مجانا.

كما قامت الجمعية بتوزيع العلاجات مجانا على بعض الجمعيات الخيرية في المدينة كمساهمة منها في تخفيف معاناة المواطنين.

وقد اعرب سكان مدينة نابلس عن شكرهم وتقديرهم للجمعية لما بذلته من نشاطات.

عضوا كنيست يحتجان لرابين

ذكرت صحيفة «حدشوت» الاسرائيلية ان عضوا الكنيست حايكا غروسمان وران كوهين، يؤكدان ان بايديهما اثباتات عن اعمال تنكيل وعقوبات دون تمييز قام بها الجنود في منطقتي حلحول والعروب.

ويؤكد عضوا الكنيست في رسالة بعثا بها الى اسحق رابين وزير الدفاع ان جنودا في قوات الاحتياط انهوا خدمتهم العسكرية اعلموهما عن حوادث وقعت في حلحول والعروب يوم الاثنين الماضي بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ليلا.

ووفقا لما يقوله عضوا الكنيست، فقد اوثق جنود اسرائيليون ايدي شبان عرب وضربوهم باعقاب البنادق والهراوات مما ادى اصابة الشبان بجميع اجزاء جسدهم، وعندما وجهت اليهم تعليمات بالذهاب لم يستطيعوا الوقوف وقام الجنود بتحميل ١٥ شابا وهم مربوطي الايدي مصابين في جميع اجزاء جسدهم بشاحنة، والقوا بهم في وادي مليء بالقاذورات وتركهم الجنود وانصرفوا.

وبعد جدال وتردد تقرر في نهاية المطاف حل ايديهم بالوادي.

ويطالب عضوا الكنيست وزير الدفاع بالتحقيق في هذه القضية، ووقف الاوامر التي تؤكد على ضرب عنيف وعقوبات جماعية ويطالبان وزير الدفاع بالقول علنا ان اوامر الضرب وتكسير الايدي والارجل لا تتوافق مع اساليب قتال واخلاق الجيش، كما يطالبان بقطع اي علاقة بين الجيش والمستوطنين المتهمين بافتعال هذا العمل وبالتحرش باماكن مختلفة.

وفد الاشتراكية الفرنسي يتجول في نابلس

وصل مدينة نابلس وفد من الحزب الاشتراكي الفرنسي، حيث اجتمع فور وصوله مع شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد حيث اطلعهم الامين العام على اوضاع الحركة العمالية في الاراضي المحتلة وتطرق الحديث الى العلاقات المتبادلة بين الاتحاد العام في الضفة الغربية والكونفدرالية العمالية الفرنسية وبعد ذلك قام الوفد بزيارة للبلدة القديمة ومخيمات بلاطه وعسكر وعين بيت الماء كما قام الوفد بزيارة الجرحى المصابين في الاحداث الاخيرة.

السلطات تعيد النظر في سياسة فتح المحلات

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات العسكرية تدرس اعادة النظر في سياسة فتح المحلات التجارية بالقوة في الاماكن التي تشهد الاضطرابات.

وأضاف ان هناك اقتراحا بمنح قائد المنطقة فقط صلاحية اصدار اوامر بفتح المحلات.

منتوجات قطاع غزة الى هولندا مباشرة

ذكر راديو اسرائيل ان الحكومة الهولندية تنوي ارسال وفد الى قطاع غزة لبحث امكانية استيراد منتوجات زراعية مباشرة من القطاع الى المجموعة الاوروبية.

ومن ناحية اخرى قال هانس فند بردك وزير الخارجية الهولندي ان بلاده تنوي تقديم مساعدات عاجلة الى وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين.

نشاطات مجلس طلاب نحف الثانوية

ضمن التحضيرات للاحتفال بيوم الطالب، في مدرسة نحف الثانوية بمنطقة عكا، يقوم مجلس الطلاب في المدرسة بتنظيم ندوات ثقافية ومسابقات في المعلومات العامة لطلاب صفوف العواشر والثواني عشر. وسيتم عقد مسابقات بين الصفوف الفائزة من كل مرحلة.

كذلك، يجري التحضير للاحتفال بالمهرجان الرياضي في المدرسة.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الطلاب يقوم بالعديد من النشاطات والفعاليات، منها جمع التبرعات من الاهالي لدعم صمود الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

صبي من جلجولية يرجم الحجارة

اعتقلت شرطة كفار سابا، صبيا يبلغ من العمر ١٤ عاما من قرية جلجولية في المثلث بعد ان اعترف برجم سيارات اسرائيلية بالحجارة قبل اسبوع، والتي اصابت اربع سيارات وحطمت زجاجها.

وقال قاضي محكمة الصلح اثناء تمديد فترة اعتقال الصبي انه رغم صغر سنه وعدم وجود سوابق له الا ان فعلته تحتاج الى تمديد فترة اعتقاله.

«يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا»
صدق الله العظيم

يو. اس. نيوز

بقلم : دوغلاس ستارغلن (من بون)

المانيا الغربية تغازل جيرانها في شرق أوروبا

تزداد الاتصالات الرفيعة المستوى بين بون وعواصم اوروبا الشرقية يوما بعد يوم، فالمستشار هلموت كول يقلع الى تشيكوسلوفاكيا، ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شفاردنازي يسافر الى بون، ورئيس المانيا الشرقية اريك هونيكر يتوجه الى بون ووزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غنشر يسافر الى كل مكان تقريبا، ونحن اذا قمنا بحساب حصيلة الذهاب والاياب الذي يعيشه المسؤولون في المانيا الغربية الى بلدان جيرانهم في شرق اوروبا، لوجدنا ان اهم حوافز هذا التنقل والاتصال هي: التقارب او «الذرائعية» او الشعور بالذنب.

ان المانيا عهد هتلر هي التي مزقت خريطة اوروبا السياسية وجعلت القارة مقسمة يحكمها في الشرق الاتحاد السوفياتي، وعندما انتهج المستشار «ويلي برانت» ما يسمى السياسة الشرقية، في اللغة الدبلوماسية في العام ١٩٧٠، انما كان يسعى للتكفير عن جرائم الحرب ولتطبيع العلاقات مع جيران المانيا المعادين لها في السابق، واليوم يعمل السياسيون في المانيا الغربية على تقديم القروض لجيرانهم في شرق اوروبا لدعم اقتصادهم المتداعي.

غير ان كل هذه التحركات تسبب قلقا بين صفوف حلفاء بون في «الناتو» الذين فقدوا الغاية المشتركة من التحالف الغربي.

سياسة اجيال

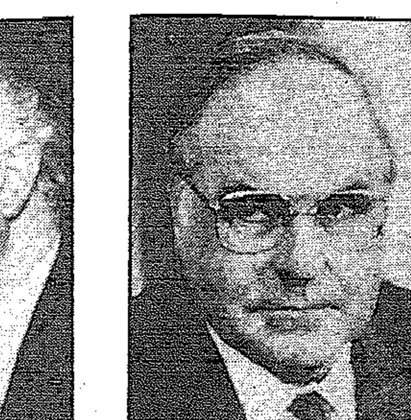
ان الالمان الغربيين لا يرون خلافا بين روابطهم مع الغرب والمهمة التي يتولونها لاجل اعادة دول حلف وارسو الى «القطيع الاوروبي» وهذه الرغبة في الخدمة كرسول اوروبا الغربية لدى دول شرق اوروبا تتفق ومبادىء القومية الالمانية التي اخذت تصحو بين صفوف الشباب الالمان الذين صاروا يدركون انهم باتوا بعد اربعين عاما عمالقة في الاقتصاد واقزاما في السياسة «فاخذوا يطالبون - بكل جرأة - لتعزيز مطالبهم القومية».

واهم هذه المطالب هو الاستقرار في المنطقة والمشاركة في امن الحدود على امتداد ٨٠٠ ميل مشتعلة بالسلاح، والمعروف ان المانيا الغربية اكثر الدول الغربية تعرضا للآلة العسكرية السوفياتية في اوروبا الوسطى وهي تشكل القوة الكبرى بين القوات الغربية العسكرية، ولهذا ليس مستغربا ان تستخدم المانيا الغربية كافة القنوات الممكنة لتخفيف حدة التوترات بين الشرق والغرب واختزال كثافة التسلح في المنطقة.

وشركاء بون في حلف الناتو ليسوا قلقين حقا من انجراف الالمان الغربيين نحو مبدأ الحياد مقابل عودة اتحادهم مع المانيا الشرقية، فمصالحهم الاقتصادية والسياسية والامنية مرتبطة جدا بالتحالف الغربي، ورغم ان كافة الاحزاب السياسية الالمانية تتوق - ولو تملقا - الى تحقيق الاتحاد بين الالمانيتين كهدف قومي اعلنه الدستور بصراحة، غير ان الجناح اليميني المتطرف يقر بان تحقيق مثل هذا الهدف غير مجد، وكل ما في الامر هو مجرد رؤيا بعيدة التحقيق، ورغم ذلك كله، نجد ان دول حلف الناتو قلقة من جراء التقلبات التي تعصف بسياسات بون مما يجعل من الصعب عليها ان تحدد مدى انتهاء حدود السياسة الالمانية الغربية في شرق اوروبا واين تبدأ اجتذابات الزعيم السوفياتي - مخائيل غورباتشوف - في سياسته الجديدة التي تنتهجها تجاه دول الغرب.

ان اعتناق المانيا الغربية لمبادىء مناهضة الحرب النووية مثلا جاء مثيرا للدهشة حقا، فالالمان الغربيون والشرقيون على السواء اخذوا يطالبون بتحقيق مسيرة السلام، وهو ترديد لمطالب السوفيات بازالة الاسلحة النووية الميدانية من المانيا، وهذا من شأنه اتمام سحب الولايات المتحدة لكل صواريخها المنصوبة في اوروبا بعد ان يتم سحب الصواريخ المتوسطة المدى وفقا لاحكام المعاهدة الخاصة بهذا الشأن والتي وقعتها كل من واشنطون وموسكو قبلا، كما انه ليس هناك من يدعم في المانيا الغربية فكرة «تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى المنصوبة في الاراضي الالمانية والتي يؤكد خبراء الدفاع ضرورة تحديثها لتكافؤ القوات التقليدية لدى دول حلف وارسو، وانما العكس هو الصحيح، فقد اظهرت استطلاعات الرأي العام الاخيرة ان نصف جماهير الشعب الالماني الغربي تفضل نزع السلاح من جانب واحد واعتباره ثمنا للحصول على السلام في اوروبا.

وقد شاركت بون حكومة موسكو في المطالبة بحظر الاسلحة الكيماوية هذا العام، كما اتهم الالمان الغربيون الولايات المتحدة بعرقلة التوقيع على مثل هذه المعاهدة، ويمارس الالمان الغربيون ضغوطهم على الغرب لتخفيف القيود على نقل التكنولوجيا لدول شرق اوروبا، مما دفع موسكو الى امتداح هذا الموقف.



• هيلموت كول

شيفاردنادزه

غواية الرفاق

ان السوفيات يحصلون على الدعم من اوساط المانية غير متوقعة، فالسياسي الالماني البافاري العريق في مبادئه المحافظة - فرانس جوزف شتراوس - عاد مؤخرا من موسكو واعلن على رؤوس الاشهاد ان لا خطر من الشرق، ويوافق السيد شتراوس على هذا الرأي ٢٥ في المئة من الشعب الالماني الغربي، اما المستشار كوول الذي يعتبر محافظا معتدلا والذي قارن الزعيم غورباتشوف بوزير الدعاية النازي - الدكتور غوبلز - فيسعى حاليا للحصول على دعوة للتوجه الى موسكو.

ووزير الخارجية الالمانية الغربي - هانس ديتريش غنشر - الذي اعتبرته استطلاعات الرأي العام اقوى سياسي في المانيا الغربية شعبية يعتبر من اقطاب سياسة التقارب مع الشرق، قال السيد غنشر مؤخرا:) «ينبغي ان نكون نحن الالمان روادا وان نتحدث الى رفاقنا الغربيين مخاطبين ضمائرهم اولا، وجدير بالذكر ان غنشر ايد منح حكومة هنغاريا قرضا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لدعم الاقتصاد الهنغاري كما انه من كبار المشجعين لاقراض المانيا الشرقية وبولندا.

والمعروف ان رجال الاعمال في بون يقيدون كثيرا من تشجيع التجارة مع اوروبا الشرقية اكثر من اي دولة غربية اخرى، غير ان لهذه القروض اهدافا سياسية اهمها منع حدوث تفجر اقتصادي له اثره حتى على بون نفسها.

ويحاول العاملون على صياغة سياسة دول اوروبا الشرقية التذكير بان هدف هذه السياسة لا يقتصر على تحقيق الاستقرار في المانيا الغربية وانما يتناول ايضا احداث اصلاح تدريجي في اوروبا الشرقية بدلا من الانقلاب الثوري فالطمأنينة السياسية اهم شروط توسيع التجارة بين الشرق والغرب وتحسين العلاقات بين غرب المانيا وشرقيها، فتجارة السلع بين المانيا الشرقية والغربية ترتفع وترتبط وفقا للتعاون بين الشرق والغرب، خاصة في مجال اصدار مزيد من التأشيرات للالمان المقيمين في دول الكتلة السوفياتية ففي العام الماضي هاجر ما يقرب من ٨٠ الفا من بلدان شرق اوروبا ممن ينحدرون من اصل الماني الى المانيا الغربية ، وهذا اكبر معدل خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة، والواقع ان ما حصل في اوروبا من انقسام بعد الحرب العالمية الثانية لم يقض على مفهوم «اوروبا الوسطى» التي تضم بولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وهنغاريا بالاضافة الى النمسا والالمانيتين، واليوم باتت «اوروبا الوسطى» حية وهي تتطلع بتلهف الى المانيا الغربية لتمد لها يد العون .

واللغة الالمانية ما زالت ثاني لغة في اوروبا الشرقية وتتمتع بون ايضا بالمشاركة التجارية الاولى مع هذه الدول.

وهناك بعض الخبراء يجادلون بان كثافة «السياسة الشرقية» هي اقل ما تبدو للعيان، فالسيد برنر - عضو معهد الدراسات السوفياتية والشرق اوروبية في مدينة كولون - يعتقد بان هذه السياسة ضرب من التنوع في ما يسمى اللعبة السوفياتية التي تستعيض عن الاعمال بالاقوال، قال برنر: «لو نظرنا الى مدى ما يتم في مجال المفاوضات او الاتفاقات الحقيقية لوجدنا انها قليلة حقا».

ومن حصيلة سياسة المانيا الغربية نحو الشرق احداث قلق في فرنسا حول فك الارتباط معها، وهذا ما دفع الفرنسيين الى التلاحم العسكري والسياسي مع حكومة بون في الاونة الاخيرة.

اما وليام غريفث من معهد ماساشوست فينكر وجود القلق الناجم عن ممارسة المانيا الغربية لسياسة التقرب من دول الكتلة السوفياتية في شرق اوروبا وهو يؤكد ان المستشار كوول يختلف عن ويلي براندت في اعطائه الاولوية للعلاقات مع فرنسا والولايات المتحدة كما يؤكد ان قوة المانيا الاقتصادية تمنحها عامل دفع لتحسين اوضاع دول اوروبا الشرقية.

رصاصات مغلفة بالشكر

وعلى الرغم مما ذكرناه هناك اخطار تكمن في سياسة المانيا نحو الشرق، قال برنر: هناك المجازفة بان يسيء الناس فهم هذه السياسة ويستخلصون منها لاستنتاجات خاطئة، فقد يجد بعض السياسيين ان من الصعب مقاومة «الرصاصات المغلفة بالشكر» والتي تبعث بها موسكو، وفي تركيز المانيا الغربية سياستها صوب الشرق ما يفقدها علاقاتها مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة، والمعروف ان المستشار الالماني سيزور واشنطون في الاسبوع القادم عندما يصبح رئيسا لمجموعة الدول الاوروبية، ومن المؤكد انه سيحدد هناك تمسكه الشديد بحلف شمال الاطلسي.

والسوفيات راضون كل الرضى ان يتركوا عملاءهم الشرقيين يلتفتون نحو بون لتسلم المساعدات المالية والفنية منها، غير ان هناك اخطارا تجابه موسكو منها السماح لالمانيا الغربية بان تصبح مصدرا لاحداث تغير سياسي في البدان التي تهيمن عليها، قال السيد غريفت: «في هذه اللعبة تحدق الاخطار بكافة الاطراف».

اما من المنظور الالماني الغربي فالمغانم تفوق الخسائر ولهذا لن ترفض المانيا الغربية العروض المقدمة لها.

اعادة بناء التعليم في الاتحاد السوفياتي

موسكو - افتتح في موسكو امس الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي. وطرحت عليه للمناقشة مسألة حول سير اعادة بناء المدرسة الثانوية والعليا ومهام الحزب المتعلقة بوضعها حيز التطبيق. والقى يغور ليغاتشيوف عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تقريرا في الاجتماع اشار فيه الى أن مستقبل البلاد يتوقفان بدرجة حاسمة على مدى الاعداد التعليمي والمهني للاجيال الحالية والمقبلة.

وقال ليغاتشيوف ان المدرسة السوفيتية قطعت شوطا كبيرا ومعقدا وفي نفس الوقت مثمرا للغاية. فخلال سنوات السلطة السوفيتية تم في المعاهد الدراسية اعداد زهاء ٧٠ مليون عامل وما يربو على ٣٥ مليون اختصاصي من ذوي التعليم الثانوي وما يزيد عن ٢٢ مليونا من حملة شهادات التعليم العالي. ونشأت فئة جديدة من المثقفين الاشتراكيين وفصائلها القومية. ويغدو التعليم الذي لا يقل عن التحصيل الثانوي قاعدة للحياة.

واضاف قوله: ان اصلاح المدرسة ذات التعليم العام والمهني يجابه اكثر الصعوبات. فانه من الضروري ادخال تغييرات جذرية على قاعدة اصلاح المدرسة ذات التعليم العام والمهني. ولكن لن يتم تغيير كل شيء دفعة واحدة. فالمدرسة السوفيتية سوف تبقى موحدة وبوليتكنيكية وقائمة على التدريب العملي.

واضاف ليغاتشيوف قوله ان وجهة النظر السائدة حول اصلاح المدرسة تتمثل حاليا في انه «ينبغي بادىء ذي بدء ضمان تثبيت مدرسة التعليم العام بصفتها الحلقة الاساسية حقا في نظام التعليم المتواصل للمواطنين. وينبغي على المدرسة ان تمنح جميع الشبان والشابات تعليما ثانويا جيدا. وعقب ذلك فقط يمكن ان يمنحوا بعد الاخذ بالحسبان المصالح الفردية والاجتماعية وميول الشخصية ومستوى التأهيل فرصة الاختيار/ اما الالتحاق بالمعهد العالي او الفني او الالتحاق بالمدرسة الفنية المهنية او الحصول على مهمة في الانتاج مباشرة.

وثمة منطق في ان ترفع مهمة الاعداد العام للعمال مهنيا للاقتصاد الوطني. ولكنه في الوقت ذاته يقتضي تحسين واستكمال نظام التعليم الفني والمهني بحزم.

ومضى ليغاتشيوف قائلا: ان الزمن يطرح امام المدرسة العليا مهام كبيرة ويثير قلقا له ما يبرره عدم التناسب السائد منذ امد بعيد في توفير كوادر المهندسين للاقتصاد الوطني. ففي حقل من الاختصاصات ثمة فائض منهم بينما يشعر بنقص في اختصاصات اخرى. وعلى وجه التحديد نشعر اليوم بنقص حاد في الاختصاصيين في الاقتصاد وخاصة في مجال الادارة.

ولفت الخطيب الانتباه الى ان عدد المعاهد الدراسية العليا في ازدياد ولكن نوعية عملها لا يتحسن. فخلال السنوات العشرين الاخيرة تم في البلاد فتح ١٥٤ معهدا جديدا. ولحد الان يشتغل في ٤٤ منها دكتور واحد او دكتوران في العلوم. ومع ان العام الماضي قد ارسى في الحقيقة البداية لتغيرات كبيرة في عمل المدرس الا انه لا يزال يتعين القيام بالكثير جدا.

ثم تطرق ليغاتشيوف الى قضايا تطوير القاعدة المادية لادارة المدرسة السوفيتية ورفع فاعليتها فقال «ان التعليم في زمننا تزداد كلفته. فخلال الربع الاخير من القرن ازدادت النفقات على التعليم بمقدار ٤,٧ مرة واقتربت حاليا من ٤٠ مليار روبل. ومع ذلك يلاحظ على مدى فترة طويلة الاتجاه نحو تخفيض حصتها في ميزانية الدولة.

ميدل ايست

الفلسطينيون يعبرون مرحلة حاسمة في تاريخ نضالهم القومي



كاريكاتير يظهر تحطم الممارسات الاسرائيلية ونجاح المقاومة والاضراب في الضفة الغربية.

تتفق معظم الاطراف المتنازعة على ان الامور في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل لن تعود ثانية الى ما كانت عليه في السابق. وسيكون لهذا تأثير كبير على اسرائيل نفسها وعلى اليهود في الخارج ولسوء الحظ يبدو ان الحكومات الغربية - وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية - ستستمر في تحجيم ردود فعلها لما تعبر عنه الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ففي الضفة الغربية وقطاع غزة تدل كافة الامور على حدوث تغيير دائم لقد كانت الانتفاضة نفسها قابلة للتنبؤ بها لكن التوقيت لم يحدد واهم النواحي الجديدة في الانتفاضة هو حدوث تطور في تنظيم المقاومة الداخلية والطريق الذي وجدته منظمة التحرير الفلسطينية لتقديم الرشد والدعم للانتفاضة من خارج البلاد. ويبدو ان توزيع القيادة الوطنية الموحدة الجديدة للمنشورات كان فعالا كما استطاعت هذه القيادة حتى الان المحافظة على سرية هويتها والحيلولة دون تمكين الاسرائيليين من سحقها.

اما في الخارج فقد استطاعت اذاعة «القدس» ان تسلط صوتها باتجاه الضفة الغربية وتؤدي دورا فعالا وعمليا في دعم الروح المعنوية للانتفاضة. فاذا كانت هذه الاذاعة حقا تحت سيطرة القيادة العامة للجبهة الشعبية فهذه القيادة هي جزء لا يتجزأ عن منظمة التحرير الفلسطينية، واذا كانت حقا تقوم فوق الاراضي السورية فهذا يعني تعاونا بين المنظمة والحكومة السورية الامر الذي لم يكن في الحسبان قبل الانتفاضة. كذلك يمكن اعتبار رفع حركة «امل» الحصار عن مخيمات الفلسطينيين في لبنان جزءا متمما في الاسهام في هذه المرحلة النضالية للفلسطينيين. كما يمكن اعتبار تحرك العرب في اسرائيل نفسها - مهما كانت هويتهم وجوازات سفرهم - اتجاها خطيرا في انتمائهم الفلسطيني وذا اهمية باقية على مر الاعوام.

وفي وسط اليهود الاسرائيليين هناك اتجاه يميني اشد من ذي قبل كما اظهرت استطلاعات الرأي العام في اسرائيل رغم وجود ارتجاع بين صفوف المفكرين الاسرائيليين من مختلف القناعات السياسية. ففي الاوساط العمالية يعتبر التحرك جزءا من رد الفعل الذي احدثه وزير الدفاع الاسرائيلي - اسحق رابين - من مؤيدي الممارسات القمعية وعلى الاخص الضرب المبرح بالهراوات وتكسير عظام القائمين بالانتفاضة من الاحداث والاطفال.

لقد اجرت صحيفة «الجروسالم بوست» مقابلة - مخالفة للقانون الاسرائيلي - مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس - السيد ابراهيم الصوص. والغريب ان تستمر الاتصالات مع اعضاء ائتلاف حزب الليكود، رغم ان الفلسطينيين لا يتوقعون شيئا سواء من شمعون بيريز او من اسحق رابين فبالامكان عقد صفقة مع عدو شرس مثل زعيم حزب الليكود اذا كان باستطاعة هذا الزعيم تطبيق قراراته. ومن الممكن ان تكون اقتراحات اسحق شامير حول اعادة فتح موضوع الاستقلال الذاتي الفلسطيني تعني ان شعوره حاليا سيدفعه الى القول باكثر مما صرح به.

اما احباط حكومة الرئيس ريغان في الاستجابة الى الوضع الجديد استجابة نشطة فيقوم على اتساع الفكر والمخيلة فقد كان امرا مستهجنا حقامما يدعو الى الاسى. اذ قال الرئيس ريغان لمراسل صحيفة الاهرام المصرية ان الوضع الراهن - الستاتس كو - لم يعد مقبولا غير ان الافكار حول حدوث التغيير والتي نقلها مبعوث الرئيس الاميركي السيد فيليب حبيب والتي تنحصر في تحقيق بعض اجراءات الحكم الذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة اتضحت بانها دون الحقوق التي يطالب بها الفلسطينيون. اما وزير الخارجية جورج شولتز فما زال يكرر تفضيله عقد مفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة - خاصة بين الاردن واسرائيل - دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية او سوريا. بينما الاردن كرر اكثر من مرة انه لن يفعل ذلك، ولا غرابة في الامر فهو مستاء جدا من حكومة واشنطن لعدم تأييدها عقد مؤتمر دولي. وقد قام الاتحاد السوفياتي بالدعوة الى تحرك لحل المشكلة الفلسطينية كما ان مجموعة الدول الاوروبية تعتزم قبول السماح بالتصدير المستقل للفلسطينيين من المناطق المحتلة وتأجيل المصادقة على الاتفاقية التجارية بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة - وهي اتفاقية على جانب كبير من الخطورة بالنسبة لاسرائيل، مما يتيح للمجموعة الاوروبية ممارسة بعض الضغوط على اسرائيل.

لقد آن الاوان لكي تقوم المجموعة الاوروبية بامرين اثنين هما:

١ - قبول اصرار العرب على ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية طرفا في مفاوضات السلام على قدم المساواة مع الحكومات الاخرى المشاركة.

٢ - اسقاط المطالبة باعلان منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف باسرائيل والتخلي عن استخدامها للقوة كشرط مسبق لاشتراكها في المفاوضات.

والواقع ان المطلب الثاني كان دائما مطلبا غير عملي خاصة وان الجانب الاسرائيلي يتمتع بقوة عسكرية تفوق ما تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية.

ويصر الاسرائيليون حاليا على الخطر الناجم من تحول القيادة الفلسطينية الى ايدي الاصوليين مطالبين العالم بدعم جهود الاسرائيليين في اخماد الانتفاضة.

لكن المنطق يحتم ان يعترف الاسرائيليون بمنظمة التحرير الفلسطينية العلمانية وغير الاصولية ممثلا سياسيا للفلسطينيين ان كانوا حقا يخشون وقوع المنظمة في ايدي الاصوليين.

الواشنطن بوست

بقلم: جيم هوغلاندا



الرؤساء (الشاذلي بن جديد (الجزائر) زين العابدين بن علي (تونس) ومعمر القذافي (ليبيا) اثناء لقائهم في ساقية سيدي يوسف بـ ٩ شباط.

الجزائر تسعى لتوقيع معاهدة من شأنها تحييد الجماهيرية الليبية

يتابع الرئيس الجزائري - الشاذلي بن جديد - حملته لمشاركة العقيد معمر القذافي في اتفاقية سياسية اقليمية تضم اقطار المغرب العربي، رغم جهود الولايات المتحدة لابعاد الزعيم الليبي عن الاتفاقية وابقائه في عزلته الراهنة.

ويؤكد الرئيس الجزائري ان الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة قد تدفع بالعقيد القذافي الى «التحالف مع الشيطان» وهو الامر الذي يهدد الاستقرار في كافة بلدان شمال افريقيا.

وقد رحب الشاذلي بن جديد بالعقيد القذافي في مدينة عنابة - الواقعة على الساحل الشرقي السبت الماضي بعد ان انهى الزعيم الليبي زيارة لتونس دامت يومين، وهذه الزيارة اول زيارة يقوم بها القذافي لتونس منذ العام ١٩٨٤، وتمت بناء على ترتيبات الرئيس الجزائري.

وفي مقابلة سابقة وجه الزعيم الجزائري نداء الى الولايات المتحدة ناشدها فيه الكف عن معارضتها للجهود التي تبذلها الجزائر لتحييد موقف ليبيا عن طريق سياسة الاسترضاء والمجاملة ووضع الكوابح السياية، وقال بن جديد في معرض تحذيره للساسة الامريكيين من دفع الزعيم الليبي الى اقامة القواعد العسكرية في اراضيه قال: «اننا اذا عزلنا ليبيا عن المنطقة فقد تندفع الى عقد محالفة مع الشيطان».

ولم يذكر بن جديد اسم الدولة الاجنبية التي قد يتعاقد معها العقيد معمر القذافي، لكنه يفهم من سياق ملاحظاته انه يعني الاتحاد السوفياتي الذي يقدم السلاح لكل من ليبيا والجزائر.

واضاف الرئيس الجزائري انه اذا تم ذلك ستضطر الجزائر هي الاخرى الى السماح لدول اجنبية باقامة قواعد في بلادها، وامتنع الزعيم الجزائري عن توضيح ما يعنيه بالضبط، لكن المفهوم انه يرغب في تحسين علاقاته العسكرية مع الولايات المتحدة.

لقد انتقدت الادارة الاميركية الجهود التي بذلتها الجزائر لكسر الطوق الدبلوماسي المضروب على العقيد القذافي بصورة علنية، كما ان الولايات المتحدة قصفت المدن الليبية في نيسان العام ١٩٨٦ بزعم ان الزعيم الليبي يساند الارهاب في العالم.

بن جديد يطرح افكاره

في الاجتماع الذي عقده الرئيس الجزائري مع كاترين غراهام - رئيسة مجلس ادارة صحيفة الواشنطون بوست ومجلة نيوزويك - اوضح الرئيس الشاذلي بن جديد النقاط التالية:

١ - لا يرى الرئيس الجزائري اي امكانية لانهاء الحرب بين العراق وايران في «المستقبل القريب».

٢ - ترغب الجزائر في شراء الاسلحة الاميركية لكنها عجزت حتى الان بسبب الظروف المفروضة على مشترياتها منها، وكذلك ضغط موازنتها التي تقلصت بسبب انخفاض اسعار النفط في السوق العالمي.

٣ - يبدو ان الجهود الاميركية في دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط لن تتكلل بالنجاح لانها تسعى لاجراء مفاوضات ثنائية بين الاردن واسرائيل، والشعوب العربية على استعداد لابداء مرونة في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي اذا ما تم عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة لا غير.

٤ - يرغب الرئيس الجزائري في ان يدفع بالمغرب الى التكتل الاقليمي والذي يدعو اليه ليبيا، كما يعتزم اقامة خطوط لانابيب الغاز تمتد الى المغرب اذا ما تم حل النزاع معها حول الصحراء العربية.

من المعروف ان الرئيس الجزائري البالغ من العمر ٥٩ عاما كان عقيدا في جيش التحرير الجزائري وتسلم الحكم في العام ١٩٧٩.

واكد في المقابلة التي اجراها مع الصحفية الاميركية ضرورة تحسين العلاقات بين الجزائر والولايات المتحدة، وقد ناقش لاول مرة وبصورة علنية استراتيجية رغبته في حمل العقيد معمر القذافي على توقيع معاهدة الصداقة لعام ١٩٨٣، والتي تربط الجزائر وتونس وموريتانيا لتجميد الدعم الليبي لعمليات عدم الاستقرار في المنطقة ووقف مساندته للعمليات الارهابية.

قال الشاذلي بن جديد: ان ما نقوم به يوقف العقيد القذافي عن ممارسة عمليات الارهاب، ولذلك علينا ان نفرض عليه ظروفا واحكاما يلتزم باحترامها، فاذا لم يحترم هذه الالتزامات فسيكون ذلك شأننا، وعلينا معالجته.

«السعي الى اتحاد مرن»

بتوقيع العقيد القذافي للمعاهدة سيتعهد بان لا يتدخل في شؤون اي بلد اخر ويحترم نظم الحكم والحدود القائمة وعدم تصديره تجربته الى الخارج، وقال بن جديد ايضا: «نحن لا نستطيع ان ندين شعبا على ما يقوم به رئيس دولته، فزعامة شعب لن تدوم الى الابد»، وقد قامت الولايات المتحدة بضرب ليبيا بالقنابل، لكن ليبيا ما زالت كما هي.

وقال الرئيس بن جديد ان كافة الاطراف متفقة على اشتراك ليبيا في معاهدة الصداقة، غير انه لم يذكر موعدا معينا لتوقيع المعاهدة.

وقد سعت الجزائر الى حمل كافة شعوب المنطقة على القيام بمشروعات اقتصادية مشتركة واقامة اتحاد سياسي مرن، يدفعها الى ذلك قلقها من النزاعات على الحدود والتي سببها لها توريط الجماهيرية الليبية في تشاد وضم المغرب لاراضي الصحراء الاسبانية سابقا، وما جرى في تونس من قلاقل.

اما العقيد القذافي فيهاجم في خطبه وجود الحدود الفاصلة بين البلدان العربية القائمة كما حاول ايضا اجتذاب الشاذلي بن جديد الى عقد اتحاد سياسي دستوري بين الجزائر وليبيا، ليكون اللبنة الاولى في بناء اتحاد عربي شامل لكافة الاقطار العربية.

كان موقف الرئيس الجزائري من اقتراح العقيد معمر القذافي حتى الاسبوع الماضي موقفا مبهما، لكنه اوضح في المقابلة التي اجراها مؤخرا انه يرفض الاقتراح الليبي قائلا: «ان الوحدة اليوم لا يمكن التعبير عنها بهذا الاسلوب».

ومما يذكر ان الاتحاد السوفياتي لم يحرك ساكنا لتقديم المساعدة للعقيد القذافي عندما كانت الطائرات الامريكية تهاجم السواحل الليبية، وما يزال الاتحاد السوفياتي متمسك بهذا الموقف منذ تولي الزعيم مخائيل غورباتشوف دفة الحكم، لكن الرئيس بن جديد ابدى مخاوفه من ان السوفيات قد يغتنمون عزلة العقيد القذافي لتوسيع نفوذهم في ليبيا محدثين بذلك تغييرا على توازن القوى في المنطقة، قال الرئيس الجزائري: «ان الولايات المتحدة بعيدة عن المنطقة، فاذا ما جرى في المنطقة اي توتر فالجزائر ستكون اول بلد تتأثر به».



مع الحياة.. والناس

الهاجس - والانفعال

بقلم: د. عبدالرحمن منكو

هنالك هاجس في عقل الانسان العربي المثقف، او السياسي، او الحاكم، اسمه (الهاجس الامركي).. والهاجس نوع من الانشغال الذي تختلط وتتفاوت به الشجون والافكار..

وكلما ثار ذلك الهاجس - وقلما لا يثور - تهتز الصور والاشكال ويكتنفها شيء من الضباب. فتبدو كانها اشباح. بيد ان العقل السوي قادر على كبح زمام الهواجس من خلال سبر غورها، واختزال عناصرها. وحتى يتم ذلك بنجاح فلا بد من عزل الاوهام والرغبات، والتخلص من (العصاب) وعدم الوقوع في قيد (البارانويا) الفتاك، او بكلمة اخرى: الالتزام بالموضوعية العلمية.

وانا اعترف ان ذلك ليس سهلا، خصوصا وان الهاجس الامريكي طلع علينا كلدغة العنكبوت المميت، حين قرر الرئيس سيء الذكر ترومان ان يعترف بالزرعة الغريبة في احشائنا (اسرائيل).. ومنذئذ لم يسكن البيت الابيض من لم يلدغنا بسمه الزعاف.. والفارق بين الرؤساء الامريكان وهو الفارق بين العنكبوت والعقرب والثعبان.. ورغم وضوح هذه العلاقة بين العرب والادارات الامريكية المتعاقبة، (واعني العلاقة بين الحيوان السام والضحية)، فقد بقي الهاجس تحت وقع الاوهام والرغبات. والوهم هو ان الرئيس الحالي سيصنع لنا المحال. والرغبة هي ان الرئيس القادم سوف يضع لنا ذات المحال.

هذا هو الهاجس الذي عذب عقول المثقفين والسياسيين والحكام.

اما الانفعال، فهو ذلك الاعتمال الطبيعي الفسيولوجي في الجسد العربي، الذي اطلقه الوجدان ضد (الزرعة) الغريبة. ولا يفوتنا ان نذكر ان الذي زرعها هو الاستعمار.

وليس هناك من مؤشر حقيقي ملموس يدل على ان الانفعال قد وهن او كاد. بل هو على عهده منذ اول الانتفاضات حتى آخر الانتفاضات.

وحين نتلمس ونتتبع حقيقة الهاجس وحقيقة الانفعال، تبدو العلاقة الفصامية بينهما بجلاء!!.

حين وصفت لصاحبي هاجسنا وانفعالنا - وليس مهما اكان صاحبي عربيا او امريكيا او روسيا او انجليزيا.. او صينيا، قال لي: اذن هي الدوام حتى يكون الهاجس من نوع الانفعال.

قلت: متى؟.

قال: هو التاريخ، ابن المحصلات.

تحليل اخباري

حرب الوجود الفلسطيني

كتب راكان المجالي:

تواصلت الانتفاضة المباركة في الاراضي العربية المحتلة، ولا زال التصدي المجيد لقوات الاحتلال الصهيوني يتصاعد كلما زاد العدو الصهيوني من ممارساته العنيفة والقمعية. ومع ان القتل وعمليات العنف التي يقوم بها جيش الاحتلال اصبحت زادا يوميا، الا ان كل هذه الممارسات لم تستطع ان تؤثر على الاضراب شبه الشامل ولم تغير من موازين المواجهة لصالح شباب الحجارة.

وقد كانت الاجراءات التي اعلن عنها يوم امس من تضييق على حياة المواطنين العرب هي مؤشر اخر على ان الكيان الصهيوني بدأ يفقد اعصابه، فارهاق الناس تحت الاحتلال بضرائب وتطبيق تشريعات صهيونية عليهم وابتزازهم هي بمثابة السرقة المكشوفة ومحاولة للتجويع، وهذا لن يحدث الا رد فعل وتأكيدا جديدا على انه لا يمكن لهذا الصراع ان يحسم الا بارادة ترفض الاحتلال وكل ممارساته وكل اجراء قمعي مباشرا وغير مباشر يقوم به. ومن ذلك ايضا منع تدفق المعونات من خارج الوطن المحتل، فكما هو معروف فان لكل اسرة تقريبا معيل او معين في الخارج، وتحديد المبالغ للذين يدخلون الارض المحتلة بما لا يزيد على ٣٥٠ دينارا اردنيا يعني قطع مصدر الرزق عن عائلات كثيرة، وهذه ايضا محاولة جديدة لاجبار الناس على الهجرة ويتصل بهذه القضية كما هو معروف فصل العمال العرب، وقد تحدثت الانباء عن ان السلطات الصهيونية طلبت من المؤسسات التي تستخدم العمال العرب ان تخفض رواتبهم الى الثلث او الربع لمن تغيب منهم عن عمله، وهذا ايضا ابتزاز اخر.

ان الكيان الصهيوني الذي صادر حتى اليوم حوالي ٥٢٪ من الاراضي الفلسطينية التي احتلت في عام ١٩٦٧، والذي تسبب في تشريد عشرات الالاف يصعد اليوم من سياسته العدوانية في محاولة الضغط، ولعل قصر نظر العنصريين الصهيونيين هو الذي يزين لهم كل هذه الاعمال الوحشية واللاانسانية والحقيقة ان مزيدا من الضغوط تولد المزيد من الانفجار، والانفجار الكبير قد بدأ فعلا مع بدء هذه الانتفاضة منذ ثلاثة اشهر، وكل الاجراءات القمعية من ابادة ومن محاصرة ومن ضرب الاطفال والنساء والشيوخ وهدم المنازل واجراءات منع التجول تضاف لها الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي تستهدف الحيلولة بين كل مواطن ولقمة عيشه كل هذه الاجراءات سوف تزيد من دائرة العنف ومن قوة المواجهة.

ويبدو الآن واضحا من الموقف الارهابي ضد سفينة العودة، الى اجراءات منع تدفق المساعدات والمعونات، الى الضرائب، الى عمليات البطش، يبدو الآن واضحا ان الكيان الصهيوني مدعوما من قبل الولايات المتحدة الامريكية يقوم اليوم بشن حرب ضد الشعب الفلسطيني بكل الاسلحة والوسائل.. ولكن اليست المعركة في النهاية معركة وجود!؟

بغداد: قتل ١٥ جنديا ايرانيا بالقاطع الشمالي

بغداد - بترا - تمكنت وحدات عراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات/ الفيلق الاول/ من قتل خمسة عشر من افراد القوات الايرانية.

وقال بيان عسكري عراقي صدر هنا امس انه تم قتل خمسة افراد من القوات الايرانية وتدمير موضع للمشاه في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر).

واشار البيان الى قتل ثلاثة اخرين وتدمير عجلة كبيرة واربعة مواضع للمشاه وملجا للاشخاص في جبهة الفيلق السابع.



دودين عرض تطورات الانتفاضة مع سفير المانيا الديموقراطية

عمان - بترا: استعرض السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة مع السيد ولف غانغ غرابوفسكي سفير جمهورية المانيا الديمقراطية المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي والمقيم في دمشق لدى استقباله له امس تطورات الاحداث في الاراضي العربية المحتلة في ضوء الانتفاضة الشعبية للاهل هناك ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

واطلع السيد الوزير السيد السفير على الضغوط والاجراءات التعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العزل واشكال العقوبات الاسرائيلية من قتل بالرصاص واعتقالات وتكسير للاطراف ومداهمة للمنازل ومصادرة الاراضي.

بعد جولة قام بها في قطاع غزة
كينوك: الوضع صارخ ومؤثر ومرعب الى أبعد حد
لست مقتنعاً بنفي «إسرائيل» استخدام رصاص «الدم دم»

غزة، ابوظبي، كانبيرا - وكالات الانباء: قال زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك امس انه غير مقتنع بنفي (اسرائيل) استخدام رصاص «الدم دم» المتفجر المحظور ضد متظاهرين فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقام كينوك بجولة في مناطق من قطاع غزة المحتل امس ووصف المنطقة بانها «حي فقير مترامي الاطراف».

وابلغ الصحافيين خارج مستشفى الاهلي في غزة بعد ان زار مصابين قالوا «ان الجنود الاسرائيليين

البقية ص ١٧

• كينوك

الشهيد حمدان.. ضربوه حتى الموت
محاكمة «ثعبان» اسرائيلي من إرهابيي «الشين بيت»

تل ابيب - رويتر: قال راديو العدو امس ان يوسف هاريش المدعي العام الاسرائيلي امر بتوجيه اتهام رسمي الى عميل لجهاز امني سري لتورطه في اغتيال اسير فلسطيني بعد استجوابه.

وكان عوض حمدان (٢٣ عاما) استشهد في تموز الماضي بعد يومين من اعتقاله بحجة اتصاله بجماعة فدائية.

وقال اقارب لحمدان ان سلطات سجن جنين في الضفة الغربية المحتلة زعمت في البداية انه توفي اثر اصابته

البقية ص ١٧

مسابقة دولية لاختيار أحسن تحقيق مصور عن الإنتفاضة

اللجنة الدائمة للاعلام العربي توصي بتسليط الضوء على الممارسات العنصرية والفاشية للعدو الصهيوني

تونس - بترا - اوصت اللجنة الدائمة للاعلام العربي في ختام اعمال دورتها الرابعة والاربعين هنا مساء امس بدعم الانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة عن طريق شد انظار العالم الى الوضع في الاراضي المحتلة والى طبيعة (اسرائيل) العنصرية والفاشية والارهابية وتسليط الاضواء على كل تصرف تقوم به (اسرائيل) ضد الشعب الفلسطيني وسكان المناطق المحتلة الاخرى خرقا منها لميثاق الامم المتحدة وقراراتها ولاتفاقيات جنيف عام ١٩٤٩.

كما اوصت بتسليط الضوء على مجابهة الاحتلال باشكاله المختلفة وبكافة الوسائل المتاحة والتاكيد على ان هذه الانتفاضة انتفاضة تشارك فيها كل الفئات الاجتماعية.

ودعت اللجنة بعثات جامعة الدول العربية في الخارج مواصلة جهدها لتطوير مواقف الدول في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ومناطق اخرى تجاه الانتفاضة وبكافة الوسائل المتاحة.

كما اكدت على قرار قمة عمان بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام وباشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في

البقية ص ١٧

قوات العدو تعتقل ٣ اطباء بالجولان بتهمة معالجة الجرحى..!!

الهضبة السورية المحتلة - ا.ف.ب: اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية ليل الاربعاء/ الخميس الماضي ثلاثة اطباء اخذتهم من منازلهم في الاراضي العربية السورية المحتلة.

واتهم الاطباء الثلاثة وهم علي عوض وفوزي الكيش اضافة الى جراح القلب في مستشفى صفد في الجليل واصف خضير بتنظيم الانتفاضة في الجولان.

واشار المراسلون الى ان سلطات الاحتلال تاخذ على الاطباء انهم اقاموا مراكز طبية للنجدة في بلدة مجدل شمس لمعالجة الجرحى بين المتظاهرين.

ويذكر ان ٣٣ متظاهرا كانوا جرحوا يوم الاحد الماضي برصاص المحتلين الصهاينة وان عددا منهم ضرب بقسوة عندما قامت قوات العدو باعتقال العشرات.

وينظم دروز الجولان كل سنة تظاهرات في قراهم احتجاجا على قانون ضم الجولان الذي اقره الكنيست الصهيوني في كانون الاول من العام ١٩٨١.

كشف مخطط صهيوني لاغتيال كوادر فلسطينية في اوروبا..

ابوظبي - ق.ن.ا: ذكر هنا امس ان منظمة التحرير الفلسطينية استبدلت عددا من كوادرها المعروفة في عدة عواصم اوروبية بعد الكشف عن مخطط صهيوني يستهدف تصفية هذه الكوادر التي تشكل نقاط اتصال في نقل التعليمات التنظيمية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الى مصادر فلسطينية ان الاجهزة الامنية للمنظمة رصدت توجه فرق اغتيال من جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) الى عدد من دول اوروبا الغربية من بينها باريس وروما بهدف توجيه ضربات انتقامية ضد المنظمة الا ان التعليمات قد صدرت لهذه القيادات بالعودة فورا الى مقر المنظمة في تونس وبغداد وذلك بعد ان تم استبدالها.

واوضحت المصادر انه تم ابلاغ هذه الدول بالمخططات الصهيونية وتحذيرها من وقوع عمليات تستهدف كوادر منظمة التحرير في اراضيها.

رسالة لعرفات من غورباتشوف

تونس - ق.ن.ا: تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة ميخائيل سيتانكو مبعوث الحكومة السوفياتية الذي يزور تونس حاليا خلال استقبال السيد عرفات له في تونس الليلة الماضية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) التي اذاعت ذلك امس انه جرى خلال المقابلة التي حضرها السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبادل وجهات النظر حول اخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة في وجه سلطات الاحتلال الصهيوني اضافة الى التحركات الامريكية عبر مبعوثيها بما في ذلك الزيارة المقبلة لوزير خارجيتها جورج شولتز للمنطقة.

واضافت الوكالة ان البحث تناول ايضا المسائل والقضايا ذات الاهتمام المشترك والتي اتفق على تنسيق الخطوات بشأنها، مشيرة الى ان المسؤول السوفياتي جدد موقف بلاده المؤيد لنضال الشعب الفلسطيني وتأييدها للثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

• عرفات • غورباتشوف

جانب مضيء في الحرب الاهلية!!

بيروت - كونا - قالت مصادر طبية ان هناك جانبا مضيئا واحدا للحرب الاهلية اللبنانية هو حماية البلاد من انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» وعدم تفشيه في المجتمع اللبناني الذي كان اكثر المجتمعات قبل بداية الحرب عام ١٩٧٥ تقبلا لانتشار هذا المرض.

وابلغ احد الاطباء وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس انه على الرغم من اكتشاف عدد من حالات الايدز ووفاة اثنين من اصحابها فان لبنان هو على رأس قائمة البلدان «النظيفة نسبيا» من هذا المرض وهو على الاقل من الدول التي تراعي عدم تسلل الايدز الى مجتمعاته.

وقال الدكتور علي نعمة الذي اصدر عدة مؤلفات طبية ان الحرب اسهمت في مكافحة تجارة «بيع الهوى» بحيث لم تعد هناك بيوت للدعارة على غرار ما كان قبل اندلاع الحرب في العام ١٩٧٥!

واضاف ان الحرب وضعت حدا لتدفق الاجانب الى بيروت وهي بالتالي حدت من عمليات الاختلاط الذكوري والانثوي بين الاجانب وبين اللبنانيين.

اختتمت اعمالها في الرياض
الندوة العربية حول ضحايا الجريمة تدعو للعناية بضحايا الإرهاب الصهيوني

الرياض - خاص بـ «الدستور»: اوصت الندوة العلمية الـ (٢١) حول ضحايا الجريمة والتي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض بضرورة وضع مفهوم عربي للضحايا بصفة عامة بحيث تتفق صياغة هذا المفهوم مع التشريع الاسلامي وقيمه الاساسية وتساير الاتجاهات الانسانية المعاصرة.

واقرت الندوة التي استمرت ثلاثة ايام المبرر المنطقي لقيام المفهوم العربي لدراسة الضحايا على اساس ان هدف هذه الدراسة هو الاقلال من وقوع الافراد والجماعات من كل قطاعات المجتمع كضحايا لاي من الظروف والعمليات، واذا كان الاقلال من الضحايا يعني سد المنافذ امام الخسائر التي يفقدها المجتمع وزيادة طاقاته الحيوية، واذا كان الانسان العربي هو القوة الخلاقة في وطننا فإن الاقلال من الضحايا يسهم في التنمية الاجتماعية، كما ان تحقيق الهدف من دراسة الضحايا يوحي بضرورة اتساع نطاقها ليحيط بكل الظروف والعمليات التي تسهم في ظهور الضحايا سواء كانت كتلوث البيئة والمجاعات والكوارث والحوادث، او كانت معوقات لطبيعة الانسان وقدراته كالظلم والاستغلال.

وذكرت مصادر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بأن الندوة اكدت على ضرورة الكشف عن المدى الفعلي للضحايا في الوطن العربي وتوجيه العناية بصورة خاصة الى ضحايا الارهاب الصهيوني في فلسطين والوطن العربي ومختلف دول العالم، والكشف عن المواقف التي يزداد فيها احتمال تعرض الافراد والجماعات والمنظمات للجريمة، وكذلك دراسة الفرص الاجرامية لمختلف صور السلوك الاجرامي في الوطن العربي، والعوامل المهيئة لتلك الفرص، ودور الضحية في وجودها، والقيام بدراسات لتحديد مدى الخسائر المادية والنفسية والاجتماعية المترتبة على الجريمة في الوطن العربي ودراسة اتجاهات وسلوك الجماعات كالاسرة واجندة العدالة الجنائية والمجتمع بعامة نحو ضحايا الجريمة.

تفجير لغم أمام ميناء رأس تنورة
زوارق ايرانية تلجأ الى «الحيلة» لمهاجمة الناقلات في الخليج

المنامة، باريس، دبي - وكالات الانباء: اكدت صحيفة «غولف ديلي نيوز» البحرينية امس ان الزوارق الايرانية السريعة تلجأ منذ بعض الوقت الى حيلة لمهاجمة الناقلات النفطية في الخليج بحرية تامة، وذلك بأن ترفع علم دولة عربية من المنطقة - والمقصود دولة الامارات العربية المتحدة - وتمر وكأنها زوارق صيد بريئة.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر ملاحية في المنطقة ان زورقين ايرانيين مسلحين بكثافة شوهدا يوما في جنوب الخليج ثم لوحظ في اليوم التالي وهما يرفعان علم الامارات، ويمارس طاقماهما من «حراس الثورة الايرانيين» الصيد.

وذكرت الصحيفة ان هذه الحيلة تسمح للزوارق الايرانية وهي في معظمها زوارق من صنع سويدي حولتها ايران لاغراض عسكرية من الاقتراب من اهدافها بدون ان تثير تأهبا.

واعلنت البحرية الفرنسية ان فرقاطة فرنسية دمرت امس لغما كان طافيا قبالة مرفأ راس تنوره السعودي.

فرنسا واسبانيا تلغيان زيارة وزير السياحة الاسرائيلي

الكويت - كونا - قال راديو العدو امس ان الحكومتين الفرنسية والاسبانية الغتا الزيارتين اللتين كان من المقرر ان يقوم بهما وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير لباريس ومدريد.

واعترف الراديو بان سبب الالغاء يعود الى الاحداث التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي اثارت سخط العالم وغضبه على قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وكان من المقرر ان تتم زيارة شارير لفرنسا في السابع من اذار المقبل ولاسبانيا في نيسان الذي يليه وذلك ردا على زيارتين قام بهما وزيرا السياحة الفرنسي والاسباني للكيان الاسرائيلي.

اتصالات سوفياتية بمجلس الامن لاستصدار قرار جديد بشأن الخليج

بغداد - رويتر: قال مبعوث سوفياتي كبير امس ان الاتحاد السوفياتي يواصل اتصالاته مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي فيما يتعلق باصدار قرار جديد بشأن الحرب العراقية - الايرانية.

ولكن السيد اوليغ غرينيفسكي قال في مؤتمر صحافي ان موسكو لا تريد «مجرد ورقة لا معنى لها وغير فعالة.»

وكانت موسكو احدى الدول التي طرحت مشروع القرار رقم ٥٩٨ الذي صدر في تموز الماضي ويقضي بوقف اطلاق النار في الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ سبع سنوات ونصف السنة ولكنها تؤخر فرض حظر مقترح على تصدير الاسلحة الى ايران لحملها على قبول وقف اطلاق النار.

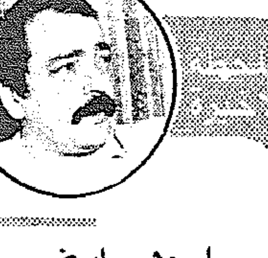
وقال السيد غرينيفسكي انه يتعين على مجلس الامن اصدار «قرار جاد ومتوازن ومدروس بعناية» لتسوية ذلك الصراع بسرعة.

فيضانات في الامارات..!

دبي - رويتر: غمرت الفيضانات امس الصحراء في دولة الامارات العربية المتحدة بعد اسبوعين من الاتفاق على قيام القمر الصناعي بالبحث عن المياه.

وقال رجال ارصاد ان العواصف اصابت الامارات ا لسبع اول من امس وان منسوب الامطار على المنطقة القاحلة بلغ ٢٢,٩ سنتيمتر. والمعدل السنوي هو خمسة سنتيمترات.

وكان مسؤولون وقعوا اتفاقا مع الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا الشهر لاستخدام قمر صناعي امريكي في البحث عن مياه جوفية لمدة اربع سنوات.



اسود.. ابيض

من سوء حظ الصهاينة ان اليهود ليسوا جميعا من ذوي البشرة البيضاء والعيون الزرقاء.

ومن سوء حظهم ان الشعب العربي الفلسطيني المحتل لا يختلف كثيرا في لون الجلد عن لون معظم اليهود.

وهكذا فان التفرقة العنصرية القائمة على «اللون»، والتي يرغب الصهاينة في توفرها.. غير متوفرة، ولا متيسرة دائما.

ولهذا فقد دفع اليهودي «ايلي بن شمعون» ثمن لون جلده وشكل ملامحه، لان الصهاينة حسبوه عربيا.. فكسروا عظامه!

وفي الحق ان نظام «بريتوريا» العنصري يتمتع بنصيب اوفر من الحظ. فهناك الامور مفروزة وواضحة:

القامع ابيض، والمقموع اسود.

ولكن ما ينبغي ان يختلف فيه العرب، دولا وانظمة ومؤسسات وحركات وقوانين، عن الاسرائيليين، اختلاف اللون الاسود عن اللون الابيض، هو الموقف من الانسان وحرياته وحقوقه.

فاذا كانت الصهيونية رمزا للفاشية والتمييز العنصري والتنكيل والقمع والنازية الجديدة، فان الجسم العربي ينبغي ان يكون رمزا لكل ماهو مضاد لهذه القيم والاهداف.

فاذا كان الصراع بيننا وبينهم في اهم وجوهه هو صراعا حضاريا.. فان قيم العروبة التحررية ينبغي ان تتناقض وتتصادم مع قيم العدو.. وتكون نفيا لها. من خلال طرح البديل من اخطر قضية معاصرة: الا وهي الموقف من الانسان.. من حيث هو انسان.

مؤنس الرزاز

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ — تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ — هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦٨٦١٢١ (١٠ خطوط)
الإشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج — مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨